جـــامـعـــة الـقـــاهـــرة
معهد الدراسات الـــتربويـــة
قسم المناهـــج وطرق التـــدريس

فعّالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب واتجاهات طلاب المرحلة الثـــانوية بمملكة البحـــرين نحوها

دراســـة مـــقدمة من

علـــي إبراهيـــم عبدالله إسماعيـــل

للحصول على درجـــة دكتور الفلسفة في التربية

" تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية"

إشـــــراف

الأستاذ الدكتور/ مصطفي عبدالســـميع محمد
أســـــتاذ المناهـــج وطـــرق التـــدريـــــس
وعميد معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة

الدكتور/ ســـمير إيـــليا القمـــــص
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
بكلية التـــــربية بجـــامعة البـــــحرين

الدكتور/ محمـــد لـــطفي محمـــد جـــاد
مـــدرس المناهـــج وطـــرق التـــدريس
بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة

١٤٢٤ هـــ/٢٠٠٣م

تشكيل لجنة المناقشة والحكم

على رسالة دكتور الفلسفة في التربية

قسم المناهج وطرق التدريس (اللغة العربية)

اسم الباحث: على إبراهيم عبدالله إسماعيل الجنسية: بحرينى

الموضـــوع: (فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين نحوها)

هيئة الإشـــراف:

أ.د. مصطفى عبد السميع محمد أ.د. سمير اليا القمص

د. محمد لطفى محمد جاد

فقـــد وافـــق أ.د رئـــيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة الموسومه اعلاه على النحو التالي:-

(١) أ.د محمد ابراهيم يونس رئيســـــــاً

(٢) أ.دمصطفى عبد السميع محمد مشرفا وعضوًا

(٣) أ.دسمير عبد الوهاب عضوًا

(٤) د سمير اليا القمص عضوًا

شـــكـــر وتقـــديـــر

الحمد لله العلي القدير الذي أكرمني بنعمه، وأمدني بعونه وتوفيقه،والشكر له سبحانه على ما وهبني من نعمة إتمام هذه الدراسة .

يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر لكل مَن أعانني،ودعمني، وشدَّ من أزري، وأمدني بشيء من فكره أو جهده، وكان له فضل في سبيل إنجاز هذه الدراسة.

يشـــرفني أن أتـــوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للأستاذ الدكتور مصطفى عبد السميع محمّـــد أستاذ المناهج وطرق التدريس،وعميد معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة الذي شرفني بالإشراف على الدراسة، وشملني برعايته،وذلل ما واجهتني من صعاب،وأسدى إليّ توجـــيهاته الســـديدة التي كان لها الأثر الطيب في إنجاز هذه الدراسة،فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للدكتور سمير إيليا القمّص أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بجامعة البحرين الذي شرفني بالإشراف على الدراسة، وسار معي الدرب موجهاً، ومسدداً ،وداعماً،فبارك الله له في علمه وأسرته.

كما أتقدم بالشكر للدكتور محمد لطفي جاد مدرس المناهج وطرق التدريس بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة على ما أسداه من نصح وإرشاد،فله خالص شكري وعظيم تقديري.

وأتقـــدم بالشـــكر الجـــزيل لجامعة البحرين ممثلةً في كلية التربية التي أتاحت لي فرصة مواصلة الدراسات العليا،ودعمتني معنوياً ومادياً .

وأذكـــر بالعـــرفان أساتذة كراماً كان لهم فضل على الباحث، أخص منهم بالذكر الأستاذ الدكتور مصطفى رسلان شلبي أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة عين شمس، والأستاذ الدكـــتور عـــبد علي محمد حسن أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة البحرين،والدكتور ناصر حسين الموسوي أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بجامعة البحرين، والدكتور خالـــد أحمد بوقحوص أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك وعميد كلية التربية بجامعة البحرين.

ويســـعدني أن أتقـــدم بالشكر إلى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة البحرين، ومعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة لدعمهم المستمر للباحث أثناء عمله بهذه الدراسة.

ولا يفوتني أن أشكر أعضاء الهيئتين الإدارية والطلابية في مدرسة مدينة حمد الإعدادية الثانوية للبنين على تعاونهم في توفير كل الإمكانات اللازمة لتطبيق البرنامج وأدواته.

وأتقــدم بجــزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور محمد يونس، والأستاذ الدكتور سمير عبدالوهاب على قبولهما مناقشة هذا العمل ، وإ بداء ملاحظاتهما القيمة حوله.

وأخيــراً، شكري وتقديري لزوجتي العزيزة، وأبنائي الأربعة الذين تحملوا انشغالي عنهم فترة إنجاز هذه الدراسة، فلهم كل الحب والوفاء.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

الباحـــــــث

قائمة المحتويات

الموضـــــوع	الصفحة
الفصـــل الأول: مشكلة الدراسة وخطة دراستها	**١**
مـــقـــدمـــة	٢
مشكلة الدراسة	٧
أهـــداف الدراسة	٩
أهمية الدراسة	٩
منهج الدراسة	٩
حدود الدراسة	٩
خطوات الدراسة	١٠
مصطلحات الدراسة	١٢
الفصـــل الثاني:الـــدراســـات الســـابقـــة	**١٤**
أولاً :الدراسات الخاصة بالقراءة الوظيفية	١٥
تعقيبٌ على الدراسات الخاصة بالمحور الأول	٢٣
ثانياً: الدراسات الخاصة باتجاهات الطلبة نحو القراءة	٢٤
تعقيبٌ على الدراسات الخاصة بالمحور الثاني	٣٤
ثالثاً :الدراسات الخاصة بتعليم القراءة بمساعدة الحاسوب	٣٥
تعقيبٌ على الدراسات الخاصة بالمحور الثالث	٤٩
تعليقٌ عامٌ على الدراسات السابقة	٥٠
الفصـــل الثالث :الإطار النظري للدراسة	**٥٣**
أولاً: القراءة الوظيفية : مهاراتها وبرامج تنميتها	٥٤
تطور مفهوم القراءة وأغراضها	٥٤
تعريف القراءة الوظيفية	٥٦
أهمية القراءة الوظيفية	٥٨
مهارات القراءة الوظيفية	٦٠
مواصفات برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية	٦٧
ثانياً: الاتجاه نحو القراءة: مفهومه، وقياسه	٦٩

الموضـــــوع الصفحة

تعريف الاتجاه ومكوناته..... ٦٩
أهمية الاتجاه نحو القراءة ٧٠
خصائص الاتجاه نحو القراءة ٧١
بعض العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو القراءة..... ٧٢
طرائق قياس اتجاهات الطلاب نحو القراءة..... ٧٤
مقترحات لتنمية اتجاهات الطلاب نحو القراءة..... ٧٧
ثالثاً: تعليم القراءة بمساعدة الحاســـوب : ٧٨
تطوره، ومميزاته، ومواصفات برامجه ٧٨
تطور الحاسوب..... ٧٩
استخدام الحاسوب في التعليم..... ٨٠
أنماط التعليم بمساعدة الحاسوب ٨٢
مميزات التعليم بمساعدة الحاسوب ٨٣
استخدام الحاسوب في تعليم اللغة..... ٨٦
تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب ٩٠
مميزات تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب..... ٩٠
تنمية مهارات القراءة بمساعدة الحاسوب ٩١
مواصفات برامج تنمية مهارات القراءة بمساعدة الحاسوب ٩٣
تجربة مملكة البحرين في استخدام الحاسوب في التعليم..... ٩٥
الفصـــل الرابـــع: بناء البـــرنامج و تطبيـــقه ١٠٠
أولاً : بناء البرنامج المقترح..... ١٠١
١- قائمة مهارات القراءة الوظيفية ١٠١
أ- تحديد مصادر اشتقاق المهارات ١٠١
ب- عرض القائمة على المحكمين..... ١٠٢
٢- إعداد النسخة الورقية للبرنامج ١٠٣
أ- مكونات البرنامج ١٠٣
ب- تحكيم النسخة الورقية للبرنامج ١٠٧

الموضـــــوع الصفحة

٣- إعداد البرنامج التعليمي حاسوبياً ١٠٧
أ- لغة البرمجة المستخدمة في البرنامج التعليمي ١٠٧
ب- قوائم البرنامج التعليمي ومحتوياته ١٠٨
ج- تحكيم البرنامج التعليمي فنياً ١٠٨
د- تجريب البرنامج استطلاعياً على مجموعة من الطلاب ١٠٩
هـ- الصورة النهائية للبرنامج التعليمي ١٠٩
ثانياً : أدوات الدراسة ١١١
١- اختبار مهارات القراءة الوظيفية ١١١
أ- هدف الاختبار ١١١
ب- تحديد محتوى الاختبار ١١١
ج- صياغة مفردات الاختبار ١١١
د- وضع تعليمات الاختبار ١١١
هـ- صدق الاختبار ١١٢
و- التجربة الاستطلاعية للاختبار ١١٥
٢- مقياس الاتجاه نحو القراءة ١١٧
أ- هدف المقياس ١١٧
ب- تحديد أبعاد المقياس ١١٧
ج-صياغة بنود المقياس ١١٧
د-وضع تعليمات المقياس ١١٨
هـ-صدق المقياس ١١٨
و- توزيع البنود في المقياس ١١٩
ز-وضع نظام تقدير المقياس ١٢٠
ح-التجربة الاستطلاعية للمقياس ١٢٠
٣- اختبار ذكاء الشباب المصور ١٢١
ثالثاً : إجراءات تطبيق التجربة الميدانية ١٢٢
١-تحديد التصميم التجريبي ١٢٢

الموضـــــوع الصفحة

٢- اختيار العينة ١٢٢
٣- تحديد متغيرات الدراسة ١٢٢
٤- فروض الدراسة ١٢٣
٥- ضبط المتغيرات الوسيطة ١٢٤
٦- تحديد القائم بالإجراء التجريبي ١٢٧
٧- مدة التطبيق ١٢٧
٨- تدريس المجموعة التجريبية ١٢٧
٩- إجراءات ما بعد تنفيذ التجربة ١٢٩
١٠- تحديد أساليب المعالجة الإحصائية ١٢٩
الفصـــل الخامس:نتائج الدراسة وتفسيرها ١٣٠
أولاً : نتائج الدراسة ١٣١
١- اختبار الفرض الأول ١٣٢
٢- اختبار الفرض الثاني ١٣٤
٣- اختبار الفرض الثالث ١٣٧
٤- اختبار الفرض الرابع ١٣٨
٥- اختبار الفرض الخامس ١٣٩
٦- اختبار الفرض السادس ١٤١
٧- اختبار الفرض السابع ١٤٢
ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها ١٤٣
١-فعَّالية البرنامج في تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب ١٤٣
٢- فعَّالية البرنامج في تنمية اتجاه الطلاب نحو القراءة ١٤٦
الفصـــل السادس:ملخص الـــدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها ١٥٠
أولاً : ملخص الدراسة ١٥١
ثانياً : أهم نتائج الدراسة ١٥٣
ثالثاً : توصيات الدراسة ١٥٤
رابعاً : مقترحات الدراسة ١٥٥

الموضـــــوع الصفحة

مراجـــــع الدراســـة ١٥٧
أولاً : المراجع العربية ١٥٨
ثانياً : المراجع الأجنبية..... ١٦٥
ملاحـــــق الدراســـــة..... ١٧٠
Research Summary

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجـدول	الصفحة
جدول(١)	محتويات البرنامج التعليمي.	١٠٨
جدول(٢)	توزيع مهارات القراءة الوظيفية على الدروس.	١١٠
جدول(٣)	توزيع الأسئلة وفق مهارات الاختبار.	١١٤
جدول(٤)	متوسط الزمن بالدقائق في مهارتي السرعة.	١١٦
جدول(٥)	توزيع البنود في المقياس.	١١٩
جدول(٦)	توزيع درجات تصحيح المقياس.	١٢٠
جدول(٧)	تحليل التباين بين مجموعتي الدراسة في مستوى الذكاء	١٢٤
جدول(٨)	تحليل التباين بين مجموعتي الدراسة في مستوى التحصيل السابق في اللغة العربية.	١٢٥
جدول(٩)	تحليل التباين بين مجموعتي الدراسة في مستوى الأداء في مهارات القراءة الوظيفية.	١٢٥
جدول(١٠)	تحليل التباين بين مجموعتي الدراسة في مستوى الاتجاه نحو القراءة.	١٢٦
جدول(١١)	تحليل التباين بين مجموعتي الدراسة في العمر الزمني.	١٢٦
جدول(١٢)	الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الوظيفية.	١٣٣
جدول(١٣)	الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الوظيفية.	١٣٦
جدول(١٤)	مستويات الإتقان لدى طلاب المجموعة التجريبية وفقاً للتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الوظيفية.	١٣٨
جدول(١٥)	نسبة الكسب العدل لبلاك ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الوظيفية .	١٣٩
جدول(١٦)	الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة .	١٤٠

رقم الجدول	عنوان الجـدول	الصفحة
جدول(١٧)	الفـروق بـين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة.	١٤١
جدول(١٨)	نسـبة الكسب المعدل لبلاك ،ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة .	١٤٢
جدول(١٩)	النسبة المئوية لذوي الاتجـاه الإيجابي نحو القراءة من طـلاب المجموعة التـجريبية وفقاً للتطبيقين القبلي والبعدي للمقياس.	١٤٧

قائمة الملاحـــق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
ملحق(١)	قائمة مهارات القراءة الوظيفية (صورة أولية) .	١٧١
ملحق(٢)	المُحكَّمون لقائمة مهارات القراءة الوظيفية .	١٧٤
ملحق(٣)	قائمة مهارات القراءة الوظيفية وتوصيفها.	١٧٥
ملحق(٤)	المُحكَّمون لبرنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية(النسخة الورقية).	١٧٧
ملحق(٥)	المُحكَّمون لبرنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية(النسخة الإلكترونية).	١٧٨
ملحق(٦)	المُحكَّمون لاختبار مهارات القراءة الوظيفية.	١٧٩
ملحق(٧)	اختبار مهارات القراءة الوظيفية.	١٨٠
ملحق(٨)	مفتاح تصحيح اختبار مهارات القراءة الوظيفية.	٢٠٠
ملحق(٩)	المُحكَّمون لمقياس الاتجاه نحو القراءة .	٢٠١
ملحق(١٠)	مقياس الاتجاه نحو القراءة.	٢٠٢
ملحق(١١)	اختبار ذكاء الشباب المصور.	٢٠٦
ملحق(١٢)	بطاقة تحكيم برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية(النسخة الورقية).	٢١٢
ملحق(١٣)	بطاقة تحكيم برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية(النسخة الإلكترونية).	٢١٦
ملحق(١٤)	تصريح وزارة التربية والتعليم بتطبيق البرنامج وأدواته.	٢٢٠
ملحق(١٥)	برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية (النسخة الورقية).	٢٢١
ملحق(١٦)	برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية(النسخة الإلكترونية).	٣٥٧

الفصـــل الأول
مشكلة الدراسة وخطة دراستها

الفصـــل الأول
مشكلة الدراسة وخطة دراستها

مـــقـــدمـــة :

يوصـــف العصـــر الحالـــي بأنه عصر التغير السريع ، والتقدم التكنولوجي ، والتفجر المعرفـــي، وتدفـــق المعلـــومات فـــي شـــتى مناحي الحياة ، وتنوع وسائل النشر التقليدية والإلكتـــرونية فـــي مختلف المجالات.وأضحت هذه الصفات تحدياً لمؤسسات المجتمع كافة لتحسين إنتاجها وتغيير أدوارها، وفي طليعتها المؤسسة التربوية المدرسية لارتباطها الوثيق بحياة المجتمع وديمومته.

وتقف القراءة في مقدمة فنون اللغة العربية بوصفها إحدى أهم وسائل المجتمع المتحضر للرقي الحضاري في البحث عن مكانة مرموقة بين الأمم.وتقدم القراءة خدمة جليلة للإنسان، لأنهـــا وســـيلته الأساسية في اكتساب المعرفة في كل مجال ،و وسبيله للاتصال بمجتمعه، وبحضارات الأمم الأخرى وثقافاتها البائدة والسائدة ،وأداته لحل العديد من مشكلاته .

ونتيجة لتطورات العصر الحديث ومتغيراته من تفجر معرفي لا حدود له تفرزه المطابع التقلـــيدية والمواقـــع الإلكتـــرونية ، وتعدد سبل الاتصالات ، وتعقد متطلبات الحياة ، ونمو الصراعات السياسية والاقتصادية والعرقية لم تعد القراءة عملية تعرّف الحروف واستيعابها الظاهر فحسب،وإنما غدت عملية معقدة تتطلب تحليلاً وتفسيراً للمادة المقروءة ونقدها [١] .

وتبعاً لتلك التطورات في مفهوم القراءة، تنوعت مهاراتها، وأصبح القارئ الجيـــد " هو الـــذي يكـــون قـــد اكتسب القدرة على جعل مهاراته واستعداداته في القراءة متلائمة مع ما تتطلبه الظروف ، فكلما ظهر مقتضى جديد للقراءة وجب أن يستحدث له القارئ ما يلائمه من أنواع المهارات " [٢] .

وتتنوع مهارات القراءة بتنوع أغراضها،وبمستويات الاستيعاب التي تتطلبها، فالمهارات القـــرائية المطلوبة من الطالب عند القراءة للاستمتاع والترفيه عن النفس،تختلف في عمقها وتعقيدها عن قراءته للتحصيل،أو عن قراءته للبحث والدراسة .

([١]) علي أحمد مدكور : تدريس فنون اللغة العربية ،الكويت، مكتبة الفلاح ،١٩٨٤ ،ص١١٢.

([٢]) محمد منير مرسي : القراءة : مفهومها ، مهاراتها ، بحوثها ، اختباراتها، دراسات في المناهج ،جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، العدد ١٩ ، ١٩٨٨ ، ص ٢٠١ .

وتتصف مهارات القراءة بأنها متدرجة في صعوبتها ومتطلباتها ، ومتكاملة فيما بينها، ولا يمكن عزلها عن بعضها عزلاً كليا. وما يحدث من تحديد لتلك المهارات حسب الأداء صمتاً أو جهراً ، أو الغرض منها فإن ذلك يستهدف تسهيل دراستها وتدرب الطلبة عليها[١].

وتنمية مهارات القراءة بأنواعها المختلفة سواء من حيث الأداء أو الغرض تعد من أهداف مناهج تعليم اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية. وهي عملية تحتاج لتحديد المهارات، ثم تدرب الطلبة عليها تدرباً مستمراً بمستويات متباينة الصعوبة والتعقيد طيلة فترة الدراسة في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي .

ومن تجارب تطوير التعليم الثانوي في مملكة البحرين وتحسين مخرجاته، نظام الساعات المعتمدة الذي يتبنى مجموعة من الاتجاهات التربوية الحديثة منها : تعزيز مبدأ التعلم الذاتي وتشجيع الطلبة على الدراسة والاطلاع على المصادر المختلفة لأداء العمل بإتقان ،ومبدأ التعليم عن طريق الممارسة والعمل، واستخدام التقنيات التربوية المختلفة، وغيرها من وسائل التعليم المفرد [٢].

وقد أكد منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية في نظام الساعات المعتمدة المبادئ العامة السابقة في صياغة أهداف مقرراته، مثل [٣] :

- أن يفيد من مصادر المعرفة على اختلاف أنواعها : من مراجع و معاجم و فهارس ودوائر معارف في تنمية معارفه، ومفهوماته، ومهاراته اللغوية .
- أن يتقن مهارات التعلم الذاتي إتقاناً يمكنه من التعلم اللغوي المستمر .
- أن يوظف المعاجم لتذليل الصعوبات اللغوية التي تعترضه .
- أن يوظف العبارات الأساسية والكلمات المفتاحية في المقروء بدقة وسرعة مناسبتين.
- أن يكتسب القدرة على البحث في الكتب .

ولكي يتمكن الطالب من تحقيق الأهداف السابقة، يجب أن يجيد عدداً من مهارات القراءة الوظيفية ذات الصلة بالدراسة و متطلبات الحياة اليومية.

---

(١) غسان بادي : "اختبار مفهوم تعلم القراءة "،إعداد فاروق عبد السلام و ميسر طاهر في سلسلة بحوث نفسية و تربوية ، الرياض ، دار الهدى ، ١٩٩٠،ص ٣٢١ .

(٢) وزارة التربية والتعليم : دليل المدرسة الثانوية المطورة (نظام المقررات) ، البحرين ، إدارة المناهج ، ١٩٩١ ، ص ٥ - ٧ .

(٣) وزارة التربية والتعليم: منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية ، البحرين، إدارة المناهج، ١٩٩٥، ص ٥ - ٣٨.

وترتبط مهارات القراءة الوظيفية باستيعاب النصوص المقروءة ، وسرعة تحديد المعلومات فيها، وبتعزيز ذلك الفهم بالتحقق من المعلومات أو الإضافة إليها من المصادر المتنوعة للمعرفة، فضلاً عن إجادة استخدام تلك المصادر.

ولا غنى للطالب في نظام الساعات المعتمدة عن هذه المهارات، لأنها عماد مبدأ التعلم الذاتي المشار إليه في وثيقة منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية .ومن متطلبات هذا النظام قيام الطلبة بإعداد بعض البحوث القصيرة في بعض الموضوعات المقررة عليهم ،وما يتطلبه ذلك من البحث عن المعلومات في المراجع والموسوعات والمعاجم، ويُضاف إليها حديثاً فهارس مواقع البحث على صفحات شبكة المعلومات الدولية(الإنترنت).

وهذه المهارات ليست ضرورية للطالب في مقررات اللغة العربية فحسب ، بل هي لازمة له في بقية المقررات الدراسية ، وإجادته لها تفتح له باب النجاح في تلك المقررات، وتتيح له إمكانات التوسع في أعماقها ،ولا تقتصر أهمية مهارات القراءة الوظيفية للطالب على دراسته الثانوية بل يمتد هذا الاهتمام وينمو إلى دراسته الجامعية فيما بعد ،حيث إنّ طرائق البحث واستخدام المصادر و استيعابها من المهارات الدراسية ذات الأهمية للطالب الجامعي أيضاً .

وتحظى مهارات القراءة الوظيفية بأهمية كبرى في مناهج المدارس الثانوية في الدول المتقدمة ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية يقدر بعض الباحثين أن نسبة (٩٩%) من الوظائف في مجتمعها تتطلب إجادة القراءة ،وإن النظام التعليمي بات عاجزاً عن الاهتمام الفاعل بهذه المهارات [١]. ويشير محمد عبد القادر أحمد[٢] إلى إهمال المدارس العربية للقراءة الوظيفية ،على الرغم من حاجة الطلبة إليها لمواجهة العدد الكبير من المراجع والمصادر التي يرجعون إليها في بحوثهم .

ومن أسباب الضعف في مهارات القراءة الوظيفية افتراض أن تعلم الطلبة مهارات القراءة العامة يؤدي تلقائياً إلى اكتساب مهارات القراءة الوظيفية، واجتهاد المعلمين عادة في تعليم المهارات المحددة في منهج القراءة والمؤمل تقويمها في الامتحان[٣] . وقد عدّ جابي بوند

---

(١) Chang,Kathryn,L , Occupational Literacy and/or Literacy in the Workplace, ED286044 , 1987 .p1.

(٢) محمد عبد القادر أحمد : طرق تعليم اللغة العربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ،١٩٨٦ ، ص ١٥٠.

(٣) Gambrell ,Linda B. & Caraig J. Cleland : "Minimum Competency testing : Guidelines for functional reading programs" , Journal of Reading , January , 1982 , p342 .

وزميلاه [١] القصور في مهارات الدراسة الأساسية ضمن فئات الضعف القرائي التي تحتاج للتشخيص والعلاج .

ويرجع القصور في مهارات القراءة إلى أسباب متعددة ، فمنها ما هو متعلق باستعدادات الطالب وقدراته العقلية والنفسية ، ومنها ما يتصل بالبيئة الاجتماعية ، وأسباب أخرى تتعلق بالنظام التعليمي وخاصة طرائق التدريس .

وتؤثر طرائق تدريس القراءة المستخدمة في مستوى تمكن الطلبة من مهارات القراءة المختلفة،فقد يرجع إخفاقهم في اكتساب بعض المهارات لضعف فاعلية طرائق التدريس وقصور ملاءمتها لقدرات الطلبة وحاجاتهم وإثارة دافعيتهم للتعلم[٢] .

ولقد بعض ذلك القصور في فاعلية طرائق التدريس فقد بذل الباحثون في مناهج اللغة وطرائق تدريسها جهداً في الإفادة من منجزات البحوث التربوية والنفسية في مجال تشكيل السلوك ،وطرائق التعليم الفردي بمختلف أشكاله،ومن تطور وسائل التعليم المختلفة المسموعة منها والمرئية وأجهزة العرض المتنوعة في تدريس مهارات اللغة وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوها .

إلا أن ظهور الحاسوب (Computer) الذي جمع معظم الوسائل التعليمية/ التعلمية – تقريباً– في جهاز واحد ، وبدت إمكانات الإفادة منه جلية في التعليم منذ الستينيات من القرن العشرين أحدث ثورة في أساليب تعلم الطلبة وتعليمهم. وأتاح الحاسوب –وما يزال– مجالاً واسعاً لتطوير طرائق التدريس بتطبيق مبادئ التعلم الجيد مثل: التحكم في عملية التعلم، و إثارة الدافعية،والتعزيز، والتكرار، والممارسة، ومراعاة الفروق الفردية ،وغيرها من المبادئ ذات الجذور السلوكية في نظريات التعلم. وتم توظيف الإمكانات التكنولوجية الهائلة البصرية والسمعية للحاسوب ، وأساليب العرض الجذابة والسريعة في التعليم ، حتى وُصف الحاسوب بأنه أعظم الإنجازات البشرية بعد الكتابة والطباعة [٣] .

---

(١) جابي بوند ومايلز تنكر و باربارا واسون: الضعف القرائي تشخيصه وعلاجه، تعريب: محمد منير مرسي وإسماعيل أبوالعزايم ،القاهرة،عالم الكتب ، ١٩٨٤، ص٢٥٥.

(٢) المرجع السابق ، ص ١٨٤ .

(٣)V.Bullough ,Robert & SrLamond F.Beatty :Classroom Applications of Microcomputers, Macmillan Publishing Company , New York, 1991,P3 .

وفـــي عصر الانفجار المعرفي،تحولت العملية التعليمية/التعلمية من تحصيل كمي للمعارف إلـــى مهـــارات للحصول على المعرفة وتوظيفها وربطها بحياة الطالب، وذلك ما يستلزم إدخال الفكر المعلوماتي الذي ينوع مصادر المعلومات،ويضفي على التعلم سمة العصرية والحداثة[١].

وتُعـــد مهـــارات القـــراءة الوظيفية ضمن تلك المهارات القرائية التي يمكن لتعليم القراءة بمســـاعدة الحاسوب أن يسهم في تنميتها ،وذلك بتطوير مهارات الطالب في التعامل مع مصادر المعلـــومات المخـــتلفة وتصـــنيفها [٢]. كمـــا أن للحاسوب قدرة تكنولوجية فائقة لتنمية مهارات الســـرعة،ويمكن استخدامه في تنمية الاستيعاب القرائي، واستعراض الصحف، واستخدام فهارس الكتب المحوسبة،وكيفية التعامل مع المعاجم والفهارس الإلكترونية[٣] .

ويشـــير دلنجوفسكي ودلن (Dillingofski & Dulin)[٤] إلى أنّ من مهمات معلم اللغة عند تـــدريس مهـــارات القراءة تنمية اتجاه إيجابي للطلبة نحوها، لما له من أثر في اكتساب الطلبة لمهـــارات القـــراءة. ويمكـــن للمعلم الاستعانة بالحاسوب في تنمية هذ الاتجاه مستفيداً من نتائج الدراســـات التي أثبتت فاعلية تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة .

ويمكـــن القول إنّ معظم تطبيقات تعليم اللغة بمساعدة الحاسوب هي خلاصة بحوث كثيرة في اللغـــات الأجنبـــية ولاســـيما اللغـــة الإنجليزية. أما البحوث والدراسات في مدى فاعلية استخدام الحاســـوب في تعليم اللغة العربية فيبدو إنها محدودة ،ربما لحداثة هذا التوجه في الوطن العربي، وتخوف بعض المربين من الخروج على المألوف ، بما في ذلك مملكة البحرين التي لم تُجر فيها أي دراسة ميدانية في مجال تعليم اللغة العربية بمساعدة الحاسوب في حدود علم الباحث.

---

(١) محمد عبدالهادي حسين : استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الابتكاري، عمّان، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٢ ، ص ١٢٥.

(٢)Philip Barker & Harry yeates : Introducing Computer Assisted Instruction, A.Wheaton , England ,1985 ,p38 .

(٣)Wood ,Bruce : "Computers and Reading at the Secondary School College and Adult Levels " ,Journal of Reading , v28 ,n8 , 1985,p751 .

(٤)Dillingofski,Mary sue & Dulin,ken L : change in Reading– Related attitudes during a one semester pre-service cource in Scondery Reading Methods ,ED 182714 ,1979, p1 .

مشكلة الدراسة:

علـــى الرغم من تأكيد وثيقة منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين على مـــبادئ الـــتعلم الذاتي ومهارات البحث عن المعرفة ، وتهيئة وزارة التربية والتعليم مراكز لمصـــادر تعلـــم متخصصة في المدارس الثانوية، فقد برزت بعض المؤشرات على وجود بعـــض القصور في كتب المرحلة الثانوية و مهارات طلابها نحو تحقيق تلك المبادئ. حيث كشـــفت إحدى الدراسات قصوراً شديداً في محتويات خمسة من كتب مقررات اللغة العربية المقدمـــة فـــي نظـــام الســـاعات المعتمدة بالتعليم الثانوي في تحقيق مكون " البحث عن المعلـــومات " كأحـــد مكونات التعلم الذاتي المرتبط بمهارات القراءة الوظيفية[١] كما كشفت دراســـة أخرى أجريت على عينة من مختلف التخصصات ضعفاً شديداً لدى طلبة المستوى الـــثالث مـــن المـــرحلة الثانوية بمملكة البحرين في مهارات القراءة الوظيفية كافة موضع الدراســـة حيث أخفقت غالبية عينة الدراسة في الحصول على الحد الأدنى المطلوب للنجاح في اختبار القراءة الوظيفية[٢].

ويمكـــن أن تُعـــد طرائق التدريس المستخدمة عند تدريس المهارات القرائية أحد أسباب الضـــعف فـــيها،كما أن لها أثراً في طبيعة اتجاهاتهم نحو القراءة .وذلك يتطلب البحث عن أساليب تدريس أخرى.

وتعلـــيم القـــراءة بمساعدة الحاسوب من أحدث الأساليب المستخدمة في تنمية المهارات القـــرائية كما تبين من خلال الدراسات والبحوث السابقة ، حيث يجمع مميزات ذات أهمية بالغـــة في تنمية المهارات القرائية منها التدرب الفردي المنظم على المهارات اللغوية دون ملـــل أو كلل،ودفع المتعلم للانهماك في التدرب نتيجة لإمكانيات الجذب والتنويع ،وخاصة طريقة العرض الجذابة والوسائط المتعددة ،وهي مميزات قلما تتوافر في الطريقة التقليدية[٣].

---

(١) عبدالعزيز حسن جفيل : تحليل محتوى مقررات اللغة العربية المشتركة بالمرحلة الثانوية بمملكة البحرين و معوقات تدريسها في ضوء مفهوم التعلم الذاتي . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، ١٩٩٦، ص ٧٩ .

(٢) إيمان يوسف بوشقر : دراسة تقويمية لمهارات القراءة الوظيفية لدى طلبة المستوى الثالث الثانوي" نظام الساعات المعتمدة " في مدارس البحرين الحكومية،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية،جامعة البحرين ، ١٩٩٤، ص ٩٨ .

(٣)Potter, Rosemary Lee: Using Microcomputers for Teaching Reading in the Middle School, The Phi Delta Kappa Education Foundation , Indiana , 1989 , p10 .

وتلـــك المميزات لا تلغي دور معلم اللغة ذي التفاعل الإنساني في تعليم مهارات القراءة ، بـــل تمده باستراتيجيات حديثة تدعم دوره . لذلك، فإن الدراسة الحالية لن تقتصر على دور الحاســـوب فقـــط في تنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى الطلاب بل سيكون للمعلم دور في الإشراف على تدريب الطلاب على بعض المهارات بالاستعانة ببعض الأنشطة غير الصفية.

وعلـــى الـــرغم من إجراء كثير من الدراسات والبحوث الأجنبية في مجال تنمية مهارات القـــراءة ، فـــإن الحاجـــة لا تزال قائمة لإجراء بحوث في ميدان مهارات القراءة في اللغة العربية باستخدام أساليب متنوعة وحديثة منها تعليمها بمساعدة الحاسوب.

وبناءً على ذلك، فإن مشكلة الدراسة تنبع من الحاجة الملحة لتنويع أساليب تدريس المهارات القـــرائية، والإفادة من التوجهات الحديثة الناتجة عن التقدم التكنولوجي وما واكبه من تفجر معرفـــي في تنمية مهارات القراءة الوظيفية ،والحد من الاعتماد على طرائق التعليم التقليدية والجماعية التي يكون فيها المعلم ناقلاً للمعرفة ، والتوجه لتطوير مهارات قرائية لدى المتعلم تجعلـــه يتصل بمصادر المعرفة التقليدية والإلكترونية على حد سواء لتوسيع مداركه وتلبية احتياجاته.

في ضوء ما سبق، فإن مشكلة الدراسة تكمن في قصور أداء الطلاب في مهارات القراءة الوظيفية،وضـــرورة الإسهام بمعالجة ذلك الضعف وذلك بالتحقق من فعالية برنامج مقترح لتنمـــية مهـــارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب واتجاهات طلاب المرحلة الثـــانوية بمملكة البحـــرين نحوها.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

مـــا فعّالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب واتجاه طلاب المستوى الأول من المرحلة الثـــانوية بمملكة البحـــرين نحو القراءة ؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية :

١-ما مهارات القراءة الوظيفية المناسبة لطلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية ؟

٢- ما أسس البرنامج المقترح لتنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية بمساعدة الحاسوب ؟

٣- مـــا فعّالـــية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية ؟

٤- مـــا فعّالية البرنامج المقترح في تنمية اتجاه طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية نحو القراءة ؟

أهـــداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

١- تحديـــد فعّالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية بمساعدة الحاسوب.

٢- تحديد فعّالية البرنامج المقترح في تنمية اتجاه طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية نحو القراءة.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب التالية :

١- من المؤمل أن تفيد الدراسة معلمي اللغة العربية ومخططي مناهجها في تطوير أساليب تدريس مهارات القراءة باستخدام الحاسوب .

٢- إثـــارة مـــزيد من الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الوظيفية في المرحلة الثانوية لعلاقتها الوثـــيقة بمستوى أداء الطلاب القرائي في دراسته المدرسية والجامعية ،وفي شئون حياته اليومية.

٣- من المؤمل أن تفتح هذه الدراسة الباب لدراسات تطبيقية أخرى في ميدان تعليم مهارات القراءة بمساعدة الحاسوب، وهو مجال ما يزال خصباً في الدراسات العربية في حدود علم الباحث .

منهج الدراسة :

تـــم استخدام المنهج الوصفي في تناول الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية ذات العلاقة بهـــذه الدراســـة. كما سيتم استخدام المنهج التجريبي في تحديد فعّالية برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب .

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على ما يلي :

١ - طـــلاب المســـتوى الأول من المرحلة الثانوية الحكومية بمملكة البحرين من المسار العلمـــي الدارســـين لمقـــرر اللغة العربية المشترك(عرب ١٠٢) ،لأنهم يشكلون غالبية

طلاب التعليم العام [١] ، و لأن هذا المستوى يمثل بداية المرحلة الثانوية، ومنطلقاً لأي تطوير لهذه المرحلة.

٢ -الطـــلاب الذكـــور دون الطالبات الإناث لاعتبارات اجتماعية تتعلق بطبيعة المجتمع البحريني .

٣ - مهـــارات القـــراءة الوظيفـــية المحددة في البرنامج ،والتي ستقدم بمساعدة الحاسوب لطلاب المجموعة التجريبية .

خطوات الدراسة:

سارت إجراءات الدراسة وفق الخطوات التالية :

١-مراجعة أهم الأدبيات ونتائج الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بهذه الدراسة والتي أجريت في ميدان تعليم مهارات القراءة بعامة ، ومهارات القراءة الوظيفية بخاصة بهدف تحديد :

- مهارات القراءة الوظيفية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية .
- أهمية التمكن من مهارات القراءة الوظيفية، ومظاهر الضعف فيها .
- أهم الأدوات والوسائل المتبعة في تنمية مهارات القراءة الوظيفية .

٢- مراجعة أهم الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة التي أجريت في ميدان تعليم اللغة بمساعدة الحاسوب بعامة، وتعليم القراءة بمساعدة الحاسوب بخاصة بهدف :

-تعرّف تاريخ استخدام الحاسوب في تعليم اللغة ، ومبرراته ، ومميزاته.

-مراجعة أهم الأنماط والأساليب المستخدمة في مجال تعليم مهارات القراءة بمساعدة الحاسوب.

٣- بناء برنامج لتنمية مهارات القراءة الوظيفية وفق الخطوات التالية :

-الاطلاع على أهداف تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمملكة البحرين .

-تحديد مهارات القراءة الوظيفية في الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة.

([١]) وزارة التربية والتعليم : الإحصائية الاستقرارية للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ م ، البحرين ، قسم الإحصاء ، ٢٠٠٢ .

-اختيار مهارات القراءة الوظيفية الملائمة لطلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية، والتي يمكن للمعلم تنميتها بفعالية بمساعدة الحاسوب ، وتضمينها في قائمة تُعرض على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص.

- اختيار نصوص قرائية من كتاب اللغة العربية المشترك(عرب ١٠٢) لتكون منطلقاً لوضع أنشطة وتدريبات إثرائية متنوعة لمهارات القراءة الوظيفية .

-صياغة الأهداف التعليمية ،و تحديد الأساليب والأنشطة التي يمكن للمعلم إنجازها بمساعدة الحاسوب، وتلك التي يمكنه مساعدة الطلاب على إنجازها دون استخدام الحاسوب. وتحديد محتويات تلك الأنشطة من مصادر تقليدية وإلكترونية ، وتحديد إجراءات تقويم مهارات القراءة الوظيفية .

٤-إنتاج برنامج حاسوبي ذي مواصفات تربوية وتكنولوجية يستهدف تعليم مهارات القراءة الوظيفية باستخدام نمط التدريس الخاص (Tutorial Mode)، حيث يتم فيه إعلان أهداف الدرس، ثم عرض النص الأساسي له، ثم تقديم الأساليب والأنشطة المتنوعة ، ويكلّف الطالب في نهاية كل درس في البرنامج بأداء اختبار تقويمي يشمل مهارات الدرس، كما يُحال الطالب لمصادر تقليدية وإلكترونية ذات علاقة بموضوع الدرس.

- عرض البرنامج بصورتيه الورقية والحاسوبية على عددٍ من المحكمين ذوي الاختصاص في مجالي تدريس اللغة العربية ، وتكنولوجيا التعليم للاستعانة بآرائهم في صلاحية البرنامج.

٥- إعداد اختبارٍ لمهارات القراءة الوظيفية وفق معايير بناء الاختبارات ، والتحقق من صدقه، وثباته.

٦- بناء مقياس للاتجاه نحو القراءة وفق معايير بناء المقاييس،والتحقق من صدقه،وثباته.

٧- اختيار عينة الدراسة .

٨- ضبط متغيرات الدراسة التي قد تؤثر في نتائج المعالجة التجريبية ، وذلك من خلال إجراء الاختبارات الإحصائية الملائمة لبيان درجة التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٩- تطبيق كلٍ من اختبار مهارات القراءة الوظيفية ، ومقياس الاتجاه نحو القراءة على المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً.

١٠- تطبيق برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب على المجموعة التجريبية.

١١- تطبيق اختبار مهارات القراءة الوظيفية ، ومقياس الاتجاه نحو القراءة على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج .

١٢- تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، ثم تفسير النتائج ومناقشتها.

١٣- تقديم توصيات الدراسة ومقترحاتها.

مصطلحات الدراسة :

مهارات القراءة الوظيفية :

تعرّف القراءة الوظيفية بأنها " قدرات معينة عند التلميذ مثل القدرة على معرفة مادة معينة من مواد القراءة كاستعمال المعاجم أو فهارس المكتبة،أو التصفح بحثاً عن معلومات معينة، والقدرة على فهم المقروء والمصورات والرسوم البيانية، والقدرة على تنظيم المقروء بتلخيصه أو إعطاء فكرة عنه "[١].

ويقصد بها في الدراسة الحالية مجموعة من المهارات التي تمكّن الطلاب من استيعاب المواد القرائية وتقويمها ، والسرعة في استخلاص المعلومات المطلوبة منها، والحصول على المعلومات باستخدام المصادر التقليدية والإلكترونية المختلفة.

المرحلة الثانوية :

تعد المرحلة الثانوية بمملكة البحرين امتداداً لمرحلة التعليم الأساسي وتضم الفئات العمرية من (١٥-١٨).وينتظم الطلبة في مسارات تخصصية متنوعة وفق نظام الساعات المعتمدة ، وتستغرق مدة الدراسة ستة فصول دراسية في ثلاث سنوات (ثلاث مستويات) بمجموع قدره (١٥٦) ساعة معتمدة [٢].

([١]) محمود رشدي خاطر والطاهر أحمد مكي و حسن شحاته : تطوير مناهج تعليم القراءة ،تونس، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، ١٩٨٦ ، ص ١٩ .

([٢]) مريم السليطي ونوال عبدالغني : دليل نظم التعلم في المؤسسات التعليمية المختلفة بدولة البحرين ، البحرين، وزارة التربية والتعليم ،١٩٩٣، ص ٨٥-٨٧ .

التعليم بمساعدة الحاسوب :

يُقصد به بصفة عامة بأنه " استخدام برمجيات الحاسوب التعليمية كإحدى الوسائل الأساسية المساعدة في عملية التعليم والتعلم عوضاً أو بالإضافة إلى الطريقة التقليدية(المحاضرة أو الكتاب المدرسي).وتتميز هذه البرمجيات بالتفاعل مع المتعلم(عرض معلومات،وأسئلة، واستقبال إجابة المتعلم وتقييمها،والتغذية الراجعة الفورية) مما يميز استخدام الحاسوب في التعليم عن الوسائل التكنولوجية الأخرى"[١] .

ويقصد به في الدراسة الحالية استخدام المعلم لبرنامج حاسوبي يتفاعل معه الطلاب ، باتباع نمط التدريس الخاص بوصفه أسلوباً مساعداً في تنمية مهارات القراءة الوظيفية المحددة في هذه الدراسة .

الاتجاه نحو القراءة :

يُعرّف الاتجاه بصفة عامة بأنه " نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة، نحو أشخاص، أو أفكار، أو حوادث، أو أوضاع، أو أشياء معينة،تؤلف نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة " [٢] .

ويُعرّف الاتجاه نحو القراءة بأنه " نسق فكري مصحوب بانفعال شعوري تجاه القراءة يجعل منها أكثر أو أقل تفضيلا " [٣].

ويقصد به في الدراسة الحالية درجة استجابات طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية للعبارات التفضيلية الواردة في مقياس الاتجاه نحو القراءة .

---

(١) عبدالله سالم المناعي:التعليم بمساعدة الحاسوب وبرمجياته،حولية كلية التربية، جامعة قطر،العدد ١٢ ، ١٩٩٥ ، ص ٤٤٠.

(٢) عبد المجيد نشواتي : علم النفس التربوي ، عمّان ، دار الفرقان ، ١٩٨٧ ، ص ٤٧١ .

(٣)Kush ,Joseph & C.Watkins & Marly W :" Long-Term Stability of Children's Attitudes toward Reading" ,Journal of Educational research , no 5 , V 89 ,1996, P1 .

الفصـــل الثاني
الـــدراســـات الســـابقـــة

أولاً :الدراسات الخاصة بالقراءة الوظيفية

ثانياً: الدراسات الخاصة بتنمية اتجاه الطلاب نحو القراءة

ثالثاً :الدراسات الخاصة بتعليم القراءة بمساعدة الحاسوب

الفصـــل الثاني
الدراسات السابقة

يتـــناول الـــباحث في هذا الفصل عدداً من الدراسات العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة ، بقصد الإفادة منها في تحديد مجال الدراسة الحاليةِ بين تلك الدراسات، وسبل الإفادة منها في تصميم البرنامج المقترح وإجراءاته .

وســـتُعرض هـــذه الدراسات ضمن ثلاثة محاور تدور حولها متغيرات الدراسة ،وهي الدراسات الخاصة بالقراءة الوظيفية ، والدراسات الخاصة باتجاهات الطلبة نحو القراءة، والدراسات الخاصة بتعليم القراءة بمساعدة الحاسوب .

وســـتعرض الدراســـات فـــي كـــل محور حسب التسلسل التاريخي، ابتداءً بالدارسات العـــربية، ثم الدراسات الأجنبية من حيث هدف الدراسة ، والإجراءات المستخدمة فيها ، وأهم النتائج التي توصلت إليها، ثم يختم الباحث كل محور من تلك المحاور بتعقيب عام عليها .

أولاً :الدراسات الخاصة بالقراءة الوظيفية:

١-" القراءة للدراسة : تقويمها وتطويرها " [١] .

اســـتهدفت الدراسة تقويم مهارات القراءة للدراسة وتطويرها لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

-مـــا الواقـــع الحالـــي لمستوى طلاب المرحلة الثانوية العامة بمصر في العادات و المهارات اللازمة للقراءة للدراسة ؟

- ما الخصائص التي يجب أن تتمثل في برنامج من شأنه تطوير العادات والمهارات اللازمة للقراءة للدراسة لدى طلاب هذه المرحلة ؟

-مـــا الآثـــار التـــي يمكن أن يحدثها تطبيق هذا البرنامج على عينة من طلاب هذه المرحلة ؟

([١]) محمد حسن المرسي: القراءة للدراسة: تقويمها وتطويرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ١٩٨٧.

وحـــيث إنّ هذه الدراسة تتكون من مرحلتين هما تقويم القراءة للدراسة ثم تطويرها، فقـــد اختارت عينة لمرحلة التقويم شملت تسع محافظات مصرية ، بينما اقتصر في عينة التطوير على صفوف من مدارس محافظة دمياط.

وقـــد عـــرّبت الدراســـة قائمة للعادات الدراسية لمرحلة التقويم، في حين صممت بـــرنامجاً للقـــراءة للدراسة في مرحلة التطوير، وأعد الأدوات اللازمة لذلك ، مثل: دليل العادات الدراسية ، واختبار الفهم والسرعة في القراءة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج، منها :

-عـــدم وجود فروق دالة إحصائياً في عادات الدراسة بين طلاب المرحلة الثانوية العامة ترجع لمستوى الصف،أو التخصص، أو الجنس ، أو البيئة .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لعادات الدراسة لصالح المجموعات التجريبية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم والسرعة لصالح المجموعات التجريبية.

ويمكـــن الإفـــادة من هذه الدراسة في تعرّف خطوات تصميم برنامج تنمية مهارات القراءة للدراسة ، والأدوات المستخدمة خاصة اختبار الفهم والسرعة.

٢- "**تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة البحرين**" (١).

اســـتهدفت الدراسة تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة البحرين من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما مهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
- كيف يمكن تنمية هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ ؟
- ما أثر البرنامج المقترح في تنمية هذه المهارات ؟

للإجابـــة عن التساؤلات السابقة، أعد الباحث قائمة مبدئيةً لمهارات القراءة الناقدة عُرضت علـــى عـــدد من المحكمين بقصد اختيار ما يتفق عليه منها لطلبة الصف الثاني الإعدادي، وهـــي: التمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الثانوية، والتمييز بين ما يتصل بالموضوع

---

(١) أحمد علي مرزوق : تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٧.

وبين مالا يتصل به، والتمييز بين الحقيقة والرأي،والتمييز بين المسلمات والفروض،والتمييز بين الحجج القوية والضعيفة .

ثم بنت الدراسة اختباراً لقياس تلك المهارات، وقام بحساب صحته و ثباته. ثم أعد برنامجاً لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ، يحتوى الأهداف ، والمحتوى، وطريقة التدريس المناسبة ،والأنشطة والوسائل المناسبة ، ووسائل التقويم.

اختارت الدراسة عينة من صفين دراسيين ، جعل واحداً منها مجموعة تجريبية طبق عليها البرنامج ، والصف الآخر مجموعة ضابطة. واستغرق التطبيق(١٢)حصة دراسية .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية،مما يؤكد فعَّالية البرنامج في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

يمكن الإفادة من هذه الدراسة في تناول بعض مهارات القراءة مثل التمييز بين الأفكار الأساسية والثانوية ، ومهارة تمييز ما يتصل بالموضوع و ما لا يتصل ، وهي من مهارات القراءة الوظيفية التي يأمل البرنامج المقترح تنميتها .

٣-" **تطوير مهارات القراءة للدراسة وعاداتها لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن**"[١].

استهدفت الدراسة تطوير مهارات القراءة للدراسة وعاداتها من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

-ما مهارات القراءة اللازمة للدراسة والتحصيل التي ينبغي توافرها لدى طلبة المرحلة الثانوية بالأردن ؟

-ما عادات الدراسة والمذاكرة التي ينبغي توافرها لدى طلبة المرحلة الثانوية بالأردن ؟

-ما المواصفات والخصائص التي تتمثل في برنامج قرائي يستهدف تنمية هذه المهارات والعادات ؟

- ما مدى فعَّالية البرنامج القرائي التدريبي المقترح في تطوير مهارات القراءة للدراسة وعاداتها موضع الدراسة ؟

---

(١) حمدان علي نصر : تطوير مهارات القراءة للدراسة وعاداتها لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية،جامعة عين شمس، ١٩٩٠.

صممت الدراسة برنامجاً قرائياً يستهدف تنمية مهارات القراءة للدراسة وعادات الدراسة والمذاكرة .واستخدمت مجموعة من الاختبارات لقياس فعَّالية البرنامج، منها : مقياس عادات القراءة والاستذكار، واختبار تحديد الأفكار ، واختبار استخدام المعاجم ، واختبار استخدام المواد المكتبية، واختبار أخذ الملحوظة ، واختبار تلخيص المقروء.

وطُبق البرنامج بواسطة مدرسين متعاونين على عينة مقدارها(٢٥٢) طالباً من الجنسين من طلبة الصف الثاني الثانوي انتظموا في مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة . وتم توزيعهم في ثمانية صفوف بمدرستين بمدينة إربد الأردنية .

وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار عادات الدراسة والمذاكرة لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة للدراسة لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء الإناث والذكور في اختباري عادات الدراسة ومهارات القراءة للدراسة في المجموعة التجريبية لصالح الإناث .

ويمكن الإفادة من هذه الدراسة في تصميم البرنامج، وطريقة قياس المهارات المستخدمة.

٤- " دراسة تقويمية لمهارات القراءة الوظيفية لدى طلبة المستوى الثالث الثانوي" نظام الساعات المعتمدة " في مدارس البحرين الحكومية" (١) .

استهدفت هذه الدراسة تقويم مدى إتقان طلبة المستوى الثالث من المرحلة الثانوية بمملكة البحرين لمهارات القراءة الوظيفية. وتطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة التالية :

- هل حقق طلبة المستوى الثالث من المرحلة الثانوية بأقسامه المختلفة مستوى إتقان مهارات القراءة الوظيفية ؟

---

(١) إيمان يوسف بوشقر : دراسة تقويمية لمهارات القراءة الوظيفية لدى طلبة المستوى الثالث الثانوي" نظام الساعات المعتمدة " في مدارس البحرين الحكومية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية،جامعة البحرين ، ١٩٩٤.

- هـــل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في إتقان مهارات القراءة الوظيفية ؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة القسم العلمي والأدبي والتجاري في إتقان مهارات القراءة الوظيفية ؟

وقد أعدت الدراسة قائمة لمهارات القراءة الوظيفية ، ثم بنت في ضوئها اختباراً لقياس ثمانٍ مـــن مهـــارات القراءة الوظيفية شملت مهارة استخدام المكتبة ، وتصفح الكتاب ، وتصفح المعاجم ، واستخدام الموسوعات ، وقراءة الخرائط وفهمها،وقراءة الرسوم البيانية وفهمها ، وتنظـــيم المقروء، ونقد المادة المقروءة . وطُبق الاختبار التقويمي على عينة قدرها (٩٨٦) طالبا وطالبة من مختلف التخصصات في المستوى الثالث من المرحلة الثانوية.

وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

- أخفقـــت نسبة(٨٦,٣%) من عينة الدراسة في الحصول على الحد الأدنى المطلوب للنجاح في اختبار مهارات القراءة الوظيفية .
- جاء ترتيب المهارات من حيث انتشار الضعف فيها عند أفراد العينة وفق ما يلي : قـــراءة الرسوم البيانية وفهمها، واستخدام المكتبة ، ثم استخدام الموسوعات ، تليها تنظـــيم المقـــروء ، ثم قراءة الخرائط وفهمها ، ثم تصفح المعاجم ، وأفضلها نتيجةً كانت مهارة تصفح الكتاب .
- جاء ترتيب طلبة أقسام التعليم الثانوي من حيث الضعف وفق ما يلي: طلبة المسار التجاري ، فطلبة المسار القسم الأدبي ، ثم طلبة المسار العلمي .
- أوضـــحت الدراســـة أن الذكـــور أكثر ضعفاً من الإناث في جميع مهارات اختبار القراءة الوظيفية موضع القياس .

وهـــذه الدراسة هي الوحيدة التي أجريت في مملكة البحرين في مجال القراءة الوظيفية، حسب علم الباحث، لكنها اقتصرت على تقويم المهارات دون أن تقترح سبل تنميتها. ويمكن الإفادة هذه الدراسة في تحديد مهارات القراءة الوظيفية اللازمة لطلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

٥- " **مهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية** [١] .

استهدفت الدراسة تحديد مهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

-ما مهارات البحث والاستقصاء اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ؟

-مـــا الواقـــع الحالي لمستوى طلاب المرحلة الثانوية في مهارات البحث والاستقصاء ككل، وحسب الصفوف الدراسية ، وحسب التخصص ؟

-مـــا أثر الصف الدراسي في المستوى العام لمهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

-مـــا أثـــر التخصص الدراسي في مهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

- ما البرنامج المقترح لتنمية مهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

للإجابـــة عـــن تلك الأسئلة ، بنت الدراسة استبانة لتحديد مهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية، ثم صيغ في ضوء تلك المهارات اختبار يتكون من ثلاث فئات مـــن المهـــارات، وهـــي: مهارات القراءة للدراسة ، ومهارات تحديد مصادر المعلومات ، ومهـــارات كـــتابة التقاريـــر والتحقيقات والمقالات وعرضها، ثم طبق الاختبار على عينة قدرها(٣٠٠) طالب من خمس مدارس ثانوية في مدينة العريش المصرية .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- المســـتوى العام لمهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية أقل من حد الكفاية وهو ٧٥% من اختبار مهارات البحث والاستقصاء .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الصفوف ، حيث جاء ترتيب الصفوف وفق أدائهم في الاختبار كما يلي : الصف الثالث، فالثاني، ثم الأول .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب التخصصات لصالح التخصص العلمي .

-تم اقتراح برنامج لتنمية لمهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية.

على الرغم من أن البرنامج المقترح في هذه الدراسة لم يُجرب ميدانياً ، فإنه يمكن الإفادة منه في تحديد مهارات القراءة الوظيفية ، و في تعرّف مكونات البرنامج المقترح.

([١]) مصطفى رسلان رسلان و مصطفى رجب سالم : مهارات البحث والاستقصاء لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،العدد ٥٦، ١٩٩٩.

٦- " **فعّالية تدريس القراءة الوظيفية مقارنة بالتدريس القائم على الاستيعاب القرائي في مدرسة روجر بروك تاني الثانوية العالية** " (١).

استهدفت هذه الدراسة التحقق من فعّالية طريقتي تدريس القراءة الوظيفية و الاستيعاب القرائي في تحصيل طلبة الصف السابع ذوي التحصيل المنخفض المنتظمين في برنامج علاجي .

شملت عينة الدراسة (٦١) طالباً ، انتظم منهم (٣٠) طالباً في المجموعة التي تدرس مهارات القراءة الوظيفية ،و(٣١) طالباً في المجموعة التي تدرس المواد القرائية المتعلقة بالاستيعاب القرائي.واستخدمت الدراسة اختبار نيلسون (Nelson) للقراءة الفئة (أ) لتقسيم طلاب كل مجموعة إلى مجموعتين فرعيتين عليا ودنيا، حسب مستوياتهم في الاختبار.

بعد نهاية المعالجة التجريبية التي استمرت ستة أسابيع ، تم تطبيق اختبارين بعديين،وهما اختبار نيلسون(Nelson) للقراءة الفئة (ب)،واختبار ماريلاند (Maryland)للقراءة الوظيفية. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة في التحصيل القرائي بين المجموعتين لصالح مجموعة الاستيعاب القرائي ، ولم توجد الفروق ذاتها في التحصيل القرائي بين طلبة المجموعة الفرعية العليا في الاستيعاب وطلبة المجموعة الفرعية العليا في الوظيفية. كما وجدت فروق ذات دلالة في التحصيل القرائي بين طلبة المجموعة الفرعية الدنيا في الاستيعاب وطلبة المجموعة الفرعية الدنيا في الوظيفية لصالح مجموعة الاستيعاب. ووجدت الدراسة علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في اختبار نيلسون (Nelson) للقراءة ، ودرجاتهم في اختبار ماريلاند (Maryland) للقراءة الوظيفية. يمكن الإفادة من هذه الدراسة في تأكيد الاستيعاب ضمن متطلبات القراءة الوظيفية في البرنامج المقترح للدراسة الحالية .

---

(١) Thorpe ,Mark Marion :A Study To Compare The Effectiveness of Functional Reading Instruction and Reading Comprehension Instruction at The Roger Brooke Taney Junior High School .The George Washington University, DAI -A43/08 , 1983 .

٧- " **أثـر اسـتراتيجيات القـراءة الوظيفـية في أداء طلبة الصف السابع في الاستيعاب القرائي** " [١].

اسـتهدفت هـذه الدراسة التحقق من فعَّالية استراتيجيات تدريس القراءة وظيفياً في تنمية الاستيعاب القرائي مقارنةً باستراتيجيات التدريس المباشر للقراءة .

تكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالباً من الصف السابع، وزعت مناصفة إلى مجموعتين : الأولـى تجـريبية تسـتخدم استراتيجية تدريس القراءة وظيفياً، والأخرى ضابطة تستخدم استراتيجية تدريس القراءة بالطريقة المباشرة.

وتضـمنت طريقة تدريس القراءة وظيفياً: تحديد المحتوى،واختيار استراتيجيات القراءة ، وتصـميم التدريس، كما تم تحديد مدى اكتساب الطلاب للمحتوى . بينما تضمنت الطريقة المباشـرة تحديـد بنية المهارات ، واختيار المهارات ، وتطبيق المحتوى ، وتحديد مهمات القراءة ، و تحديد مدى اكتساب الطلاب للمهارات .

ولتحديد مدى تحصيل الطلاب في المجموعتين،تم تطبيق ثلاثة اختبارات في القراءة، هي: اختبار(Gates-Macginite)، واختبار(Puls)، واختبار مدرسي معياري .

وقـد خلصـت نـتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل القرائي بين المجموعة التي استخدمت استراتيجية تدريس القراءة وظيفياً، والمجموعة التي استخدمت استراتيجية تدريس القراءة بالطريقة المباشرة.

ويمكـن الإفـادة من هذه الدراسة في تصميم البرنامج المقترح من حيث تحديد الأهداف، واختيارالاستراتيجيات، وتحديد إجراءات التقويم.

٨- " **ماذا يفعل متعلمو اللغة الأجنبية في قراءتهم الأكاديمية ؟** " [٢]

اسـتهدفت هذه الدراسة تحديد مهارات القراءة اللازمة لطلبة اللغة الأجنبية في دراستهم الأكاديمـية . ولجمـع بـياناتها، استخدمت الدراسة اختبارين للقراءة ،و استبانة ، و تحليل مضمون الكتب المدرسية، ومناقشة الطلبة في المهارات اللازمة لهم في دراستهم الأكاديمية، وتلك التي يجدون صعوبة التعامل معها .

---

(١)Castello.Karen Antonelli : Functional Reading Strategies and their effect on Reading Comprehension Performance of Seventh Grade Students ,The University of Connecticut , DAI – A47/02 , 1986.

(٢) Cheng,Liying : What Froeign Language Learners Do in Their Academic Reading ? , Eric Document 386041 ,1995 .

وقد أسفرت هذه الدراسة عن نتائج، منها :

- المهارات اللازمة للطلبة في دراستهم الأكاديمية، وتلك التي يجدون صعوبة فيه،هي: القراءة الخاطفة "Skimming"، وفهم المفردات غير الشائعة،والبطء في قراءة نص مكتوب أو جزء منه ،واستخلاص المعلومات منه.
- هـــناك علاقـــة ارتباطية بين أداء الطلبة في اختبار مهارات القراءة الشاملة وبين أدائهـــم في المهارات المحددة في القراءة، حيث أشارت هذه العلاقة إلى ميل الطلبة لأداء أفضل في هذه المهارات .

يمكن الإفادة من هذه الدراسة في تحديد المصادر التي يمكن للباحث رصد مهارات القراءة الوظيفية منها، مثل: الكتب المدرسية، والاستبانات ، والاختبارات.

تعقيبٌ على الدراسات الخاصة بالمحور الأول:

مـــن خـــلال اســـتعراض الدراسات السابقة في هذا المحور التي تناولت تقويم مهارات القـــراءة الوظيفـــية و البرامج الهادفة لتطويرها وتنميتها،يمكن للباحث تسجيل الملاحظات التالية :

- تنوع الدراسات في التركيز على جوانب استخدام مهارات القراءة وظيفياً في الحياة اليومية والدراسية .
- تباينت الدراسات سعةً و ضيقاً في تناولها لمهارات القراءة الوظيفية، فبعضها تعددت المهارات فيها، ودراسات أخرى ركزت على مهارات قليلة.
- تناولت معظم الدراسات أهمية بحث مهارات القراءة الوظيفية في المرحلة الثانوية ، وتجـــاوزت بعض الدراسات ذلك ، الى فئات اجتماعية وعمرية أخرى، مثل دراسة كارستون ورفاقه (Carsten& Others) التي تناولت الراشدين حتى سن الستين.
- تـــنوعت منهجية الدراسة في الدراسات السابقة ، فبعضها استعمل المنهج الوصفي حـــيث اهتمت بقياس وتقويم مدى تمكن عينة الدراسة من المهارات مثل دراسة كل مـــن: مصـــطفى رسلان رسلان ومصطفى رجب سالم،وإيمان بوشقر، و كارستون ورفاقـــه (Carsten& Others)، في حين سعت بعض الدراسات لاستخدام المنهج التجريبي لتنمية تلك المهارات باستخدام استراتيجيات مختلفة ، مثل دراسة كل من : محمد حسن المرسي ، و حمـــدان نصر، و كاستلو (Castello) .

-أشـــارت معظم نتائج الدراسات التقويمية إلى ضعف الطلبة في بعض مهارات القراءة الوظيفـــية فـــي مختلف الأعمار والمراحل الدراسية ، كما في دراسة كل من : محمد حسن المرسي، و إيمان بوشقر،و كارستون ورفاقه (Carsten& others) .

ولقد أفاد الباحث من دراسات هذا المحور في الخروج بعدد من النقاط التي من شأنها إفادة الدراسة الحالية عند إعداد البرنامج المقترح، منها :

- تعميق الإدراك بأهمية تقويم مهارات القراءة الوظيفية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وضرورة تنميتها لارتباطها الوثيق بحياة الطالب اليومية و مهماته الدراسية .
- تحديـــد مجمـــوعة من مهارات القراءة الوظيفية التي يمكن تضمينها في البرنامج المقترح.
- الإفـــادة مـــنها فـــي اختـــيار ما يرتبط بحياة الطلبة اليومية من خلال النشاطات والتدريبات و الاختبارات عند بناء البرنامج المقترح .
- الإفادة منها في تصميم البرنامج المقترح ومنهجيته .

ثانياً: الدراسات الخاصة باتجاهات الطلبة نحو القراءة:

١-" **دراســـة العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو القراءة والميول القرائية والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإعدادية بدولة قطر**" [١].

اســـتهدفت هـــذه الدراسة تحديد اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة قطر نحو القراءة ، وخصائص هذه الاتجاهات، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

وشملت عينة الدراسة (٩٠) تلميذاً من الصف الثاني الإعدادي . واستخدمت الدراسة مقياس رانزبـــري (Ransbury) المعرب ، وتم حساب صدقه بعدة طرق إحصائية . كما استخدم مقـــياس تفضـــيل محاولات القراءة المعرَّب ، وقائمة لحصر استعارات التلاميذ للكتب في المدرسة من حيث الكم والنوع .

وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

-تشـــير الخصـــائص التفضـــيلية لاتجاهات العينة إلى أن المكوِّن المعرفي في مقياس الاتجاه هو أقوى المكونات، يليه المكوِّن الوجداني،وأخيراً المكوِّن السلوكي.

([١]) جابر عبد الحميد جابر و محمد أحمد سلامة : دراسة العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو القراءة و الميول القرائية و التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإعدادية بدولة قطر، بحوث ودراسات في الاتجاهات والميول النفسية ،جامعة قطر، العدد ٢، المجلد ٧، ١٩٨٤.

- هـــناك علاقـــة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في مقياس الاتجاه نحو القراءة ومستوى تحصيلهم الدراسي العام .
- انخفـــاض نسبة التلاميذ المترددين على المكتبة حيث بلغت نسبتها (١٣,٤%)،وتدني نصيب التلميذ من استعارة الكتب سنوياً إلى أقل من كتاب واحد .
- مجـــالات القـــراءة التـــي يفضلها التلاميذ هي : التراجم ، ثم الروايات العلمية ، ثم العلـــوم، ثم السياسة ، ثم أمور الحياة اليومية . بينما تأتي القصص العربية في المرتبة التاسعة ، والموسيقى الشعبية في المرتبة الأخيرة .

يمكـــن الإفـــادة من هذه الدراسة في تعرّف بعض العوامل المؤثرة في الاتجاهات نحو القـــراءة مثل التحصيل ، وتعرّف بعض مظاهر الاتجاه نحو القراءة عند بناء مقياس الاتجاه نحو القراءة .

٢- "تنمية بعض مهارات القراءة الصامتة عند تلميذات الصف الثاني الإعدادي بدولة قطر واتجاهاتهن نحوها باستخدام أسلوب التعليم الفردي "(١).

اســـتهدفت هـــذه الدراســـة تنمية بعض مهارات القراءة الصامتة عند تلميذات الصف الثاني الإعـــدادي بدولة قطر واتجاهاتهن نحوها باستخدام أسلوب التعليم الفردي من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

- مـــا البـــرنامج الذي يحقق التعليم الفردي في القراءة الصامتة للصف الثاني الإعدادي بدولة قطر ؟
- ما أثر استخدام برنامج التعليم الفردي في تنمية بعض مهارات الفهم في القراءة الصامتة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي بدولة قطر؟
- مـــا الصـــعوبات الـــناجمة عن استخدام هذا البرنامج في المدارس القطرية وكيف يمكن التغلب عليها ؟

وشـــملت العيـــنة فـــي هـــذه الدراسة (٩٥) طالبة من (٤) مدارس قَطرية قسمت إلى مجموعتـــين إحـــداهما ضـــابطة ، والأخرى تجريبية. وقد أعدت الدراسة برنامجا للقراءة الفردية لتلميذات الصف الثاني الإعدادي، واختباراً لقياس مهارات القراءة الصامتة التالية : تحديد الأفكار الأساسية ، وتحديد التفاصيل الجزئية ، وتحديد معاني المفردات من السياق ،

---

(١) فاطمة محمد المطاوعة : تنمية بعض مهارات القراءة الصامتة عند تلميذات الصف الثاني الإعدادي بدولة قطر واتجاهاتهن نحوها باستخدام أسلوب التعليم الفردي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،١٩٩٠.

واستنتاج المعاني الضمنية وتحديدها.كما استعانت الدراسة بنسخة معرَّبة من مقياس(Ransbury) لقياس الاتجاه نحو القراءة .

وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

- تفوق أداء المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الصامتة .

– فعَّالية برنامج القراءة الفردية في ارتفاع نسبة المواد المقروءة من قبل الطالبات إلى نسبة (٨٠%) فما فوق.

– مشاركة التلميذات في النشاطات اللاصفية مثل الإذاعة المدرسية ، ومجلات الحائط.

– تحسنت اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو القراءة.

يمكن الإفادة من هذه الدراسة في تعرّف أثر البرنامج القرائي المستخدم في تنمية اتجاهات الطلبة نحو القراءة ، وهو ما سيكون محط بحث الدراسة الحالية كذلك .

٣– " فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة على الأداء القرائي و الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالجمهورية اليمنية " [١] .

استهدفت هذه الدراسة التحقق من فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي ، وأثره في تنمية اتجاهاتهم نحو القراءة .

وقد أعدت الدراسة برنامجاً لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدة طُبق على صفين دراسيين من صفوف الخامس الابتدائي. ولتحقيق أهدافها، أعدت الدراسة عدة أدوات، منها مقياس الاتجاه نحو القراءة.

وتمثلت أبرز نتائج الدراسة فيما يلي :

- فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.
- إخفاق برنامج مهارات القراءة الناقدة في تنمية اتجاه الطلاب نحو القراءة.
- ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات لدى عينة الدراسة تُعزى إلى الجنس.

ويمكن الإفادة من هذه الدراسة في تعرّف مراحل بناء مقياس الاتجاه نحو القراءة ، كما أن

([١]) عبدالله علي الكوري : فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة على الأداء القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٧.

هــذه الدراسة تعد من الدراسات العربية التي بنت مقياساً خاصاً ، وتجنبت ترجمة المقاييس الأجنبية ، وهذا ما سيسلكه الباحث في بناء مقياسٍ لاتجاه طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

٤- " **تطوير مقياس اتجاه نحو القراءة و صلاحيته لأطفال المدرسة الابتدائية** " [١].

اســتهدفت هــذه الدراسة التحقق من صدق مقياس (BRAM) للاتجاه نحو القراءة لدى أطفال المرحلة الابتدائية وثباته.

تكونت عينة الدراسة من (٢٩١) تلميذاً من صفوف المرحلة الابتدائية ، تم اختيارهم من (١٢) فصلاً دراسيا من مدرستين في مدينة فول ريفر الأمريكية .

واتخــذت عــدة إجــراءات للتحقق من صدق المقياس منها: قياس العلاقة الارتباطية بين استجابات التلاميذ في الاختبارات الفرعية واستجاباتهم خلال المقابلة الشخصية ، و استفتاء الآباء بريديا حول أطفالهم . أما في التحقق من معامل ثبات المقياس ، فقد تم حسابه بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار.

ويــتكون المقياس من صورتين تقيسان أبعاد مختلفة للاتجاه نحو القراءة، الأولى الصورة المصــورة للتلاميذ من الصف الأول حتى الثالث الابتدائي، و أبعادها: القراءة في المنزل ، والقــراءة في المدرسة،والرغبة في اقتناء الكتب على سبيل الهدية . أما الصورة الثانية، فقد صممت للتلاميذ من الصف الرابع حتى السادس الابتدائي، وتقيس الأبعاد نفسها في الصورة الأولى بالإضافة إلى الرغبة في شراء الكتب ، والرغبة في زيارة المكتبة .

وتفــيد صــورتا المقــياس المربين عند تحديدهم لاتجاهات تلاميذهم نحو القراءة ،ومدى اتساقها،وأثرها في التعامل معهم.

يمكــن الإفــادة مــن هذه الدراسة في تعرّف تقنيات بناء مقاييس الاتجاهات نحو القراءة ، وطرائق حساب صدقها وثباتها. كما تفيد في تعرّف بعض أبعاد الاتجاه نحو القراءة عند بناء مقياس الدراسة الحالية .

---

(١) Bullen,Gertrude F: The Development and Validity of a Reading Attitude Measure for Elementary School Children , ED109211 , 1972 .

٥-" دراســة العلاقة بين اتجاه الراشدين نحو القراءة ومهاراتها قبل حضور مقرر دراسي محسَّن في القراءة وبعده " (١).

اســتهدفت هذه الدراسة بيان العلاقة بين اتجاهات الطلبة الراشدين نحو القراءة ومهاراتهم القرائية. واشتملت العينة على (٢٠٠) طالب من الصف الثامن .

طــبقت الدراسة اختبارات قبلية في القراءة، و مقياس الاتجاهات على جميع أفراد العينة، ثم انتظمت العينة في دورة تدريبية استهدفت تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والسرعة في القراءة ، بعد إنهاء الطلاب الدورة، تم تطبيق الأدوات القياسية بعدياً عليهم .

وتوصــلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين اتجاهات الطلبة الراشدين نحو القراءة ومهاراتهم القرائية ، كما وجدت الدراسة أن دورة التنمية القرائية لم تزد في اتجاهات الطلبة نحو القراءة إلا بقدر يسير .

يمكــن الإفادة من هذه الدراسة في تأكيدها العلاقة الإيجابية بين اتجاهات الطلبة الراشدين نحو القراءة ومهارتهم القرائية .

٦- "التغيــرات في الاتجاهات المرتبطة بالقراءة وطرقها في المرحلة الثانوية في برنامج تدريب قبل الخدمة في فصل دراسي واحد " (٢).

اســتهدفت هــذه الدراســة التحقق من العلاقة بين مشاركة(٤٨) طالباً جامعياً في دورة لطــرائق تدريس القراءة في المرحلة الثانوية ، وعددٍ من أبعاد الاتجاه نحو القراءة، وهي : الاتجاه نحو تدريس القراءة ، والاستمتاع بالقراءة ، وعدد الكتب المقروءة .

وللتحقق من تلك العلاقة، أجرت الدراسة اختبارات قبلية وأخرى بعدية لدرجات الطلاب في تدريس القراءة ،وفي مقياس الاتجاه نحو القراءة .

وقد كشفت الدراسة عن أثر البرنامج في تنمية اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو القراءة . كما ارتفــع عــدد كــتب القراءة للاستمتاع التي قرأها الطلاب خلال مدة التجربة . و خلصت الدراســة كذلك إلى أن دورات طرائق تدريس القراءة في المرحلة الثانوية ستكون مفيدة إذا كان تغيير اتجاه الطلاب أحد أهدافها .

---

(١) Stevens,George Leo : An Investigation of the Relationships between Adult Attitudes Toward Reading and Reading Skills Before and After a Reading Improvement Course ,ED114783 ,1974.

(٢) Dillingofski,Mary Sue ; Dulin,Ken L : Changes in Reading-Related attitudes During a One-Semester Pre-service Course in Secondary reading Methods ,ED182714 , 1979 .

يمكـــن الإفادة من هذه الدراسة في ضرورة تضمين موضوع تنمية الاتجاهات نحو القراءة برامج تطوير مهارات القراءة المقدمة للطلبة في المرحلة الثانوية .

٧- " **برنامجٌ تعليمي متكامل لتحسين مستوى الاستيعاب القرائي والاتجاهات نحو القراءة لطلاب المستوى العاشر في اللغة الإنجليزية** " (١).

اســـتهدفت هـــذه الدراســـة الـــتحقق من أثر برنامجٍ للقراءة المتكاملة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي، والاتجاهات نحو القراءة .وشملت عينة الدراسة أربعة من طلاب الصف العاشر في الدراسة الثانوية، واثنين من العاديين، واثنين من الطلبة ذوي المهارات العالية.

أعدت الدراسة برنامجاً قرائياً لتنمية مهارات الاستيعاب القرائي،تضمن ست استراتيجيات، هـــي: مناقشـــة اتجاهات الطلاب وأهدافهم، وخلق بيئة إيجابية، والمشاركة الأدبية ،والقراءة للاستمتاع ،والتعلم النشط ،واستخدام برنامج قرائي بمساعدة الحاسوب. ولقياس أثر البرنامج طبقت الدراسة اختباراً في الاستيعاب القرائي ،ومقياساً لاتجاه الطلاب نحو القراءة .

وخلصـــت الدراســـة إلى أن البرنامج الذي استخدام استراتيجيات القراءة التقليدية بمصاحبة التدريس بمساعدة الحاسوب أدى إلى تنمية استيعاب الطلاب القرائي،واتجاهاتهم نحو القراءة.

ويؤخذ على هذه الدراسة صغر حجم عينتها حيث بلغت أربعة طلاب فقط ، مما يقلل من درجـــة تعميم نتائجها . ولكن يمكن الإفادة من هذه الدراسة في تعرّف أثر استخدام برامج تعلـــيم القـــراءة بمســـاعدة الحاسوب التعليمية في تنمية اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو القراءة ، وهو ما سيكون محط اختبار الدراسة الحالية .

٨- "**دراسة حول الاتجاهات نحو القراءة لدى تلاميذ السنوات الست الأوائل في مدارس مختارة بولاية كنساس الغربية** " (٢) .

استهدفت هذه الدراسة بيان طبيعة اتجاهات تلاميذ الصف الأول حتى السادس من مدارس مختارة من ولاية كنساس الغربية في ضوء أربعة من المتغيرات ، هي : مستوى المشاركة فـــي بـــرنامج قرائـــي ، والتحصيل القرائي ، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، ومستوى الصف الدراسي .

---

(١)-Brenman,Nancy C : An Integrated Learning Program To Improve Tenth Grade English Students' Reading comprehension Grade Level and Attitudes toward Reading ,ED323501 . 1990 .

(٢) Rains. Navene N : A Study of Attitudes Toward Reading of Western Kansas Students in Grades One through Six in a Selected School . ED367973 , 1993.

استخدمت الدراسة في قياس اتجاهات التلاميذ عينة الدراسة مقياس اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو القراءة (ERAS). وقد بلغت عينة الدراسة (١٥٦) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى تجريبية مكونة من (٤٥) تلميذاً شاركوا في برنامج لتنمية مهارات القراءة ، والأخرى ضابطة مكونة من (١١١) تلميذاً .

وقد كشفت نتائج الدراسة أن تلاميذ المجموعة التجريبية الذين شاركوا في برنامج قرائي أظهروا اتجاهات إيجابية نحو القراءة مقارنة بالمجموعة الضابطة. كما أن ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع أبدوا اتجاهات إيجابية نحو القراءة مقارنة بتلاميذ المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتدني. أما من حيث مستوى الصف الدراسي للتلاميذ، فقد أبدى تلاميذ الصفوف من الأول حتى الرابع اتجاهات إيجابية نحو القراءة مقارنة بتلاميذ الصفين الخامس والسادس.

يمكن الإفادة من هذه الدراسة في تعرّف أثر مستوى الأداء القرائي في اتجاه الطلبة نحو القراءة .

٩- "ورشة عمل حول القراءة : اتجاهات الطلاب نحوها والآثار التي تركتها فيهم" [1] :

استهدفت هذه الدراسة قياس اتجاهات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو ورشة قرائية قُدّمت وفق نظرية التكامل في تدريس اللغة .

وشملت عينة الدراسة(٢٣) تلميذاً من الصف الخامس، وزعت إلى مجموعتين تجريبية مكونة من (١١) تلميذاً درست فنون اللغة بطريقة تكاملية : القراءة ،والكتابة ، والحديث ، والاستماع. و أخرى مجموعة ضابطة ضمت (١٢) طالباً تم تدريسها تلك الفنون اللغوية بالطريقة الاعتيادية .

تم إعداد مقياس لاتجاهات التلاميذ نحو الورشة مبني وفق نظام ليكرت الخماسي المتدرج تم استخدامه قبل التجربة وبعدها .كما استخدمت المقابلة الشخصية لتلاميذ المجموعة التجريبية لجمع معلومات إضافية عن رأيهم في التجربة .

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج، منها :

- يفضل التلاميذ اختيار المادة القرائية بأنفسهم ، ولا يعتقدون أنهم يقضون وقتاً كافياً في القراءة داخل المدرسة .

([1]) Greer,Julia T: Student Attitudes Regarding a Reading Workshop: The Effects of the Process , ED 372364 . 1994.

- تحسنت اتجاهات التلاميذ نحو تغذية المعلم الراجعة الكتابية، والكتابة حول المواد المقروءة.
- توجد حاجة إلى تبني المدرسين لفنون اللغة التكاملية تلبية لحاجات التلاميذ ذوي الميول المختلفة .

يمكن الإفادة من هذه الدراسة في تصميم مقياس اتجاهات القراءة نحو القراءة بنظام ليكرت الخماسي المتدرج الذي سيبنى مقياس الدراسة الحالية وفق ذلك النظام.

١٠-"تنمية اتجاهات تلاميذ الصف الثالث نحو القراءة باستعمال نشاطات قرائية ترفيهية"(١).

استهدفت هذه الدراسة التحقق من فعَّالية برنامج من النشاطات القرائية الترفيهية في تنمية اتجاهات تلاميذ الصف الثالث نحو القراءة.

وتم إعداد مجموعة من النشاطات التي تستهدف تشجيع زيادة وقت القراءة للطلبة داخل و الصف وخارجه ، كما طلب من الوالدين المشاركة في تشجيع أبنائهم على القراءة والقراءة معهم ، أو مناقشتهم فيما يقرأون . وطُبق مقياس لاتجاهات القراءة على عينة الدراسة المكونة من (٣٥) تلميذاً من مختلف الطبقات الاجتماعية قبل المعالجة التجريبية وبعدها .

وكشفت نتائج الدراسة عن فعَّالية البرنامج في تنمية اتجاهات إيجابية نحو القراءة عند غالبية التلاميذ ، كما سجلت النتائج زيادة في وقت القراءة الذي يقضيه الطالب في المدرسة والمنزل .

و يمكن الإفادة من هذه الدراسة في بيان بعض أبعاد الاتجاهات نحو القراءة التي يمكن الإفادة منها عند بناء مقياس الاتجاهات نحو القراءة للدراسة الحالية.

١١-"المقارنة بين اتجاهات طلاب الصف الثامن نحو القراءة وتحصيلهم العلمي"(٢).

استهدفت هذه الدراسة بيان العلاقة بين اتجاهات طلبة الصف الثامن نحو القراءة و مستوى أدائهم فيها.

تكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالباً من الصف الثامن المنتمين للطبقة الوسطى ، والقاطنين في ضواحي ولاية أوهايو الأمريكية. لتقدير اتجاهات أفراد العينة نحو القراءة،

---

(١) Corridon, L.Beverly : Improving Third-Grade Students' Attitudes to Reading through the Use of Recreational Reading Activities .ED369043 , 1994.

(٢) Wagner,Jeffrey D: Comparing Reading Attitude and Academic Achievment of Eight Graders,ED380756,1994.

تـــم تطبـــيق مقياس "وسكونسين" لاتجاه القراءة ، ثم قورنت درجات الطلاب على المقياس بدرجاتهم في نهاية الصف السابع، وذلك لكشف العلاقة بين الدرجتين .

وقد كشفت الدراسة وجود علاقة منخفضة بين اتجاهات طلاب الصف الثامن نحو القراءة و مستوى أدائهم في اختبارات القراءة في الصف السابع .

على الرغم من أن هذه الدراسة وصفية لم تختبر أثر برنامج قرائي في اتجاهات الطلاب ، فإنـــه يمكـــن الإفادة منها في أهمية دراسة العلاقة بين اتجاهات الطلاب و مستوى مهارات القراءة لديهم .

١٢-" اتجاهات الطلاب ذات المدى الطويل نحو القراءة " [١].

استهدفت هذه الدراسة التحقق من الثبات طويل المدى لاتجاهات الأطفال نحو القراءة لدى عينة كبيرة من تلاميذ المرحلة الابتدائية خلال ثلاث سنوات .

تكونت عينة الدراسة عبر سنوات ثلاث من (١٩٠) تلميذاً من الجنسين ، من الصفوف من الأول حتـــى الـــرابع، ومعظمهم من الطبقة الوسطى في منطقة "ساوث ويسترن" التعليمية بالولايات المتحدة الأمريكية .

ولقياس تطور اتجاهات التلاميذ نحو القراءة خلال سنوات الدراسة ، تم اختيار مقـــياس (ERAS) لقياس الاتجاهات نحو القراءة . ويتكون المقياس من (٢٠) بنداً ، كل بند تتصدره عبارة قصيرة ثم أربع صور كارتونية يختار منها التلميذ ما يشاء.

ويحـــتوى المقياس اختبارين فرعيين: الأول يقيس اتجاهات التلاميذ نحو القراءة الترفيهية، والأخـــر يقيس اتجاهاتهم نحو القراءة للدراسة. ويحظى هذا المقياس بصدق و ثبات عاليين حيث طبق في مرحلة تقنينه على (١٨) ألف تلميذ في (٣٨) ولاية أمريكية.

تـــم تطبـــيق المقياس على التلاميذ عينة الدراسة مرتين ، في السنة الأول للدراسة والسنة الثالثة لها، وذلك لقياس مدى تطور اتجاهات التلاميذ نحو القراءة .

وقـــد كشـــفت الدراســـة عن ثبات منخفض لاتجاهات التلاميذ نحو القراءة خلال سنوات الدراسة الثلاث . كما أظهرت الإناث اتجاهات إيجابية نحو القراءة الترفيهية تفوق ما أظهره الذكور.

وأكدت الدراسة في توصياتها ضرورة تطوير طرائق التدريس والنشاطات الصفية وذلك لتحسين اتجاهات التلاميذ نحو القراءة .

---

(١) Kush ,Joseph C;Marly W Watkins : Op.Cit. P1.

يمكن الإفادة من هذه الدراسة في ضرورة تطوير استراتيجيات التدريس والنشاطات الصفية بقصد تحسين اتجاهات الطلبة نحو القراءة . وتعرّف بعض أبعاد الاتجاه نحو القراءة مثل : القراءة للدراسة ، و القراءة الترفيهية .

١٣- " **برنامج تحفيزي قرائي للطلاب ذوي الصعوبات التعليمية وعلاقته بتحصيلهم في القراءة والاتجاه نحوها** " [١] .

استهدفت هذه الدراسة التحقق من فعّالية برنامج تحفيزي للقارئ في تنمية الاستيعاب القرائي، والاتجاهات نحو القراءة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

وتكونت عينة الدراسة من طلبة أربعة صفوف دراسية من ذوي صعوبات في التعلم من إحدى المدارس المتوسطة. تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين، تجريبية استخدمت البرنامج التحفيزي ، و ضابطة لم تستخدم البرنامج.

واعتمد البرنامج التحفيزي على تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب. وتضمن قاعدة بيانات لآلاف الكتب في القراءة للمستويات من الأول حتى الثاني عشر. و يحصل الطالب على نقاط تؤهله للحصول على معززات مادية أو معنوية إذا أنجز قراءة أحد الكتب واجتاز امتحان في الاستيعاب القرائي لذلك الكتاب.

وللتحقق من فعّالية البرنامج، استخدمت الدراسة اختبار (STAR) لتحديد المستوى القرائي ، ومقياساً في تقدير الاتجاهات نحو القراءة. وقد كشفت نتائج الدراسة عن فعّالية البرنامج في تحسين المستوى القرائي لعينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم، وتنمية اتجاهاتهم نحو القراءة.

و يمكن الإفادة من هذه الدراسة في بيان أثر تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب في تنمية اتجاهات الطلاب نحو القراءة،وهو ما سيختبر في الدراسة الحالية .

([١])Scott,louise Shewfelt : The Accelerated Reader Program, Reading Achievement, and Attitudes of Students with Learning Disabilities,ED 434431 , 1999 .

١٤- " <u>أثر الاختلافات الجنسية والثقافية في الاتجاه نحو القراءة لدى عينة من الشباب</u> "[1].

استهدفت الدراسة التحقق من أثر متغيري الجنس، والثقافة في اتجاهات الشباب نحو القراءة . وتكونت عينة الدراسة من(١٦٩) من الجنسين من ولاية نيوجرسي الأمريكية، منهم(٧٨) ذكراً و (٩١) أنثى من مختلف المستويات التعليمية والاجتماعية.

واستجابت العينة لاستبانة تحتوي أنشطة قرائية مختلفة، وُطلب من أفراد العينة تحديد ما إذا كانت تلك الأنشطة ذات طابع ذكوري أو أنثوي، بعد ذلك، استجابت العينة لمقياس الاتجاه نحو القراءة ، والإجابة عن سؤال حول عاداتهم القرائية ، ونوع المواد المقروءة لديهم.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ما يلي:

-غالبية العينة ترى أن القراءة نشاط أنثوي الطابع.

-لدى الإناث اتجاه إيجابي نحو القراءة مقارنة بالذكور .

-إنّ الذين يرون أن القراءة نشاط ينتمي لجنسهم يرتفع لديهم الاتجاه الإيجابي نحو القراءة .

-الإناث يقرأن ساعات أطول يومياً مما يفعل الذكور .

ويمكن الإفادة من هذه الدراسة في تعرّف بعض العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو القراءة ،و بعض العادات القرائية وأنشطتها ، وذلك عند إعداد الإطار النظري، و بناء المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

تعقيبٌ على الدراسات الخاصة بالمحور الثاني:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو القراءة ، يمكن تسجيل الملاحظات التالية :

- بينت الدراسات أثر برامج تعليم القراءة في تنمية اتجاهات الطلبة نحوها. ويتضح ذلك في دراسة كلٍ من : فاطمة محمد المطاوعة ، وعبدالله علي الكوري ، وريبنس(Rains) ، وكوردن (Corridon). بالإضافة إلى دراسة برنمان(Brenman) التي أوضحت أن استخدام برامج الحاسوب التعليمية أسهمت في تنمية اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو القراءة.

---

(1) Vadon, Albert M: Gender and Cultural Differences in Attitude toward Reading in an Adult Population,Ed438527, 2000.

- استخدمت غالبية الدراسات مقاييس جاهزة لقياس اتجاهات الطلاب نحو القراءة ، كما في دراسة كلٍ من : رينس(Rains) ، و كورّدن (Corridon)، وجوزف ومارلي(Joseph&Marly). و أما دراستي كل من : جابر عبد الحميد جابر ومحمد أحمد سلامة ، وفاطمة محمد المطاوعة فقد استخدمتا مقياساً معرباً . وربما مرد الاستخدام الواسع للمقاييس الجاهزة عائد إلى توافر هذا النوع من المقاييس في البلاد الأجنبية .
- تعدد أبعاد مقاييس اتجاهات الطلاب نحو القراءة، مثل: البعد المعرفي ، والبعد الوجداني ، والبعد السلوكي كما في المقياس المعرب المستخدم في دراسة جابر عبد الحميد جابر ومحمد أحمد سلامة . وفي مجموعة أخرى من الدراسات تعددت فيها أبعاد أخرى مثل : الاستمتاع بالقراءة ، وأهمية القراءة ، والقراءة المنزلية ، والقراءة المكتبية، و اقتناء الكتب كما في دراسة كلٍ من : عبدالله علي الكوري ، و بولن (Bullen) .
- تنوع نماذج مقاييس اتجاهات القراءة المقدمة للطلبة حسب المرحلة الدراسية ، فقد استخدمت دراسة بولن (Bullen) نموذجاً مصوراً لأطفال الحلقة الأولى للمرحلة الابتدائية ، بينما استخدمت سائر الدراسات نماذج مكتوبة للمراحل الأخرى .
- اهتمام الدراسات بتطوير طرائق التدريس والنشاطات الصفية لتحسين اتجاهات التلاميذ نحو القراءة كما في دراسة جوزف ومارلي(Joseph&Marly). و تأكيد أهمية أن يكون تنمية الاتجاهات نحو القراءة أحد أهداف برامج تطوير مهارات القراءة لطلاب المرحلة الثانوية كما في دراسة دلنجوفسكي ودلن (Dillingofski&Dulin).

ثالثاً :الدراسات الخاصة بتعليم القراءة بمساعدة الحاسوب:

١- " <u>فعّالية برنامج تعليمي لتعليم القراءة منفذ على الحاسوب لطلبة الصف الثالث الابتدائي المعوقين سمعياً في منطقة عمّان الكبرى</u> " [١].

([١]) ماجدة سيد عبيد : فعّالية برنامج تعليمي لتعليم القراءة منفذ على الحاسوب لطلبة الصف الثالث الابتدائي المعوقين سمعياً في منطقة عمّان الكبرى، <u>رسالة ماجستير غير منشورة</u> ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ١٩٨٩ .

اســـتهدفت هذه الدراسة التحقق من أثر استخدام الحاسوب في تنمية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي المعوقين سمعياً. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الدراسة عدداً مـــن المواد القرائية المقررة على الطلبة، وضمّنتها في برنامج تعليمي محوسب طُبق على المجمـــوعة التجريبية المكونة من (٢٨) طالباً لمدة ستة أسابيع، في حين درست المجموعة الضابطة المكونة مـــن (٢٦) طالباً المواد القرائية ذاتها بالطريقة التقليدية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-وجـــود فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية و المجموعة الضـــابطة في الاستيعاب القرائي لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بمساعدة الحاسوب .

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي تعزى لمستوى الإعاقة.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي تعزى لجنس الطالب.

ويفيد الباحث من هذه الدراسة في تصميم البرامج التعليمية المحوسبة لتعليم القراءة ، كذلك الإفادة من نتائجها في التحقق من فعّالية تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب.

٢-" أثر استخدام استراتيجية التدرب والممارسة المحوسبة في قدرة عينة من طلبة الصف الـــثامن الأساســـي فـــي ضـــبط أواخـــر الكلمات في قطع أدبية مختارة ودرجة استيعابهم لمضمون هذه القطع " [١].

استهدفت هذه الدراسة التحقق من أثر استخدام الحاسوب في تدريب عينة من طلبة الصف الـــثامن على ضبط أواخر الكلمات في قطع أدبية مختارة، و تحديد مدى استيعابهم لمحتوى تلك القطع، وتعرّف اتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب في التدرب اللغوي .

وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدينة عمّان الأردنية، وزعت بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية تستخدم الحاسوب في استيعاب محتوى قطع أدبية مختارة وضبط أواخرها، وضابطة تقوم بالمهمة ذاتها بالطريقة التقليدية .

([١]) نرجس حمدي وعبدالله عويدات : أثر استخدام استراتيجية التدرب و الممارسة المحوسبة في قدرة عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي في ضبط أواخر الكلمات في قطع أدبية مختارة ودرجة استيعابهم لمضمون هذه القطع، دراسات ، الجامعة الأردنية، العدد الأول ، المجلد ٢١، ١٩٩٤.

اســتخدمت الدراسة برنامجاً محوسباً جاهزاً بعنوان " سيبويه " يستهدف تعرّف قواعد اللغة العــربية ، ويحــتوي مجمــوعة من النصوص الأدبية المنتقاة من أمهات الكتب العربية ، ومجموعة من التدريبات المتعلقة بضبط أواخر الكلمات في تلك النصوص.

كمــا تــم إعــداد اختــبارين: الأول يختص بتشكيل أواخر الكلمات للنصوص الأدبية التي عرضــت فــي البرنامج المحوسب على شكل خمسين مستطيلاً فارغاً ، يضع فيه الطالب الحــركة الإعرابية المناسبة، والآخر صمم لاستيعاب محتوى النصوص الأدبية، يتكون من ثلاثــة أســئلة لكل قطعة أدبية. ولقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام الحاسوب ، طوّرت الدراسة مقياساً لهذا الغرض مكوناً من (٢٥) فقرة تتناول ستة أبعاد.

وقــد كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طريقة استخدام الحاســوب والطريقة التقليدية في التدرب اللغوي المتعلق بضبط أواخر كلمات القطع الأدبية واســتيعابها. كما بينت الدراسة أثر مستوى تحصيل الطلاب السابق في قدرتهم على ضبط أواخر كلمات القطع الأدبية واستيعابها في المجموعتين التجريبية والتقليدية. وأظهرت نتائج الدراســة نمواً في اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية نحو استخدام الحاسوب في التدرب اللغوي مقارنة بالاختبار القبلي للمجموعة نفسها.

وعلى الرغم من أن هذه الدراسة من الدراسات العربية القليلة في مجال استخدام الحاسوب فــي تنمية الاستيعاب القرائي ، فإن هذا الموضوع تم قياسه كأثر للبرنامج النحوي الجاهز المستخدم لتنمية مهارة ضبط أواخر الكلمات .

ويفــيد الــباحث من هذه الدراسة في التصميم التجريبي ذي المجموعتين ، وبعض توجيهات استخدام البرنامج المحوسب في تنمية المهارات اللغوية .

٣- " **تنمية مهارات القراءة من خلال التفاعل في عيادة تربوية** " [١].

اســتهدفت هــذه الدراســة تنمية بعض مهارات القراءة باستخدام تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب في عيادة تربوية بمدينة كانبيرا بأستراليا .

واحــتوى البــرنامج المحوســب مجموعة من التقنيات المساعدة،مثل: عرض الصور، والشاشــة القابلة للمس، والنصوص القابلة للنطق،ومعززات بصرية وصوتية. ويقدِّم الجزء الأول مــن البــرنامج أسلوباً في تدريس المفردات اللغوية ، يتيح للتلاميذ بناء جملهم من الكلمات المعروضة . بينما استخدم أسلوب التتمة(Cloze procedure) في الجزء الثاني

---

(١) Grocke,Margret : Interactive Development of Reading Skills in an Educational Clinic, ED 223993. 1982 .

حـــيث يختار التلاميذ الكلمات المفقودة من النص من خلال مجموعة بدائل معروضة . كما يمكن للتلاميذ الاستعانة بالقراءة الإلكترونية للكلمات إذا عجز عن قراءتها.

وكشـــفت نـــتائج تقويم التجربة عن فعَّالية البرنامج المستخدم في تنمية تحصيل المفردات ، والاســـتيعاب القرائي لدى التلاميذ بعد خمس ساعات من التدريب . كما أسهم البرنامج في تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ ، وتنمية اتجاهاتهم نحو القراءة.

ويـــؤخذ على هذه الدراسة قلة ساعات التدريب فيها حيث اقتصرت على خمس ساعات مما يقلل من إمكانية تعميمها. ولكن يمكـــن أن يفـــيد الـــباحث من هذه الدراسة في توظيف الوسائط المتعددة في برنامج تنمية مهارات القراءة .

٤- " **تطوير برنامج تدريس في القراءة بمساعدة الحاسوب** " (١).

اســـتهدفت هـــذه الدراســـة تعرّف مدى قدرة معلمي اللغة الإنجليزية على تطوير برامج محوسبة يمكن استخدامها لتنمية مهارات القراءة لدى طلابهم .

وشـــملت عيـــنة الدراسة مجموعة من الطلاب العرب الدارسين في المستوى الثاني للغة الإنجليزية في شركة "أرامكو" النفطية في المملكة العربية السعودية.

اختيـــرت ثلاث مهارات قرائية أساسية لتنميتها في هذا البرنامج وهي : القراءة السريعة بقصد الحصول الأفكار الأساسية في النصوص (skimming) ،والقراءة السريعة للحصول على معلومات محددة (scanning) ،والتخمين (guessing).

وتم اختيار برنامج قرائي محوسب يتصف بمواصفات، منها :

-استخدام الصوت و الصورة معاً لتعزيز الإجابات.

-تحديد النصوص القرائية من المواد المتعلقة بعمل الشركة .

- مراعاة صعوبة النصوص وطولها .
- ميول الطلاب نحو موضوعات النصوص ، وحاجتهم إليها .
- مراعاة التنوع في الموضوعات القرائية .

وقـــد استعرضـــت عناصـــر المهارات الثلاث قبل عرض النصوص، بحيث يُسمح للطالب اختيار المهارات المراد التدرب عليها ، كما تم تحديد وقت محدد لإجابة الطالب عن الأسئلة لـــزيادة ســـرعته. وللـــتحقق من فعَّالية البرنامج، استخدمت قوائم تقدير لكل من: المعلمين والطلبة ، بجانب استخدام ملاحظة الطلبة أثناء العمل .

---

(١)Simpson, Mark W. & Simpson, Sheila Bolduc : "Developing A Computer Assisted Reading Instruction Program" , Calico Journal , September ,1984 .

وأشـــارت نـــتائج الدراسة إلى فعَّالية برنامج تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب في تنمية مهارات القراءة المقررة لدى طلبة المستوى الثاني في اللغة الإنجليزية في الشركة.

يمكـــن للـــباحث أن يفيد من هذه الدراسة في الإفادة من مواصفات البرنامج القرائي الجيد بمســـاعدة الحاســـوب عند بناء البرنامج المقترح لهذه الدراسة . كما يمكن الإفادة منها في تعرف مهارة السرعة في القراءة للحصول على المعلومات، و التي ستكون ضمن البرنامج المقترح للدراسة الحالية .

٥- " أثر القدرة القرائية في فعَّالية اتخاذ القرار في بيئة محوسبة شبيهة بالبيئة التربوية الإدارية " (١).

اســـتهدفت هذه الدراسة تعرّف العلاقة بين القدرة القرائية لدى مديري المدارس وسلوكهم عند اتخاذ القرار .

لتحقـــيق ذلك، تم استخدام اختبار نيلسون ديني (Nelson-Denny) لقياس القدرة القرائية لعينة الدراسة ،وبرنامج محوسب لفحص سلوك اتخاذ القرار .

واختيـــرت عيـــنة الدراســـة من (٤٠) طالباً منتظماً في قسم الإدارة التربوية في جامعة "ويسكونســـن ماديســـون"،طُبق على العينة اختبار نيلسون ديني (Nelson-Denny) لتقسيم الطلبة إلى مجموعتين عليا ودنيا حسب المستوى القرائي، ثم تم تطبيق المعالجة التجريبية.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قدرات القراءة لدى مديري المدارس وسرعتهم فيها.

-أظهرت المجموعة الدنيا قدرة منخفضة في تنظيم الوقت ومعالجة المعلومات.

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين القدرة القرائية ونمط عرض المعلومات.

-تـــوجد فروق ذات دلالة بين المجموعتين العليا والدنيا في الوقت المقضي في حل المشكلات وسرعة القراءة لصالح المجموعة العليا .

يمكـــن للـــباحث أن يفيد من هذه الدراسة في التركيز على بعض مهارات القراءة الوظيفية ومنها السرعة في القراءة .

---

(١) Chyn, Joseph Emeng-Chyun : The Effectiveness of Reading Ability on Decision-Making Effectiveness in A Computer Simulated Educational Administrative Environment , The University of Wisconsin , DAI -A46/04 , 1985 .

٦- " فعَّالـــية " موديـــول" مجمـــع تعليمـــي في تدريس القراءة مسجل في شريط فيديو بمساعدة الحاسوب" (١).

استهدفت هذه الدراسة التحقق من نموذج للقراءة الوظيفية متعدد الوسائط. و اختير درس لمهـــارات القـــراءة الوظيفية المتعلقة بفهم بيانات الفواتير مسجلة في شريط فيديو، ودُرِّس لمجمـــوعةٍ بمســـاعدة الحاســـوب لمجموعة من الطلبة ، في حين درس لمجموعة أخرى باستخدام الطريقة التقليدية.

وتكـــونت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً من الجنسين من الصف السادس، تم تقسيمهم إلى مجموعتـــين ، تجريبية تشاهد درس شرائط الفيديو ثم تتابع التدريبات باستخدام الحاسوب ، ومجموعة ضابطة تشاهد الدرس ثم تتابع التدريبات بالطريقة التقليدية .

طـــبق اختبار بعدي لقياس تحصيل موضوع الدرس ، ثم طلب من العينة الإجابة عن بنود مقياس استطلاعي لتعرّف اهتماماتها و ردود أفعالها حيال الدرس .

وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

- لا تـــوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الإناث و الذكور من عينة الدراسة في الاختبار البعدي لكلا المجموعتين التجريبية و الضابطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في تفضيل استخدام الحاسوب مـــن حيث الاستمتاع بالتدريبات و الرغبة في إعادة التعليم بمساعدته، وذلك حسب المقياس الاستطلاعي .

يمكن للباحث أن يفيد من هذه الدراسة في إمكانية تدريس بعض مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب .

---

(١) Greenberg,Joanne Cecelia : Effectiveness of Computer –Assisted Videocassette Module for Reading Instruction , University of Maryland College Park , DAI –A46/01 , 1985 .

٧- "<u>استيعاب طلبة المدرسة الثانوية للقراءة باستخدام النصوص المطبوعة مقارنةً بالنصوص المحوسبة</u> " (١) .

استهدفت هذه الدراسة التحقق من أثر طريقة عرض النصوص القرائية في درجة الاستيعاب القرائي للطلبة .

وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) من الطلبة ذوي المستويات القرائية العليا والدنيا من الجنسين في المرحلة الثانوية تم اختيارهم من صفوف: التاسع، والعاشر،والحادي عشر، والثاني عشر. وتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين: الأولى تجريبية تقرأ نصاً مقدماً عن طريق الحاسوب ، والأخرى تقرأ نصاً مقدماً بالطريقة التقليدية الورقية. ويحتوي النصان معلومات تتطلب تذكراً واستدلالاً .كما استخدمت الدراسة استبانة للتحقق من أثر ميول الطلاب وتقديرهم لنمط النص المقدم إليهم في درجة استيعابهم.

وقد كشفت الدراسة عن نتائج منها :

- تفوق الطلبة الذين تعاملوا مع النصوص القرائية المحوسبة على المجموعة التي استخدمت النصوص الورقية في درجة الاستيعاب.
- تفوق الذكور على الإناث في في درجة الاستيعاب.
- أظهر الطلبة ذوو المستويات القرائية العالية تفوقاً في استيعاب النص في صورتية المحوسبة والورقية مقارنة بالطلبة ذوي المستويات القرائية الدنيا.
- لم تجد نسبة ٧٥% من طلبة المجموعة التجريبية مشكلات صحية أو صعوبات في تعاملها مع الحاسوب.

ورأت الدراسة أن هذه النتيجة تعد تعزيزاً لعرض المواد القرائية على الحاسوب عوضاً عن الأوراق المطبوعة .

يمكن للباحث أن يفيد من هذه الدراسة في إثباتها تفوق عرض المواد القرائية باستخدام الحاسوب على العرض التقليدي الورقي، وهذا سيكون محط اهتمام الباحث عند تصميم البرنامج المقترح للدراسة الحالية .

---

(١)Felmann ,Shirley &Fish , Marian C : Reading Comprehension of High School Students on Print vs Microcomputer -Generated Text , ED 282175 , 1987 .

٨- "مقارنة بين فعَّالية التدريس الصفي بمساعدة الحاسوب والتدريس المباشر للطلبة المراهقين/الراشدين الذين يعانون من التوحد أو الاضطرابات اللغوية الشديدة "[١].

استهدفت هذه الدراسة التحقق من فعَّالية التدريس الصفي لمهارات القراءة الوظيفية للطلبة ذوي الصعوبات الشديدة و المتوسطة ، ومحاولة تعميم هذه المهارات في البيئة الطبيعية للطلاب .

واستخدمت الدراسة ثلاث استراتيجيات، هي : التدريس بمساعدة المعلم ، والتدريس بمساعدة المعلم بالإضافة إلى الصور ، والتدريس بمساعدة الحاسوب. وشملت العينة ثلاثة طلاب فقط من طلبة الثانوية العليا من ذوي الاضطرابات اللغوية الشديدة ، وأحد الثلاثة من ذوي إعاقة التوحد .

وتم اختيار بعض مهارات القراءة الوظيفية في مجال استخدام المفردات و العبارات المستخدمة عادة في الوظائف، والعمل، والبيئة الاجتماعية ، واختيرت هذه المفردات و العبارات من قبل الطلاب أنفسهم ، أو أولياء أمورهم.

واستمرت المعالجات التجريبية ثلاث جلسات في اليوم، لمدة تسعة أيام. وتم تقويم أداء الطلبة وفق معايير، منها : نسبة الاستجابات الصحيحة في كل معالجة ، نسبة الاستجابات الثابتة لكل هدف بعد تحقيقه في الجلسة السابقة ، و عدد الجلسات لتحقيق كل هدف ، وعدد الأهداف التي تحققت ، وعدد المحاولات لكل هدف ، ونسبة تعميم الأهداف في البيئة الطبيعية في كل معالجة .

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً ضئيلة بين الاستراتيجيات الثلاث المستخدمة في الدراسة في تحسين مهارات القراءة الوظيفية لدى عينة الدراسة . وبرهنت الدراسة على فعَّالية التدريس الصفي في البيئة الطبيعية ،وخلصت إلى أن تحسن الأداء الصفي سيحسن الأداء في المجتمع .

ويؤخذ على هذه الدراسة اقتصار عينتها على ثلاثة طلاب فقط ، وهذا يضعف من تعميم نتائجها. ويمكن للباحث أن يفيد من هذه الدراسة في أنها أكدت ربط مهارات القراءة الوظيفية بمجالات الحياة اليومية ، واستخدام الحاسوب كإحدى الاستراتيجيات المستخدمة في تنمية مهارات القراءة .

([١]) St.Peter,Susan Marie : Investigating The Effectiveness of Classroom Instruction for Adolescents /Young Adults With Autism and /or Severe Language Disorders : A Comparison of Computer-Assisted versus Human Instruction ,University of New Orleans , DAI -A47/07 , 1987.

٩-" تجربة تكنولوجية متقدمة في القراءة للشباب الجانحين " [١].

استهدفت هذه الدراسة التحقق من مدى فعّالية برنامج لتعليم القراءة بمساعدة الحاسوب للطلاب الأحداث الجانحين ذوي الصعوبات الأكاديمية .

استخدمت الدراسة برنامج (PALS) المحوسب لتعرّف الحروف الهجائية، وأثره في تنمية التهجي الصوتي للكلمات وكتابتها. تكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالباً من ذوي التحصيل المتدني، تم تدريبهم لمدة خمسة اشهر باستخدام البرنامج المحوسب .

وقد كشفت الدراسة عن نتائج، منها :

- فعّالية البرنامج المحوسب (PALS) في تحسين مستوى الطلاب في مجال تعرّف الحروف الهجائية وكتابتها.
- انتقال الطلاب الى مستوى قرائي جديد في الاستيعاب القرائي و المهارات الصوتية.
- هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الطلاب في الاستيعاب القرائي و مستوياتهم في مفهوم الذات ، بحيث زاد مستوى مفهوم الذات للطلاب الذين ارتفع مستواهم في الاستيعاب القرائي في الدراسة .
- تحسن اتجاه الطلاب وسلوكهم في البيت و المدرسة .
- نمو مهارات استخدام الحاسوب لدى أفراد عينة الدراسة .

يمكن للباحث أن يفيد من هذه الدراسة في التحقق من فعّالية برامج الحاسوب في تنمية مهارات القراءة .

١٠- " آثار التغذية المسترجعة من التدريس بمساعدة الحاسوب في الطلاقة و الاستيعاب لدى الطلاب ذوي الصعوبات القرائية الحادة " [٢] .

استهدفت هذه الدراسة التحقق من مدى فعّالية استخدام الحاسوب مع المتعرّف الصوتي في تحسين مهارة تعرّف الكلمات وأثر ذلك على الطلاقة والاستيعاب.

---

(١) Peterson ,Daniel L; Williams ,David A :An Advanced Technology Literacy Experiment with Delinquent Youth , ED 337319 . 1990 .

(٢)Farmer, Mary E. & Raymond klein & Susan E.Bryson : "Computer Assisted Instruction Effects of whole-word Feedback on fluency and comprehension in Reading with Severe Dsabilities" , Remedial and Special Education , v 13 no 2 ,1992 .

لاختـــيار عيـــنة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم في القراءة تم تطبيق اختبار "سالسون " الشفوي الذي أفرز(١٤) طالباً تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٨من ذوي الصعوبات التعلم في القراءة.

تم إعداد برنامج محوسب لتدريس الطلبة يحتوي على برنامج للتعرّف الصوتي للكلمات. كمـــا تم تخزين قصص قصيرة معدل طولها(١٤٠) كلمة في مستوى صعوبة واحد، نصفها ذات إمكانـــية الـــنطق الآلـــي للكلمات حينما تحدد بالفأرة (mouse) ، والنصف الآخر من القصـــص لـــيس لها هذه الإمكانية . بعد قراءة كل قصة يجيب الطالب عن أربعة أسئلة من النوع الاختيار من متعدد لقياس مستوى الاستيعاب القرائي. ويجيب الطالب كذلك عن أسئلة اختبار للكلمات الصعبة في تلك النصوص .

وقـــد خلصـــت الدراســـة إلى أن استخدام تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب مع المتعرّف الصـــوتي لـــم يؤثـــر في تحسين مهارة تعرّف الكلمات لذوي الصعوبات القرائية، كما أن الكلمـــات التـــي قُـــرئت صوتياً ،وتلك التي لم تُقرأ لم يكن لها تأثير في مستوى الاستيعاب القرائي.

وقـــد عللت الدراسة هذه النتيجة بقلة ساعات التدريب على البرنامج ، وبسهولة القصص المعروضـــة مما قلل حاجتهم لنطق المفردات لتعرّفها . ويمكن لهذه الدراسة أن تفيد الباحث في إمكانية مصاحبة المؤثرات الصوتية والبصرية في البرنامج .

١١-" تدريس القراءة للسجناء الراشدين بمساعدة الحاسوب مقابل نموذج التدريس المباشر " [١] .

استهدفت هذه الدراسة المقارنة بين التدريس المباشر والتدريس بمساعدة الحاسوب من حيث فعّالية كل منهما في تدريس القراءة للسجناء الراشدين .

وتكـــونت عيـــنة الدراســـة من (١٩) طالباً من نزلاء أحد السجون الدارسين لمناهج إحدى مـــدارس التربية الخاصة بولاية تكساس الأمريكية.وقسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية استخدم أفرادها أحد برامج الحاسوب في تدريبات القراءة لمدة ساعة يوميا. بينما تم تدريس أفـــراد المجمـــوعة الضابطة بالطريقة التقليدية لمدة ساعة يومياً كذلك .وبعد أسبوعين من الـــتدريب، أدى طـــلاب المجموعتين اختبار(BIRI) البعدي المكون من اختباري القراءة

---

(١)Spivey, Frances Jane : Computer Assisted Instruction vs. Direct Teaching Model of Teaching Reading to Incarcerated Adults , Nova University ,ED353557 ,1992 .

الجهـــرية والاستيعاب القرائي. كما طُبق مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام الطريقتين في تدريس القراءة .

وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

- لا تـــوجد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التي استخدمت الحاسوب والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل القرائي.
- فضلت نسبة(٥٨%) من العينة الطريقة التقليدية في تدريس القراءة .

يمكـــن الإفادة من هذه الدراسة في استخدام الحاسوب في تعليم مهارات القراءة ، وان كانت النتيجة لم تحسم لصالح المجموعة التي استخدمت الحاسوب، وقد علل الباحث هذه النتيجة بأن فترة التدريب قصيرة جداً حيث لم يتعود الطلبة على الطريقة المستحدثة .

١٢- "**<u>هل يؤدي تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية القراءة بمساعدة الحاسوب إلى استيعاب أكثر فعّالية من تدريسهم بالطريقة التقليدية ؟</u>** (١).

استهدفت هذه الدراسة التحقق من معرفة أثر استخدام تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب في تحقيق مستوى فعال من الاستيعاب القرائي لطلبة المرحلة الابتدائية مقارنة بالطريقة التقليدية.

تكـــونت عيـــنة الدراسة من (٣٠) طالباً من طلبة الصف الخامس الابتدائي مناصفة بين الجنســـين من أحد الأحياء الفقيرة في مدينة نيويورك الأمريكية.وتم تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية تم تدريسها بمساعدة الحاسوب ، وضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية.

وقـــد اختارت الدراسة برنامجاً محوسباً يتضمن ست مهارات قرائية هي : تحديد الفكرة الأساســـية، وتذكـــر التفاصيل ،والاستدلال،وتتابع التسلسل الزمني، وتحديد علاقات السبب والنتيجة، التمييز بين الحقيقة والرأي .

واســـتمرت المعالجـــة التجريبية حصة واحدة أسبوعياً لمدة(٩) أسابيع. وبعد انتهاء مدة التجـــريب تـــم تطبـــيق (DRP) المكون من (٧٠) سؤالاً بطريقة أسلوب التتمة (Cloze Procedure) على عينة الدراسة .

وقد كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للاستيعاب القرائي. بينما حقق

---

(١)Tillman, Gail : Will Implementing Reading Computer Assisted Instruction Compared to Traditional Reading Instruction Produce More Effective Comprehension at the Elementary School Level?, <u>ED392 025</u> , 1995 .

أفـــراد المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسوب درجات أعلى في مقياس الاتجاه نحو القراءة ،والتعلم بالحاسوب .

ويؤخذ على هذه الدراسة قلة ساعات التدريب ، حيث بلغت تسع جلسات ،على الرغم من تعـــدد المهارات وطول الاختبار المكون من (٧٠) سؤالاً. و يمكن الإفادة من هذه الدراسة فـــي منهجـــية التصـــميم التجريبي ، واستخدام بعض مهارات القراءة الوظيفية المتمثلة في استيعاب الأفكار الأساسية للنص المكتوب.

١٣- "تدريس القراءة للراشدين بمساعدة الحاسوب " (١) .

اســـتهدفت هذه الدراسة تقويم فعَّالية التعليم بمساعدة الحاسوب بالاقتران بالطريقة التقليدية لتعليم القراءة للطلبة الراشدين .

وتكـــونت عيـــنة الدراســـة من (٥٠) طالبا انتظموا في جلسات تعليم فردي تحت إشراف مجموعة من المعلمين المتطوعين في مشروع (FCCAA) بولاية بنسلفانيا الأمريكية لمدة أربعة أشهر .

واستخدمت الدراسة اختبار (WRAT) لقياس التحصيل القرائي بعد انتهاء التدريب للتحقق مـــن الـــتقدم فـــي المستويات القرائية التي تم اكتسابها ، واختبار (EDL) المحوسب لتجديد المستوى القرائي.

وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية :

- فضـــل جمـــيع المعلمـــين استخدام التعليم بمساعدة الحاسوب بالإضافة إلى الطرق التقليدية .
- فضـــلت نسبة (٩٣%) من الطلبة التعليم باستخدام الحاسوب،بينما رأت نسبة (٧%) أن البرامج سريعة جداً، وتسبب الارتباك لديهم .
- حققـــت نســـبة(٨٥%) من الطلبة مستويين إضافيين في اختبار القراءة تقدما عن أدائهـــم في الاختبار القبلي وكان هذا ناتجاً عن التدريب باستخدام الحاسوب.وحققت نســـبة (٤%) منهم ثلاثة مستويات إضافية، بينما حققت نسبة (٩%) مستوى واحداً إضافياً.

---

(١)Hawk, Kim; And Others : Computer Assisted Reading Instruction for the Adult Learner ,Sam Houston State Univesity , ED405510 , 1996 .

- سهل استخدام التكنولوجيا عملية التعليم والتدريب، وأضاف شعوراً بالإنجاز لدى الطلبة والمعلمين .

ويمكن للباحث أن يفيد من هذه الدراسة في الوقوف على رأي الطلبة في استخدام الحاسوب في تنمية مهارات القراءة ، حيث فضلت الغالبية العظمى من عينة الدراسة من طلبة ومعلمين استخدام الحاسوب في تعليم القراءة . كما تفيد كذلك في تحديد بعض المواصفات الفنية للبرنامج التعليمي المحوسب، ومنها تحديد مستوى العرض الفني على الشاشة .

١٤-"<u>تدريس اللغة الانجليزية للطلاب ذوي القدرات اللغوية المحدودة بمساعدة الحاسوب</u>"[١].

استهدفت هذه الدراسة التحقق من مدى فعّالية قيام المعلم بإعداد برنامج قرائي محوسب لتنمية الاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي الطلاقة المحدودة في اللغة الإنجليزية.

وتم إعداد برنامج يقيس مستوى استيعاب الطلبة لنصوص قرائية في موضوع الطعام والتغذية . وتم تطبيق البرنامج على مجموعة تجريبية واحدة شملت (٢٢) طالبا متعددي الأصول والأعراق(١٤) من ذوي الأصول الأوربية ، وستة من الآسيويين ، و اثنين من السود الأمريكيين المنتظمين في الصفين السابع والثامن ، تتراوح أعمارهم بين أربع عشرة سنة وخمس عشرة سنة، أغلبهم يتحدثون اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية .

وأثبتت الدراسة فعّالية استخدام البرنامج المحوسب في زيادة مستوى الاستيعاب للنصوص القرائية ، حيث أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة في الاختبار القبلي ودرجاتهم في الاختبار البعدي.

يمكن للباحث أن يفيد من هذه الدراسة في ضرورة مشاركة المعلم في الإعداد أو الإشراف على أي برنامج تعليمي محوسب يستهدف تنمية مهارات طلابه القرائية .

([١])Laub , James C : Computer Assisted Instruction for the Llimited English Proficient Student , California State University , <u>MAI 37/05</u> , 1999 .

١٥- " مقارنة بين برنامج بمساعدة الحاسوب و طريقة التدريس التقليدية من حيث أثر كلٍ منهما في تنمية مهارات القراءة لدى أطفال مرحلة ما قبل الروضة "(١).

استهدفت هذه الدراسة التحقق من أثر برنامج تعليمي محوسب في تعرّف أطفال ما قبل الروضة للحروف الهجائية ، واستيعاب المفاهيم حول الطباعة، مقارنة بالطريقة التقليدية .

وشملت عينة الدراسة (١٣١) طفلاً من أطفال منطقة ميسسبي التعليمية بالولايات المتحدة الأمريكية . وزعت إلى مجموعتين: تجريبية ضمت (٧١) طفلاً تم تدريسها مهارات تعرّف الحروف الهجائية ، واستيعاب المفاهيم حول الطباعة باستخدام برنامج محوسب، ومجموعة ضابطة ضمت (٦٨) طفلاً تم تدريسها المهارات ذاتها بالطريقة التقليدية . استخدمت الدراسة برنامج واترفورد(Waterford) المحوسب لتعليم القراءة المبكرة في تدريس المجموعة التجريبية لمدة خمسة أشهر.كما استخدمت اختبار(Clay) لملاحظة تحصيل المعرفة المبكرة .

وقد أثبتت الدراسة فعّالية استخدام برنامج واترفورد(Waterford) المحوسب لتعليم القراءة المبكرة في تنمية مهارات تعرّف أطفال ما قبل الروضة للحروف الهجائية ،واستيعاب المفاهيم حول الطباعة مقارنة بالطريقة التقليدية .

يمكن للباحث أن يفيد من هذه الدراسة في التصميم التجريبي المستخدم فيها ، وتعزيز استخدام الحاسوب في تعليم مهارات القراءة .

١٦ -" التحقق من أثر استخدام تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب في تدريس طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية مقارنة بالطريقة التقليدية " (٢).

استهدفت الدراسة إجراء مقارنة بين التدريس بالطريقة التقليدية والتدريس بمساعدة الحاسوب من حيث فعّالية كلٍ منهما في تدريس القراءة لطلاب الصف الأول بإحدى المدارس الثانوية الأمريكية.

تكونت عينة الدراسة من (١٤١) طالباً من الجنسين، تم تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية مكونة من (٧٨) تم تدريسها القراءة بمساعدة الحاسوب، وضابطة مكونة من (٦٣) طالباً، تم تدريسها بالطريقة التقليدية.

---

(١) Gingold,Cynthia Jane : A comparison of the Impact of a Computer-Based Program with the Impact of Traditional Instructional Methods on Emergent Reading Skills of Prekindergarteners , Delta State University , DAI –A61/03 , 2000.

(٢)Dunn,Carol Ann: An investigation of the effects of computer-assisted reading instruction versus traditional reading instruction on selected high school freshmen,DAI-A 62/09, 2002.

وقـد اسـتخدمت الدراسة اختبار (ITBS) للقياس القبلي،واختبار (TAP) للقياس البعدي لمجموعتي الدراسة .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- تفـوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست القراءة بمساعدة الحاسوب على طلاب المجموعة الضابطة التي درست القراءة بالطريقة التقليدية.
- تفوق الإناث على الذكور في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة.
- هـناك علاقة ارتباطية بين درجات الطلاب في الاختبار القبلي (ITBS) و الاختبار البعدي (ITBS) ، وذلك في كلا المجموعتين .

يمكن للباحث أن يفيد من هذه الدراسة في التحقق من فعَّالية تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب في تنمية مهارات القراءة ، وكذلك من التصميم التجريبي المستخدم فيها .

تعقيبٌ على الدراسات الخاصة بالمحور الثالث:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة في هذا المحور أن دراسات تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب حديثة الانطلاق ، وقد تصاعدت خلال العقدين الماضيين. ويمكن للباحث تسجيل الملاحظات التالية حولها :

- تبـين معظـم الدراسات الأثر الإيجابي لتعليم القراءة بمساعدة الحاسوب في تنمية التحصيل القرائي ، كما في دراسة كلٍ من : ماجدة سيد عبيد ، و دون (Dunn) ، وجـروك (Grocke)، وسمبسـون و سمبسـون (Simpson&simpson) ، وجرينبيـرج(Greenberg) ،و هـواك و رفاقـه (Hawk&others) ، و جـنجولـد(Gingold) ، وهـذه النـتائج تعضد تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب في الدراسة الحالية .
- استعانت الدراسات السابقة باستراتيجيات و نشاطات أخرى بجانب استخدام الحاسوب في تنمية مهارات القراءة ، كما في دراستي بيتر (Peter)، و هواك و زمـلائه (Hawk&others). وهذا يفيد الباحث في تضمين البرنامج المقترح بعض النشاطات التي لا تعتمد على الحاسوب .
- أعـدت معظـم الدراسات البرامج المحوسبة المساعدة في تعليم القراءة في ضوء أهدافها ومتطلباتها ، إلا أن هناك دراسات أخرى استعانت ببرامج جاهزة – بعضها تجـاري- كمـا فـي دراسة كلٍ من : نرجس حمدي وعبدالله عويدات ، و هواك

وزملائـــه (Hawk&others)، و جنجولد(Gingold). وهذا يفيد الباحث في تصميم البرنامج المحوسب الخاص بالدراسة ، وتجنب البرامج الجاهزة .

- تشير نتائج مقاييس الاتجاه نحو استخدام الحاسوب في الدراسات السابقة إلى تفضيل غالبية الطلبة استخدام الحاسوب في تعليم القراءة ، كما في دراسة كلٍ من : نرجس حمدي و عبدالله عويدات ، و جروك(Grocke)، و بيتر (Peter) ، و تيلـــمان (Tillman) ،و هواك وزملائه (Hawk&others) .
- تبـــيانت خصائص عينة الدراسات السابقة حسب حجم البرنامج و تعدد نشاطاته.فمن حـــيث العـــدد، كان متوسط عينات الدراسات التجريبية هو حوالي (٣٠) طالباً. أما مســـتوى تحصيلها ، فقد استهدفت بعض الدراسات الطلبة ذوي صعوبات التعلم مثل دراســـة بيترسون (Peteson)، ودراسة ماري وزملائها (Mary&Others). كما شـــملت الدراســـات مخـــتلف الأعمار، فمن أطفال ما قبل الروضة كما في دراسة جنجولد(Gingold) إلى طلبة ما بعد الثانوية كما في دراسة سمبسون وسمبســـون (Simpson &Simpson).
- اســـتعانت الدراســـات السابقة بالوسائط والمؤثرات الصوتية والبصرية المصاحبة للحاســـوب لـــزيادة دافعـــية الطلـــبة نحـــو البـــرنامج التعليمـــي،كما في دراستي جـــــــــروك(Grocke)، وماري وزملائها (Mary&Others).وهذا يفيد الباحث في مراعاة ذلك عند تصميم البرنامج المقترح.
- اســـتخدمت غالبـــية الدراسات التصميم التجريبي ذي المجموعتين : التجريبية التي تستخدم برامج الحاسوب لتنمية مهارات القراءة لدى عينة الدراسة،و الضابطة التي تســـتخدم عـــادة الطـــريقة التقليدية ،كما في دراسة كلٍ من: نرجس حمدي وعبدالله عويدات، وجرينبيرج(Greenberg)، وسبيفي(Spivey).

تعليقٌ عامٌ على الدراسات السابقة:

يلاحـــظ من خلال استعراض الدراسات السابقة اتفاق غالبيتها على أهمية تنمية مهارات القراءة الوظيفية، كما أكدتها دراسات المحور الأول ، و إمكانية تطويرها بمساعدة الحاسوب كما اتضح من المحور الثالث ، مما يؤدي ذلك غالباً لتنمية اتجاهات الطلبة نحو القراءة كما

أشـــارت إلـــيه دراسات المحور الثاني. وهذا يجعل من الدراسة الحالية إضافة ذات أهمية لدراسات تطوير تدريس مهارات القراءة بالمرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

أهم أوجه الإفادة من الدراسات السابقة :

بالإضـــافة إلى الفوائد التي ذكرت بعد استعراض كل دراسة في المحاور الثلاثة السابقة ، إلا أنه يمكن تلخيص أهمها في الجوانب التالية :

- الاهتمام بتحديد مهارات القراءة الوظيفية وتنميتها لما لها من أهمية في الحياة اليومية والدراسية لطلبة المرحلة الثانوية .

- تعـــرّف أثـــر بـــرامج القـــراءة المقدمـــة للطلبة في تنمية اتجاهاتهم نحو القراءة ، والإجراءات المتبعة في بناء مقياس تحديد الاتجاهات نحو القراءة.

- كيفية توظيف تكنولوجيا الحاسوب المتطورة في تصميم برنامج تعليمي لتنمية مهارات القراءة الوظيفية لطلبة المرحلة الثانوية .

- الإفادة من الدراسات السابقة في مجال إعداد البرامج التعليمية ،و بناء الاختبارات.

بعض أوجه التَّميز عن الدراسات السابقة :

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ببعض الأوجه يمكن تلخيصها فيما يلي :

- تقتـــرح الدراسة برنامجاً مقترحاً لتنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب واتجـــاه طلاب المرحلة الثـــانوية بمملكة البحـــرين نحوهـــا، حيث لم تجر دراسة مثيلة لها في هذا الموضوع في مملكة البحرين.

- تنمية مهارات القراءة الوظيفية في اللغة العربية بمساعدة الحاسوب، وهي طريقة لم تســـتخدم علـــى نطاق واسع في الدراسات الأجنبية فضلاً عن ندرتها في الدراسات العربية.

- تقتـــرح الدراســـة الحالية برنامجاً لتعليم مهارات القراءة في اللغة العربية بمساعدة الحاســـوب هـــو مجال محدود التناول في الدراسات العربية ،مما يعزز تطوير هذا المجال مستقبلاً.
- تتميـــز هـــذه الدراسة بمحاولتها بناء مقياس لتحديد اتجاه الطلبة في المرحلة الثانوية نحـــو القـــراءة، وهـــو ما ليس شائعاً في الدراسات العربية التي لجأت إلى تعريب مقاييس أجنبية .

الفصـــل الثالث
الإطار النظري للدراسة

أولاً: القراءة الوظيفية: مهاراتها وبرامج تنميتها

ثانياً: الاتجاه نحو القراءة: مفهومه، وقياسه

ثالثاً: تعليم القراءة بمساعدة الحاســـــوب :
تطوره، ومميزاته، ومواصفات برامجه

الفصـــل الثالث

الإطار النظري للدراسة

يتناول الباحث في هذا الفصل ثلاثة محاور ، أولها القراءة الوظيفية من حيث: تعريفها وأهميـــتها، ومهاراتها، وبرامج تنميتها .أما المحور الثاني، فيتناول الاتجاه نحو القراءة من خلال تعريفه، وتوضيح العوامل المؤثرة فيه، وكيفية قياسه، وبعض المقترحات لتنميته. أما المحـــور الـــثالث، فيعرض موضوع تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب من خلال استعراض تطـــور الحاسوب،واستخدامه في تعليم فنون اللغة ، مع التركيز على موضوع تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب من حيث مميزاته، ومدى إسهامه في تنمية مهارات القراءة ،ومواصفات برامجه،ويُختتم الفصل باستعراض تجربة مملكة البحرين في استخدام الحاسوب في التعليم.

وفيما يلي تفصيل لكل من المحاور الثلاثة السابقة .

أولاً: القراءة الوظيفية : مهاراتها وبرامج تنميتها

تطور مفهوم القراءة وأغراضها:

تعد القراءة من فنون اللغة الأساسية التي حظيت باهتمام بالغ من الباحثين في تعليم اللغة فـــاق اهتمامهم ببقية فنون اللغة الأخرى وهي: الاستماع، والحديث، والكتابة .ومبعث ذلك الاهتمام هو شعورهم بأهمية القراءة وعظم شأنها في حياة الناس على مر العصور، فهي " باب المعرفة الذي لا يُغلق ، وباب الفكر الذي لا ينضب ، وباب الحب الذي لا ينتهي ، وما من أمةٍ علت المجد ، وارتفع شأنها إلا وكانت القراءة وسيلتها " [١].

وكلمـــا مـــر الزمان تجددت حيوية القراءة ، وازدادت أهميتها، وأضحت مؤشراً على تقدم المجـــتمعات نحـــو التنمية البشرية. ولم تفقد منزلتها في عصر تكنولوجيا المعلومات ، بل زادت حاجـــة الـــناس إلـــيها فهي من أكثر وسائل الاتصال استخداما في نشر المعرفة عبر شبكات المعلومات الإلكترونية .

ولقـــد مر مفهوم القراءة بمراحل تطور عبر العصور، ملبياً حاجات المجتمع البشري في ســـعيه نحـــو التقدم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والعلمي.فلقد كان مفهوم القراءة لدى

([١])فتحي علي يونس : " القراءة ..القراءة .. القراءة " ، القراءة والمعرفة ،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ٢ ، ٢٠٠٠، ص ٢١.

المـــربين في مطلع القرن العشرين لا يتعدى تعرّف الطالب الحروف والكلمات والنطق بها، وغاية جهد المعلمين ونهاية مأمولهم تمكين تلاميذهم من ذلك دون عناية بفهم واستيعاب ما تعرّفوا عليه[١] .

ونتـــيجة لجهود علماء التربية وعلم النفس في العشرينات من القرن الماضي، عُد الفهم عنصـــراً أساسيا لعملية القراءة . ولما زادت ما تفرزه المطابع من مواد قرائية مختلفة فيها الغـــث والثمين ، ظهر تطور جديد في مفهوم القراءة يُعني بنقد المواد القرائية و تقويمها ، وعدم الرضا بفهمها فقط . وسرعان ما تعقدت الحياة الاجتماعية والاقتصادية لاحقاً فظهرت الحاجة لاستخدام القراءة لحل المشكلات التي تواجه أفراد المجتمع ، فأضيف هذا الغرض لمفهوم القراءة . وما إن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها في منتصف القرن الماضي تقـــريباً حتـــى اتجـــه الناس للقراءة طلباً للترويح والترفيه عن أنفسهم لما أصابهم من عناء الحرب ، فأضحى الاستمتاع بالمقروء ضمن مفهوم القراءة كذلك [٢] .

يتضح من مراحل ذلك التطور، أن القراءة لم تعد عمليتي تعرّف الحروف والكلمات ، وتحـــويل تلـــك الرموز إلى معان مفهومة لدى القارئ فقط ، بل تتعداها إلى عمليات عقلية عالـــية المستوى تشمل تحليل المادة القرائية ونقدها، والتفاعل معها ، والإفادة منها في حل المشكلات، و الانتفاع بها في المواقف الحيوية ، والاستمتاع بها .

فـــي ضـــوء مراحل تطور مفهوم القراءة عبر العصور ، يمكن ملاحظة تركيز مفهوم القـــراءة في مراحله الأولى على تعرّف الحروف والكلمات ، وتحويل تلك الرموز المكتوبة إلـــى معان مفهومة لدى القارئ ، ويُعنى هذا المفهوم بأداء القارئ للقراءة جهراً أو صمتاً ، بينما التطورات اللاحقة ركزت على الأغراض التي ينشدها القارئ من عملية القراءة.

لـــذا، يمكن تقسيم القراءة إلى قسمين أساسين: الأول وفق الأداء ، والآخر وفق الغرض، فمن حيث الأداء قسمت القراءة إلى قراءة جهرية وأخرى صامتة ، وكلا النوعين يتضمنان تعرّف الرموز المكتوبة وفهمها وتفسيرها، بيد أنّ القراءة الجهرية تتطلب نقل ما في النص من أفكار ومشاعر إلى الآخرين شفهياً [٣] .

---

(١) محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان : تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .ص ٦٩.

(٢) محمد عبدالقادر أحمد : مرجع سابق، ص ١١٩.

(٣) محمد منير مرسي : مرجع سابق ،ص ١٣٠.

أما من حيث الغرض العام للقارئ من قراءته ،فقد صُنفت القراءة إلى ما يلي[١]:

-القراءة للدراسة والتحصيل : وهي القراءة التي يقصد بها القارئ تحصيل المعلومات من المـــادة القـــرائية وحفظها واستيعابها لاستخدامها لأغراض التحصيل الأكاديمي.وتتميز هذه القراءة بالتأني والدقة ،وكثرة الإعادة و التكرار لها .

-القراءة الترفيهية : وهي القراءة التي ينشد بها القارئ قضاء وقت الفراغ ، والترويح عن النفس، وتكون عادة من اختيار القارئ، ولا يبذل فيها جهداً ذهنيا كبيراً .

-القـــراءة الناقدة : وهي القراءة التي يقوم فيها القارئ بتقويم المادة القرائية وإصدار أحكام عليها في ضوء معايير معينة ، وتتصف هذه القراءة بالوعي والنضج .

-القراءة الوظيفية : وتتركز حول استخدام القارئ لمهارات القراءة بطريقة وظيفية، وهذا ما سيتضح فيما تبقى من هذا المحور.

تعريف القراءة الوظيفية:

يســـعى الفـــرد في مسيرة حياته اليومية ونشاطه الدراسي إلى استخدام مهارات قرائية محـــددة تســـعفه لقضـــاء حاجاته اليومية في مجتمع تتطلب بعض نشاطاته مهارات قرائية وظيفـــية. فالمهـــارات القرائية التي يستعين بها القارئ عندما يقرأ تعليمات على منتج ما ، تخـــتلف عـــن تلك التي يحتاجها إلى تحديد فكرة رئيسة لمقال في صحيفة ، أو البحث عن معلـــومات معينة في مادة قرائية. وتختلف سرعة القارئ عند ممارسته لتلك النشاطات بين السرعة والتأني، وطريقة قراءته بين العمق والسطحية، والشاملة والجزئية أيضاً [٢] .

شأنها كشأن أي مصطلح تربوي آخر ، لا يوجد تعريف جامع مانع للقراءة الوظيفية في الأدبـــيات التـــربوية، ولكن هناك تعريفات متعددة تختلف في التفاصيل، وتتفق في معظمها علـــى أنهـــا تلـــك المهارات القرائية التي تستخدم وظيفياً فيما يحتاجه القارئ في ممارسته لأنشـــطته في حياته اليومية، ومتطلباته الأكاديمية . ولكن الباحثين في مجال تدريس القراءة لم يتفقوا على تسمية واحدة لذلك النوع من المهارات ، فأحمد حسن حنورة يستعرضها على أنهـــا مهارات للبحث ، ويعرفها بأنها تلك" المهارات التي يستطيع بها القارئ تحديد مصادر

---

(١) محمود أحمد السيد : في طرائق تدريس اللغة العربية ،دمشق، جامعة دمشق ، ١٩٨٨، ص ٣٣٦.

(٢) Aebersold ,Joann & Field ,Mary Lee : From Reader To Reading Teacher, Cambridge University Press. 1999,P15.

المعلومات وسرعة الحصول عليها ودقة استنتاجها" [١]. بينما عدّها آخرون مهارات القراءة للدراسة [٢]، في حين تم استعراض معظم هذه المهارات عند تناول مهارات استخدام الكتب والمكتبات ومصادر المعرفة[٣]،وأطلقت الباحثة نتسون(Knutson) على معظم تلك المهارات تسمية مهارة القراءة للمعلومات[٤]. واستخدم الباحثون في معظم الدراسات الأجنبية – كما تم استعراضها في فصل الدراسات السابقة- مصطلح القراءة الوظيفية ربما لكونها تؤدي وظائف للطالب في حياته اليومية والدراسية معاً .

وتباينت تعريفات القراءة الوظيفية بين الإيجاز والتفصيل ، فالباحثان جامبريل وكليلاند (Gambrell&Cleland) يعرفانها بإيجاز بأنها " قدرة القارئ على فهم المادة المقروءة واستيعابها ، وتوظيفها في حياته اليومية والاجتماعية"[٥]. وتتضح بعض جوانب ذلك التوظيف اليومي والاجتماعي في تعريف جماعة من المربين العرب في معرض إشارتهم لقراءة الدرس بأنها " القراءة المرتبطة بمطالب المهنة ،وبحياة الناس ونشاطاتهم اليومية، وهي قراءة تصدر عن أغراض عملية يشعر بها الناس ويدركونها بوضوح، و الأطفال يقومون بمثل هذا النوع من القراءة في المدرسة لزيادة نصيبهم من المعلومات والمصطلحات، وكذا استخدامها في النشاطات العامة للحياة خارج المدرسة[٦].

ويتوسع دونالد بيران في تعريف القراءة الوظيفية ، حيث يعرّفها بأنها " القدرة على معرفة موضع مادة معينة من مواد القراءة ، كاستعمال المعاجم، أو الفهرس ، أو دائرة المعارف، أو فهارس المكتبة ، والقدرة على التصفح بحثاً عن معلومات معينة ، وكذلك القدرة على فهم المقروء، وبخاصة في بعض المواد الدراسية المعينة كمسائل الحساب

---

(١) أحمد حسن حنورة : مقياس لمدى تمكن الطلاب من القدرات و المهارات الأساسية للغة العربية بعد انتهائهم من المرحلة الثانوية العامة من خلال القراءة والكتابة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٢.ص ١٣٩.

(٢) حمدان علي نصر : مرجع سابق، ص ٣٨٣ .

(٣) محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان :مرجع سابق، ص ٨٦ .

(٤)Knutson M, Elezabeth.: Reading with a Purpose , Communication Reading Task from the Foreign Language Classroom, ED 425658 , 1998,p1 .

(5) Gambrell, Linda B & Cleland, Craig J: Minimum Competency Testing: Guidelines for Functional Reading Programs. Journal of Reading; v25 ,n4, 1982. P342.

(٦) محمود رشدي خاطر والطاهر أحمد مكي وحسن شحاته : مرجع سابق،ص ١٩.

والخـــرائط والمصورات والرسوم البيانية ، ومن هذه القدرات أيضاً القدرة على اختيار مادة القراءة ، والقدرة على تنظيم المقروء بتلخيصه أو إعطاء فكرة مجملة عنه[١] .

يتضـــح مـــن التعريفات السابقة أن القراءة الوظيفية هي مجموعة المهارات القرائية التي يســـتخدمها القـــارئ في أداء نشاطاته في الحياة اليومية، وتلك النشاطات المتعلقة بسعيه في الحصول على المعلومات من مصادرها المكتوبة بمختلف أشكالها.

أهمية القراءة الوظيفية:

يُنظـــر إلـــى شـــيوع استخدام القراءة في مختلف مناحي الحياة على أنه سمة المجتمعات الحضارية الحديثة ، وكلما ارتقى المجتمع حضاريا زاد اعتماد أفراده على القراءة في تسيير شـــئون حـــياتهم اليومـــية ، لذلك، " تتجه الحركة التربوية إلى تمكين الطالب من المهارات اللازمـــة لمسايرة الانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية التي أفرزتها التغيرات السريعة في جوانب الحياة المختلفة "[٢].

تُعـــين مهـــارات القراءة طالب المرحلة الثانوية على تحقيق الاستقلال و الاعتماد على النفس ،وهما مظهران من مظاهر مرحلة المراهقة التي يتصف بها الطالب في تلك المرحلة التعليمية .

وقـــد فطن الباحثون في تدريس القراءة لأهمية هذه المرحلة العمرية ومظاهرها ، فجعلوا مـــراحل تدريس القراءة خمساً تتواءم مع نمو الطالب ، ففي المرحلة الأولى يبدأ استعداده للقـــراءة وتتم عادة في الروضة ، والمرحلة الثانية يتم فيها الشروع بتعليم القراءة وتبدأ من الصـــف الأول الابتدائي،والمـــرحلة الثالـــثة يتم فيها التوسع في القراءة واكتساب العادات الأساســـية للقـــراءة وتكون في الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية ، والمرحلة الرابعة التي تكون في المرحلة الإعدادية تتسم بإثراء خبرات الطالب وزيادة قدراته القرائية. أما المرحلة الخامســـة، فإنهـــا تخـــص طالب المرحلة الثانوية وهدفها صقل الخبرات وتهذيب العادات، وتتحقق بزيادة كفاية طالب هذه المرحلة في استخدام الكتب، والمكتبات ،ومصادر المعلومات المختلفة ،وتدريبه على القراءة السريعة والقراءة للاستمتاع والدراسة [٣].

---

(١) دونالد بيران : القراءة الوظيفية ، ترجمة وتقديم محمد قدري لطفي ،القاهرة، مكتبة مصر ، ب ت ، ص ٤٣.

(٢) محمـــد فخـــري مقـــدادي : "مدى تمكن طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك من المهارات الدراسية" ، جرش للبحوث والدراسات ،جامعة جرش الأهلية، المجلد الثالث ، العدد الثاني ، ١٩٩٩،ص ٢١٥.

(٣) محمود أحمد السيد : مرجع سابق ، ص ٣٤٢.

فإجـــادة مهـــارات القـــراءة الوظيفية تعين طالب المرحلة الثانوية على النهل من مختلف مصـــادر المعرفة معتمداً على نفسه ، ومعززاً لاستقلاله في هذه المرحلة ، لذلك يرى فتحي يـــونس [١] أن مـــن أهـــم أهداف ملامح تعليم القراءة في المرحلة الثانوية هو إتقان الطالب لمهارات تحديد المعلومات المطلوبة ، وتحديد المراجع الأساسية،واستخدامها،والتصفح، وأخذ المذكرات،وكتابة الملخصات،واستخدام المكتبة،واستخدام المعاجم،ودوائر المعارف المختلفة.

وتعـــين القـــراءة الوظيفـــية طالب المرحلة الثانوية على التربية الوطنية ، وذلك بإجادته اســـتخدام مـــواد قـــرائية مـــثل الصـــحف اليومية لتعرّف أخبار المجتمع ومتابعة أحداثه ،والإعلانات، والكتيبات، والنشرات الإرشادية من المؤسسات الحكومية والأهلية، مما ييسر نشاطات الحياة اليومية،والانخراط في فعاليات المجتمع ، والإسهام في رقيه وتقدمه .

فبالإضـــافة إلى مساعدة القراءة الوظيفية لطالب المرحلة الثانوية على النجاح الأكاديمي والاســـتقلال ،وحســـن المواطنة والاندماج في المجتمع، فإنها تحميه من مخاطر الوقوع في المحذور باتباع التعليمات المكتوبة على المنتجات الغذائية والكيماوية ، أو علامات الخطر و التحذير في المرافق العامة والأجهزة المختلفة.

ويعد مونتجمري (Montgomerie) [٢] تدريس مهارات القراءة الوظيفية المتعلقة بالدراسة والحـــياة اليومـــية مـــن العـــوامل التي تجعل عملية التعلم في غرفة الصف فعالة. وترى إكوريـــون(Echaore – Yoon) أن أهمية القراءة الوظيفية تكمن في أنها تختلف عن غيرها من أنواع القراءة من حيث أن الطالب يشعر بقيمتها سريعاً لأنها ترتبط عادة بغرض محدد في الوقت الحاضر، وليست تخزيناً للمعلومات يتم تذكرها في المستقبل [٣] .

وقـــد حظـــيت مهارات القراءة الوظيفية باهتمام كبير في الولايات المتحدة الأمريكية ، فقد جعلـــت ولايـــة ميريلاند (Maryland) [٤] اجتياز امتحان الولاية لمهارات القراءة الوظيفية شرطاً للتخرج من الثانوية العليا . بينما حددت ولاية جورجيا(Georgia) الأمريكية تدريس مهارات القراءة الوظيفية ضمن أهداف المنهج الدراسي فيها [٥].

---

(١) فتحـــي علي يونس : استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، كلية تربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١،ص ٣١٤ .

(٢)Montgomerie,Szabo.M:Two Decades of Research on Computer-Managed Instruction,Journal of Research on Computing in Education ,v25,n1,1992, P3.

(٣) Echaore -Yoon ,Susan:Reading Skills That Work ,Contemporary Books ,1991,P 3 .

(٤) Maryland State Dept. of Education : Maryland Functional Reading Test-II,Baltimore, ED315446,1988,P 2 .

(٥) Georgia Department of Education:Language Arts Guide 9-12,Georgia ,Ed 257124 ,1984, P 4.

وعلى الرغم من هذا الاهتمام ، فإن الدراسات الأجنبية تشير إلى وجود ضعف في مهارات القـراءة الوظيفية لدى الطلبة، كما ودراسة كارستون ورفاقه (Carsten& others) [١] ، وكذلك الحال في الدرسات العربية كما في دراسة إيمان بوشقر[٢] .

وللضـعف القرائي أسباب متعددة تتعلق ببيئة المتعلم الاجتماعية والاقتصادية ، بعضها ما هـو عضـوي، وبعضـها الآخر انفعالي ، إلا أن الباحثين يؤكدون على العوامل التربوية المتعلقة بالنظام التعليمي والمنهج الدراسي بعناصره المختلفة[٣] .

ولاشـك أن تدنـي تمكـن الطلبة من مهارات القراءة العامة يؤثر تلقائيا في ضعفهم في مهـارات القـراءة الوظيفية ، بيد أن اعتقاد بعض المربين أن تعليم الطلبة مهارات القراءة العامة والتدريب عليها سيؤدي بهم تلقائياً لإجادة مهارات القراءة الوظيفية ، يعد اعتقاداً غير صائب على إطلاقه[٤].

ولكـن ذلـك لا يعني أن مهارات القراءة الوظيفية قائمة بذاتها منفصلة عن بقية مهارات القـراءة ، بـل هي تعتمد على تلك المهارات ، وبالذات مهارات الفهم والاستيعاب، ويمكن وصـفها أنهـا مهارات فهم واستيعاب موجهة لأداء وظائف معينة للطالب في شئون حياته اليومية ، ودراسته الأكاديمية .

مهارات القراءة الوظيفية :

لا تنفصـل مهارات القراءة الوظيفية في مجملها عن مهارات القراءة العامة ، بل هي جزء منها،اختصت بالمهارات التي تتعلق بحياة الطالب اليومية ،ومهماته الدراسية.

وقـد حـددت عـدة أدبيات التربوية عربية وأجنبية في مجال تدريس القراءة مهارات القـراءة الوظيفـية وفق تصنيفات مختلفة . فبجانب المهارات التي أشار إليها بيران[٥] في

---

(١)Castello.Karen Antonelli : Op.Cit ,p1

(٢) إيمان يوسف بوشقر :مرجع سابق ، ص ٥.

(٣) جابي بوند ومايلز تنكر و باربارا واسون: مرجع سابق، ص٣٨.

(٤) Gambrell, Linda B & Cleland, Craig J : Op.Cit , P342 .

(٥) دونالد بيران: مرجع سابق ، ص ٤٣.

تعـــريفه السابق ، فقد حدد فتحي يونس و زميلاه[١] مهارات القراءة الوظيفية وفق التصنيف التالي :

-تحديد مواد القراءة المطلوبة:

وشـــملت اســـتخدام المـــواد القرائية التالية : الدليل ، و جدول المحتويات ، و المعجم ، ودائـــرة المعـــارف، وبطاقات المكتبة ، والوسائل الببلوجرافيا الأخرى ، بجانب استخدام مهارة التصفح (Skimming) في الدراسة عن المعرفة .

-فهم المواد المعرفية :

وشملت مجموعة من المهارات مثل: تنمية مهارات القراءة الجهرية ، والسرعة والطلاقة ،وفهم الأفكار الرئيسة ،واتباع التعليمات بدقة، وتذكر ما يقرأ وتقويمه ، وتنمية مهارات قراءة الخرائط والرسوم والجداول البيانية.

- اختيار المواد المطلوبة .

-تنظيم ما يُقرئ :

وشملت التلخيص ، والتخطيط ، وأضافوا إليها القراءة للاستمتاع .

ويُلاحـــظ في هذه القائمة توسعها في تحديد المهارات بحيث شملت حتى مهارات خاصة بالقراءة الجهرية، وتم تصنيف القراءة للاستمتاع ضمن تنظيم ما يقرئ،وعدم بيان المهارات الفرعية لاختيار المواد المطلوبة .

ويقتـــرح مصطفى رسلان ومصطفى رجب سالم[٢] بعض مهارات القراءة الوظيفية ضمن اقتراحهما برنامجاً لتنمية مهارات البحث والاستقصاء ، منها:

-القراءة الفاحصة ، وقراءة التصفح .

- تلخيص المعلومات في صورة أشكال ورسوم .

-قراءة الخرائط و الأشكال والجداول و البيانات والإحصاءات .

-الاستعمال الصحيح لفهرس الكتاب.

-استخدام المعجم اللغوي.

-استخدام قائمة المحتويات .

---

(١) فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة وعلي أحمد مدكور : أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨١، ص١٩٧.

(٢) مصطفى رسلان رسلان ومصطفى رجب سالم : مرجع سابق ، ص ٤٣-٤٤ .

ويشـــير محمـــود رشـــدي خاطر ومصطفى رسلان [1] إلى مجموعة من مهارات القراءة الوظيفية في سياق استعراضهما لمهارات القراءة وعاداتها ، منها مهارات استعمال الكتب و مصادر المعلومات، وشملت استخدام قائمة المحتويات والفهارس بمختلف أشكالها والمعاجم و الرســـوم البيانـــية والمصورات. ومهارات استعمال المكتبة وشملت استخدام الفهارس و قوائم الكتب وبطاقاتها .

ويـــورد محمد منير مرسي[٢] مجموعة من مهارات القراءة الوظيفية ضمن استعراضه لمهـــارات القراءة الصامتة منها فهم المادة القرائية بسرعة ، واستخدام مصادر المعرفة مثل الفهرس، وقائمة المحتويات ، والمعاجم ، وبطاقات المكتبة .

ويستعرض رشدي طعيمة وأحمد أبو شنب ضمن تحديدهما لمهارات القراءة العامة بعض مهارات القراءة الوظيفية منها[٣]:

- استخلاص الأفكار من النص .
- تصفح الكتاب بسرعة ،وإدراك أهم الموضوعات التي يشتمل عليها.
- تكييف معدل السرعة في القراءة حسب الأغراض التي يقرأ من أجلها.
- استخدام القواميس ،والمعاجم ،ودوائر المعارف العربية.
- اســـتخدام المقدمـــة، والفهـــرس ، وقائمـــة المحتويات، والصور، والجداول،والرسوم البيانية،وفهارس الأعلام والأمكنة ،ومعاجم المصطلحات التي توجد في آخر الكتب .
- البحث عن مواد جديدة في القراءة تتعدى حدود ما درسه في الصف.

كما يستعرض أحمد حسن حنورة [٤] بعض مهارات القراءة الوظيفية ضمن مهارات البحث، ومنها ما يلي :

- استخدام أنواع الفهارس التي توجد في آخر الكتاب.
- اختيار المصدر المناسب للحصول على معلومات معينة .
- استخدام صناديق البطاقات في المكتبة استخداماً صحيحاً .

([١]) محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان : مرجع سابق، ص ٨٥، ١٠٣ .

([٢]) محمد منير مرسي :مرجع سابق ، ص ١٧٩.

([٣]) رشدي طعيمة وأحمد أبو شنب : المهارات اللغوية ومستوياتها ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، ١٩٨٥ ، ص ١٢٩.

(٤) أحمد حسن حنورة : مرجع سابق ،ص ١٣٩.

- الاستخدام الصحيح لدليل الهاتف .
- القراءة الصحيحة للجداول .
- استخدام دائرة المعارف .
- استعمال دليل السكة الحديدية .
- تعيين المكان الذي يوجد فيه الخبر في صحيفة يومية.

ويُلاحظ أن المهارات السابقة جاءت ضمن مهارات البحث مجملة ، بيد أن مهارتي استخدام دليل الهاتف والسكة الحديدية يمكن تصنيفهما ضمن استخدام المواد القرائية الوظيفية المتعلقة بنشاط الحياة اليومية للفرد .

يتضح مما سبق، أن معظم الأدبيات العربية أشارت إلى مهارات القراءة الوظيفية في سياق استعراضها لمهارات القراءة العامة، أو مهارات البحث والدراسة. كما إنها ركزت على المواد القرائية واستخداماتها في الحياة اليومية والدراسية ، بيد أنها لم تول مهارات الحصول على المعلومة بسرعة وكفاءة عناية كبيرة .

أما الأدبيات الأجنبية، فقد أشارت إلى مهارات القراءة الوظيفية بإسهاب، ووضعت لها قوائم معتمدة من جهات تربوية مختلفة ،وامتحانات خاصة بها، فقد اعتمدت إدارة التعليم بولاية ميريلاند (Maryland) الأمريكية قائمة لمهارات القراءة الوظيفية لتحديد مدى تأهيل طلبة الثانوية في الولاية ووضعتها في خمسة مجالات، هي[1]:

- اتباع التعليمات المكتوبة :

وتشمل عدة مهارات فرعية، مثل: اتباع التعليمات المتعلقة بعدد من المجالات مثل: الطوارئ ، وإعداد الطعام ،والأثاث المنزلي ،والأدوية ، وأخطار المرافق والمنشآت.

- تحديد مواقع المعلومات :

وتشمل تحديد مواقع المعلومات في بعض المصادر التالية : الكتب المدرسية ،والمعاجم،والملاحق،والفهارس،وقائمة المحتويات، والموسوعات،والصحف والمجلات،و أدلة الهواتف، و أدلة برامج التلفاز.

---

(1) Maryland State Dept. of Education : Op.Cit, P2 .

-تحديد الأفكار الرئيسة :

وتشـــمل تحديد الأفكار الأساسية من عدة مصادر مثل: تعيينات الكتب المدرسية، وأدلة التعليمات، والمذكرات، والاتفاقيات، والوثائق القانونية والحكومية، والمواد الصحفية ،و المعلومات الموجهة للمستهلكين.

- تعرّف التفاصيل من المواد القرائية المذكورة في المهارة السابقة .
- فهم الاستمارات :

وتشمل فهم المعلومات المتضمنة في بعض الاستمارات المستخدمة في المؤسسات التالية: المدرسة ،و شركات التأمين، مراكز التوظيف ، و مصلحة الضرائب .

تركـــز تلـــك القائمة على تنمية مجموعة من المهارات التي تمكّن الطالب من التعامل مع عدة أنواع من المواد القرائية الشائعة في الحياة اليومية لمختلف قطاعات المجتمع .

كمـــا أعـــدت إدارة التربية في ولاية جورجيا(Georgia) الأمريكية قائمة لمهارات القراءة الوظيفية تأمل في إكسابها لطلبة الولاية ، وتضم خمس مهارات أساسية، هي: [١] :

- استخدام التعليمات المتضمنة في المواد القرائية وتفسيرها.

وتشـــمل التعلـــيمات المتضـــمنة في: الوصفات الطبية، والعناية بالملابس، و استخدام الأجهزة ، وملصقات المنتجات التجارية ،وملصقات التحذيرات من الأخطار.

-استخدام البيانات المتضمنة في الاستمارات والاتفاقيات وتفسيرها مثل :

بيانات بطاقات الاعتماد ، وحسابات المؤسسات المالية .

- اســـتخدام المعلـــومات المتضـــمنة في الصحف، والمجلات، والإعلانات، والمراسلات وتفسيرها.
- استخدام المعلومات الوظيفية المتعلقة بالمواصلات وتفسيرها مثل :

جداول الرحلات، وعلامات السفر والمسافرين ، وتعليمات الركاب والسائقين، وكتيبات شركات السفر والسياحة .

- استخدام وتفسير المعلومات المهنية وتفسيرها مثل :

قائمة مواصفات المهن والوظائف ،و سجلات المرتبات والعلاوات .

وجُـــل المهـــارات الســـابقة تركز على استخدام المعلومات الواردة في مواد قرائية مختلفة وتفسيرها دون الإشارة للمهارات الوظيفية اللازمة للطالب للتمكن منها .

---

(١) Georgia Department of Education : Op.Cit,p82

وأشارت إكوريون(Echaore- Yoon) [١] إلى بعض مهارات القراءة الوظيفية مثل:

- فهم الأفكار الأساسية .
- فهم العلامات(signs) ،والملصقات(labels).
- فهم الرسوم البيانية والجداول .
- اتباع التعليمات .
- استخدام المراجع : وتشمل قائمة المحتويات والفهارس .
- القراءة السريعة للحصول على المعلومات من المصادر المختلفة : و تتضمن مهارتي القراءة الفاحصة(Scanning)، والقراءة الخاطفة (Skimming).

وقد حاولت الباحثة أن تنوع في المهارات بين استخدام المواد القرائية المتعلقة بالحياة اليومية ، والمواد المرجعية المتعلقة بالدراسة، وعضّدتها بالوسائل التي تعين القارىء على الحصول على تلك المعلومات بسرعة وكفاءة. .

وحدد هيلمان (Hellman) وزميلاه [٢] مجموعة من مهارات القراءة الوظيفية، وهي :

-تحديد الأفكار الأساسية .
-تفسير المواد القرائية وتقويمها.
-تحديد مواقع المعلومات.
-فهم الخرائط والمخططات .
-اتباع التعليمات المكتوبة .
-استخدام المكتبة .
-استخدام المراجع:مثل الكتب،والموسوعات ، والقواميس ،والأطالس،والفهارس .

وقد جعل هيفرز(Heavers) [٣] من مهارتي: استخلاص الأفكار الأساسية من النص المقروء باستخدام القراءة السريعة(Skimming)، وتعيين معلومات محددة من المادة المقروءة باستخدام القراءة السريعة (Scanning) منطلقاً وأساساً لاستخدام المواد القرائية المتنوعة التي أشارت إليها قوائم مهارات القراءة الوظيفية .

---

(١) Echaore -Yoon ,Susan: Op.Cit,p25,93.

(٢) Hellman,Arthur W. ; Blair ,Timothy R ; Rupley William H: Principles and Practice of Teaching Reading , Charles E.Merrill Publishing Company ,Columbus , 1981,p 273.

(٣) Heavers , Kathyl : What You Need to Know About Reading, National Textbook Co. , Lincolan wood , 1993 ,P 50.

مـــن خـــلال استعرض مهارات القراءة الوظيفية في الأدبيات التربوية العربية والأجنبية السابقة، يرى الباحث أنه يمكن تلخيصها وفق التصنيف التالي :

١-فهم المواد القرائية:

وتشمل مهارات مثل : تحديد الأفكار الأساسية ، وتحديد الأفكار الجزئية ، واتباع التعليمات المكتوبة ،وتحديد العلاقات بين فقرات النص المقروء ، وتتبع الأحداث.

٢-تقويم المواد القرائية:

وتشـــمل مهارات مثل: التمييز بين الأفكار الأساسية و الجزئية ، والتمييز بين الحقيقة و الرأي ،والتمييز بين الحجج القوية والضعيفة، وتحديد ما ليس وثيق الصلة بالموضوع .

٣-السرعة في تحديد المعلومات المطلوبة:

وتشـــمل مهارتـــي: اســـتخلاص الأفكـــار الأساسية من النص المقروء باستخدام القراءة الســـريعة(Skimming)، وتعيـــين معلوماتٍ محددة من المادة المقروءة باستخدام القراءة السريعة (Scanning).

٤-تنظيم المعلومات :

وتشـــمل مهـــارات مـــثل: تلخيص البيانات كتابياً ،وتلخيص المعلومات في رسوم بيانية وأشـــكال ومخططـــات وخـــرائط. وفهم الرسوم البيانية والأشكال والجداول التي تلخص المعلومات.

٥-استخدام مصادر المعلومات:

أ- استخدام المصادر المُعِينة في الدراسة :

وتشـــمل مهارات مثل: استخدام الكتب، ودوائر الموسوعات ، والدوريات ، والمعاجم اللغوية ، والمعاجم التخصصية ، والفهارس ،.

ب- استخدام المصادر المُعِينة في الحياة اليومية :

وتشمل مهارات استخدام المواد القرائية التالية: كتيبات تعليمات المنتجات التجارية ، وإعلانـــات الصـــحف اليومـــية ،و لوحات الإرشاد في الأماكن العامة،ومطويات شـــركات الســـفر والســـياحة، ودلـــيل الهاتف، ودليل البرامج التلفزيونية والأفلام السينمائية .

ج- استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:

ويلاحظ الباحث أن الأدبيات السابقة العربية منها والأجنبية جميعها- تقريباً- اعتمدت على المواد القرائية المكتوبة تقليديا (ورقياً) ،ولم تشر إلى المصادر الإلكترونية التي ذاع صيتها منذ سنوات في معظم مراكز مصادر التعلم. لذلك يرى الباحث إضافة المواد الإلكترونية المتاحة في الشبكة أو الأقراص الصلبة مثل الكتب ،والموسوعات،والصحف ، ومواقع البحث عن المعلومات في شبكة المعلومات الدولية " الإنترنت" إلى ما يمكن تسميته بمهارات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية .

مواصفات برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية :

إنّ عدم الأخذ بالاعتقاد الذي يرى بأن مهارات القراءة الوظيفية تُكتسب تلقائياً ضمن تدريس مهارات القراءة العامة، يتطلب من المربين والمعلمين إعداد برامج تعليمية ذات مواصفات تربوية تستهدف تنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى الطلبة تتناسب مع أهميتها البالغة في تفاعل حياة الطالب اليومية مع مجتمعه ومدرسته.

ويشمل البرنامج بمفهومه الواسع مجموعة الإجراءات التي يتخذها المربون ،وخاصة المعلم، بهدف مساعدة الطلبة على تنمية مهارات القراءة الوظيفية ، دون تحديد أسلوب معين أو طريقة معينة. وقد تتخذ تلك الإجراءات على مدى طويل لمرحلة دراسية ما ، أو ضمن برنامج مكثف في فصل دراسي أو أقل ، وقد يكون تنمية هذه المهارات محددة ، ولكن ضمن تنمية مهارات القراءة العامة في مرحلة دراسية معينة .

وفي كل الحالات، لا بد أن يكون للبرنامج أهداف محددة ، لا تخرج عن أهداف تدريس القراءة العامة المحددة للمرحلة الدراسية المعنية ، وتراعي الأهداف مستوى الطلبة ،والمدة الزمنية المحددة لإنجازها. كما يتضمن البرنامج تحديداً للمحتوى والمواد القرائية الملائمة لتنمية مهارات القراءة الوظيفية، و التي تتصف بالمواصفات العامة لاختيار المحتوى وتنظيمه. وتحدد استراتيجيات التدريس المستخدمة في هذا البرنامج من حيث كونها فردية أو جماعية ، وتعيين الوسائل التعليمية/التعلمية المساعدة في البرنامج تقليدية كانت أو تكنولوجية. وأخيرا لابد من تحديد إجراءات التقويم المقترحة لتلك المهارات .

أمـــا مـــن حـــيث المواصـــفات الخاصة المتعلقة بأي برنامج لتدريس مهارات القراءة الوظيفية، فقد أشار عدد من الباحثين إلى بعضها ، فقد اقترحت إدارة التربية بولاية جورجيا (Georgia) الأمريكية بعض المواصفات، منها[١]:

- العـــناية بـــتدريس مهـــارات القراءة الوظيفية في جميع المراحل الدراسية ، وخاصة المـــرحلة الـــثانوية، لأنها تعد منطلقاً (Springboard) للطلاب للانتقال من الحياة الدراسية إلى الحياة اليومية .
- إقـــناع الطـــلاب بأهمية تعلم مهارات القراءة الوظيفية ، وبيان فوائدها لهم في حياتهم الدراسية واليومية ،لأن ذلك سيثير دافعية الطلبة لتعلمها .
- الاهـــتمام باختـــيار نصـــوص الكتب المدرسية المستخدمة في البرنامج بحيث تكون مساعدة على تدريس هذه المهارات قصداً لا عرضاً .

-اختيار المواد القرائية المتعلقة بالحياة اليومية مثل العلامات(Signs) ،والإعلانات كما هي على طبيعتها عن طريق تصويرها ملونة أو تقديمها عن طريق الحاسوب .

- تـــنويع إســـتراتيجيات تدريس المهارات باستخدام التعلم الفردي، أوضمن مجموعات، وأحيانا من خلال التعلم الجمعي .
- تعزيز مهارات القراءة الوظيفية لدى الطلاب باستخدام التعيينات الدراســـية المتنوعة (Assignments) والوثيقة الصلة بواقعهم في حياتهم اليومية، ومتطلباتهم الدراسية .

ويضيف جامبريل وكليلاند (Gambrell&Cleland) مواصفات أخرى للبرنامج، منها[٢] :

-الاستعداد للتعامل في البرنامج مع مستويات قرائية مختلفة.

-توفير تقدير فردي لمستوى كل طالب في أداء نشاطات البرنامج .

-ارتـــباط نشاطات المهارات القرائية بحياة الطلاب اليومية لكي يشعروا بجدواها، مما يحسن اتجاههم نحوها، ويزيد دافعيتهم إليها .

-الإفادة من طريقة حل المشكلات في تدريس مهارات القراءة الوظيفية، بحيث يوضع الطـــلاب فـــي مواقف مشكلة يكون طريق حلها من خلال استخدام تلك المهارات في التعامل مع مواد القرائية ذات صلة بالمشكلة .

---

(١) Georgia Department of Education : Op.Cit, pp83,88 .

(٢)Gambrell, Linda B & Cleland, Craig J : Op.Cit , P345.

-الإفـــادة من موضوعات المواد الدراسية الأخرى مثل : العلوم ،والجغرافيا عند إعداد أنشطة التدرب على مهارات القراءة الوظيفية .

-حـــث أولـــياء الأمور على تشجيع أبنائهم ومساعدتهم على استخدام مهارات القراءة الوظيفية في المنزل، و عند استخدام المرافق الأخرى خارج المنزل .

ويؤكد كارلن (Karlin) [١] على مواصفات أخرى يراها ذات أهمية في البرنامج، وهي :

- اختيار المحتوى الملائم لتخصص الطلاب الأكاديمي،ومما يواجههم أثناء دراستهم .
- تقدير مستوى صعوبة المواد القرائية المقدمة في البرنامج .
- الاهتمام بفهم الطلاب للمواد القرائية في جميع المهارات المقدمة لهم .
- تقـــديم المهـــارات القرائية للطلاب وفق جرعات طوال فترة البرنامج ، وعدم تكليفهم بمهارات كثيرة في وقت واحد .

يتضح من استعراض المواصفات السابقة، أنها تركزت على تحسين جودة برنامج تنمية مهـــارات القـــراءة الوظيفـــية ، وزيادة فاعليته ، وقد وضعت مواصفات لمختلف مكونات البرنامج مثل: محتوى المواد القرائية،وطبيعة المهارات،واستراتيجيات التدريس،والتقويم.

وتـــؤكد بعـــض المواصفات على ضرورة تحسين اتجاه الطلاب نحو القراءة من خلال ارتـــباط نشـــاطات مهارات القراءة بحياة الطالب اليومية لكي يشعر بجدواها، مما يحسن اتجاهه نحوها.

ثانياً: الاتجاه نحو القراءة: مفهومه، وقياسه

تعريف الاتجاه ومكوناته:

يشير مفهوم الاتجاه في العلوم الإنسانية إلى" حالة وجدانية قائمة وراء رأي الفرد أو اعتقاده فـــيما يتعلق بالموضوع المطروح عليه ،ويُستدل على هذه الحالة الوجدانية من خلال مواقفه إزاء مواقف جدلية تعرض عليه مباشرة في مواقف عملية أو عن طريق الاستفتاء "[٢] .

ويعرّف الاتجاه كذلك بأنه " تكوين افتراضي يتضمن استجابة محفِّزة عندما يواجه الفرد مثيرات اجتماعية بارزة ، وتتميز هذه الاستجابة بخصائص تقييمية " [٣] .

([١]) Karlin , Robert : Teaching Reading in High Shool, Bobs-Merrill ,1977 ,P208.

([٢]) أمل علي المخزومي : دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات ، رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ٥٣ ، ١٩٩٥، ص ٤.

([3]) صلاح الدين محمود علاّم : القياس التربوي والنفسي.القاهرة، دار الفكر العربي. ٢٠٠٢،ص ٥١٨.

أمـــا الاتجاه نحو القراءة ، فيقصد به " نظام من الانفعالات نحو القراءة ، تجعل القارئ يُقـــبل علـــى الموقـــف القرائي أو ينفر منه " [١]. أو هو " " نسق فكري مصحوب بانفعال شعوري تجاه القراءة يجعل منها أكثر أو أقل تفضيلا " [٢].

أن أي اتجـــاه نحو أي موضوع ،بما في ذلك الاتجاه نحو القراءة، يتكون من ثلاثة جوانب أساسية يمكن تحديدها فيما يلي [٣]:

-الجانـــب المعرفـــي : ويمـــثل مجمـــوعة الآراء والمعلومات التي يحملها الفرد تجاه الموضوع .

- الجانب الوجداني : ويمثل مجموعة المشاعر والانفعالات التي يحملها الفرد في داخله تجاه الموضوع ، كالحب أو الكراهية مثلا .

- الجانب السلوكي :ويمثل نزعة الفرد للتصرف نحو موضوع ما وفق طريقة معينة ، وذلك على اعتبار أن الاتجاهات تعمل بوصفها موجهات للسلوك .

أهمية الاتجاه نحو القراءة :

غالـــبا ما تنشغل الدراسات التربوية في مجال القراءة ببحث أحد جوانبها ، فقد تكون الدراســـة تقـــويما لبعض مهارتها ، أو اقتراحا لبعض طرائق التدريس لها ، أو تحليلاً لمحـــتواها، إلا أنها قليلاً ما تبذل جهداً كبيراً في دراسة ما يعتقده الطلاب في القراءة ، ومدى رغبتهم في تعلمها،ورأيهم في جدواها ، وكل تلك الاعتقادات تمثل بعض مكونات اتجاهـــاتهم نحو القراءة. وتعلل وايت(White) ذلك الوضع بقلة وعي المربين بماهية الاتجـــاه نحو القراءة ، ومدى تأثيره في تحصيل القراءة ، فضلا عن اعتقادهم بصعوبة قياس اتجاه الطلبة نحو القراءة [٤] .

---

(١) White, Nancy: Op.Cit,P12.

(٢)Kush ,Joseph & C.Watkins & Marly W : Op.Cit ,P1.

(٣) عبد المجيد نشواتي : مرجع سابق، ص ٤٧١.

(٤) White, Nancy: Developmental Relationships between Students' Attitudes toward Reading and Reading Achievement in Grades 1 through 8., ED329905, 1989,P12.

لـــذلك، فـــإن تطويـــر تدريس مهارات القراءة يستوجب العناية باتجاهات الطلاب نحوها وتضـــمين ذلك في أهداف أي برنامج قرائي مقترح ، لوجود العلاقة الوثيقة بين اتجاهات الطلاب نحو القراءة ومدى تحصيلهم لها [١] .

وتـــرى كـــين(Cain) أنّ لـــلآراء والمعتقدات التي يحملها المتعلم عن القراءة دوراً في محاولاته لإتقان مهاراتها ، فالمتعلم الذي يعتقد أنّ القراءة لا تتعدى عملية تعرّف الحروف والكلمات ، فإنه لن يعتني بالفهم ، بيد أن القارئ الذي يعتقد أنّ القراءة عملية معقدة تتطلب فهماً وتحليلا ، فإنه سيبذل جهداً لتحقيق هذه المتطلبات [٢].

وبسبب إهمال بعض المربين لاتجاهات الطلاب نحو القراءة عند إعدادهم لبرامج تدريسها ، فـــإنهم ربما يفسرون عزوف الطلاب عن الأنشطة القرائية بضعفهم في مهارات القراءة ، ولكـــنهم نـــادرا ما يعزون ذلك العزوف إلى طبيعة اتجاهات الطلاب نحو النشاط القرائي ومدى تفضيلهم له. وقد أجريت دراسة قومية في الولايات المتحدة الأمريكية على نحو مئة ألـــف طالـــب حول مدى تفضيلهم لنشاطات قضاء وقت الفراغ ،اتضح أن نصفهم وضعوا القراءة آخر نشاط مفضل لديهم لقضاء وقت ممتع[٣] .

خصائص الاتجاه نحو القراءة:

يشترك الاتجاه نحو القراءة مع بقية أنواع الاتجاهات في خصائص أهمها [٤]:

- إن الاتجاه نحو القراءة مكتسب يتم تعلمه من خلال بيئة الطالب المحيطة به.
- يمكن قياسه و ملاحظته من خلال السلوك الملاحظ ، وباستخدام عدة أساليب.
- يمكن التعبير عنه بعبارات تشير إلى نزعات انفعالية .
- له صفة الثبات النسبي، حيث يمكن تنميته وتعديله تحت ظروف معينة.
- يوضح وجود علاقة بين الفرد و موضوع الاتجاه

---

(١) Brenman,Nancy C : An Integrated Learning Program To Improve Tenth Grade English Students' Reading Comprehension Grade Level and Attitudes toward Reading ,ED 323501 . 1990 .P 16 .

(٢) Cain , Kate : Ways of Reading , How Knowledge and Use of Stratigies Are Related to Reading Comprehension , British Journal of Developmental,n 17, 1999 , P 295 .

(٣) Brenman,Nancy C : Op.Cit ,P16 .

(٤) سامي ملحم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،عمّان، دار المسيرة للنشر ، ٢٠٠٠، ص ٣٥٦.

بعض العوامل المؤثرة في الاتجاه نحو القراءة :

بقـدر تعـدد عناصر البيئة المحيطة بالطلاب تعددت العوامل المؤثرة في اتجاههم نحو القراءة ، وهي عوامل ذات تأثير متبادل وعلاقات متشعبة، منها :

التحصيل :

تشـيرعدة دراسـات إلـى علاقـة وثـيقة بين اتجاه الطلاب نحو القراءة وتحصيلهم لمهاراتهـا، وإنّ اتجـاه هـذه العلاقة في معظمها إيجابي ، بمعنى إنه كلما ارتفع مستوى الطـلاب فـي القراءة ، أو حققوا نجاحاً أو استمتاعاً في برنامج قرائي معين ، فإن ذلك سـينمي لديهم اتجاها إيجابيا نحو القراءة، وتلك العلاقة أثبتتها دراستي رينز(Rains)[١]، و وكوردن (Corridon) [٢].

ويـرى كـوش ومارلي (Kush&Marly) [٣] أن الطلاب المتفوقين في تحصيل مهارات القـراءة يحملـون اتجاها إيجابيا نحو القراءة بصورة تزيد عن ما يحمله الضعاف منهم ، ولكن هذا لا يعني أن كل الطلاب الضعاف في مهارات القراءة، يكرهونها.

وعلـى الرغم من أن معظم الدراسات تؤكد وجود علاقة إيجابية بين التحصيل والاتجاه، فإن بعض الدراسات تشير إلى أنه لا توجد علاقة بين تحصيل الطالب في المادة الدراسية و بين اتجاهه نحوها ، وإن وجدت فهي علاقة ضعيفة غير ذات تأثير[٤] .

البيئة الصفية :

ويُقصد بالبيئة الصفية " جميع العناصر المادية ، وما بين هذه العناصر من تفاعل يمكن أن يؤثر سلباً أو إيجاباً في العملية التعليمية في حجرة الدراسة" [٥].

وتـؤكد بعـض الدراسات وجود علاقة بين البيئة الصفية و اتجاه الطلاب نحو القراءة ، فجابـر عـبد الحمـيد و محمـد سلامة[٦] يشيران إلى أن طرائق التدريس التي يستخدمها المعلمون داخل غرفة الصف ، وكمية المادة المقروءة من قبل الطلاب لها تأثير في اتجاههم

---

(١) Rains. Navene N : Op.Cit.
(٢) Corridon, L.Beverly: Op.Cit.
(٣) Kush, Joseph C & Marly W Watkins, Op.Cit,P5.
(٤) أمل علي المخزومي : مرجع سابق، ص ٤٢.
(٥) هدى تركي السبيعي : "أثر البيئة الفيزيقية للصف في مفهوم الذات والتحصيل والاتجاهات نحو المدرسة" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،جامعة البحرين، المجلد ٤، العدد ٢، يونيو ٢٠٠٣، ص ٧٩ .
(٦) جابر عبد الحميد جابر و محمد أحمد سلامة،مرجع سابق ، ٤٧٧.

نحو القراءة . كما يشدد كوش ومارلي (Kush&Marly)[١]على حسن اختيار استراتيجيات الـتدريس والنشاطات القرائية عند إعداد برامج القراءة لعلاقتها الوثيقة باتجاه الطلاب نحو القراءة.

كمـا أن لاتجاهات المعلم وثقته في طلابه دوراً في تحسين اتجاهاتهم نحو القراءة ، وقد أثبـتت دراسة تجريبية أن المعلمين الذين لديهم ثقة بأن طلابهم قادرون على النجاح ، حقق أولئك الطلاب تفوقاً فاق نظرائهم الذين اعتقد معلموهم مسبقاً بأنهم لن ينجحوا في اكتساب مهـارات القراءة [٢] . وتؤكد برينمان (Brenman) [٣] أن أسلوب تعامل المعلم مع طلابه في غرفة الصف ، وإجراءات تقويمه لهم تؤثر أيضا في مستوى اتجاههم نحو القراءة.

الميول القرائية :

يشـير ألكسندر وفيلر(Alexander& Filler) [٤] إلى أن هناك علاقة قوية بين ميل الطلاب نحـو القـراءة و اتجاهـاتهم نحـوها، بيد أنهما يعتقدان أن تلك الاتجاهات قد لا تتضمن بالضرورة الميول، بينما الميول تتضمن اتجاهات إيجابية نحو القراءة .

ويفـرق عـبد الهادي عبده وفاروق عثمان [٥]، وأمل المخزومي[٦] بين الميل والاتجاه في النقاط التالية :

-الميل دائما إيجابي ، أما الاتجاه فقد يكون إيجابيا أو سلبيا.

-الميل دائما نشط ، أما الاتجاه قد يكون نشطاً أو خاملا .

-الاتجاه أكثر استقرارا ونضوجاً من الميل .

-الميل أكثر سهولة في التغيير من الاتجاه .

-تطغى المشاعر في الميل، بينما تطغى الاعتقادات في الاتجاه .

---

(١)) Kush, Joseph C ;Marly W, Watkins : Op.Cit , p5 .

(٢) Alexander ,J.Estill & Filler , Ronald : Attitudes and Reading , International Reading Association , Delaware, 1977 , P8 .

(٣)) Brenman,Nancy C : Op.Cit ,P16 .

(٤) Alexander ,J.Estill & Filler , Ronald : Op.Cit , P15 .

(٥) عبد الهادي السيد عبده وفاروق السيد عثمان : سيكولوجية القراءة ، البحرين،دار الثقافة ، ١٩٩٤،ص٤٤.

(٦) أمل علي المخزومي : مرجع سابق ، ص ٢٥.

البيئة المنزلية :

للبيـــئة المنـــزلية دور مؤثـــر في اتجاه الطلاب نحو القراءة ، وذلك عن طريق اهتمام الوالدين بقراءة الأبناء، وتوفير المواد القرائية المناسبة لهم ،ومناقشتهم فيما يقرأون. ويمكن للمـــربين تفعـــيل هـــذا الدور بإقامة دورات للوالدين للإسهام مع المدرسة في تنمية اتجاه الطلاب نحو القراءة [١].

الجنس :

تشـــير بعـــض الدراسات إلى وجود علاقة بين جنس الطالب واتجاهه نحو القراءة ،وأن البـــنات يحملـــن اتجاها إيجابيا نحو القراءة أكثر من الذكور، بل إن إحدى الدراسات التي أجريت على عينة كبيرة من الطلبة أشارت إلى أن القراءة نشاط أنثوي الطابع[٢] . في حين لم تجد دراسة عربية قام بها عبدالله علي الكوري[٣] فرقاً بين اتجاهات الجنسين نحو القراءة.

لذلك يجدر بالمعلم والباحث في مجال تدريس القراءة الإحاطة بتلك العوامل ، والإفادة مـــنها عند تطوير برامج تنمية المهارات القرائية ، وذلك لتأثيرها في تحصيل الطلاب ونمو اتجاههم نحو القراءة.

طرائق قياس اتجاهات الطلاب نحو القراءة:

لا تقـــاس الاتجاهـــات نحو القراءة مباشرة ، وإنما يستدل عليها من السلوك الذي يظهره الطـــلاب عـــند استجاباتهم لإحدى طرائق قياس الاتجاهات التي يخطط لها الباحثون الذين يختارون عينة ممثلة من سلوكيات المفحوصين للدلالة على اتجاهاتهم.

وهناك عدة طرائق لقياس اتجاهات الطلاب نحو القراءة ، يختار منها الباحث ما يشاء وفق معاييـــر معينة أهمها مراعاة خصائص المفحوصين من حيث: السن ،والمرحلة الدراسية ، والقدرات القرائية .

---

(١) Alexander ,J.Estill & Filler , Ronald : Op.Cit , p 7 .

(٢) Baron, Joan : Sexism Attitudes towards Reading in the Adult Learner Population, ED393092 ,1996, P1.

(٣) عبدالله علي الكوري : مرجع سابق ، ص ١٦٥.

ويمكن تلخيص أهم الطرائق في الآتي :

الملاحظة :

وفـيها يلاحظ الباحث طلاب أحد الصفوف المدرسية أثناء دروس القراءة لمدة أسابيع ، ثم يحاول بناء قائمة ملاحظة منظمة تحتوي على بنود، مثل : القراءة الصفية وقت الفراغ ، والـذهاب إلى مكتبة المدرسة طوعاً، والتحدث عن الكتب مع بقية الطلاب،وتفضيل القراءة على ما سواها من أنشطة [١].

المقابلة :

وتسـتخدم مع عدد صغير من التلاميذ الصغار ، وفيها يعد الباحث مجموعة من الأسئلة التـي تـوجه لهـم مباشرة بقصد قياس أبعاد معينة. وينبغي على الباحث عند استخدام هذه الطـريقة الالتـزام بشـروط إجـراء مـنها: وضوح الأسئلة لغوياً ،واطمئنان المفحوص للفاحـص،وتسجيل نص المقابلة [٢].

الاختبار :

وفـيه يعـد الباحث اختبارات موضوعية متعددة الأشكال بقصد تعرّف اتجاهات الطلاب نحو القراءة ، ومن تلك الأشكال ما يلي :

- الاختيار من متعدد :

مثال : إذا أحببت قضاء وقت فراغك خارج المدرسة، فماذا تفضل من الأنشطة التالية ؟

أ- زيارة الأصـــدقاء.

ب- القـــــــراءة .

ج- السبـــــــاحة .

د- مشاهدة التلفزيون.

- تكملة الفراغ :

مثال : القراءة هي ..... ، أقرأ عندما .....

---

(١) Alexander ,J.Estill & Filler , Ronald : Op.Cit , P15 .

(٢) Ibid , P15 .

ولا تتصف الطرائق السابقة بدرجة عالية من الصدق والثبات، وخاصة طريقتي الملاحظة،والمقابلة، لتأثرها بالعوامل الذاتية عند إعدادها وتفسير نتائجها. لذلك لجأ الباحثون لطريقة يمكنهم التحقق من صدقها وثباتها، وهي طريقة مقاييس التقدير، وأشهرها طريقة ليكرت (Likert).

مقياس التقدير :

ابتكر ليكرت (Likert) طريقة لقياس الحالات النفسية ومنها الاتجاهات ، تتلخص في عرض مجموعة من العبارات الموجبة والسالبة الممثلة لمظاهر الاتجاه المراد قياسه على المفحوص ، ثم يطلب من المفحوص تقدير رأيه بوضع إشارة أمام أحدها، ضمن خمسة اختيارات تفضيلية هي: أوافق بشدة ، أوافق ،لا أدري ، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً [١].

مثال : استمتع بالتحدث مع الآخرين عن كتبي المفضلة :

أوافق بشدة ، أوافق ،لا أدري ، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً.

أهم المبادئ التي يجب مراعاتها عند بناء المقياس:

ينبغي على الباحث مراعاة مجموعة من المبادئ عند بناء مقياس اتجاهات الطلاب نحو القراءة . ويستعرض حسن زيتون[٢] ،وإبراهيم الدوسري [٣] عدداً من تلك المبادئ منها:

-تراوح عدد عبارات المقياس بين (٢٠) إلى (٢٥) عبارة .

- تساوي العبارات الإيجابية والسالبة في المقياس .

- تفضيل وجود خمسة بدائل للاختيار ،لأنها أكثر شيوعاً.

- حساب ثبات المقياس بإحدى الطرق الإحصائية المعروفة .

-تجريب المقياس على عينة استطلاعية قبل التطبيق النهائي .

- الابتعاد عن الكلمات التي تتضمن كلمات مثل: دائماً، أبداً ، مطلقاً.

-صياغة العبارات في الزمن الحاضر .

- الابتعاد عن الجمل المعبرة عن حقائق ثابتة .

-اقتصار العبارة عن فكرة واحدة .

---

(١) سامي ملحم : مرجع سابق ، ص ٣٦٥.

(٢) حسن حسين زيتون: تصميم التدريس رؤية منظومية ،القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٥، ص ص ٧٠٠ - ٧١٢ .

(٣) إبراهيم بن مبارك الدوسري: إطار مرجعي للتقويم التربوي، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠١، ص ٤١٩.

- اتصاف العبارات بالوضوح ، والقصر .
- الابتعاد عن التي يمكن أن يوافق عليها أي شخص .

ويـــرى ألكسندر وفيلر(Alexander& Filler) [١] ضرورة اختيار العبارات الدالة على الســـلوك المؤشـــر على اتجاه الطلاب نحو القراءة وفق أبعاد مختلفة، مثل : قيمة القراءة و أهميتها،والاســـتمتاع بالقراءة ،والقراءة في الصف،والقراءة في المنزل أو المكتبة،والشعور نحو القراءة .

ويضيف مكِّينا وكير (McKenna&Kear) [٢] مبادئ أخرى، هي :

-استخدام نسخة مصورة ملائمة للتلاميذ الصغار (Garfield).

-تنظيم المقياس ليكون جذاباً من حيث الشكل .

- سهولة التطبيق .

مقترحات لتنمية اتجاهات الطلاب نحو القراءة :

إنّ قـــياس اتجاهات الطلاب نحو القراءة ليس غاية في حد ذاته ،وإنما يستهدف تعرّف طبيعة اتجاهات الطلاب للعمل على تنميتها ،والإفادة منها في تطوير برامج تدريس القراءة التي لا تهدف لتطوير مهارات القراءة لدى الطلاب فحسب، بل إلى تنمية اتجاهاتهم نحوها، لأن العلاقة بينهما متبادلة .

ويستعرض ألكسندر وفيلر(Alexander& Filler) [٣] بعض المقترحات لتنمية اتجاهات الطلاب نحو القراءة، وهي :

- استخدام مواد قرائية ذات صلة بالقراءة الوظيفية المتعلقة بحياة الطلاب اليومية مثل: الصحف اليومية، دليل الهاتف، وجداول الحافلات ،و قائمة برامج التلفزيون.

-استخدام المكتبة وتشجيع الطلاب على الاستعارة منها.

-استخدام مواد قرائية ملائمة في صعوبتها .

- تجنب استخدام الواجبات القرائية عقاباً للطلاب .

- ملاحظة الأنشطة التي يتوجه إليها الطلاب، ويعملون فيها كثيرا.

---

(١) Alexander ,J.Estill & Filler , Ronald : Op.Cit , Pp23-25 .

(٢) McKenna , Michael .G & Kear ,Dennis J : Measuring Attitude Toward Reading :A new Tool for Teacher ,The Reading Teacher , v43, n9 , 1990 , P 627.

(٣) Alexander ,J.Estill & Filler , Ronald : Op.Cit , P24 .

– توظيف درس القراءة لبيان أهمية القراءة في حياتنا الدراسية واليومية .

ويمكن إضافة عامل آخر يعتقد الباحث أثره البالغ في تحسين اتجاهات الطلاب نحو القراءة، ألا وهـو بيان أهمية القراءة للمتعلم من خلال القرآن الكريم ، وبالذات من إشعاعات الآية الكـريمة " اقْـرَأْ بِاسْـمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ " [١]، وتوضيح عظمة هذا التكريم الإلهي لنعمة القـراءة على الخلق ، والاسترشاد بالهدي النبوي في الأحاديث، فإن ذلك من شأنه تحسين اتجاه الطالب نحو القراءة.

ثالثاً: تعليم القراءة بمساعدة الحاسـوب : تطوره، ومميزاته، ومواصفات برامجه

يُعد التغير السريع من أبرز سمات العالم المعاصر في مختلف أوجه الحياة و نشاطاتها، وقـد أفـرز هـذا التغير تحديات حقيقية للمجتمع البشري تتطلب منه بذل المزيد من الجهد لتطويـر كل مجال ، وخاصة مجالات تنمية الموارد البشرية ليضمن استمرار وتيرة التقدم والتنمية .

وربما لم تصادف البشرية في تاريخها اختراعاً لامس جوانب الحياة ، وشغل الناس، وألهم فكـرهم، وأثـار إبداعهم ، وجذب استمتاعهم مثل الحاسوب. وهو اليوم يعد من المؤثرات الفعالـة فـي الـتقدم البشـري المعاصر في مختلف مجالات النشاط الإنساني الاقتصادية والاجتماعـية والسياسـية ، بحيث أصبح الحاسوب لا يستغنى عنه، ويصعب على الإنسان المعاصر تصور الحياة دونه.

ويعـد الحاسـوب مـن أكثر العناصر الثقافية المستجدة التي أثرت في تطور الأنظمة الاجتماعية ، ومنها النظام التعليمي، أحد تلك المجالات الحيوية في المجتمع. ووصل مدى تأثيـره حتى أصبح استخدامه " في التعليم والتعلم ضرورة من ضرورات الحياة التي تتسم بالتغير السريع بفعل التقدم المعرفي والتكنولوجي" [٢].

([١]) سورة العلق ، الآية رقم ١.

([٢]) أحمد علوان المذحجي : " صعوبات استخدام الحاسوب في التعليم و التعلم من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعـة الإمـارات العـربية المتحدة ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ٦٢ ، ٢٠٠٠، ٩٧.

ومن المؤمل أن يغير استخدام الحاسوب وجه التعليم ، ويُضفي عليه تفاعلاً و متعةً كان يفـتقدهما المعلـم والمـتعلم معاً . ويدفع بالتعليم سريعاً لمسايرة أوجه التقدم في المجالات الحياتـية الأخرى ، وهو جدير بذلك لأنه ثورة في عالم التربية والتعليم كما كانت المطبعة يوما ، ولكن الحاسوب يبدو اليوم أكبر أثر منها في تغيير وجه التاريخ الثقافي للبشرية[١] .

تطور الحاسوب:

مر جهاز الحاسوب تاريخيا بمراحل تطور بدأت منذ أن بحث الإنسان عن حساب الأشياء وتعدادها بطرق بدائية ، ثم بآلات حسابية أكثر تطوراً في وقت متأخر من الزمان ، وتوجت الجهـود البشـرية بنجاحها في اختراع جهاز الحاسوب عبر مراحل وأجيال متواترة حتى وصل من التطور اليوم إلى مستوى يدهش العقول ، وأحيانا يرهب النفوس، ولا تزال جهود التطوير مستمرة بسرعة قد يصعب متابعتها عن قرب . و يستعرض ماجد أبو جابر وذياب البداينة تاريخيا أجيال الحاسوب وفق ما يلي[٢] :

الجيل الأول : من منتصف الأربعينيات إلى أواخر الخمسينيات من القرن العشرين .

واسـتخدمت فـي تصـنيعه الصمامات الفارغة(Vacuum tubes)، وتميز الحاسوب: بحجمـه الكبير الذي لا تتسع له غرفة بحجم الصف المدرسي، وسرعته المتدنية ، و صغر حجم ذاكرته، واحتياجه لطاقة كهربائية كبيرة ، وتبريد مستمر.

الجيل الثاني : من أواخر الخمسينيات إلى منتصف الستينيات .

واسـتخدمت في تصنيعه "الترانزيستورات" التي أدت إلى تصغير حجم الحاسوب، وزيادة سرعته وكفاءته.وظهرت في هذه الفترة أقراص التخزين الصلبة ، وطورت في الفترة نفسها لغات برمجة عالمية زادت من فعَّالية الحاسوب في أداء الأعمال.

الجيل الثالث : من منتصف الستينيات إلى بداية السبعينيات .

واسـتخدمت في تصنيعه الدوائر المتكاملة (Integrated Circuits) التي أدت إلى تصغير حجـم الحاسـوب، وتدني كلفته،وزيادة حجم الذاكرة الأساسية فيه،وتم تطوير نظم التشغيل. وهي الفترة التي بدأ فيها استخدام الحاسوب في التعليم كما سيتضح لاحقاً .

---

(١) Simpson, Mark W. & Simpson, Sheila Bolduc : Op.Cit,P34 .

(٢) ماجد أبو جابر و ذياب البداينة : " اتجاهات الطلبة نحو استخدامات الحاسوب : دراسة مقارنة ، رسالة الخليج العربي ،مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ٤٦، ١٩٩٣، ص١٣٤.

الجيل الرابع : من بداية السبعينيات إلى بداية التسعينيات.

استخدمت خلاله تقنيات جديدة في التصنيع ، أدت إلى ظهور الحواسيب الصغيرة الشخصية (Micro Computers) . وتميزت الحواسيب في هذه الفترة بتناهي صغرها حتى وصلت إلى الحاسوب المحمول(Portable) ، وزادت سرعتها بشكل كبير، و اتسعت قدرتها على تخزين البيانات. وظهر في هذه الفترة نظام نوافذ التشغيل(Windows) الذي يسَّر تشغيل الحاسبات لعامة الناس بمختلف مستوياتهم.

الجيل الخامس: من منتصف التسعينيات إلى الوقت الحاضر.

تطورت خلاله فعَّالية الحواسيب بصورة مذهلة من حيث سرعتها التي تتضاعف باستمرار، وقدرتها على تخزين ما لا يحصى عدداً من البيانات في الجهاز نفسه ،وفي الأقراص الملحقة به. وتطورت ذاكرتها بحيث تتحمل تشغيل عدة تطبيقات في الوقت ذاته. و تنوعت مداخل البيانات إلى الحاسوب ، وتطورت فرص التعامل المباشر مع المدخلات المحكية والمكتوبة بيسر وسهولة .

وفي منتصف التسعينيات من القرن الماضي ،ظهرت شبكة المعلومات الدولية (Internet) للاستخدام العام. وقد أحدثت "الإنترنت" ثورة في عالم الحاسوب ، وتعدت حاجز المكان والزمان ، وربطت البشر في مشارق الأرض ومغاربها ، ويسرت لهم تبادل المعلومات بمختلف أشكالها، وشاع استخدامها في جميع المجالات الاقتصادية الثقافية والسياسية والتربوية .

استخدام الحاسوب في التعليم:

استخدم المعلم في تاريخه المدرسي وسائل تعليمية/تعلمية مختلفة الأشكال والأحجام بهدف تقريب المفاهيم إلى أذهان طلابه،وإثراء التعلم وتنويعه، وأحيانا لجذب انتباههم واستثارة دافعيتهم نحو المادة التعليمية. ووقد استخدمت في تلك الفترات اللوحات الطباشيرية والورقية ، والكتب المدرسية ، ثم انتقل إلى مرحلة متقدمة استخدمت فيها المعينات السمعية والبصرية .

وفي مطلع الستينيات من القرن الماضي، شعر بعض المربين الذين اجتهدوا في إيجاد آلات تعليمية لتطوير التعليم المبرمج الذي استخدم في منتصف الخمسينيات من ذلك القرن بالتقدم التقني الذي وصل إليه الحاسوب ، فبحثوا سبل الإفادة منه في تحقيق بعض مبادئ التعلّم مثل: مراعاة الفروق الفردية ،وتحليل المادة التعليمية إلى مهام صغيرة بقصد إتقانها.

ومـــن أولـــى المبادرات الرائدة في هذا الاتجاه ما قامت به جامعة إلينوي الأمريكية من تصـــميم بـــرنامج المعلم(Tutor) لاستخدامه في تدريس الطلاب بعض المعلومات ، بينما أعـــدت جامعـــة "ســـتانفورد" أول برنامج محوسب متخصص لتعليم الأطفال قراءة بعض النصـــوص القـــرائية واستيعابها [١]. وهذه التجارب شجعت بعض الولايات الأمريكية مثل نـــيويورك وفلاديفـــيا علـــى إدخـــال الحاسوب التعليمي في مناهج بعض المدارس في تلك الولايتين في وقت مبكر[٢].

ومع تطور تقنية الحاسوب ، تطورت استخداماته في العملية التعليمية ، وكثرت الأدبيات التربوية حوله، وبرزت ثلاثة مجالات تربوية أساسية يُستخدم فيها الحاسوب التعليمي هي:

١-تدريس ثقافة الحاسوب: (Computer Literacy)

مجموعة المعلومات والمهارات المتعلقة بالحاسوب التي يحتاجها المتعلم لكي يؤدي الأعمال التي تنجز بالاعتماد على تكنولوجيا الحاسوب[٣].

ويندرج تحت ثقافة الحاسوب ثلاثة مجالات هي : دراسة الحاسوب و مكوناته و عتاده ، و تعـــرف لغات البرمجة الحاسوبية بمختلف أنواعها ، ومهارات استخدام تطبيقات الحاسوب مثل الجداول الحسابية أو معالجة النصوص [٤].

٢- اســـتخدام الحاســـوب فـــي إدارة العملـــية التعليمية: (Computer –Managed Instruction)

ويقصـــد بـــه استخدام الحاسوب في إدارة العملية التعليمية/التعلمية مثل: إدارة شئون الاختـــبارات، ومصـــارف الامـــتحانات ، وحفـــظ المعلومات واسترجاعها،وإنتاج الوسائل التعليمية/التعلمية [٥].

---

(١) Blanchard, Jay S: Computer-Assisted Instruction in Today's Reading Classrooms, Journal of Reading; v23 ,n5 , 1980.P430.

(٢) محمـــد إســـماعيل الأنصاري : " استخدام الحاسب كوسيلة تعليمية " ، التربية ،وزارة التربية والتعليم، قطر ، العدد ١١٧،١٩٩٦، ص ١٢٥.

(٣) عبدالله سالم المناعي :مرجع سابق،ص ٤٤٠.

(٤) عبدالله بن عبدالعزيز الموسى: استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٢، ص ٤٨.

(٥) مـــارتن كارنوي و هيو ديلي وليزا لووب : التربية والكمبيوتر: رؤية وواقع ، ترجمة حسين حمدي الطوبجي ،تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٦، ص٦٨ .

٣- التعليم بمساعدة الحاسوب(Computer –Assisted Instruction)

ويقصـــد به "الاستخدام المباشر للحاسب للمساعدة في عملية التدريس أو تعزيزها أو حتى استبدالها، وعادة يشمل ذلك استخدام الحاسب للتدريبات والتمرينات والشرح والتوضيح وحل المشكلات والنمذجة أو المحاكاة والألعاب التعليمية"[١].

أنماط التعليم بمساعدة الحاسوب:

تتنوع البرامج التعليمية وفقاً للنمط التعليمي(Mode) المستخدم بمساعدة الحاسوب. وقد يختص برنامج تعليمي بنمط معين ، وقد يشتمل البرنامج الواحد على عدة أنماط. وأبرز هذه الأنماط ما يلي[٢] :

١- التدريس الخاص : (Tutorial)

فـــي هذا النمط، تمارس برامج الحاسوب دور المعلم ، فتقدم وحدة تعليمية في موضوع مـــا، وتعـــرض فـــيها المفاهيم والمعلومات أو المهارات للطلاب بتسلسل معين ، مستعينة بالأمثلة، وتتبع الوحدة باختبارات قصيرة تقويمية.و يشعر المتعلم في هذا النمط بأنه يتحكم فـــي عملية تعلمه، فيأخذ ما يحتاجه من الوقت ، ويتنقل بين موضوعات البرنامج التعليمي كيفما يشاء.

٢- التدريب والمران : (Drill and Practice)

وتهـــدف البـــرامج التعليمية في هذا النمط إلى تقديم مجموعة متنوعة من التدريبات المـــتدرجة لموضـــوع قد دُرس مسبقاً بهدف مساعدة الطلاب من التمكن من مهارات أو معلـــومات معينة،وتثبيـــتها لـــديهم.ويقـــوم الطالب بالاستجابة لتلك التدريبات، ويتلقى من الحاسوب تغذية راجعة.

ويعـــد هـــذا النمط من أكثر الأنماط شيوعاً لأنه ينقل الاهتمام من الصف ككل إلى الطالب بوصفه فرداً ، و يزود بتغذية راجعة مستمرة تصحح المسار ، و يوفر تكراراً لا حدود له كلما احتاج المتعلم لذلك.

---

(١) عبدالله عثمان المغيرة : دور الحاسب في تدريس الرياضيات ، مركز البحوث التربوية ، جامعة الملك سعود ، ١٩٩١، ص ٦.

(٢) إبراهيم عبدالوكيل الفار:استخدام الحاسوب في التعليم،عمّان،دار الفكر للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢، ص١٠١.

٣- المحاكاة :(Simulation)

وتهدف البرامج المستخدمة في هذا النمط إلى تدريب الطلاب على نماذج يصعب تدربهم عليها عملياً في الصف أو المدرسة لخطورتها أو لعدم توافرها في البيئة المحيطة، أو بسبب الوقت والتكلفة أو استحالة مشاهدة تغييراتها بسبب السرعة أو البطء مثل: عمليات النمو في النبات، وجريان الأنهار، والطيران ،والتفجير النووي،والتشريح .

ويتيح هذا النمط فرصة للطلاب للمشاركة النشطة في تعلمه، و التجريب دون آثار مادية ، ويسمح لهم بارتكاب الأخطاء دون عواقب خطرة.

٤- الألعاب التعليمية :(Instruction Games)

يرتكز هذا النمط على برامج تعليمية ذات مستويات مختلفة تعرض على هيئة ألعاب، وتهدف لاستثارة دافعية الطلاب وتشويقهم للتعلم عبر إذكاء التنافس بينهم وبين الحاسوب ، وقضاء وقت مسل بمصاحبة الحاسوب .

وتصاغ الموضوعات على شكل ألعاب تعليمية ذات قواعد تنافسية تشجع فيها المتعلم على الاستجابات الصحيحة لتعرّف المفردات ، أو لتحديد الصور، و بالتالي كسب النقاط والفوز بجدارة .

وتنمي الألعاب التعليمية العديد من العمليات العقلية مثل: فهم قواعد اللعبة ، وتحليل المعلومات و تركيبها بهدف الفوز ، و إصدار الأحكام ، وحل المشكلات التي تواجهه، والمبادرة، والمرونة ، وإثارة الخيال .

و يمكن توظيف بعض جوانب الأنماط الأربعة السابقة في برنامج واحد بهدف زيادة فعّالية البرنامج وتنويع مخرجاته وتفاعل الطلاب معه.

مميزات التعليم بمساعدة الحاسوب :

من أهم مميزات الحاسوب التي جعلت له التأثير الهائل في جميع مجالات الحياة، السرعة العالية في أداء العمليات المنوطة به، والدقة الهائلة في الأداء، والموثوقية في العمل دون أخطاء ، والقدرة الكبيرة على توفير المعلومات وتخزينها [١].

تلك المميزات قد جذبت المشتغلين بالتعليم للإفادة منها في تحسين جودة التعليم ، و في تحقيق أحلام تربوية طالما داعبت مخيلتهم بأن يكون لكل طالب مدرس ، والحصول على

([١]) ماجد أبو جابر و ذياب البداينة : مرجع سابق، ص١٣٦.

معلـــم لا يتعب ولا يمل، يعمل صباحاً ومساء ، و يكرر بلا كلل ولا ملل ، ويرشد الطالب ويوجهه، ويعزز تقدمه نحو تحقيق الأهداف [١] .

وقد استعرض الباحثون عدة مميزات للتعليم بمساعدة الحاسوب، أهمها :

١- مـــراعاة مـــبدأ الفـــروق الفردية في التعليم ، وتهيئة الظروف للمتعلم للاستقلال بأداء مهماتـــه عبـــر الحاسوب،والعمل حسب قدرته وسرعته . وهذه الميزة تحمي المتعلمين المتفوقـــين مـــن شعورهم بالملل من انتظار الآخرين في التدريس التقليدي ، وتجنبهم الإحراج من الوقوع في الأخطاء بين زملائهم ، فالتعليم بالحاسوب يتيح للطلاب التعلم دون ضـــغط من الآخرين ، والمرور بتجربة الصواب والخطأ دون شعور بتهديد، ولا يُحمِّلهـــم فوق طاقتهم. فضلا عن أن هذه الميزات تنمي عند المتعلمين الثقة في النفس والاعتماد عليها في أداء المهمات[٢].

٢- اســـتثارة دافعـــية الطلاب للتعلم باستثمار ما تقدمه البرامج التعليمية إلى المتعلم من تشويق توفره الوسائط المتعددة من تنوع في المثيرات، مثل: الصوت،والصور الثابتة والمتحركة،وتزويده بالتغذية الراجعة، وتعريفه بما أنجزه وصولاً إلى درجة الإتقان[٣] .

٣- تقـــويم استجابات الطلاب ، والكشف عن نوعية أخطائهم ، وذلك عن طريق الاحتفاظ بســـجلات محوســـبة لهم في أجهزة الحاسوب ، وهذه المعلومات تعين المعلم على حل مشكلاتهم ، وتوفير الإرشاد الملائم لهم [٤].

٤- قدرة التعليم بمساعدة الحاسوب على تحسين تحصيل المتعلم إلى درجة الكفاءة والفاعلية في وقت أقل وبتكلفة أدنى[٥].

---

(١) علاء الدين العمري : " دور الحاسب وشبكة الإنترنت في تطوير التعليم " ، مجلة التربية ، الكويت ،العدد ٢٤ ، ، ١٩٩٨ ، ص ٨.

(٢) سعيد أحمد اليماني : استخدام الحاسوب في تيسير التعليم ، المؤتمر التربوي السنوي العاشر (استخدام الحاسوب في التعليم) ، البحرين، وزارة التربية و التعليم ، ، ١٩٩٤ ، ص ٢٤ .

(٣)Curtin, Constance & Shinall, Stanley: Computer-Assisted Reading Lessons , CALICO Journal, v1 ,n5 , 1984, p14 .

(٤) محمد عبدالهادي حسين : مرجع سابق ، ص ١٣٠.

(٥) المرجع السابق ، ص ١٣٠.

٥-مساعدة المعلمين على تحقيق بعض مهارات التدريس،مثل: جذب انتباه الطلاب باستخدام الأشكال والأصوات والألعاب، واستثارة دافعية المتعلمين عبر تنويع الأسئلة والمثيرات،وتحقيق تغذية راجعة عبر تعدد الفرص، والاستجابة الفورية [١].

٦- الإفادة الكبيرة من شبكة المعلومات الدولية (Internet) في زيادة فعّالية التعلم من حيث إنها مصدر ثري للمعلومات، كما تتيح إمكانية تبادل تلك المعلومات بين الطلاب ، وتوفر النقاش العلمي حول الموضوعات المطروحة، وغيرها من الإمكانات الهائلة التي تكمن في هذه الشبكة [٢] .

ويتطلب استخدام التعليم بمساعدة الحاسوب تغييراً في البيئة الصفية تتناسب والتغيير في استراتيجيات التدريس المستخدمة ، فدور المعلم يتغير إلى مشرف على تعلم الطلاب، وميسر لحل مشكلاتهم التعليمية. ويتحمل الطلاب وفق هذا الأسلوب مسئوليات أكبر عن تعلمهم ، ويواجهون التحدي مع أنفسهم، والعمل وفق سرعتهم وقدراتهم للوصول إلى درجة الإتقان المنشودة . ويتوقع أن تتحول الوسائل التعليمية مثل: الكتاب المدرسي ،والسبورة إلى إلكترونية، بل أنّ هيئة الصفوف الدراسية في طريقها لأن تتحول إلى ما يشبه الورش والمختبرات [٣].

لكن مع شأن تلك المميزات، فقد أبدى بعض الباحثين حذراً من استخدام الحاسوب في التعليم ، وخاصة من أولئك الذين لا يرغبون في سيطرة الآلة على التعليم على حساب التعلم الإنساني، ويرون أن سيطرة التعلم بالحاسوب يقلل من فرص العلاقات الإنسانية والتفاعل الاجتماعي داخل غرفة الصف ،ويكرس عزلة المتعلم وخلوته مع حاسوبه محروما من متعة المناقشة ودفء العلاقات مع بقية زملائه[٤]وما يزال هناك من المعلمين من يتمسك بالقديم ، ويتخوف من التغيير، ويحمل اتجاهات سلبية نحو الحاسوب ،وهذه الفئة تعتقد أن من مهمتها الحفاظ على الإرث التاريخي للتعليم وأساليبه المتوارثة [٥].

---

(١) نرجس حمدي وعبدالله عويدات : مرجع سابق، ١٩٩٤،ص ١٠٨.

(٢) علاء الدين العمري : مرجع سابق، ص ١٢ .

(٣) Potter, Rosemary Lee:Op. Cit ,p30 .

(٤) حمد عبدالله عبد القادر: " الحاسوب والتعلم : من منظور التعليم المبرمج " ، السجل العلمي لندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات ،الرياض، مكتبة الملك عبدالعزيز ، ١٩٩٣ ، ص ٦٦٠.

(٥) مصباح الحاج عيسى : " تجربة استخدام الحاسوب في مدارس المقررات الثانوية بدولة الكويت" ، مؤتة للبحوث والدراسات ، جامعة مؤتة، المجلد ٣، العدد ٢، ص ٢٧٠،١٩٨٨.

ويـــرى المتوجســـون من استخدام الحاسوب أن البرامج التعليمية العربية قليلة ، ومكلفة الإنتاج، وأحيانا غير ملائمة لأهداف المنهج المحدد مسبقاً مما يقلل من الإفادة من هذه التقنية فـــي التعليم[١]. كما أن تلك البرامج في معظمها تحد من حرية الطالب، وتقيده وفق المسار الـــذي حـــدده معـــد البـــرنامج، فالطالب لا يستطيع مناقشة إجابته مع الحاسوب، ولا يقبل الإجابات الإبداعية التي لم يتوقعها معد البرنامج[٢].

والـــنقد السابق ربما يكون متأثرا بالمكان والزمان الذي قيل فيه ، وحيث إنّ معظم أوجه الـــنقد السابقة يمكن تلافيها ، فهي لا تضاهي- بأي حال من الأحوال- المميزات التي توجد فـــي التعلـــيم بالحاســـوب ، وكلمـــا مر الزمن اتضحت مميزات جديدة جعلت من استخدام الحاســـوب في التعليم ضرورة تفرضها المتغيرات العلمية والاجتماعية، وإنه " في القريب العاجـــل سيوصـــف مـــن لا يجيد استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأسلوبِ حياةٍ بأنه أميّ" [٣] .

استخدام الحاسوب في تعليم اللغة:

إنّ مميزات التعليم بمساعدة الحاسوب التي أشير إليها في الفقرات السابقة ، حفزت المهتمين بالتعلـــيم مـــن معلمين و مخططي مناهج ، وحتى الشركات التجارية التعليمية على توظيف تلك المـــبادئ والميـــزات في تدريس المواد التعليمية،وإنتاج البرامج المدعمة لها. وتهافت المشتغلون بتعليم الرياضيات والعلوم على هذه التقنيات لما فيها من أنماط قريبة مما يستهدفونه في تدريسهم، فظهرت برامج تعليمية محوسبة في هذين المجالين التعليميين على وجه الخصوص فاقت عدداً و جودة ما قام به نظراؤهم في مجال تعليم اللغات .

وقـــد شـــرع الباحثون في مجال تعليم اللغات في الإفادة من بالمبادئ العامة للتعليم بمساعدة الحاسوب CAI)Computer Assisted Instruction) بغـــية اللحاق بركب المجالات الأخرى التي سبقتهم في استثمار مميزات الحاسوب في تدريس المواد التعليمية التي تنتمي إلى تلك المجالات. وسرعان ما زادت وتيـــرة أبحـــاثهم في سبل الإفادة من الحاسوب في تدريس فنون اللغة، وبادروا بإجراء الدراسات والتجارب العملية في هذا الميدان، واتخذوا لهم مجال بحث فرعي متخصص يهتم بمدى إمكانية توظـــيف تقنـــية الحاســـوب فـــي تعليم اللغة،عُرف فيما بعد بـــ" تعليم اللغة بمساعدة الحاسوب

---

(١) المرجع السابق، ص ٢٧٠.

(٢) سعيد أحمد اليماني : مرجع سابق ، ص ٢٨ .

(٣) إبراهيم عبدالوكيل الفار : مرجع سابق ، ص ٧٢.

(CAL)Computer Assisted Language "، ويُقصد به " عرض عناصر لغوية معينة على المتعلم وفحصها و تعزيزها، وتلقيه قواعد وأمثلة مشروحة تليها سلسلة من الأسئلة تتبعها إجاباتها الفورية لتحديد مدى تمكنه من المادة العلمية المحددة في البرنامج المعد من قبل المعلم أو بإشرافه" [١] .

وقد مر تعليم اللغة بمساعدة الحاسوب بثلاث مراحل وفق تطور تكنولوجيا الحاسوب من ناحية، وتطوراتجاهات تعلم اللغة من ناحية أخرى ، وهذه المراحل هي[٢] :

-المرحلة السلوكية : ومعظم برامج هذه المرحلة هي امتداد للتعليم المبرمج ، تستهدف غالباً التدريبات اللغوية ، واتسمت بترديد المادة اللغوية وتكرارها مستعينة بمزايا الصبر والقدرة على التكرار الآلي الذي يتمتع به الحاسوب.

-المرحلة التخاطبية : تم الاهتمام فيها باستخدام اللغة في مواقف فعلية وقريبة من الواقع بدلا من اجترار صيغ لغوية جاهزة ، وفتح المجال للإجابات المفتوحة،والتركيز على القراءة السريعة،والتعلم عن طريق الألعاب التعليمية،والاستعانة بمعالج الكلمات في الكتابة .

-المرحلة التكاملية : نتيجة للتطور الكبير في الوسائط المتعددة الملحقة بالحاسوب(Multimedia)، وظهور شبكة المعلومات الدولية (Internet) ، أمكن الإفادة من تقنيات الصوت والصورة و الحركة في تدريس اللغة بفنونها المختلفة في مواقف تفاعلية. وأفسحت شبكة المعلومات الدولية فيما بعد للمتعلم التفاعل الحي المباشر مع الآخرين في أي بقعة من العالم حديثاً وكتابة لتنمية المهارات اللغوية ،والوصول إلى مواقع المعلومات ذات العلاقة بمحتوى المنهج المدرسي.

وعلى الرغم من تطور أساليب تعليم اللغة بمساعدة الحاسوب، فإنه ليس من المتوقع أن يتحمل الحاسوب مسئولية تزويد الطالب بكل المعلومات المتصلة بالموضوع بعيداً عن المعلم ، ودون تفاعل إنساني في غرفة الصف ، بل أن من مهمات الحاسوب رفد معلم اللغة ومساعدته في دفع طلابه للعمل الذاتي ضمن مجموعات صغيرة للتدرب على المهارات أو استكمال بعض المعلومات المتعلقة بموضوعات الدروس اللغوية .

وقبل الحديث عن استخدام الحاسوب في تعليم القراءة موضوع الدراسة الحالية ، يستحسن الوقوف على دوره في فنون اللغة الأخرى ، لبيان أهمية الحاسوب و تطبيقاته في الارتقاء

([١])Christopher Jones & Sue Fortescue : Using Computers in The language Classroom , Longman , London & New York , 1987 , p 5 .

([٢]) معاوية عبدالمجيد : تعلم اللغات بمساعدة الحاسوب ، آفاق تربوية ، العدد ١٦ ، يناير ٢٠٠٠ ، ص ١٠٧.

بأساليب تدريس اللغة ، وتنمية مهاراتها لدى الطلاب . وهناك عدة برامج تطبيقية استخدمت في تنمية مهارات اللغة في فنونها التالية :

الاستماع :

تمنح برامج تعليم اللغة بمساعدة الحاسوب الطالب إمكانية تطوير مهارات الاستماع للنصوص ، ونشـــرات الأخـــبار، والتقارير وأساليب المحادثة وقياسها . كما يتم تدريب الطلاب على تمييز الأصـــوات ، وذلـــك بتخزين أصوات متعددة لعناصر البيئة المختلفة، وخاصة للتلاميذ الصغار. وأجرى جنج (Jung) دراسة أثبت فيها فاعلية التعليم بمساعدة الحاسوب في تنمية بعض مهارات الاستماع [١].

الحديث :

يشـــير جارلز وزملاؤه (Charles&Other) إلى قدرة الحاسوب على تطوير مهارات الحديث عن طريق برامج تعرّف الكلمات(Word-Recognition)، حيث يتيح البرنامج المجال للطالب أن يسجيل فقرات معينة ذات معنى ، ثم يتحقق من صحة قراءته آلياً [٢].

وقـــد أجـــريت دراسة استهدفت التحقق من فعّالية استخدام التعليم بمساعدة الحاسوب في تعليم النبرات السليمة لنطق للكلمات الأسبانية لدى مجموعة من طلاب الثانوية الدارسين للغة الأسبانية. وقـــد كشـــفت نتائجها عن فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات النبرات السليمة للكلمات الأسبانية لدى الطلاب الدارسين للغة الأسبانية [٣].

الكتابة :

علـــى الرغم من أن عملية الكتابة عملية إبداعية في معظمها تأليفا وتركيباً ، فإن برامج معالجة النصوص (Word Processor) يمكن أن تسهم في تنظيم الفقرات،واكتشاف الأخطاء الإملائية، والنحوية،وتنسيق الكتابة وتعديلها بيسر وسهولة [٤].

---

(١) Jung, Yang-Soo :Impact Of Using Multimedia Courseware With Interactive Activities On Language Acquisition For Korean Elementary School English Learners : In Collaboration Perspectives, Brigham Young University , DAI -A60/04 , 1999 .

(٢) Charles A Macarthur & Others : Technology Application For Students With Literacy Problems : A Critical Review, The Elementary School Journal , v 101 , no 3 ,2001 ,P275.

(٣) Smith,Julie Ann : Learning To Accent Spanish Words Using Computer Assisted Instruction , California State University , MAI 37/05,1999 .

(٤) Wisher, Robert A: Improving Language Skills By Computer , ED165710 ,1978 , p 6.

وقـد نجـح أحـد الباحثين في استخدام برنامج محوسب بعنوان " حان الوقت لضبط كتابتك " لمساعدة طلابه على فهم مجموعة من عناصر الكتابة الجيدة ،مثل : استخدام الكلمات المفتاحية ، والوصف الخاص ،والشروع في كتابة المقدمة [١].

القواعد النحوية :

تتـيح بـرامج الحاسـوب تدريس القواعد اللغوية والتدرب عليهافردياً ومستمراً ، كما تحرر البـرامج المعلـم من مشقة التصحيح ووضع الدرجات ،حيث يتولى الحاسوب ذلك آليا، كما أن البـرامج بإمكانها تقديم كمية كبيرة ،وأشكال متنوعة من التمرينات التي لا يمكن للمعلم تقديمها في التدريس التقليدي[٢] .

وقـد أجـريت دراسة تناولت فاعلية استخدام الحاسوب في تعليم قواعد اللغة العربية على طلبة الصـف الأول الـثانوي بإحدى مدارس القاهرة بجمهورية مصر العربية ، وتوصلت إلى تأكيد فاعلـية استخدام الحاسوب كمساعد تعليمي في تنمية مهارات النحو[٣] . كما أكدت دراسة أخرى فاعلـية استخدام الحاسوب في تدريس القواعد النحوية والتعبير الكتابي في دراسة تجريبية على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي بالقاهرة أيضاً [٤].

وتلـك التطبـيقات لا تعني بالضرورة تدريس فنون اللغة منفصلة عن بعضها البعض ، بل أن الحاسـوب بمـا أوتـي من تكنولوجيا ووسائط متعددة يمكن أن يقدم دروساً متكاملة في اللغة، وخاصـة للتلامـيذ الصـغار في المرحلة الابتدائية الذين هم في بداية مرحلة تنمية المهارات اللغوية.

---

(١) Twidwell,Leanne Marks : It's Time To Tune Up Your Writing , California State University, MAI 38/02 , 2000 .

(٢) Christopher Jones & Sue Fortescue : Op.Cit.P8 .

(٣) حسـني أحمـد السـيد : تنمية مهارات النحو لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام الحاسوب (الكومبيوتر) كمساعد تعليمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٢، ص ٢٠٣ .

(٤)) سامية علي البسيوني : فاعلية استخدام الكومبيوتر في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة عين شمس، ١٩٩٤.

تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب:

لـــم يفـــتأ المشتغلون بتدريس القراءة يبحثون عن أساليب جديدة لتمكين الطلاب من مهارات القـــراءة ،واستثارة دافعيتهم إليها ، وعلاج بعض الوهن والثغرات في استراتيجيات تدريسها، أو تطوير قدرات القائمين على تطبيقها . وحينما ظهرت إمكانات الحاسوب التكنولوجية ، وتنوعت تطبـــيقاته العملية ، وجدوا فيه ما كانوا يأملون ، فشرعوا في الدراسة والبحث توظيفاً لإمكانات الحاســـوب في تطوير تدريس القراءة ، وحقق بعضهم تقدماً في هذا المجال أشير إلى بعضه في فصل الدراسات السابقة ، وسيتم استعراض بعض التطبيقات والتوجيهات في القسم التالي من هذا الفصل.

مميزات تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب:

لاستخدام الحاسوب في تنمية مهارات القراءة عدة مميزات جذبت المشتغلين في مجال تدريس القراءة إليها أملاً في المساعدة في حل بعض مشكلات طرائق التدريس التقليدية.

ومن أسس نجاح أي برنامج تعليمي لتنمية مهارات القراءة ، ضرورة تعامله مع المتعلم وفق قدراتـــه وخصائصـــه الفردية. ويحقق تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب للمتعلم تعلماً فردياً ، فهو يـــتعلم مهارات القراءة وفق سرعته لا وفق سرعة زملائه ، و يختار المسار الذي يريد من بين مجمـــوعة متنوعة من المداخل قد لا تتوافر له في التعليم التقليدي ، ويحتفظ بخصوصية عمله حـــيث لا يعلـــم زملاؤه ما أنجزه، وما وقع فيه من أخطاء [1] ، بل أن من مميزات برامج تعليم القراءة الجيدة هي السماح للمتعلم بالخطأ ، والمعاودة دون إحراج أو تهديد من أحد [٢].

كمـــا إنّ إتقان مهارات القراءة يتطلب تدريب الطالب عليها تدريباً عملياً مكثفاً. ويعد المعلم تلك التدريبات ويشرف عليها ، وتستنزف وقته و جهده في عمليات الإعداد و الإشراف والتقويم . أما باســـتخدام بـــرامج الحاسوب، فإنه يستطيع تدريب طلابه تدريباً مستمراً ومتنوعاً ، ووفق تدرج يراعي مستوياتهم، مما يعزز مهاراتهم ، ويثبتها لديهم ، كما يوفر مزيداً من الوقت للمعلم يحتاج إليه في عمليات التوجيه والإشراف [٣] .

---

(١) Curtin, Constance & Shinall, Stanley: Op.Cit.P13.

(٢)Tillman, Gail : Op.Cit.p7 .

(٣) Potter, Rosemary Lee: Op.Cit, p11 .

ومـــن مميزات تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب ، استثارة دافعية الطالب لتعلم مهارات القراءة والانشغال بها،وذلك بتزويد البرامج التعليمية عند تصميمها بمثيرات بصرية وصوتية عند عرض المهارات وتقويمها، وتسهم هذه المثيرات في جذب انتباه المتعلم لتلك المهارات وشده إليها[١].

يـــتطلب تنمـــية مهـــارات القراءة وجود مواد قرائية مناسبة لتلك المهارات، و متنوعة بتنوع المهارات ، وربما كان توفير هذه المواد في غرفة الصف لكل طالب من الأمور التي تشق على المعلـــم ، ولكـــن باستخدام إمكانات التخزين الهائلة للحاسوب يمكن تخزين الكثير من المعلومات والنصـــوص والصـــور المتـــنوعة ،والاستعانة بها في تنمية مهارات القراءة الوظيفية ، كما في المعـــاجم ، والموسوعات، والصحف وغيرها من المواد لمساعدة الطالب على التدرب على تلك المهارات [٢] .

وتقدم برامج تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب خدمة إدارية للمعلم ،تيسر له رصد تقدم الطلاب، وحصـــر مشكلاتهم التعليمية ، وذلك بتوظيف قدرة الحاسوب الآلية في تصميم عرض المهارات ،وتسجيل مدى تقدمهم نحو إتقان تلك المهارات [٣].

وحتـــى يمكن توظيف تلك المميزات في أي برنامج لتنمية مهارات القراءة ، لابد من مراعاة مواصـــفات تلـــك البـــرامج التعليمـــية و مدى اتساقها مع الأهداف التربوية للمنهج المدرسي ، وانسجامها مع العناصر الأخرى للعملية التعليمية .

تنمية مهارات القراءة بمساعدة الحاسوب:

يرى كلفر(Culver) أن استخدام الحاسوب يعد من أفضل الخيارات المتاحة لتنمية مهارات القـــراءة لـــدى الطلاب، لما يتميز به من مميزات تساعدهم على أداء أنشطتهم التعلمية بقدر من الدقة والفعالية [٤].

وتـــوجد بـــرامج متعددة لتنمية مهارات الاستيعاب القرائي، يركز معظمها على تقديم نصوص قـــرائية متكاملة من المنهج المقرر أو من خارجه ، ثم تُتبع تلك النصوص بأسئلة فهم من نوع الاختـــيار من متعدد [٥]، أو بأي نوع آخر من الأسئلة.ومنها أسئلة التتمة (Cloze Questions)

---

(١)Ibid, p12 .

(٢) معاوية عبد المجيد : مرجع سابق ، ص ١١٥.

(٣) Culver, Lee C : Improving Reading Speed And Comprehension Of ESL Students With The Computer , ED335960 ,1991,P22.

(٤) Culver, Lee C : Op.Cit,P25.

(٥)Christopher Jones & Sue Fortescue: Op.Cit , p 32 .

حيث استخدمها تيلمان(Tillman) لتنمية ست مهارات استيعاب، هي: تحديد الفكرة الأساسية، وتذكر التفاصيل ،والاستدلال،وتتابع التسلسل الزمني، وتحديد علاقات السبب والنتيجة، التمييز بين الحقيقة والرأي [١].

واستخدمت برامج الحاسوب لتنمية مهارة تعرف معاني المفردات اللغوية لدى الطلاب بعرض نصوص ثم تتبعها أسئلة لمفردات باستعمال أسئلة من نوع الاختيار من متعدد ، أو بالاستعانة بالألعاب التعليمية لتنمية الترادف والتضاد مثل لعبة الكلمات المتقاطعة ،أو الألغاز بمصاحبة الصور والأصوات [٢].

كما تم توظيف الوسائط المتعددة من تسجيل صوت ومتعرّف صوتي آلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية. وفي هذه البرامج، يمكن للمتعلم الاستعانة بالحاسوب لقراءة النصوص جهرا . وفي إحدى الدراسات، استخدم برنامج يحتوي على متعرّف صوتي على الكلمات لمجموعة من القصص ،ويتيح البرنامج إمكانية النطق الآلي عند النبر عليها [٣].

أما مهارات القراءة الوظيفية، فقد حاولت بعض البرامج الحاسوب تنمية بعضها، فبجانب مهارات استيعاب النصوص القرائية التي تدخل ضمن مهاراتها ، فقد أعد الباحثان سمبسون وسمبسون (Simpson&simpson) برنامجا لتنمية مهارة القراءة السريعة للحصول على المعلومات،مثل: مهارتي القراءة الفاحصة(Scanning)،والقراءة الخاطفة (Skimming)[٤].

ولتنمية مهارة استيعاب المواد القرائية المتعلقة بالحياة اليومية، استخدمت إحدى الدراسات برنامجاً لقراءة بيانات فواتير الشراء المختلفة[٥] . كما استهدف برنامج آخر مهارات القراءة الوظيفية المتعلقة بالمفردات، والعبارات المستخدمة عادة في الوظائف، والعمل ،و البيئة الاجتماعية [٦] .

وتتيح إمكانات الحاسوب فرصا جيدة لتنمية مهارات القراءة الوظيفية المختلفة ، مثل دقته في تحديد زمن القراءة عند التدرب على القراءة السريعة.وتفيد تقنيات المسح الضوئي(Scanner)، والصوت والصور والرسوم المتحركة في إعداد برامج لتنمية استيعاب المواد القرائية ذات الصلة

---

(١)Tillman, Gail : Op.Cit , p12 .

(٢)Robert V.Bullough,Srlamond F.Beatty :Classroom Applications Of Microcomputers, Macmillan Publishing Company , New York, 1991,P3 .

(٣) Farmer ,Mary E. & Raymond klein & Susan E.Bryson : Op.Cit ,P50 ,

(٤)Simpson, Mark W. & Simpson, Sheila Bolduc : Op.Cit ,p 50-60.

(٥) Greenberg,Joanne Cecelia : Op.Cit,P2

(٦) St.Peter,Susan Marie Op.Cit,P1.

بالقراءة الوظيفية والتدرب عليها مثل: استخدام الفهارس،وقائمة المحتويات،والصور، والجداول ، والرسوم البيانية، وفهارس الأعلام والأمكنة، والخرائط. وتستخدم الألعاب التعليمية –كذلك– عند تـــدريب الأطفال في المرحلة الابتدائية على استخدام الإشارات والعلامات المتعلقة بمرافق الحياة اليومية (Signs).

كمـــا يمكن الاستعانة بما تحتويه شبكة المعلومات الدولية (Internet)، أو البرامج الجاهزة في الأقـــراص المضغوطة (Cd-rom) من مواد إلكترونية مثل الكتب ،والموسوعات، والصحف ، ومواقـــع البحث عن المعلومات في الشبكة إلى التدرب على مهارات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

مواصفات برامج تنمية مهارات القراءة بمساعدة الحاسوب :

يُعـــرف البـــرنامج المحوســـب بأنه"مجموعة متتابعة من التعليمات تكتب ضمن لغة برمجة معينة، ويؤدي تنفيذها على الحاسب إلى إنجاز عمل ما أو الحصول على نتيجة ما" [١].

ويمـــثل البـــرنامج التعليمـــي المحوسب قلب التدريس بمساعدة الحاسوب، ولا قيمة ذات شأن للحاســـوب دون البرنامج، فالبحث عن البرنامج الجيد ينبغي أن يسبق البحث عن الجهاز . ولابد لأي بـــرنامج تعليمـــي فعال من مواصفات عامة يتصف بها ، ومواصفات خاصة أخرى تعتني بنوعـــية و هذا البرنامج وتوجهه . وتضمن تلك المواصفات قدراً كبيراً من الكفاءة والفعالية لأي برنامج لتنمية مهارات القراءة يتصف بها .

ويســـتعرض عبدالله المناعي[٢] مواصفات عامة ينبغي توافرها في أي برنامج تعليمي، بما فيها برامج تدريس مهارات القراءة، وتتلخص هذه المواصفات فيما يلي :

١- تحديد أهداف البرنامج بدقة، وصياغتها بوضوح،وعرضها في بداية البرنامج.

٢- ملاءمـــة محـــتوى المادة العلمية في البرنامج مع مستوى الطلاب العلمي،وخلفيتهم الثقافية العامة .

٣- تـــنوع المادة العلمية وكفايتها ، وتسلسلها ،و تدرجها وفق معايير الانتقال من السهل إلى الصعب في عرض المهارات والتدريب عليها.

---

(١) عبدالله عثمان المغيرة : مرجع سابق، ص ٥.

(٢) عبدالله سالم المناعي : مرجع سابق ،ص ٤٤٠.

٤- إتاحـــة الفرصة للطالب للتفاعل مع محتويات البرنامج من مادة علمية، وأمثلة ،وتدريبات بطـــريقة تمنحه بعض الحرية في التحكم باستدعاء المادة العلمية أو التدريبات التي يرغب فيها.

٥- تـــزويد الطالـــب بتغذية راجعة بعد استجاباته الصحيحة أوالخاطئة ، وتحديد مستواه في المهارة ، وتوفير الإرشاد المناسب له .

٦- الاهـــتمام بحســـن تصـــميم البرنامج من حيث الإطار العام ، والخطوط المستخدمة فيه ، وجودة الصور وتنوعها ، وتنوع الألوان ، واختلاف الأصوات.

٧- تـــزويد البـــرنامج باختـــبار تقويمـــي بعد نهاية كل جزء لتحديد مستوى الطالب في أداء المهـــارات، وتكـــون أســـئلته ذلك مختلفة عن الأمثلة التي استخدمت أثناء عرض المادة العلمية.

وبالإضـــافة لتلك المواصفات العامة للبرامج التعليمية ، فلقد اقترح المشتغلون بتدريس القراءة ومهاراتها مواصفات خاصة لبرامج القراءة بمساعدة الحاسوب ، رغبة في تعزيز فعاليتها ،وبيان خصوصـــيتها ، ودفـــع المعلمـــين إلـــى تجنب استخدام البرامج التجارية التي تفتقر للمواصفات التربوية،ولا تراعي أهداف المنهج المدرسي.

وقـــد اقترح ستريكلاند وزميلاه(Strickland&Others) مواصفات للبرامج المستخدمة في تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب، تلخصت فيما يلي[١]:

-الاهتمام بالمعنى لتيسير الاستيعاب القرائي :

-استخدام نصوص قرائية متكاملة المعنى .

-استخدام مفردات في جمل ذات معنى.

-تطبيق المهارات المحددة في سياقات ذات معنى .

-ضرورة معرفة الهدف من أداء التدريبات .

-إتاحة الفرصة للطالب للتفكير في التدريبات، وتعرّف الهدف منها .

-إتاحة الفرصة للطالب لتقويم نفسه بنفسه،وتعرّف نقاط قوته و نقاط ضعفه .

-تدعيم معرفة الطالب ببناء النصوص القرائية .

-التنويع في المحتوى بين النصوص القصصية والاكتشافية .

---

(١) Strickland,Dorothy S ; Feeley ,Joan T;Wepner,Shelley B : Using Computers In The Teaching Of Reading , New York ,Teachers College Press , , 1987 ,P9-15 .

-إتاحة الفرصة للطالب للتناول الإبداعي للنصوص .
-الاستعانة بمواد قرائية من مختلف المجالات .
-تنويع النصوص بين مجالات علمية واجتماعية وغيرها.
-مشاركة البرنامج المحوسب مع الكتاب التقليدي و مصادر الأخرى للمعرفة .
-إتاحة الفرصة للطالب أن يمارس بعض فنون الأخرى للغة ضمن البرنامج القرائي .

وعلى الرغم من توفير كل متطلبات نجاح برامج تدريس القراءة ، فإنها ليست الحل الكافي الشافي لجميع مشكلات تدريس القراءة، وإن استخدام الحاسوب لا يستهدف إلغاء الكتاب المدرسي، أو تغافل الدور الحيوي للمعلم في تنمية مهارات القراءة ، ولكن هي عملية تغيير في طبيعة النظام التعليمي ، بعد أن كان النظام التقليدي يعلو من شأن المعلم والكتاب المدرسي دون الطالب ، ولكن جاء استخدام الحاسوب في التعليم ليحمل الطالب مسئوليات عن تعلمه ، مستعيناً بمصادر المعرفة المتعددة تحت إشراف معلمه .

كما أن تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب لا يعني تحمل البرنامج التعليمي المحوسب وحده مسئولية تنمية مهارات القراءة لدى الطلاب ، بل تشير دراسات ذات علاقة إلى أنهم يحرزون نتائج أفضل إذا عملوا على الحاسوب برعاية المعلم و تحت قيادته و توجيهاته[1] ، لذلك ينبغي على المعلم أن يعد بعض النشاطات القرائية التي لا تعتمد على الحاسوب في تقديمها ، بقصد توفير فرص للتفاعل الإنساني بين الطلاب ، وتعويدهم التعامل مع المواد القرائية على طبيعتها الورقية في الصف أو المكتبة.

تجربة مملكة البحرين في استخدام الحاسوب في التعليم:

شاع الاتجاه إلى استخدام الحاسوب في العملية التعليمية/التعلمية في الدول الغربية خلال العقدين الماضيين ، وبانت آثاره في التعليم في غير موقع.و شجع هذا الأمر وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين على مسايرة ذلك الاتجاه بإدخال الحاسوب في نظامها التعليمي،ضمن توجه تلك الوزارة لتحديث التعليم بالمملكة. وقد شرعت في أولى خطواتها العملية بتشكيل لجنة في أبريل عام ١٩٨٤م لإدخال الحاسوب في مناهج التعليم الثانوي،استهدفت ما يلي[2]:

([1])Krauthamer, Helene. How Can We Assess Computer-Assisted Reading and Writing Instruction? ED 452493. 2000,p 4.

([2])وزارة التربية والتعليم : تطور التعليم في دولة البحرين ،البحرين، قسم التوثيق التربوي، ، ١٩٩٦، ص ٢١٠.

-التعـــريف بالحاســـوب فـــي المدرســـة الثانوية عن طريق تقديم تصور عن ماهية الحاسوب وخصائصه وإمكانية الاستفادة منه في المجالات الشخصية والمدرسية .

-اســـتخدام الحاسوب كأداة مساعدة في التعليم ، سواء للمدرس أو للطالب، مع التأكيد على الدور الإيجابي للمدرس في الصف ، بحيث يكون نتاج ذلك توفير جهد المدرس ، وتمكينه من التركيز على الجوانب التربوية.

-تنمية مهارات التفكير النقدي والقدرات التحليلية عند الطلاب وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس .

وقـــد بـــدأت وزارة التربية والتعليم في تدريس الحاسوب بوصفها مادة دراسية في مطلع العام الدراســـي ١٩٨٥/١٩٨٦م فـــي ثـــلاث مدارس ثانوية تجارية بعد إعداد مختبرات خاصة لهذا الغرض، وتوسعت التجربة في العامين التاليين لتشمل مسارات التعليم الثانوي الأخرى في(١٥) مدرســـة ثانوية . وفي العام الدراسي ١٩٩١/١٩٩٢ تم تعميم تدريس مادة الحاسوب على جميع المـــدارس الـــثانوية بمملكة البحرين[١]. كما قررت الوزارة تدريس مادة الحاسوب بوصفها مادة اختيارية في المرحلة الإعدادية ضمن المجالات العملية الاختيارية تمهيداً لتدريسها كمادة أساسية في المستقبل.

وقـــد اعـــتمدت وزارة التربية والتعليم مشروعاً لإدخال شبكة المعلومات الدولية(الإنترنت) في المـــدارس الثانوية منذ عام ١٩٩٧، بهدف الإسهام في "إحداث تطور جذري في التعليم يعتمد علـــى محاكـــاة الأوضـــاع الطبيعـــية فـــي الحياة وحل المشكلات الواقعية عبر ما تتيحه تقنية المعلومات من إمكانات في هذا المجال " [٢].

وفـــي مـــوازاة ذلـــك ، بادرت وزارة التربية والتعليم بإقامة دورات تدريبية تطوعية للمعلمين شملت ثقافة الحاسوب ، ومجالات إدخال الحاسوب في العملية التعليمية/التعلمية ، و تأمل الوزارة أن تستكمل تدريب جميع معلميها للإفادة من استخدام الحاسوب في التعليم وإدارته[٣] .

---

(١) مريم السليطي : المشروعات التربوية الرائدة في دولة البحرين خلال عشر سنوات ، البحرين ،وزارة التربية و التعليم ، ، ١٩٩٣، ص ٢٦.

(٢) وزارة التربية والتعليم : تطور التعليم في مملكة البحرين، البحرين ،مركز المعلومات والتوثيق ، ، ٢٠٠١، ص ١١٨.

(٣) مريم السليطي و نوال عبدالغني : مرجع سابق ، ص ٢١٦.

أمـــا في مجال التعليم بمساعدة الحاسوب، فإن التجربة غير واضحة المعالم، وإنها تعتمد على الـــتجارب المحـــدودة في المدارس الثانوية وفقاً للإمكانات الفردية للمعلمين فيها، على الرغم من تأكـــيد المشـــروع في وثيقته الأساسية على استخدام الحاسوب في التعليمية/التعلمية " وتأمل أن تســـهم اســـتخدامات هذا الجهاز مستقبلاً في مساعدة المعلم في عملية التدريس ، وذلك من حيث تقديم برامج متنوعة و مختلفة تتناسب مع حاجات وقدرات كل طالب إلى جانب مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ ورعاية الموهوبين " [١] .

وقـــد عُرضت بعض تجارب المدارس الثانوية في مجال التعليم بمساعدة الحاسوب في المؤتمر الســـنوي السادس عشر لوزارة التربية والتعليم حول " تقنية المعلومات والاتصال: مدخل لتيسير التعلم "[٢]، يمكن استعراض أبرزها في الآتي :

- مشروع برنامج GLOBE العالمي للتعلم و الملاحظات من أجل إفادة البيئة .

واســـتهدف توظـــيف التكنولوجـــيا الحديثة في تكوين منتدى للطلبة للاتصال بأقرانهم من مختلف دول العالم لمناقشة قضايا البيئة .

- تجربة "مجموعة العمران الحوارية" .

اســـتهدفت هذه التجربة تأسيس منتدى للحوار ينمي مهارات الحوار والتعبير لدى الطلبة. وقد نوقشت بعض القضايا الثقافية و الاجتماعية التي تضمنتها بعض موضوعات كتب اللغة العربية المقررة على الطلاب.

- المدرسة الإلكترونية : توظيف الإنترنت في العملية التعليمية للغة الإنجليزية.

واســـتهدفت رفـــع مســـتوى تحصيل الطالبات في مهارات اللغة الإنجليزية في مقرر اللغة الإنجليـــزية (انج ١٠٢) .و قد أثبتت التجربة تفوق المجموعة التجريبية في مهارات اللغة الإنجليـــزية ، وانخفـــاض نسبة القلق لديهن بدرجة كبيرة .كما أعربت المجموعة بالإجماع تفضيلها استخدام الحاسوب في التعليم.

وتعد هذه التجربة من أفضل التجارب التي عرضت في المؤتمر المذكور من حيث الضبط العلمي التجريبي .

([١]) مريم السليطي : مرجع سابق، ص ٢٨.

([٢]) وزارة التربية والتعليم : تقنيات المعلومات والاتصال: مدخل لتيسير التعلم ، المؤتمر السنوي السادس عشر ، البحرين، ٤-٥ فبراير ، ٢٠٠٢ .

- توظيف الحاسوب و الإنترنت في تدريس مقرر حيا ٣١٥.

اســـتهدفت التجـــربة تعزيز التعلم الذاتي لموضوعات من الشبكة الدولية للمعلومات ذات علاقة بموضوعات مقرر (حيا ٣١٥) ، من خلال قيام الطالبات بتلخيص تلك الموضوعات وتقويمها. وقد أعربت الطالبات عن استفادتهن العلمية من هذه التجربة .

يلاحـــظ أن تلـــك الـــتجارب تشكل محاولات تطوعية محدودة لم تقم بموجب خطة وزارية واضـــحة المعالم لإدخال التعليم بمساعدة الحاسوب بوصفه جزءاً من معالم تحديث التعليم، كما أن تلك التجارب لم تتكامل مع أهداف المقررات الدراسية ومحتواها، حيث إنّ بعضها اتصـــف بالعمومية مثل منتديات الحوار. ومع ذلك فقد تخطت المدارس " حاجز الرهبة من استخدام التقنيات الحديثة، وبدأت في التعامل معها باعتبارها جزءا من العملية التعليمية "[١] .

وقد سعت وزارة التربية والتعليم إلى تقويم تجربة البحرين في التعليم بمساعدة الحاسوب،حيث أجرت دراسة شاملة توصلت إلى نتائج منها[٢] :

- اقتصار الجهود الرسمية في توظيف الحاسوب في العملية التعليمية على المرحلة الثانوية دون المراحل التعليمية الأخرى.
- افتقار وثائق المقررات الدراسية لتوجيهات واضحة عن كيفية توظيف الحاسوب في تلك المقررات الدراسية .
- محدودية توظيف الحاسوب في التعليم إلا من خلال تجارب فردية، وقصور في استخدام الإنترنت بشكل رسمي ومنظم.
- اقتصار استخدام المختبرات في المدارس الثانوية على تدريس مقررات ثقافة الحاسوب, ولا تـــتاح الفـــرص المـــنظمة لاســـتخدامها فـــي التعليم بمساعدة الحاسوب وتطوير البرمجيات.
- محدودية الأجهزة و الشبكات المتصلة بالإنترنت، مما يحد من الاستعمال الفعال للإنترنت في التعليم .
- قلـــة عـــدد البرمجيات التعليمية في المدارس، وعدم وجود آليات واضحة لاستحواذ هذه البرمجيات ،و نشرها في المدارس.

([1]) وزارة التربية والتعليم : تقنيات المعلومات والاتصال: مدخل لتيسير التعلم ، مرجع سابق، ص ١.

([2]) محمد مندورة و فؤاد دهلوي : توظيفات الحاسوب و الإنترنت في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، البحرين ،وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠١، ص ٢٤٥-٢٤٦.

ومـــن استعراض تجربة مملكة البحرين، يتضح أن هدف إدخال التعليم بمساعدة الحاسوب في مقررات اللغة العربية –وبقية المقررات الدراسية الأخرى– لم يتحقق بصورة مرضية كما تحقق هـــدف إدخـــال ثقافـــة الحاســـوب بوصفها مادة دراسية في جميع المدارس الثانوية ، وأن هذا المشـــروع يحتاج إلى خطة وطنية تعليمية لمستقبل التعليم في البلاد ، تذلل الصعوبات التي تحد مـــن إدخـــال الفكر المعلوماتي في التعليم ، وتزيد من الإنفاق على البحث العلمي لتطوير أنظمة توظيف المعلوماتية في مجال التعليم.

ولا تبعد تجربة مملكة البحرين في هذا المجال عن كثيرٍ من تجارب الدول الأخرى في إدخال التعليم بمساعدة الحاسوب في نظامها التعليمي، بل إنّ قلة من الدول في العالم لها تجربة متكاملة فـــي هذا المجال ،على الرغم من مرور نحو نصف قرن من أولى تجارب استخدام الحاسوب في التعليم المدرسي[١].

([١]) فاطمة محمد البلوشي : الحاسوب داخل الصف الدراسي، المؤتمر التربوي السنوي العاشر (استخدام الحاسوب في التعليم) ، البحرين ،وزارة التربية و التعليم ، ، ١٩٩٤ ، ص ٥.

الفصـــل الرابـــع
بناء البـــرنامج و تطبيـــقه

أولاً: بناء البرنامج المقترح

ثانياً: إعداد أدوات الدراسة

ثالثاً: إجراءات تطبيق البرنامج ميدانيا

الفصـــل الرابـــع
بناء البرنامج وتطبيقه

يتـــناول الـــباحث في هذا الفصل وصف الإجراءات التي اتخذت من أجل بناء برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب ، وما استلزمه ذلك من إعداد أدوات الدراسة،والتحقق من صلاحيتها.كما يتناول الفصل بيان إجراءات تطبيق هذا البرنامج وفق المعالجة التجريبية .

وسيتم ذلك من خلال الخطوات الأساسية التالية :

أولاً: بناء البرنامج المقترح.

ثانياً: إعداد أدوات الدراسة .

ثالثاً: إجراءات تطبيق البرنامج ميدانيا.

وفيما يلي تفصيل كلٍ من تلك الخطوات .

أولاً : بناء البرنامج المقترح

من أجل بناء برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب ، اتبع الباحث عدة خطوات متسلسلة تمثلت فيما يلي :

١- قائمة مهارات القراءة الوظيفية :

اســـتهدفت القائمة تحديد مهارات القراءة الوظيفية التي يأمل البرنامج المقترح تنميتها لدى طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية .

أ- تحديد مصادر اشتقاق المهارات:

تم اشتقاق قائمة مهارات القراءة الوظيفية من عدة مصادر اطّلع عليها الباحث منها:

- البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة.
- كتب في طرائق تدريس اللغة العربية.
- كتب في تنمية مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية.
- أهداف منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمملكة البحرين[1].

([1]) وزارة التربية و التعليم : منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية ، مرجع سابق، ص ٢ .

ب- عرض القائمة على المحكمين:

بعد إعداد المهارات ضمن قائمة مقترحة[١] تضمنت مهارات أساسية تندرج تحتها مهارات فرعية ، عرضت على عددٍ من المحكّمين من ذوي الاختصاص[٢]، بهدف تعرّف آرائهم،وإبداء ملاحظاتهم حول مدى ملاءمة المهارات الواردة في القائمة لطلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية، بقصد تضمينها البرنامج المقترح لتنميتها بمساعدة الحاسوب.

وتمثلت أهم ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم فيما يلي:

- عرض المهارات متسلسلة بغض النظر عن الفئة التي تنتمي إليها.
- صياغة المهارات صياغة إجرائية، بدلاً من صياغة العناوين، مثل " استخدام المعاجم اللغوية " .
- ملاحظة أن مهارة " نقد المادة القرائية وتقويمها" مهارة ذات أهمية ، ولكنها واسعة و تحتاج لتحديد،لذا تم اقتراح صياغة مهارات محددة،مثل:التمييز بين الحقيقة و الرأي، و تحديد ما ليس وثيق الصلة بالموضوع.
- تجنب المهارات التي تحتاج لمهارات حاسوبية خاصة مثل مهارة " تلخيص المعلومات في رسوم بيانية و أشكال و جداول "، وإعادة صياغتها بإضافة قراءة الخرائط إليها.
- استبعاد بعض المهارات المتقاربة مثل مهارة"استخدام الموسوعات ودوائر المعارف"،والاكتفاء بمهارة "تحديد المعلومات باستخدام قائمة الكتب وفهارسها". و مهارة " استخدام مواقع البحث عن المعلومات في شبكة المعلومات الدولية "، والاكتفاء بمهارة " تحديد المعلومات المطلوبة باستخدام مواقع في شبكة المعلومات الدولية " .

وفي ضوء مقترحات المحكمين ، تم التوصل إلى عشر مهارات لتكون ضمن البرنامج المقترح لتنمية مهارات القراءة الوظيفية[٣] ، وهي:

١-التمييز بين الأفكار الأساسية و الأفكار الجزئية في النص المقروء.

٢-تحديد علاقة الأسباب بالنتائج في فقرات النص المقروء.

٣-التمييز بين الحقائق و الآراء في المادة المقروءة.

٤-تحديد ما ليس وثيق الصلة بالموضوع المقروء.

([١]) ملحق (١) : قائمة مهارات القراءة الوظيفية " صورة أولية " .

([٢]) ملحق(٢): المحكّمون لقائمة مهارات القراءة الوظيفية .

([٣]) ملحق(٣) قائمة مهارات القراءة الوظيفية و توصيفها.

٥-تفسير معاني كلمات النص باستخدام المعجم اللغوي.

٦-تحديد المعلومات باستخدام قائمة محتويات الكتب وفهارسها.

٧-تحديد المعلومات بقراءة الخرائط ،والرسوم البيانية.

٨-تحديد المعلومات المطلوبة باستخدام مواقع في شبكة المعلومات الدولية.

٩-استخلاص الأفكار الأساسية من النص المقروء باستخدام القراءة السريعة(Skimming).

١٠-تعيين معلومات محددة من المادة المقروءة باستخدام القراءة السريعة (Scanning).

٢- إعداد النسخة الورقية للبرنامج :

بعـــدما حُـــددت مهـــارات القراءة الوظيفية المناسبة لطلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية في الخطوة السابقة، تم الشروع في خطوات إعداد البرنامج المقترح بهيئته الورقية وفقًا للخطوات التالية :

أ- مكونات البرنامج

١- أهداف البرنامج :

يهـــدف البرنامج إلى تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب لطلاب المستوى الأول فـــي المرحلة الثانوية بمملكة البحرين ،ويتوقع من الطالب بعد دراسته لهذا البرنامج أن يحقق أهدافا عامة، وأخرى تدريسية مشتقة من قائمة المهارات التي استعين في إعدادها بعددٍ من المحكمين .

أ- الأهداف العامة :

يتوقع من الطالب بعد دراسته للبرنامج أن:

- يستوعب ما يقرؤه من مواد قرائية مختلفة .
- يقوِّم ما يقرأه من مواد قرائية مختلفة.
- يكتسب حصيلة لغوية من المفردات ذات الاستخدامات المختلفة.
- تنمو سرعته في القراءة لتحديد المعلومات المطلوبة.
- يجيد استخدام مصادر المعلومات المختلفة .
- تنمو لديه اتجاهات إيجابية نحو القراءة.

ب- الأهداف التدريسية :

يتوقع من الطالب بعد دراسته للبرنامج أن:

-يميز بين الأفكار الأساسية و الأفكار الجزئية في النص المقروء.

-يحدد علاقة الأسباب بالنتائج في فقرات النص المقروء.
-يميز بين الحقائق و الآراء في المادة المقروءة.
-يحدد ما ليس وثيق الصلة بالموضوع المقروء.
-يفسر معاني كلمات النص باستخدام المعجم اللغوي.
-يحدد المعلومات باستخدام قائمة محتويات الكتب.
-يحدد المعلومات باستخدام فهارس الكتب.
-يحدد المعلومات بقراءة الخرائط.
-يحدد المعلومات بقراءة الرسوم البيانية.
-يحدد المعلومات المطلوبة باستخدام مواقع في شبكة المعلومات الدولية (Internet).
-يستخلص الأفكار الأساسية من النص المقروء باستخدام القراءة السريعة (Skimming).
- يعيّن معلومات محددة من المادة المقروءة باستخدام القراءة السريعة (Scanning) .

٢- محتوى البرنامج :

يمثل اختيار المحتوى أهمية في تنمية مهارات القراءة الوظيفية ، لذا رأى الباحث أن يتركز البرنامج التجريبي على الموضوعات القرائية المقررة على الطلاب عينة البحث، مع تعزيزها بنصوص و مواد قرائية أخرى ، بحيث يكون المحتوى كما يلي :

أ- سبعة من الموضوعات القرائية المقررة على طلاب المستوى الأول في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين ،والمتضمنة في كتاب اللغة العربية(مقرر عرب ١٠٢)[١] . وستعرض هذه الموضوعات دون تغيير في حجمها أو عناصرها أو مفرداتها. وهي كما يلي حسب تسلسلها في الكتاب :

١- حلب الشهباء لابن جبير .
٢- رائد الفكر العربي الحديث الإمام محمد عبده .
٣- إليك الجواب يا بني .
٤- من خطبة للإمام علي في أول خلافته.

---

(١) عباس محمد علي أمان وآخرون : عرب ١٠٢ اللغة العربية للمرحلة الثانوية ، البحرين ، إدارة المناهج ، ١٩٩٩.

يحتوى الكتاب سبعة عشر نصاً مقررا على الطلاب، نصفها موضوعات للقراءة ، والنصف الآخر نصوص أدبية من الشعر والنثر الأدبي ، تُدرس خلال فصل دراسي واحد .

٥- اهتمام العرب بالتعليم قديماً .

٦- التكامل الاقتصادي بين دول الخليج العربية .

٧- الشباب وقيم العمل المنتج.

ب- مواد قرائية إضافية تثري فهم الطلاب للموضوع الأصلي المقرر عليهم ، وتتيح فرصاً للتدرب على مهارات القراءة الوظيفية المحددة في البرنامج ، والتي تتطلب أحيانا مواد قرائية من نوع خاص قد لا تتوافر في الموضوع الأصلي .

وروعي أن تكون هذه المواد متنوعة في حجمها ، وشكلها، ومصدرها ، حيث تحتوي على نصوص قصيرة ،وأشكال وجداول وخرائط ، ومقتطفات من كتب ، ومعاجم لغوية ، وصحف و مجلات تقليدية و مواقع إلكترونية.

وتم الاختيار بحيث تكون تلك المواد ذات صلة بالموضوع المقرر، ووثيقة الصلة بالمهارة المراد التدرب عليها ، و قريبة من بيئة الطلاب ،و مُشْبعة لاحتياجاتهم ، و ذات علاقة بقضايا المجتمع البحريني والعربي ، فضلا عن مناسبة لغتها وأسلوب عرضها .

٣- استراتيجية تدريس المهارات في البرنامج :

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولها الباحث في مجال تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب ، وما أثبتته تلك الدراسات من فعَّالية هذا الأسلوب الحديث في تنمية المهارات القرائية ، فإن البرنامج وظف في استراتيجيته ما يتميز به التعليم بمساعدة الحاسوب من مميزات، مثل :

- إتاحة الفرصة للطالب للتدرب الفردي المنظم على المهارات.
- استمرار التدريب على المهارات في معظم الدروس وفقا لطبيعة الموضوع.
- تقديم تقويم للطالب يقيس مدى تقدمه في المهارات في نهاية كل درس .
- الإفادة من إمكانية الوسائط المتعددة الصوتية والبصرية في إثارة دافعية المتعلم وتعزيزه وجذب انتباهه لموضوع التعلم .
- الإفادة من إمكانية البرمجة الحاسوبية في توقيت بعض الأنشطة التي تتطلب سرعة معينة.
- عرض الصور ، والنصوص المساندة ، والقوائم المرفقة في إطارات يمكن للطالب العودة إليها عند الحاجة.

- توفير التغذية الراجعة الملائمة للطالب، وتقديم تعزيز بصري و صوتي عند الإجابة، وتسجيل مدى تقدمه رقمياً نحو إجادة المهارات، وإعلامه بمستواه عند نهاية كل تقويم .

ويقـــود المعلـــم الموقف التعليمي/التعلمي موجها ومساعدا للطلاب،ومتحققاً من سير العملـــية التعليمـــية/التعلمية كما ينبغي،ومتابعاً لأنشطتهم ،ومدى تقدمهم في إنجاز ما يُطلب منهم،وتقديم المساعدة الفنية والتعليمية لهم .

ومـــن أجـــل تنويع اتجاه التفاعل بين أطراف العملية التعليمية ، يوجه البرنامج الطالب إلى إنجـــاز بعـــض الأنشطة في التدريب أو التقويم لا تعتمد على الحاسوب في أدائها، كإنجاز بعـــض الأنشطة والأعمال التي تتطلب استخدام مصادر مختلفة في الصف أو خارجه مثل مركز مصادر التعلم مما يعزز تعليم المهارات وينوع أساليب تعلمها .

وستكون العناصر الأساسية لخطة تدريس البرنامج ما يلي :

- تحديد أهداف الدرس في بداية عرض الموضوع .
- عرض محتوى الدرس بخط واضح، وألوان مناسبة .
- تقـــديم مجمـــوعة الأنشطة للتدريب على مهارات القراءة الوظيفية من خلال استخدام الأسئلة المتنوعة، والتعيينات القصيرة.وروعي في هذه الأنشطة أن تكون متنوعة بتنوع المهارات، ومرتبطة بالأهداف و تلبي حاجات الطلاب،وتتيح لهم فرصا للاختيار .
- تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة الفورية.
- إجـــراءات تقويم الدرس من خلال تقديم مجموعة من الأسئلة الموضوعية التي تقيس المهارات المقدمة في هذا الدرس.
- تزويد الطالب بمصادر تقليدية وإلكترونية يمكنه الرجوع إليها لتعزيز تعلمه في مهارات الدرس .

٤- إجراءات تقويم البرنامج :

تتخذ إجراءات التقويم في البرنامج مسارين هما :

١- تقـــويم بنائـــي من خلال متابعة أداء الطلاب لأنشطة البرنامج الهادفة لتنمية مهارات القـــراءة الوظيفية المحددة في البرنامج ، و أسئلة التقويم الموضوعية المقدمة بعد نهاية كل درس.

٢- تقويم ختامي عن طريق أداء الطالب لاختبار مهارات القراءة الوظيفية البعدي ورقياً ، وهو من إعداد الباحث .

ب- تحكيم النسخة الورقية للبرنامج:

للتحقق من مدى اتساق البرنامج مع عناصر بنائه، فقد تم عرض البرنامج في صورته الورقية [١] على عدد من المحكمين[٢] للوقوف على آرائهم في العناصر الأساسية لبناء البرنامج، وهي: الأهداف ، والمحتوى، والأساليب والأنشطة، والتقويم.وقد أعد الباحث بطاقة تحكيم احتوت أربعة وعشرين بنداً موزعة على عناصر البرنامج الأربعة[٣].

وقد وافق المحكمون[٤] على الإطار العام للبرنامج من حيث اشتماله على البنود الأساسية الواردة في بطاقة التحكيم. كما أبدوا عدداً من الملاحظات حول صياغة الأنشطة التعليمية/التعلمية تلخصت فيما يلي:

- اقتراح إعادة صياغة بعض تلك الأهداف بما يتوافق مع النتاجات التعلمية.
- الالتزام بالأسئلة الموضوعية ذات الخيارات الأربعة .
- إضافة بديل آخر مشتت لأسئلة المطابقة .
- اختصار بعض النصوص الطويلة المعدة للقراءة السريعة.
- إضافة تعليمات لبعض الأنشطة التعليمية/ التعلمية في البرنامج .

٣- إعداد البرنامج التعليمي حاسوبياً

أ- لغة البرمجة المستخدمة في البرنامج التعليمي:

من أجل إعداد البرنامج التعليمي حاسوبياً، فقد أجرى الباحث مشاورات حول أفضل لغات البرمجة المحوسبة التي يمكن كتابة البرنامج بها. وقد تم اختيار لغة الفيجوال بيسك (Visual Basic-6) ، لأنها تتضمن دعماً للخطوط العربية ، وقدرة جيدة للتعامل مع النصوص العربية ، فضلاً عن توافقها التام مع نظام النوافذ للتشغيل (windows).

---

(١) ملحق (١٥) برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية (النسخة الورقية) .

(٢) ملحق (٤) : المحكّمون لبرنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية (النسخة الورقية).

(٣) ملحق(١٢): بطاقة تحكيم البرنامج التعليمي (النسخة الورقية).

(٤) اعتذر بعض الأساتذة المحكمين عن تحكيم البرنامج التعليمي معللين ذلك بأن بناء البرنامج وهندسته هي عمل مقترح من الباحث وفق أسس يراها، لا مجال لتحكيم الآخرين فيها.

وبجانب دراية الباحث ببعض جوانب هذه اللغة ،ودراسته لمقرر أكاديمي فيها، فقد تعاون مع أحد المبرمجين المتمرسين[١] لإعداد البرنامج في أحسن صورة ممكنة، وفق مواصفات فنية وتكنولوجية.

ب- قوائم البرنامج التعليمي ومحتوياته:

وقد أُعدّ البرنامج وفق معايير تتعلق بتشغيل البرنامج، وطريقة العرض،والشكل والتصميم ، والتغذية الراجعة. ويشتمل البرنامج على قائمة رئيسة لاختيار الدرس ، وقوائم فرعية لكل درس تتضمن : الأهداف ، والنص ، والأساليب والأنشطة ، والتقويم ، والمصادر.

ويوضح الجدول التالي محتويات البرنامج الحاسوبي.

جدول (١)

محتويات البرنامج التعليمي

الدرس	الأنشطة	أسئلة التقويم	النصوص	الرسوم والخرائط	القوائم و الفهارس والمعاجم	المواقع الإلكترونية
١	٢٥	١٠	٤	٢	–	–
٢	٢٨	١٥	٣	–	٣	–
٣	٢٩	١٩	٣	٢	٢	–
٤	٢٨	١٨	٣	١	٣	٢
٥	٢٩	٢١	٢	١	٣	٢
٦	٣٢	٢٠	٣	٢	–	٢
٧	٣٥	٢٣	٤	–	٧	–
المجموع	٢٠٦	١٢٦	٢٢	٨	١٨	٦

ج- تحكيم البرنامج التعليمي فنياً:

بعد إعداد البرنامج التعليمي المحوسب ، تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين[٢] مـــن ذوي الاختصاص في مجال تكنولوجيا التعليم للتحقق من توافق البرنامج مع مجموعة مـــن المعاييـــر الفنية والتربوية مسترشدين ببطاقة تحكيمية احتوت سبعة عشر بندا ضمن أربعة محاور[٣].

---

(١) الأستاذ/ علي حسن ، مساعد بحث وتدريس ، كلية تقنية المعلومات بجامعة البحرين.

(٢) ملحق(٥) : المحكّمون لبرنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية (النسخة الإلكترونية) .

(٣) ملحق (١٣) : بطاقة تحكيم برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية (النسخة الإلكترونية) .

في ضوء مقترحات المحكمين ، تم إدخال التعديلات التالية على البرنامج التعليمي :

- الاهـــتمام بتناسق الألوان بين الخطوط والخلفيات بحيث تجذب المتعلم، وتكون مريحة للعين.
- وضع بعض " الأيقونات" مثل أسهم تشير إلى "الأسئلة التالية والسابقة" ، وكذلك أيقونة "للقائمة الرئيسة" ، وأخرى "الخروج من البرنامج" .
- وضع أصوات خفيفة عند الانتقال بين عناوين قوائم الدروس ، وعند ظهور نتيجة أداء عمل الطالب في التقويم.
- إضافة بعض الصور في مقدمة نصوص موضوعات الدرس الرئيسة.
- وضع ألوان مختلفة لعبارات قائمة الدرس ،وتكبير حجمها.
- تكبيـــر خط قائمة مصادر الدرس، وتلوينها، وربط المواقع الإلكترونية المقترحة فيها بشبكة المعلومات الدولية(Hyper links).
- تلوين النصوص المساندة في الإطارات، ووضعها في خلفيات مناسبة .
- عرض تقرير سريع في صفحة واحدة يتضمن نتيجة أداء عمل الطالب، وإضافة بعض الألوان عليها .

د- تجريب البرنامج استطلاعياً على مجموعة من الطلاب:

تـــم تجـــريب الدرس الأول على خمسة من طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية تم اختـــيارهم عشـــوائيا من أحد صفوف مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين ، بهدف استكمال الملاحظـــات الفنـــية ،وملاحظـــة طبـــيعة تعامل الطلاب مع البرنامج من حيث التشغيل ، والانتقال عبر أيقوناته، وتلقي ملاحظاتهم العامة حول البرنامج.

وقـــد أســـفرت هذه التجربة عن بعض التعديلات الفنية تمثلت في وضع كلمة سر للدخول لكـــل درس بقصد حصر اهتمام الطلاب بالدرس المعني ، كما تم وضع مفتاح غير مرئي يســـتعين بـــه المعلـــم للوصول لأي نشاط بدون ترتيب يُستخدم عند الحاجة للبدء من نشاط معين، أو استكمال أنشطة الدرس في الحصة التالية .

هـــ- الصورة النهائية للبرنامج التعليمي :

يـــتكون البـــرنامج في صورته النهائية من سبعة دروس لسبعة موضوعات قرائية مقررة على طلاب المستوى الأول في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين ،والمتضمنة في كتاب اللغة العربية مقرر(عرب ١٠٢).

يـــتم تناول مهارات القراءة الوظيفية المحددة في البرنامج أنشطة و تقويماً موزعة على الـــدروس ، مع مراعاة استمرارية التدريب وتتابعه تسلسلا وعمقاً حسب ما يقتضيه طبيعة الموضوع المقرر، وتنوع تفاصيل المهارة. لذا، فقد تكرر تدريس بعض المهارات التي تعد ذات أهمية لفهم النصوص القرائية المقررة على الطلاب، مثل مهارات: التمييز بين الأفكار الأساسية والجزئية ، وتحديد علاقات السبب والنتيجة، وتفسير معاني كلمات النص باستخدام المعجـــم اللغـــوي، بينما جاءت بقية المهارات موزعة على الدروس كما يتبين من الجدول التالي .

جدول (٢)

توزيع مهارات القراءة الوظيفية على الدروس

م	المهـــــــــارات	الـــــــدروس						
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	التمييـــز بـــين الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية في النص المقروء.	*	*	*	*	*	*	*
٢	تحديـــد علاقـــة الأســـباب بالنـــتائج في فقرات النص المقروء .	*	*	*	*	*	*	*
٣	التمييز بين الحقائق والآراء في المادة المقروءة	*		*			*	*
٤	تحديد ما ليس وثيق الصلة بالموضوع المقروء	*			*		*	*
٥	تفسير معاني كلمات النص باستخدام المعجم اللغوي	*	*	*	*	*	*	*
٦	تحديـــد مواقـــع المعلـــومات باستخدام قائمة محتويات الكتب وفهارسها.			*	*	*		*
٧	تحديد المعلومات بقراءة الخرائط والرسوم البيانية	*		*		*	*	*
٨	تحديد المعلومات المطلوبة باستخدام مواقع في شبكة المعلومات الدولية (Internet).				*	*	*	
٩	اســـتخلاص الأفكـــار الأساســـية من النص المقروء باستخدام القراءة السريعة. (Skimming).		*	*	*	*		*
١٠	تعيـــين معلومات محددة من المادة المقروءة باستخدام القراءة السريعة (Scanning) .		*			*		*

ثانياً : أدوات الدراسة

تتكون أدوات الدراسة ممايلي:

- اختبار مهارات القراءة الوظيفية .
- مقياس الاتجاه نحو القراءة .
- اختبار ذكاء الشباب المصور[١] لضبط التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الذكاء .

١- اختبار مهارات القراءة الوظيفية:

أ- هدف الاختبار:

يستهدف الاختبار قياس مدى فعَّالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية.

ب- تحديد محتوى الاختبار:

أُعدَّ الاختبار من مواد قرائية متعلقة بتاريخ البحرين ومجالات التنمية فيها، بعيداً عن محتوى الكتاب المدرسي المقرر على الطلاب،ومن غير محتوى المواد القرائية المستخدمة في البرنامج المقترح . ولم تُستخدم أية مادة تعليمية يدرسها الطلاب خلال المقرر الدراسي تجنباً لانتقال أثر التدريب والتذكر مما يؤثر في نتائج هذه الدراسة .

ج- صياغة مفردات الاختبار:

صيغت مفردات الاختبار وفق أسلوب الأسئلة الموضوعية بأشكالها المختلفة،وتم تزويد الطالب ببعض الأمثلة التوضيحية المساعدة له على الإجابة .

د- وضع تعليمات الاختبار:

كُتبت بعض التعليمات الموجهة للطلاب بهدف توضيح الهدف من الاختبار ، وبعض الإرشادات الأخرى المساعدة في إنجاز الإجابة عن أسئلته.

---

(١) حامد زهران: اختبار ذكاء الشباب المصور، القاهرة،عالم الكتب، ١٩٧٩.(قننه على البيئة البحرينية عبدالله سلمان ، ١٩٨٥).

هـ- صدق الاختبار:

ويقصد به مدى تمثيل محتوى الاختبار للمجال الذي يقيسه،ولتحقيق ذلك عرض الاختبار في صورته الأولية على عددٍ من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس،والقياس والتقويم[١]، بهدف تعرّف آرائهم، وإبداء ملاحظاتهم حول الاختبار من حيث:

- مدى ارتباط أسئلة الاختبار بأهدافه.
- ملاءمة محتوى الاختبار من نصوص و مواد أخرى للطلاب.
- دقة صياغة المفردات لغوياً.
- وضوح تعليمات الاختبار .
- ما يرونه من ملاحظات أخرى لتحسين الاختبار.

وقد أبدى المحكّمون ملاحظات، واقترحوا تعديلات في الاختبار. ويمكن حصر أهم تلك التعديلات التي أعقبت ذلك التحكيم فيما يلي حسب تسلسل مهارات الاختبار :

١- التمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية في النص المقروء.

- إعادة صياغة الخيار الرابع للسؤال (١) من " البحرين : مواقع وآثار" إلى "البحرين : آثار خالدة " .
- حذف السؤالين(٢) و(٣)، واستبدالهما بثلاثة أسئلة حول التمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية.

٢-تحديد علاقة الأسباب بالنتائج في فقرات النص المقروء.

- زيادة عدد مفردات السؤال (٤) من أربع إلى خمس .
- إضافة مفردة جديدة للسؤال نصها " إلى تعزيز التجارة الخارجية بين البلدان ".
- إلغاء جدول الإجابة المتعلقة بالسؤال،ووضع أقواس داخل النص بعد كل فقرة للإجابة.

٣- التمييز بين الحقائق والآراء في المادة المقروءة.

- زيادة عدد مفردات السؤال (٥) من أربع إلى خمس.

---

(١) ملحق (٦) : المحكّمون لاختبار مهارات القراءة الوظيفية.

- تعـديل صـياغة المفردة الرابعة من " تمت المصادقة على ميثاق العمل الوطني في البحـرين فـي فبرايـر ٢٠٠١م" ، إلـى " بتفعيل مبادئ ميثاق العمل الوطني،تكون البحرين نموذجاً ديمقراطياً رائعاً يُحتذى به في المنطقة" .
- إضافة مفردة خامسة إلى السؤال، نصها " استجاب أهالي البحرين للدعوة الإسلامية سلماً دون حرب".

٤- تحديد ما ليس وثيق الصلة بالموضوع المقروء.

- الإجابة عن المثال الإرشادي للسؤال (٦) في جدول خاص.
- إعـادة صـياغة نـص السؤال، وتقديم بعض فقراته،وتأخيرها،ومنها إضافة مفردة "لوسائل الإعلام المحلية دورُ فعّال في ترويج البحرين سياحياً"، وحذف فقرة " وكذلك حـركة القـرامطة التي فصلت إقليم البحرين إلى مملكة خاصة بهم دامت لأكثر من ثمانين عاماً".

٥-تفسير معاني كلمات النص باستخدام المعجم اللغوي.

- حـذف السـؤال (٧)، واستبداله بسؤال يدور حول معلومات تتعلق بالمعاجم اللغوية العربية.
- تغيير الخيار الرابع في السؤال (٨)، من كلمة " استجابت " إلى " أصدرت".
- حـذف السـؤال (١٠) حول جمع كلمة " الغائلة "، واستبداله بسؤال يتضمن خيارات حول معنى كلمة "غوغاء" كما وردت في صفحة المعجم المعروضة .
- تغيير الخيار الرابع في السؤال (١١)، من كلمة " وعث " إلى " وظف".

٦- تحديد المعلومات باستخدام قائمة محتويات الكتب وفهارسها.

- حذف السؤال (١٢) ، واستبداله بآخر.
- تحديـد مـدى الصفحات التي تتضمن المعلومات في السؤال (١٣) ، بدلا من تعيين صفحة بعينها .
- وضـع كلمـة "الموضـوعات " في مقدمة السؤال بدلا من كلمة " المصطلحات" في السؤال (١٦). وحُذف الخيارين " التاريخ العربي- الإسلامي " و " التجزئة النصفية " ، وإضافة خيارات " الأمة العربية ، ابن خلدون ، أوربا" .

٧- تحديد المعلومات بقراءة الخرائط والرسوم البيانية.

تم استبدال موضوع الخريطة من " توزيع المياه والمناطق الزراعية " إلى شكل أوضح وأدق حول " توزيع حقول النفط والغاز" .

وقد وضعت أربعة أسئلة تتناسب وموضوع الخريطة والرسوم البيانية فيها.

٨- تحديد المعلومات المطلوبة باستخدام مواقع في شبكة المعلومات الدولية.

- تـم تغييـر صـفحة " دولـة البحرين " الإلكترونية المعروضة، إلى صفحة " مملكة البحرين " . وصيغت خمسة أسئلة تتناسب ومستجدات الصفحة الإلكترونية الجديدة.

٩- استخلاص الأفكار الأساسية من النص المقروء باستخدام القراءة السريعة.

- تعديل صياغة خيارات السؤال (٢٦) إلى عناوين جديدة مثيرة وذات دلالة.
- إعـادة صياغة مفردات السؤال (٢٧)، وإضافة مفردة جديدة نصها " غضب الطبيب البيطري لأن السمك المباع لا يزال حياً".

١٠- تعيين معلومات محددة من المادة المقروءة باستخدام القراءة السريعة.

- تم اختصار قائمة" الهاتف " المعروضة من أربعة أعمدة إلى عمودين .
- تعديل خيارات السؤال (٣٠) إلى خيارات جديدة ملائمة .
- حذف السؤال (٣١) ، ومقدمته " لو أن لديك قطةً مريضةً،وتريد علاجها،فإنك ستجد أمـاكن العلاج تحت حرف.." ،واستبداله بسؤال قريب من بيئة الطلاب ،مقدمته " لو رغِب تاجرٌ في أن يتعامل في تجارة المنتجات الغذائية ، فإنه سيجد الأماكن التي تقوم بهذه المهمة في الدليل تحت حرف.." .

وبناء على ما سبق من تعديلات ، تم توزيع أسئلة الاختبار وفق الجدول التالي:

جدول(٣)

توزيع الأسئلة وفق مهارات الاختبار

م	المهـــــــــارات	أرقام الأسئلة	عدد المفردات	الوزن النسبي
١	التمييـز بين الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية في النص المقروء.	١ ،٢ ، ٣، ٤	٨	١٥,٦٨
٢	تحديـد علاقة الأسباب بالنتائج في فقرات النص المقروء.	٥	٥	٩,٨٠

م	المهـــــــــارات	أرقام الأسئلة	عدد المفردات	الوزن النسبي
٣	التمييز بين الحقائق و الآراء في المادة المقروءة.	٦	٥	٩,٨٠
٤	تحديد ما ليس وثيق الصلة بالموضوع المقروء.	٧	٥	٩,٨٠
٥	تفسير معاني كلمات النص باستخدام المعجم اللغوي.	١٢،١١،١٠،٩،٨	٥	٩,٨٠
٦	تحديد المعلومات باستخدام قائمة محتويات الكتب وفهارسها.	١٥، ١٤،١٣ ١٧ ،١٦	٥	٩,٨٠
٧	تحديد المعلومات بقراءة الخرائط والرسوم البيانية.	١٩، ١٨ ٢١ ،٢٠	٤	٧,٨٤
٨	تحديد المعلومات المطلوبة باستخدام مواقع في شبكة المعلومات الدولية.	٢٣،٢٤، ٢٢ ٢٦ ،٢٥	٥	٩,٨٠
٩	استخلاص الأفكار الأساسية من النص المقروء باستخدام القراءة السريعة.	٢٨،٢٧	٥	٩,٨٠
١٠	تعيين معلومات محددة من المادة المقروءة باستخدام القراءة السريعة.	٣٢،٣١،٣٠،٢٩	٤	٧,٨٤
المجمـــوع =		٣٢	٥١	%١٠٠

و- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد ما وصل الاختبار إلى صورته النهائية[1] في ضوء التعديلات التي اقترحها المحكمون، قام الباحث بتجريب الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٣) طالبا من طلاب المستوى الأول الثانوي (العلمي)، بمدرسة مدينة حمد الثانوية للبنين يوم الاثنين ٢٢ أبريل ٢٠٠٢م. وقد اتصفت هذه العينة بمواصفات العينة الأصلية نفسها.

واستهدفت التجربة الاستطلاعية للاختبار ما يلي:

-التحقق من صلاحية تعليمات الاختبار.

-تحديد زمن الاختبار.

- حساب معامل ثبات الاختبار .

وفيما يلي توضيح لذلك :

([1]) ملحق(٧) : اختبار مهارات القراءة الوظيفية.

١- صلاحية تعليمات الاختبار:

تبين من خلال التطبيق وضوح تعليمات الاختبار لدى الطلاب ، حيث ندرت الاستفسارات حولها،لذا لم تعد هناك حاجة لإجراء تعديلات عليها.

٢- تحديد زمن الاختبار:

أ- تحديد زمن الأسئلة التي تتطلب سرعةً في القراءة:

لوجود أسئلة في الاختبار تقيس مهارتي " استخلاص الأفكار الأساسية من النص المقروء باستخدام القراءة السريعة" ، و " تعيين معلومات محددة من المادة المقروءة باستخدام القراءة السريعة."،فقد قام الباحث بتحديد زمن محدد لأسئلة هاتين المهارتين قبل تقديم الاختبار للطلاب مكتملاً لتحديد زمنه، وحساب صدقه وثباته.

وتم تحديد زمن أسئلة المهارتين، بعرض أسئلة كل مهارة على حدة ، والطلب من مجموعة مكونة من (٣٣) طالبا- من غير طلبة العينة الاستطلاعية- الإجابة عن الأسئلة بأقصى سرعة ممكنة لديهم، وذلك يوم الاثنين ١٨ مارس ٢٠٠٢م .

وقد تم تقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات، وقام الباحث بمساعدة اثنين من المعلمين ، برصد الوقت الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن أسئلة كل مهارة مستخدمين ساعات ضبط رقمية(Stop Watch).

وبعد انتهاء جميع الطلاب من الإجابة ، تم استخراج متوسط الزمن بالدقائق الذي استغرقه الطلاب في الإجابة كما يتبين في الجدول التالي:

جدول (٤)

متوسط الزمن بالدقائق في مهارتي السرعة

المهارة	عدد الطلاب	المجموع	المتوسط
استخلاص الأفكار الأساسية من النص المقروء باستخدام القراءة السريعة	٣٣	٥٦,٠٤	٢,١٠
تعيين معلومات محددة من المادة المقروءة باستخدام القراءة السريعة	٣٣	٤١,٣٣	١,٢٥

ب- تحديد زمن الاختبار الكلي :

لتحديد الزمن المناسب للاختبار، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من(٣٣) طالباً، ثم حسب متوسط زمن الإجابة عن الأسئلة فكان حوالي (٢٢ دقيقة) ، بالإضافة إلى خمس دقائق لتعليمات الاختبار.

٣- حساب ثبات الاختبار :

حُسب ثبات الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ(Cronbach Alpha) [١]. وكانت قيمة معامل الثبات(٠,٧٨٣) ، وهي قيمة يمكن الوثوق بها للدلالة على ثبات الاختبار[٢].

٢- مقياس الاتجاه نحو القراءة

أ- هدف المقياس:

استهدف المقياس تعرّف اتجاه طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية نحو القراءة ، ومدى فعّالية البرنامج المقترح في تنميته.

ب- تحديد أبعاد المقياس :

لتحديد الأبعاد الملاءمة للمقياس ، قام الباحث بمراجعة عدد من الدراسات السابقة التي صممت مقاييس لتعرّف الاتجاهات نحو اللغة بعامة ، والقراءة بخاصة.

وصيغت عبارات المقياس في بعدين هما: أهمية القراءة ،والاستمتاع بالقراءة.وتم اختيار هذين البعدين، للاعتقاد بأن تحسن أساليب تدريس القراءة وتجددها،يؤدي بالطالب إلى الاستمتاع بالقراءة،وتنمية اتجاهاته نحوها.كما أن معظم الدراسات السابقة تناولت هذين البعدين عند إعداد مقاييس الاتجاه نحو القراءة .

ويقصد بهذين البعدين في الدراسة الحالية ما يلي :

- أهمية القراءة: إدراك الطالب أهمية القراءة وقيمتها في مناشط حياته اليومية، ونظرته إليها بوصفها وسيلة فعّالة للنجاح في حياته الدراسية.
- الاستمتاع بالقراءة :إقبال الطالب على القراءة،وإحساسه بمشاعر السعادة والارتياح نحوها،وشعوره بأنها تلبي حاجاته الشخصية،وميوله الذاتية .

ج-صياغة بنود المقياس :

في ضوء الدراسات السابقة،والإطار النظري للدراسة، فقد صاغ الباحث عبارات بنود المقياس وفق المعايير التالية:

([١]) صلاح الدين محمود علاّم : مرجع سابق ،ص ١٦٥.

([٢]) أحمد عودة: القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمّان ، دار الأمل ، ١٩٩٣، ص ٣٦٦.

- صلتها الوثيقة بموضوع الاتجاه نحو القراءة .
- قياسها رأي الطالب،وما يعتقده في القراءة .
- الاختصار ،قدر الإمكان.
- مناسبتها لمستوى طلاب المرحلة الثانوية.
- وضوحها، وبعدها عن اللبس والغموض.
- صياغتها للزمن الحاضر.
- تضمنها فكرة واحدة، منتمية لبعد واحد .

د-وضع تعليمات المقياس :

وضع الباحث في مقدمة المقياس تعليمات للطالب لمساعدته في الإجابة عن بنوده بيسر وسهولة.وتمثلت هذه المقدمة فيما يلي :

- يهدف هذا المقياس إلى تعرّف اتجاهك نحو القراءة ، من خلال استجابتك لمجموعة من العبارات الواردة فيه.
- اقرأ كل بند بدقة ، ثم ضع علامة (✓) تحت إحدى الاستجابات التالية التي تعبر عن رأيك : أوافق بشدة ، أوافق ، متردد ، أعترض ، أعترض بشده .
- هــذا المقياس ليس اختباراً، وليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، ولكن المهم أن تعبر عن رأيك بصدق وصراحة. ولا داعي للتأثر بآراء زملائك .

-لا تترك أي بند دون الإجابة عنه ، ولا تضع أكثر من علامة واحدة أمام البند الواحد.

هــ-صدق المقياس:

للــتحقق من صدق المقياس،عرض الباحث الصورة الأولية من المقياس على مجموعة مــن المحكمــين ذوي الاختصاص في كل من : علم النفس التربوي، والمناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم[١].

وطلب الباحث منهم إبداء ملاحظاتهم حول بنود المقياس من حيث :

- مدى ملاءمة العبارات لقياس اتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو القراءة.
- ارتباط العبارات ببعدي المقياس(أهمية القراءة ، والاستمتاع بالقراءة).
- دقة صياغة العبارات ووضوحها.
- تعديل ما يلزم من العبارات.

([١]) ملحق (٩): المحكّمون لمقياس الاتجاه نحو القراءة .

- اقتراح بنود جديدة للمقياس.

ويمكن تلخيص أهم التعديلات التي اقترحها المحكمون فيما يلي:

- تعديل نص أحد تعليمات المقياس الموجهة للطلاب، من عبارة " هذا المقياس ليس اختباراً، وليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، ولكن المهم أن تعبر عن رأيك بصدق وصراحة. ولا داعي للتأثر بآراء زملائك" ، إلى عبارة بديلة هي " ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى غير صحيحة عن عبارات المقياس ، ولكن المهم أن تعبر عن رأيك بصدق وصراحة" .
- الاقتراح بأن تعرض البنود في عبارات إيجابية ، وأخرى سلبية الصياغة، حتى تتجنب التوجيه المباشر للطلاب.
- إعادة صياغة بعض العبارات ، مثل إضافة كلمة " حباً" لتصبح العبارة " أتبادل الكتب مع أصدقائي في المدرسة حباً في قراءاتها" .
- استبدال عبارة "إنّ القراءة عملية مثيرة ومشوقة "، بعبارة " أعتقد أن القراءة تريح نفسي، وتطرد عني الملل ".
- إضافة بعض العبارات السلبية مثل : " القراءة تزعزع ثقتي في نفسي، وتعزلني عن الناس".
- حذف بعض العبارات مثل: " أقدر معلمي القراءة والمهتمين بها".

و- توزيع البنود في المقياس :

وبعد إجراء تلك التعديلات، وضع المقياس في صورته النهائية[1]، حيث وزعت بنود المقياس الثلاثين السلبية منها والإيجابية على بعدي المقياس(أهمية القراءة ، والاستمتاع بالقراءة)، كما يتضح في الجدول التالي .

جدول (٥)

توزيع البنود في المقياس

البعد	أرقام البنود الإيجابية	أرقام البنود السلبية	عدد البنود
أهمية القراءة	١٩،٢٦،١،٣،٦،١٢،١٤،١٧	٧،٨،١٠،١٣،١٦،٢٢،٣٠	١٥
الاستمتاع بالقراءة	٤،٩،١١،٢١،٢٣،٢٤،٢٧،٢٩	٢،٥،١٥،١٨،٢٠،٢٥،٢٨	١٥
المجموع =	١٦	١٤	٣٠

([1]) ملحق(١٠) : مقياس الاتجاه نحو القراءة .

ز-وضع نظام تقدير المقياس :

تـــم اختـــيار نظام ليكرت(Likert) ذي الاستجابات الخمس في بناء المقاييس لوضع نظام تقدير استجابات الطلاب لبنود المقياس.واختير هذا النظام لملاءمته لطبيعة المقياس ،واتساع مـــدى استجابة الطلاب لعباراته. وبموجب هذا النظام، فإنه كلما ارتفعت الدرجة ، فإن ذلك يشير إلى استجابة أكثر إيجابية،وبالعكس. ويوضح الجدول التالي توزيع الدرجات وفقا لنظام التقدير .

جدول (٦)

توزيع درجات تصحيح المقياس

اتجاه العبارة	موافق جداً	موافق	متردد	أعترض	أعترض بشدة
اتجاه موجب	٥	٤	٣	٢	١
اتجاه سالب	١	٢	٣	٤	٥

ح-التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعـــد ما أجريت التعديلات التي اقترحها المحكمون، قام الباحث بتجريب الاختبار على عيـــنة استطلاعية مكونة من (٣٤) طالبا من طلاب المستوى الأول الثانوي (العلمي)، بمدرسة مدينة حمد الثانوية للبنين، وذلك يوم الأربعاء ٢٤ أبريل ٢٠٠٢م. وقد اتصفت هذه المجموعة بمواصفات العينة الأصلية نفسها.

واستهدفت التجربة الاستطلاعية للاختبار ما يلي:

- صلاحية تعليمات المقياس.
- تحديد زمن المقياس.
- حساب ثبات المقياس .

وفيما يلي توضيح كل من الأمور الثلاثة السابقة .

١-صلاحية تعليمات المقياس:

تبين من خلال التطبيق أن استفسارات الطلاب كانت محدودة ، مما يدلل على وضوح تعليمات المقياس لديهم.

٢- تحديد زمن المقياس:

لـــتحديد الـــزمن المناسب للمقياس، قام الباحث بحساب متوسط زمن الإجابة عن البنود، لطلاب العينة الاستطلاعية.وقُدّر متوسط زمن أداء الطلاب على بنود المقياس (١٢) دقيقة ،

بالإضافة إلى خمس دقائق هي زمن قراءة التعليمات ، فيكون الزمن الإجمالي حوالي (١٧) دقيقة.

٣ - حساب ثبات المقياس :

حُسب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ(Cronbach Alpha). وكانت قيمة معامل الثبات(٠,٨٧٢) ، وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس.

٣- اختبار ذكاء الشباب المصور:

يهدف استخدام هذا الاختبار[١] إلى ضبط متغير الذكاء بين المجموعتين: التجريبية والضابطة.

والاختبار من إعداد الدكتور حامد زهران ،وقد ضع لقياس ذكاء الأفراد في المرحلة العمرية من ١٢ إلى ١٨ سنة. وقد قننه على البيئة البحرينية عبد الله سلمان عبدالله[٢]، حيث طُبق على عينة كبيرة بلغت (١٨٠٧) من طلبة المدارس الثانوية البحرينية.

ويتكون الاختبار من (١٠٠) سؤال يجيب عنها الطالب بتحديد الصورة المختلفة من بين خمس صور تُعرض عليه. ويقدر زمن الإجابة عن الاختبار بنصف ساعة ، بالإضافة إلى خمس عشرة دقيقة للتعليمات، وملء البيانات الأساسية.

وبتلك الإجراءات، تم بناء برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب ، وإعداد أدوات الدراسة اللازمة لقياس فعاليته.

([1]) ملحق (١١): اختبار ذكاء الشباب المصور.

([٢]) عبدالله سلمان عبدالله: دراسة التفوق و التأخر الدراسي وعلاقتهما ببعض مظاهر الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالبحرين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة عين شمس ، ١٩٨٥.

ثالثاً : إجراءات تطبيق التجربة الميدانية

تمثلت الإجراءات التي استخدمها الباحث لتطبيق البرنامج المقترح فيما يلي :

١-تحديد التصميم التجريبي:

سارت إجراءات الدراسة وفقاً لتصميم" المجموعتين: الضابطة والتجريبية، والاختبار القبلي والبعدي لكلا المجموعتين "[١]،وهو تصميم يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية.

٢- اختيار العينة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من بين صفوف المستوى الأول العلمي للمرحلة الثانوية الدارسين لمقرر اللغة العربية المشترك(عرب ١٠٢) [٢] بمدرسة مدينة حمد الإعدادية الثانوية للبنين. وقد وقع الاختيار على صفين منها اختير أحدها ليكون مجموعة تجريبية مكونة من (٣٦) طالباً ، طُبِّق عليها البرنامج المقترح ،والصف الآخر ليكون مجموعة ضابطة مكونة من (٣٣) طالباً درست بالطريقة التقليدية الاعتيادية .

واختيرت مدرسة مدينة حمد الإعدادية الثانوية للبنين لتكون مكاناً للمعالجة التجريبية، لاستعداد إدارة المدرسة بتخصيص مختبر حاسوب في مبنى القسم الإعدادي من المدرسة لا يستخدمه طلاب القسم الثانوي ، وكذلك لتعاونها في إعادة جدولة حصص مقررات الحاسوب التي تستخدم ذلك المختبر.وهذا الإجراء يضمن عدم استخدام المجموعة الضابطة للمختبر الذي يوجد فيه البرنامج التعليمي المستخدم في الدراسة، مما يمنع تأثرها بالمعالجة التجريبية.

٣- تحديد متغيرات الدراسة:

يتضمن التصميم التجريبي متغيراً مستقلاً ، ومتغيرين تابعين .

أ- المتغير المستقل (التجريبي):

تدريس برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب .

([1]) إبراهيم عبد الخالق رؤوف: التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية. عمّان، دار عمّار للنشر والتوزيع. ٢٠٠١،ص ١٩٦.

([٢]) عباس محمد علي أمان وآخرون : مرجع سابق.

ب-المتغيران التابعان :

١- أداء الطلاب في اختبار مهارات القراءة الوظيفية .

٢- أداء الطلاب في مقياس الاتجاه نحو القراءة .

٤- فروض الدراسة :

للإجابـــة عن أسئلة الدراسة المتعلقة بتحديد مدى فعَّالية البرنامج المقترح ، فقد تم اختبار الفروض الأساسية التالية :

الفرض الأول :

تـــوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الوظيفية لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الوظيفية لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثالث :

يـــؤدي استخدام برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب إلى تمكُّن طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية من مهارات القراءة الوظيفية.

الفرض الرابع :

يتصـــف بـــرنامج تنمـــية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب بالفعَّالية في تنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية .

الفرض الخامس :

تـــوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض السادس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح التطبيق البعدي.

الفرض السابع :

يتصـــف بـــرنامج تنمـــية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب بالفعَّالية في تنمية الاتجاه نحو القراءة لدى طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية .

٥- ضبط المتغيرات الوسيطة :

على الرغم من تأكيد إدارة المدرسة بأن الطلاب يوزعون عادةً على الصفوف عشوائياً دون تدخل منها لأي اعتبارات تصنيفية تميز الطلاب في صفوف معينة ، فإن الباحث سعى للحصول على مؤشرات تدل على تجانس مجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة ، والحد من آثار العوامل الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في نتائج الدراسة، لذا فقد تم ضبط المتغيرات الوسيطة التالية :

أ- مستوى الذكاء :

لتعرّف مدى تجانس مجموعتي الدراسة في مستوى الذكاء، تم تطبيق اختبار ذكاء الشباب المصور[١]. ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين بين المجموعتين في مستوى الذكاء .

جدول (٧)

تحليل التباين بين مجموعتي الدراسة في مستوى الذكاء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعتين	٨٠,٠٧٤	١	٨٠,٠٧٤	١,٠٤٥	٠,٣١٠	غير دالة
داخل المجموعتين	٥١٣٢,٧٣٧	٦٧	٧٦,٦٠٨			
الكلي	٥٢١٢,٨١٢	٦٨				

يتضح من الجدول السابق أن المجموعتين متجانستان في مستوى الذكاء ، حيث إنّ قيمة "ف" المحسوبة غير ذات دلالة إحصائية.

ب- مستوى التحصيل السابق في اللغة العربية :

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في التحصيل السابق لمادة اللغة العربية، تم رصد درجات المجموعتين في آخر مقرر لغة عربية درسه الطلاب أنفسهم في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣، وهو مقرر (عرب ١٠١). ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين بين المجموعتين في مستوى التحصيل السابق في اللغة العربية .

---

(١) حامد زهران: مرجع سابق.

جدول(٨)

تحليل التباين بين مجموعتي الدراسة في مستوى التحصيل السابق في اللغة العربية

مصدر التباين	مجمـــــوع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعتين	٤,٢١٨	١	٤,٢١٨	٠,٤٤	٠,٨٣٤	غير دالـــة
داخل المجموعتين	٦٣٦٠,٤٣٤	٦٧	٩٤,٩٣٢			
الكلي	٦٣٦٤,٦٥٢	٦٨				

يتضـــح من الجدول السابق أن المجموعتين متجانستان في مستوى التحصيل السابق في اللغة العربية ، حيث إنّ قيمة "ف" المحسوبة غير ذات دلالة إحصائية.

ج- مستوى الأداء في مهارات القراءة الوظيفية :

لتعرّف تكافؤ مجموعتي الدراسة في مستوى الأداء في مهارات القراءة الوظيفية ، تم تطبـيق اختـبار مهـارات القراءة الوظيفية قبليا،وذلك يوم الأحد ٢٠٠٣/٢/١٦م. ويوضـــح الجدول التالي نتائج تحليل التباين بين المجموعتين في مستوى الأداء في مهارات القراءة الوظيفية

جدول(٩)

تحليل التباين بين مجموعتي الدراسة في مستوى الأداء في مهارات القراءة الوظيفية

مصدر التباين	مجمـــــوع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعتين	٣,٥٩٧	١	٣,٥٩٧	٠,١٣٢	٠,٧١٧	غير دالـــة
داخل المجموعتين	١٨٢٥,٢١٥	٦٧	٢٧,٢٤٢			
الكلي	١٨٢٨,٨١٢	٦٨				

يتبين من تحليل التباين بين المجموعتين أنهما متجانستان من حيث أدائهما في اختبار مهارات القراءة الوظيفية ، حيث إنّ قيمة "ف" المحسوبة غير دالة إحصائيا .

د- مستوى الاتجاه نحو القراءة :

لتعرّف تكافؤ مجموعتي الدراسة من حيث اتجاههما نحو القراءة ، تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو القراءة قبليا، وذلك يوم الاثنين ٢٠٠٣/٢/١٧م. ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين بين المجموعتين من حيث اتجاههما نحو القراءة .

جدول(١٠)

تحليل التباين بين مجموعتي الدراسة في مستوى الاتجاه نحو القراءة

مصدر التباين	مجمـــــوع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعتين	١٠٣,٥١٨	١	١٠٣,٥١٨	٠,٤٤٠	٠,٥٠٩	غير دالـــة
داخل المجموعتين	١٥٧٦٣,٠٣	٦٧	٢٣٥,٢٦٩			
الكلي	١٥٨٦٦,٥٥	٦٨				

يتبين من تحليل التباين بين المجموعتين في الجدول السابق،أن المجموعتين متكافئتان مـــن حيث مستوى الاتجاه نحو القراءة.وتدلل قـيمة "ف" المحسوبة غير ذات الدلالة الإحصائية على ذلك .

هـــ- العمر الزمني للطلاب :

تتراوح أعمار الطلاب عينة الدراسة بين الخامسة عشرة والسادسة عشرة. ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين بين المجموعتين كما يلي :

جدول(١١)

تحليل التباين بين مجموعتي الدراسة في العمر الزمني

مصدر التباين	مجمـــــوع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية
بين المجموعتين	٠,٠٥٢	١	٥,٢٢٧	٠,٤٨٩	٠,٤٨٧	غير دالـــة
داخل المجموعتين	٧,١٦٠	٦٧	٠,١٠٧			
الكلي	٧,٢١٢	٦٨				

يتبين من خلال الجدول السابق تجانس المجموعتين في متغير العمر الزمني ، كما تشير قيمة "ف" المحسوبة غير الدالة إحصائياً .

و- البيئة المدرسية :

تم اختيار العينة من مدرسة حكومية واحدة ، ينتمي طلابها لبيئة اجتماعية متقاربة ، حـيث أن غالبية سكان المدينة يقطنون في منازل بُنيت من قبل الحكومة لذوي الدخل المحدود من المواطنين.

٦- تحديد القائم بالإجراء التجريبي :

نظـــراً لطبيعة المعالجة التجريبية في الدراسة الحالية التي تعتمد برنامجاً محوسباً صُمم وفق نمط التدريس الخاص، وما تتطلبه من معرفةٍ جيدة بتشغيل الحاسوب وتطبيقاته،ومقدرةٍ علـــى حـــل المشكلات الفنية التي قد تواجه الطلاب أثناء تطبيق البرنامج، وعلمٍ باستخدام برنامج نظام الشبكات الذي يتيح ربط أجهزة الطلاب ومراقبة عملهم ،وتقديم الإرشاد الملائم لهم. فقد قام الباحث بنفسه بإجراء التجريب على المجموعة التجريبية ، بينما قام معلم اللغة العـــربية بـــتدريس الموضـــوعات المقـــررة نفسها للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية الاعتيادية ،وفي المدة الزمنية نفسها.

٧- مدة التطبيق :

استغرق تطبيق برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب للمجموعة التجـــريبية تسعة أسابيع[١] ، ابتداء من يوم السبت ٢٠٠٣/٢/٢٢م ، حتى يوم الأربعاء ٢٠٠٣/٤/٣٠ م ، بمعدل حصتين في الأسبوع.

٨- تدريس المجموعة التجريبية:

مرت إجراءات تنفيذ تدريس المجموعة التجريبية بمايلي :

أ- تهيـــئة المختبر المخصص للمعالجة التجريبية بتنصيب(Installation) نسخٍ من برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية في أجهزة الحاسوب.

ب- تطويـــر شـــبكة داخلية تربط الأجهزة [٢]، تتيح للمعلم(الباحث) التحكم بالأجهزة عن طريق مراقبة عمل الطلاب عليها، وإمكانية توجيههم كتابيا، وعرض بعض الإرشادات عليهم فرديا أو جماعيا.

ج- تنظـــيم اســـتخدام الأجهـــزة، بحـــيث يعمل كل طالبين على جهازٍ واحد، بينما تُخصص بعض الأجهزة للعمل الفردي، وخاصة عند التدرب على مهارات السرعة في القراءة ، ولمن يحتاج من الطلاب للتدرب مكثف في بعض المهارات.

---

(١) بدأ الفصل الدراسي يوم السبت ٢٠٠٣/٢/١٥، وكان آخر يوم دراسي فيه يوم الأربعاء ٢٠٠٣/٥/٢١م.

(٢) تم استخدام برنامج NetOp School Version 2.50 لهذا الغرض .

د- تعريف الطلاب في أول لقاء بأهداف البرنامج، وما ينبغي عليهم القيام به للتعامل مع الأسلوب الجديد للتدريس. كما تم توجيههم إلى كيفية تشغيل البرنامج المثبت في الحاسوب، وطريقة التنقل من خلال الأيقونات الأساسية فيه.

هـ - عادة ما كان الدرس الواحد يستغرق ثلاث حصص دراسية تسير وفق يلي:

١- الحصـــة الأولى للدرس: بعد فتح قائمة الدروس ،يُبلغ الطلاب بكلمة السر التي تسمح بفتح القائمة الأساسية للدرس، ثم يعملون على البرنامج بقراءة قائمة أهداف الدرس، ثم الانتقال لقائمة " الأساليب والأنشطة" حيث يجيبون عن عدد مـــن الأســـئلة المتعلقة بمهارات القراءة الوظيفية المحددة في الدرس، ويُكلف الطـــلاب بنشـــاط غيـــر صـــفي يتطلب إنجازه مراجعة مركز مصادر التعلم بالمدرسة.

٢- الحصـــة الثانية للدرس : يواصل فيها الطلاب العمل على الأنشطة إذا لم تنجـــز في الحصة السابقة، ثم الانتقال إلى قائمة " التقويم " وفيها يجيب الطلاب عـــن عـــدد من الأسئلة التي تقوِّم مدى تحقيقهم لأهداف الدرس.وفيما يتبقى من الوقت،تـــتاح الفرصـــة لـــبعض الطـــلاب للتدرب فردياً على بعض المهارات باستخدام أجهزة حاسوب أخرى مخصصة لهذا الغرض .

٣-الحصة الثالثة للدرس: تبدأ الحصة بمراجعة النشاط غير الصفي الذي كُلف به الطلاب، والتحقق من إنجازه،ورصد ذلك في قائمة خاصة لإنجاز الأعمال. بعـــد ذلـــك يشترك الطلاب جميعهم عبر الشبكة في الاستجابة لأنشطة الدرس، وتقويمه، مع ضرورة تعليل إجابتهم ، كما يتم شرح بعض متطلبات التمكن من بعض المهارات القرائية عبر شاشة الجهاز أو باستخدام السبورة.

وتـــتم مـــتابعة مدى تقدم الطلاب باستمرار، وتذليل الصعاب ،وحل المشكلات الفنية في بعض الأجهزة.

وفـــي نهايـــة الدرس ، ينتقل الطلاب لقائمة " المصادر" حيث يعرض البرنامج قائمةً من المصادر التقليدية والإلكترونية لمن يريد التوسع في الموضوع خارج المختبر(الصف).

وقد سجّل الباحث الملاحظات التالية أثناء فترة تطبيق البرنامج :

١- يفـوق عدد الطلاب طاقة المختبر من حيث المساحة ، وعدد الأجهزة . لذا، فقد بذل الـباحث جهـداً كبيرا في إعادة توزيع الأجهزة ، والمقاعد الإضافية . كما كان دائم المـتابعة لعمل كل طالب في المجموعة مستعيناً ببرنامج ربط أجهزة المختبر بشبكة واحدة تتيح له التحكم فيها.

٢- بدا استمتاع الطلاب بعملهم في المختبر جلياً ،حيث كانوا يُسرعون للانتقال إليه قبل بدء الحصة بدقائق ، و كانوا يشعرون بأن وقت الحصة يمر سريعاً.

٣- أظهـر الطلاب حماساً لاستخدام الأسلوب الجديد ، بحيث كانوا يطالبون باستمرار بنسـخٍ مـن البـرنامج للعمل عليه خارج المختبر،ولأسباب ذات علاقة بإجراءات التجربة لم يُستجب لطلبهم .

٤- أعرب الطلاب عن سرورهم بمدى تقدمهم في المهارات القرائية ، وشعورهم بحرية العمل ، وتحمل مسئولية الإنجاز .

٩- إجراءات ما بعد تنفيذ التجربة:

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة، وبغرض تعرّف أثر المتغير المستقل(البرنامج المقترح) في المتغيرين التابعين (الأداء في الاختبار والمقياس)،تم تطبيق القياس البعدي لاختبار مهـارات القـراءة الوظيفية،ومقـياس الاتجاه نحو القراءة على المجموعتين: التجريبية والضـابطة،وذلك فـي يوم السبت ٢٠٠٣/٥/٣م. ومرّ التطبيق بالإجراءات نفسها التي اتبعت في التطبيق القبلي، وكان أبرز تلك الإجراءات البدء بتطبيق اختبارات السرعة، ثم جمعها مباشرة من الطلاب وفق التوقيت المحدد لها.

١٠- تحديد أساليب المعالجة الإحصائية :

عـولجت بيانات الدراسة ونتائجها إحصائيا، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبعض الكتب الإحصائية، وذلك باتباع الأساليب التالية :

١- اختبار"ت" المستقلة والمرتبطة، لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات.

٢- اختبار تحليل التباين " ف " لقياس تجانس المجموعات .

٣- معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك Black ، لقياس فعّالية البرنامج المقترح.

٤- حساب التكرار المتجمع التنازلي المئوي، لتحديد نسبة إتقان الطلاب لمهارات القراءة الوظيفية.

الفصـــل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً : نتائج الدراسة

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها

الفصـــل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول الباحث في هذا الفصل الإجابة عن أسئلة الدراسة ، والتحقق من فروضها، وما يتطلـــبه ذلـــك مـــن المعالجـــة الإحصـــائية لبيانات أداء طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الوظيفية،ومقياس الاتجاه نحو القراءة ،وذلك بهدف تحديد مدى فعَّالية البرنامج المقترح.

أولاً : نتائج الدراسة:

طـــرحت الدراسة في الفصل الأول أربعة أسئلة بحثية ، منها اثنان لا يتطلبان معالجة تجريبية للإجابة عنهما ،وهما:

السؤال الأول : ما مهارات القراءة الوظيفية المناسبة لطلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية ؟

وقـــد أجـــيب عن هذا السؤال في الفصل الرابع من هذه الدراسة ، حيث تم التوصل إلى قائمة مهارات القراءة الوظيفية ،وحددت مصادر اشتقاقها، وإجراءات تحكيمها.

أما نص السؤال الثاني للدراسة فهو "ما صورة البرنامج المقترح لتنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية بمساعدة الحاسوب؟". وتمت الإجابة عن هذا السؤال في الفصل الرابع أيضاً ، حيث عرضت إجراءات بناء البرنامج المقتـــرح، مـــن تحديـــد أهدافـــه، واختيار محتواه، وبيان استراتيجية التدريس الملائمة بمســـاعدة الحاســـوب ، ووضع إجراءات التقويم المناسبة له. كما بُيّنت إجراءات تحكيم النســـخة الورقية للبرنامج، وإجراء التعديل عليها ، ثم تحويلها إلى برنامج حاسوبي،وما استلزمه ذلك من تحكيم فني آخر لتحديد المواصفات التربوية والفنية له .

أما السؤالان الثالث والرابع فكانا يتساءلان عن مدى فعَّالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الوظيفية ، واتجاه طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية نحوها.

وقـــد تطلب الإجابة عن هذين السؤالين صياغة فروض بحثية تم اختبارها إحصائياً كما يتبين من العرض التالي للنتائج .

١- اختبار الفرض الأول

يـــنص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتـــين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الوظيفية لصالح المجموعة التجريبية ".

للتحقق من صحة هذا الفرض ،قام الباحث باشتقاق الفروض الفرعية التالية :

١-١ تـــوجد فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضـــابطة فـــي التطبـــيق البعدي في مهارة التمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية في النص المقروء لصالح المجموعة التجريبية.

١-٢ تـــوجد فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضـــابطة فـــي التطبيق البعدي في مهارة تحديد علاقة الأسباب بالنتائج في فقرات النص المقروء لصالح المجموعة التجريبية.

١-٣ تـــوجد فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضـــابطة فـــي التطبـــيق البعدي في مهارة التمييز بين الحقائق والآراء في المادة المقروءة لصالح المجموعة التجريبية.

١-٤ تـــوجد فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضـــابطة فـــي التطبـــيق البعدي في مهارة تحديد ما ليس وثيق الصلة بالموضوع المقروء لصالح المجموعة التجريبية.

١-٥ تـــوجد فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة تفسير معاني كلمات النص باستخدام المعجم اللغوي لصالح المجموعة التجريبية.

١-٦ تـــوجد فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضـــابطة في التطبيق البعدي في مهارة تحديد المعلومات باستخدام قائمة محتويات الكتب وفهارسها لصالح المجموعة التجريبية.

١-٧ تـــوجد فـــروق ذات دلالـــة إحصـــائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضـــابطة في التطبيق البعدي في مهارة تحديد المعلومات بقراءة الخرائط والرسوم البيانية لصالح المجموعة التجريبية.

١-٨ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة تحديد المعلومات المطلوبة باستخدام مواقع في شبكة المعلومات الدولية لصالح المجموعة التجريبية.

١-٩ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة استخلاص الأفكار الأساسية من النص المقروء باستخدام القراءة السريعة لصالح المجموعة التجريبية.

١-١٠ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مهارة تعيين معلومات محددة من المادة المقروءة باستخدام القراءة السريعة لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار ذلك الفرض والفروض الفرعية المشتقة منه، تم استخدام اختبار"ت" للمتوسطات المستقلة لتعرّف دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الوظيفية. ويوضح الجدول التالي نتائج هذه الفروض .

جدول(١٢)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الوظيفية

المهارات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
النتيجة الكلية لمهارات القراءة الوظيفية	الضابطة	٣٢,٦٦٦	٥,٢١٢	٦٧	١٢,٧٣٥	٠,٠٠٠	دالة
	التجريبية	٤٦,١٦٦	٣,٤٩٢				
التمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية	الضابطة	٥,١٨١	١,١٠٢	٦٧	٣,٢٣٦	٠,٠٠٢	دالة
	التجريبية	٦,٢٥٠	١,٥٧٤				
تحديد علاقة الأسباب بالنتائج	الضابطة	٣,٧٥٧	١,١٤٦	٦٧	٤,٥٣٩	٠,٠٠٠	دالة
	التجريبية	٤,٧٧٧	٠,٦٨٠				
التمييز بين الحقائق و الآراء	الضابطة	٣,٩٦٩	٠,٦٣٦	٦٧	٥,١٦٩	٠,٠٠٠	دالة
	التجريبية	٤,٦٦٦	٤,٧٨١				
تحديد ما ليس وثيق الصلة بالموضوع	الضابطة	٣,٧٥٧	١,١٧٣	٦٧	٣,٤٣١	٠,٠٠١	دالة
	التجريبية	٤,٥٨٣	٠,٨٠٦				
تفسير معاني الكلمات باستخدام المعجم اللغوي	الضابطة	٢,٤٨٤	١,٠٣٤	٦٧	٩,٥٨٢	٠,٠٠٠	دالة
	التجريبية	٤,٦١١	٠,٨٠٢				

المهارات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
تحديد المعلومات باستخدام قائمة محتويات الكتب وفهارسها	الضابطة	٢,٨١٨	١,١٣٠	٦٧	٨,١٧٧	٠,٠٠٠	دالة
	التجريبية	٤,٦١١	٠,٦٤٤				
تحديد المعلومات بقراءة الخرائط والرسوم البيانية	الضابطة	٢,٤٢٤	٠,٩٦٩	٦٧	٧,٦٣٢	٠,٠٠٠	دالة
	التجريبية	٣,٧٧٧	٠,٤٢١				
تحديد المعلومات المطلوبة باستخدام مواقع في شبكة المعلومات الدولية	الضابطة	٢,٦٣٦	١,٤٣٢	٦٧	٨,٣٠٠	٠,٠٠٠	دالة
	التجريبية	٤,٧٢٢	٠,٤٥٤				
استخلاص الأفكار الأساسية من النص باستخدام القراءة السريعة	الضابطة	٣,٧٨٧	١,١٣٩	٦٧	٣,٥٣٥	٠,٠٠١	دالة
	التجريبية	٤,٥٥٥	٠,٦٠٦				
تعيين معلومات محددة من المادة المقروءة باستخدام القراءة السريعة	الضابطة	١,٨٤٨	١,٢٢٧	٦٧	٧,٨٠٧	٠,٠٠٠	دالة
	التجريبية	٣,٦١١	٠,٥٤٩				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات التطبيق البعدي لطلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في النتيجة الكلية لمهارات القراءة الوظيفية لصالح المجموعة التجريبية.

كما تشير نتائج الفروض الفرعية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات التطبيق البعدي لطلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في كل مهارة من مهارات القراءة الوظيفية ،وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يعني تفوقاً لطلاب المجموعة التجريبية على نظرائهم طلاب المجموعة الضابطة في مهارات القراءة الوظيفية كافة بعد تطبيق البرنامج عليهم ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول، والفروض الفرعية المشتقة منه.

٢- اختبار الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الوظيفية لصالح التطبيق البعدي ".

للتحقق من صحة هذا الفرض ،قام الباحث باشتقاق الفروض الفرعية التالية :

٢-١ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة التمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية في النص المقروء لصالح التطبيق البعدي .

٢-٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة تحديد علاقة الأسباب بالنتائج في فقرات النص المقروء لصالح التطبيق البعدي.

٢-٣ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة التمييز بين الحقائق والآراء في المادة المقروءة لصالح التطبيق البعدي.

٢-٤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تحديد ما ليس وثيق الصلة بالموضوع المقروء لصالح التطبيق البعدي.

٢-٥ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة تفسير معاني كلمات النص باستخدام المعجم اللغوي لصالح التطبيق البعدي.

٢-٦ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة تحديد المعلومات باستخدام قائمة محتويات الكتب وفهارسها لصالح التطبيق البعدي.

٢-٧ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة تحديد المعلومات بقراءة الخرائط والرسوم البيانية لصالح التطبيق البعدي.

٢-٨ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة تحديد المعلومات المطلوبة باستخدام مواقع في شبكة المعلومات الدولية لصالح التطبيق البعدي.

٢-٩ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة استخلاص الأفكار الأساسية من النص المقروء باستخدام القراءة السريعة لصالح التطبيق البعدي.

٢-١٠ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في تعيين معلومات محددة من المادة المقروءة باستخدام القراءة السريعة لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار ذلك الفرض والفروض الفرعية المشتقة منه، تم استخدام اختبار"ت" للمتوسطات المرتبطة لتعرّف دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الوظيفية. ويوضح الجدول التالي نتائج هذه الفروض .

جدول(١٣)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الوظيفية

المهارات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
النتيجة الكلية لمهارات القراءة الوظيفية	القبلي	٣١,٠٢٧	٥,١٥٧	٣٥	١٨,٢١٦	٠,٠٠٠	دالة
	البعدي	٤٦,١٦٦	٣,٤٩٢	٣٥			
التمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية	القبلي	٤,٩١٦	١,٢٢٧	٣٥	٤,٣٥٧	٠,٠٠٠	دالة
	البعدي	٦,٢٥٠	١,٥٧٤	٣٥			
تحديد علاقة الأسباب بالنتائج	القبلي	٣,٦٦٦	١,٢١٨	٣٥	٥,١١١	٠,٠٠٠	دالة
	البعدي	٤,٧٧٧	٠,٦٨٠	٣٥			
التمييز بين الحقائق و الآراء	القبلي	٣,٦١١	١,٠٤٩	٣٥	٥,٦٥٦	٠,٠٠٠	دالة
	البعدي	٤,٦٦٦	٤,٧٨١	٣٥			
تحديد ما ليس وثيق الصلة بالموضوع	القبلي	٣,١٩٤	١,٢١٤	٣٥	٦,١٣٦	٠,٠٠٠	دالة
	البعدي	٤,٥٨٣	٠,٨٠٦	٣٥			
تفسير معاني الكلمات باستخدام المعجم اللغوي	القبلي	٣,٠٠٠	٠,٨٦١	٣٥	٩,٧٢٩	٠,٠٠٠	دالة
	البعدي	٤,٦١١	٠,٨٠٢	٣٥			
تحديد المعلومات باستخدام قائمة محتويات الكتب وفهارسها	القبلي	٢,٦٦٦	١,١٩٥	٣٥	٩,٤٠٢	٠,٠٠٠	دالة
	البعدي	٤,٦١١	٠,٦٤٤	٣٥			
تحديد المعلومات بقراءة الخرائط والرسوم البيانية	القبلي	٢,٠٢٧	١,١٠٨	٣٥	٨,٧٢٠	٠,٠٠٠	دالة
	البعدي	٣,٧٧٧	٠,٤٢١	٣٥			

المهارات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
تحديد المعلومات المطلوبة باستخدام مواقع في شبكة المعلومات الدولية	القبلي	٢,٦٦٦	١,٠٦٩	٣٥	١٠,٣٣٠	٠,٠٠٠	دالة
	البعدي	٤,٧٢٢	٠,٤٥٤	٣٥			
استخلاص الأفكار الأساسية من النص باستخدام القراءة السريعة	القبلي	٣,٣٣٣	١,٤٣٤	٣٥	٤,٩٠٥	٠,٠٠٠	دالة
	البعدي	٤,٥٥٥	٠,٦٠٦	٣٥			
تعيين معلومات محددة من المادة المقروءة باستخدام القراءة السريعة	القبلي	١,٩٤٤	١,٠١٢	٣٥	٨,٩١٩	٠,٠٠٠	دالة
	البعدي	٣,٦١١	٠,٥٤٩	٣٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في النتيجة الكلية لمهارات القراءة الوظيفية لصالح التطبيق البعدي.

كما تشير نتائج الفروض الفرعية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في كل مهارة من مهارات القراءة الوظيفية وذلك لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يعني نمو مهارات القراءة الوظيفية كافة لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم قياساً بما كانت عليه من قبل ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني والفروض الفرعية المشتقة منه.

٣- اختبار الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "يؤدي استخدام برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب إلى تمكُّن طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية من مهارات القراءة الوظيفية".

ولاختبار هذا الفرض،تم استخدام حساب التكرار المتجمع التنازلي المئوي للكشف عن مستوى إتقان طلاب المجموعة التجريبية لمهارات القراءة الوظيفية. وقد تم اعتماد درجة الإتقان عند مستوى ٨٠% كحدٍ أدنى لدرجة الطالب في اختبار مهارات القراءة الوظيفية .

ويلخص الجدول التالي نتائج هذا الاختبار .

جدول(١٤)

مســتويات الإتقـــان لدى طـــلاب المجموعة التـــجريبية

وفقاً للتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الوظيفية

المستوى	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
	التكرار المتجمع	النسبة المئوية %	التكرار المتجمع	النسبة المئوية %
٣٠ فأكثر	٣٦	١٠٠	ـــ	ـــ
٤٠ فأكثر	٣٤	٩٤,٤	ـــ	ـــ
٥٠% فأكثر	٣٠	٨٣,٣	ـــ	ـــ
٦٠% فأكثر	٢١	٥٨,٣	ـــ	ـــ
٧٠% فأكثر	٦	١٦,٦	٣٦	١٠٠
٨٠% فأكثر	١	٢,٧	٣٣	٩١,٦
٩٠% فأكثر	٠	٠	٢٠	٥٥,٥

يتضـــح مـــن الجدول السابق أن نسبة ٩١,٦% من طلاب المجموعة التجريبية حققت مستوى الإتقان بعد تطبيق البرنامج عليهم ، مقابل نسبة ٢,٧% من الطلاب وصلت إلى درجـــة الإتقـــان في التطبيق القبلي للاختبار.وهذه النتيجة تشير إلى أن استخدام برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب أدى إلى تمكين طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية من مهارات القراءة الوظيفية . وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث.

٤- اختبار الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه " يتصف برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاســـوب بالفعَّالـــية في تنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية ".

للتحق من صحة هذا الفرض، استخدم الباحث نسبة الكسب المعدل لبلاك لقياس فعّالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الوظيفية. ويلخص الجدول التالي نتائج قياس الفعالية .

جدول(١٥)

نسبة الكسب المعدل لبلاك ومتوسط درجات المجموعة التجريبية

في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الوظيفية

الدرجة الكلية	متوسط الدرجات		نسبة الكسب المعدل	دلالة النسبة*
	قبلياً	بعدياً		
٥١	٣١,٠٢٧	٤٦,١٦٦	١,٠٥٥	مقبولة لأنها تزيد عن الواحد الصحيح

يتضح من الجدول السابق أن برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب يتصف بالفعّالية في تنمية تلك المهارات لدى طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل للاختبار ١,٠٥٥ ، وهي نسبة تعدت الواحد الصحيح الذي يمثل الحد الأدنى لمستوى دلالة قبول وصف البرنامج التعليمي بأنه فعّال.

من تلك النتيجة، يتضح فعّالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الوظيفية ، وبذلك تحققت صحة الفرض الرابع .

٥- اختبار الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من صحة هذا الفرض ،قام الباحث باشتقاق الفرضين الفرعيين التاليين :

---

* الحد الأدنى لقبول نسبة الكسب المعدل لبلاك لقياس الفعّالية هي الواحد الصحيح .

١-١ تـــوجد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للبُعد الأول من مقياس الاتجاه نحو القراءة (أهمية القراءة) لصالح المجموعة التجريبية.

١-٢ تـــوجد فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضـــابطة فـــي التطبيق البعدي للبعد الثاني من مقياس الاتجاه نحو القراءة (الاستمتاع بالقراءة) لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختـــبار ذلـــك الفـــرض والفرضـــين الفرعيين المشتقين منه،تم استخدام اختبار"ت" للمتوســـطات المســـتقلة لتعرّف دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة . ويوضح الجدول التالي ذلك .

جدول(١٦)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة

بعدا المقياس	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
النتـــيجة الكلـــية للمقياس	الضابطة	١١١,٦٩٧	١٧,٢٧٨	٣,٩٤٩	٠,٠٠٠	دالـــة
	التجريبية	١٢٧,٧٧٧	١٦,٥٣٩			
أهمية القراءة	الضابطة	٦٤,٩٣٩	٨,٢٨٧	٣,٢٠٩	٠,٠٠٢	دالـــة
	التجريبية	٧٠,٩٤٤	٧,٢٥٤			
الاستمتاع بالقراءة	الضابطة	٥٥,٧٨٧	١١,١٤٨	٣,٩٥٩	٠,٠٠٠	دالـــة
	التجريبية	٦٦,٠٠٠	١٠,٢٧٩			

يتضـــح مـــن الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجـــات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القـــراءة لصـــالح المجموعة التجريبية، وذلك في النتيجة الكلية للمقياس ، وفي بُعدّي أهمية القراءة والاستمتاع بها .

وهـــذا يعنـــي أن طـــلاب المجموعة التجريبية نما لديهم اتجاه إيجابي نحو القراءة بعد تطبـــيق البـــرنامج عليهم مقارنة بنظرائهم طلاب المجموعة الضابطة ،وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس و الفرضين الفرعيين المشتقين منه .

٦- اختبار الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجمـــوعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح التطبيق البعدي ".

للتحقق من صحة هذا الفرض ،قام الباحث باشتقاق الفرضين الفرعيين التاليين :

٦-١ تـــوجد فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في البُعد الأول لمقياس الاتجاه نحو القراءة (أهمية القراءة) لصالح التطبيق البعدي .

٦-٢ تـــوجد فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقـــين القبلـــي والـــبعدي في البُعد الثاني لمقياس الاتجاه نحو القراءة(الاستمتاع بالقراءة) لصالح التطبيق البعدي.

للـــتحقق مـــن صـــحة ذلـــك الفـــرض و الفرضين الفرعين المشتقين منه ، تم استخدام اختبار"ت" للمتوسطات المرتبطة لتعرّف دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجـــريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة . ويلخص الجدول التالي نتائج هذا الاختبار .

جدول(١٧)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في

التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة

بعدا المقياس	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
النتيجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو القراءة	القبلـــي	١١٧,٣٦١	١٦,٥٣٩	٣٥	٢,٦٢٥	٠,٠١٣	دالـــة
	البعـــدي	١٢٧,٧٧٧	١٦,٥٣٩				
أهمية القراءة	القبلـــي	٦٦,٠٨٣	٧,٦٤٣	٣٥	٢,٥٨٠	٠,٠١٤	دالـــة
	البعـــدي	٧٠,٩٤٤	٧,٢٥٤				
الاستمتاع بالقراءة	القبلـــي	٥٩,٣٨٨	١٠,٠٠٦	٣٥	٢,٧٥١	٠,٠٠٩	دالـــة
	البعـــدي	٦٦,٠٠٠	١٠,٢٧٩				

يتبـــين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في النتيجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح التطبيق البعدي.

كمـــا تبـــين نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في بُعد " أهمية القراءة " عـــند مستوى ٠,٠٥ . وكشفت نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في بُعد " الاستمتاع بالقراءة ".

وتلـــك النتـــيجة تبـــين وجود أثر دال إحصائيا لبرنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمســـاعدة الحاسوب في تنمية اتجاه طلاب المجموعة التجريبية نحو القراءة قياساً بما كان عليه مستوى اتجاهاتهم قبل تطبيق البرنامج عليهم . وبذلك تتحقق صحة الفرض السادس و الفرضين الفرعيين المشتقين منه .

٧- اختبار الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على أنه " يتصف برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب بالفعَّالية في تنمية الاتجاه نحو القراءة لدى طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية ".

لاختـــبار هذا الفرض، استخدم الباحث نسبة الكسب المعدل لبلاك لقياس فعَّالية البرنامج المقتـــرح فـــي تنمـــية اتجاه طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية نحو القراءة . ويلخص الجدول التالي نتائج نسبة الكسب المعدل .

جدول(١٨)

نسبة الكسب المعدل لبلاك ومتوسط درجات المجموعة التجريبية

في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو القراءة

الدرجة الكلية	متوسط الدرجات		نسبة الكسب المعدل	دلالة النسبة*
	قبلياً	بعدياً		
١٥٠	١١٧,٣٦١	١٢٧,٧٧٧	٠,٣٧٧	غير مقـــبولـــة لأنها أقل من الواحد الصحيح

* الحد الأدنى لقبول نسبة الكسب المعدل لبلاك لقياس الفعَّالية هي الواحد الصحيح .

يتضـــح من الجدول السابق أن البرنامج المقترح لم يتصف بالفعّالية المطلوبة في تنمية اتجـــاه طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية نحو القراءة ،حيث بلغت نسبة الكسب المعـــدل للمقـــياس ٠,٣٧٧ وهي نسبة لم تصل إلى الواحد الصحيح ، لذلك فإن مستوى دلالتها غير مقبول. وبذلك لم تتحقق صحة الفرض السابع .

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها

سيتم مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء المحورين التاليين :

-فعّالية البرنامج في تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب .

- فعّالية البرنامج في تنمية اتجاه الطلاب نحو القراءة .

وفيما يلي توضيح ذلك .

١-فعّالية البرنامج في تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب :

يتضـــح مـــن خـــلال عرض نتائج الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين أداء طلاب المجموعة التجريبية التي درست برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب ونظـــرائهم طلاب المجموعة الضابطة التي لم تدرس البرنامج المذكور في التطبيق البعدي لاختـــبار مهارات القراءة الوظيفية، لصالح المجموعة التجريبية . وكشفت النتائج- كذلك- عـــن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهـــارات القراءة الوظيفية قبل تطبيق البرنامج و بعده لصالح التطبيق البعدي. كما كشفت النتائج عن كفاءة البرنامج المقترح في تمكين ٩١,٦ % من طلاب المجموعة التجريبية من إتقان مهارات القراءة الوظيفية. وأثبتت نتائج نسبة الكسب المعدل لبلاك التي بلغت ١,٠٥٥ فعّالية البرنامج في تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب لدى طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

وتتفق هذه النتائج مع عدد من الدراسات السابقة التي عرضتها الدراسة الحالية في الفصل الثانـــي ،والتي أكدت فعّالية تنمية مهارات القراءة بمساعدة الحاسوب منها دراسة كلٍ من : دن Dunn(٢٠٠٢)،وجنجولد Gingold(٢٠٠٠) ،و لوب Laub(١٩٩٩)،وهواك وزملائه (Hawk&others) (١٩٩٦)،وماجدة سيد عبيد (١٩٨٩)، و فيلمان Felmann (١٩٨٧)، وسمبسون وسمبسون Simpson & Simpson(١٩٨٤)،و جروك (Grocke)،(١٩٨٢).

وعلـــى الرغم من الاتفاق مع نتائج غالبية تلك الدراسات السابقة ، فإنها جاءت متباينةً مع نـــتائج دراســـات أخـــرى لم تجد أثراً لاستخدام الحاسوب في تنمية مهارات القراءة مقارنةً بالمجمـــوعات التـــي اســـتخدمت الطـــريقة التقليدية، ومنها: دراسة نرجس حمدي وعبدالله عـــويدات(١٩٩٤) ،والتـــي اســـتخدمت بـــرنامجا عربيا جاهزاً لم يعد خصيصاً لأهدافها ، ودراســـة Spivey(١٩٩٢) والتـــي عللت غياب الأثر بقلة ساعات التدرب التي استغرقت أســـبوعين،وكذلك دراســـة Tillman(١٩٩٥) التي تمت في السجن المركزي، و في تسع جلسات فقط.

وتـــتفق نتائج الدراسة الحالية –أيضا– مع مجموعة من الدراسات السابقة التي تحققت من أثر برامج تجريبية غير محوسبة في تطوير مهارات القراءة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة كلٍ من : حمدان علي نصر(١٩٩٠) ،و محمد حسن المرسي (١٩٨٧).

ويُـــرجع الـــباحث فعَّالـــية البـــرنامج المقترح بمساعدة الحاسوب في تنمية مهارات القراءة الوظيفية للأسباب التالية :

١- التصميم الفني الذي تميز به البرنامج من حيث سهولة التشغيل ، ومرونة القوائم ، والعـــرض المثيـــر للنصـــوص والصـــور، ساعد الطلاب على تفاعلهم مع المادة التعليمية التي يحتويها.

٢- التغييـــر فـــي البيئة الصفية بتحول بيئة التدريس التقليدية إلى المختبر الإلكتروني أضفى على الموقف التعليمي/التعلمي جِدّة و إثارة كان يفتقر إليها الصف العادي، فالطالـــب يـــتعامل مع برنامج إلكتروني لا كتاب ورقي ، ويشاهد شاشة فضية لا ســـبورة تقلـــيدية ، ويعمـــل معتمداً على نفسه ، متحدياً قدراته، منهمكاً في أعمال متوالـــية تـــتطلب مـــنه تركيـــزاً ودقة، محمياً من الشعور بالخوف من محاولات الصـــواب والخطأ. ومما يؤيد ذلك اعتراض نسبة ٥٢,٨% من طلاب المجموعة التجريبية بشدة على عبارة في مقياس الاتجاه نحو القراءة نصها "*أشعر بالملل أثناء دروس القـــراءة* " ، مقارنـــة بنسبة ٢٧% منهم كانوا لا يشعرون بذلك قبل تطبيق البرنامج.

٣- الانطـــلاق فـــي المحتوى من النصوص المقررة ، ومن ثَمَّ إثراؤها بمختلف المواد التعليمـــية أسلوب طمأن الطلاب على ارتباط محتويات البرنامج بالمنهج الرسمي، مما دفعهم إلى الانخراط في متطلباته دون توجس.

٤- تـــنوع محـــتوى المـــواد التعليمية في المهارة الواحدة جنّب الطالب الملل، فمثلا: للـــتدرب علـــى مهارة "تعيين معلومات محددة من المادة المقروءة باستخدام القراءة الســـريعة"، تـــم اســـتخدام مـــواد متنوعة مثل مادة حول تاريخ المعاجم اللغوية ذات معلومات محددة، وإعلانات تجارية، وقائمة برامج تلفازية.

٥- ارتباط مهارات القراءة الوظيفية ومحتوياتها في البرنامج بمهمات الطلاب العلمية ، ومناشـــط حـــياته اليومية ، مثل تصفح الجرائد ، وتتبع الإعلانات ، وقوائم برامج التلفزيون،والحصـــول علـــى المعلومات من محتويات الكتب وفهارسها، والمعاجم اللغوية ، والرسوم، والخرائط.

٦- وجود مهارات حديثة في البرنامج يحتاج إليها الطالب دون أن يجد تدرباً عليها في الصـــف العـــادي مـــثل مهـــارة تحديـــد المعلومات المطلوبة باستخدام مواقع في شبكة المعلومات الدولية. وقد كشفت نتائج الدراسة أن هذه المهارة هي من أكثر المهارات التي نمت لدى طلاب المجموعة التجريبية.

٧- إشراف المعلم المباشر(الباحث) على عمل الطلاب عن قرب ، أو متابعة مدى تقدمهم نحو أهداف الدرس مستخدماً إمكانات مراقبة عملهم باستخدام الشبكة التي تربط حواسيب المختبر.

٨ - تميّزُ أنشطة البرنامج وأساليبه بعدة مميزات أسهمت في فعَّالية البرنامج، منها :

أ- تجزئة المهارة ومحتوياتها إلى وحدات صغيرة ساعدت المتعلم على إتقانها مثل مهارة "استخدام المعجم اللغوي" التي تدرج عرض متطلباتها في دروس البرنامج.

ب- تعدد فرص التدرب على المهارات، وكثافتها دون عدد محدد للمحاولات.

ج- تعلم الطالب استراتيجيات للتمكن من المهارة ، وليس التدرب عليها فقط، مثل التمييـــز بـــين القـــراءة الســـريعة لـــتحديد معلومات معينة ، و القراءة السريعة

لاســـتخلاص الأفكـــار الأساســـية ، وكذلك مهارات أخرى مثل تحديد المعلومات المطلوبة باستخدام مواقع في شبكة المعلومات الدولية.

د- تكليف الطلاب بأنشطة غير صفية تنجز في مركز مصادر التعلم في المدرسة أو بالمنـــزل ، ممـــا أسهم من تمكنهم من مهارات القراءة الوظيفية نتيجة مزج الأسلوب الإلكتروني المحوسب بالأسلوب التقليدي في الحصول على المعلومات من المواد التعليمية المختلفة .

٩- التغذية الراجعة الفورية التي يتلقاها الطلاب أثناء عملهم على البرنامج، مما يتيح لهم تصـــحيح المسار، وإعادة العمل على تعزيز نقاط القوة لديهم ، وتلافي الأخطاء التي يقعون فيها.

١٠- إثـــارة دافعية الطلاب نحو تعلم مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب نتيجة اســـتمتاعهم بالأســـلوب الجديـــد. ومـــما يؤكد ذلك موافقة نسبة ٥٥,٦% من طلاب المجمـــوعة التجريبية بشدة على عبارة في مقياس الاتجاه نحو القراءة نصها: "*أشعر أن وقـــت الحصة يمر سريعاً* " ، مقارنة بنسبة ١٩,٤% منهم كانوا يشعرون بذلك قبل تطبيق البرنامج.

٢- فعَّالية البرنامج في تنمية اتجاه الطلاب نحو القراءة:

مـــن خلال نتائج اختبار الفروض المتعلقة بفعالية البرنامج المقترح في تنمية الطلاب نحو القراءة، اتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتـــين: التجـــريبية والضابطة في التطبيق البعدي في النتيجة الكلية لمقياس الاتجاه نحـــو القـــراءة ،وكذلك في نتائج بُعدي المقياس(أهمية القراءة،والاستمتاع بالقراءة) لصالح المجموعة التجريبية.

وأظهـــرت النـــتائج -كذلك- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجـــات طـــلاب المجمـــوعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو القـــراءة لصـــالح التطبيق البعدي في النتيجة الكلية للمقياس. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في بُعد " أهمية القراءة " عند مستوى ٠,٠٥ ،ومستوى ٠,٠١ في بُعد " الاستمتاع بالقراءة ".

وعلـــى الرغم من أن تلك النتائج قد بينت الأثر الإيجابي الدال إحصائياً للبرنامج في تنمية في اتجاه طلاب المجموعة التجريبية نحو القراءة ، فإن نسبة الكسب المعدل لبلاك أشارت إلـــى تدني فعَّالية برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب في تنمية اتجاه الطـــلاب نحـــو القراءة ، حيث بلغت نسبة الكسب ٠,٣٧٧ وهي نسبة لم تبلغ الواحد الصحيح الذي يمثل الحد الأدنى لوصف البرنامج بالفاعلية.

إنّ هذا الأثر الدال إحصائياً حسب اختبار " ت" ، وإنْ لم يكن بدرجة الفعالية المطلوبة في هـــذه الدراســـة ،إلا إنـــه أوضح أن هناك تحسناً في اتجاه طلاب المجموعة التجريبية نحو القراءة نتيجة دراستهم للبرنامج .

ولتأكـــيد ذلـــك، قام الباحث بالمقارنة بين نسبة الطلاب ذوي الاتجاه الإيجابي قبل دراستهم لبرنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب ونسبتهم بعد ذلك .

واســـتناداً لـــرتب استجابة الطلاب للبنود الثلاثين المكونة للمقياس (أوافق بشدة ، أوافق ، متـــردد ، أعترض ، أعترض بشده)، وإن أعلى درجة للبند هي خمس درجات، والدرجة الكلـــية للمقياس (١٥٠) درجة(٣٠x٥) ، لذلك فالاتجاه الإيجابي يبدأ من ١٢٠ إلى ١٥٠ درجة. ويلخص الجدول التالي نتائج المقارنة .

جدول(١٩)

النسبة المئوية لذوي الاتجـــــــاه الإيجابي نحو القراءة من طـــلاب المجموعة التـــجريبية وفقاً للتطبيقين القبلي والبعدي للمقياس

المستوى	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
الاتجاه الإيجابي	١٦	%٤٤,٤	٢٩	%٨٠,٦

يتضـــح مـــن الجـــدول السابق أن نسبة ٨٠,٦% من طلاب المجموعة التجريبية حملت اتجاهـــاً إيجابياً نحو القراءة ، بعد أن كانت نسبة ٤٤,٤% منهم تحمل هذا المستوى من الاتجـــاه قبل دراستهم للبرنامج ، أي أن استخدام البرنامج أدى إلى مضاعفة نسبة ذوي الاتجـــاه الإيجابـــي.وهذه النتيجة تشير إلى أثر برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب في تنميه الاتجاه الإيجابي نحو القراءة .

وهـــذه النتـــيجة تـــتفق مـــع دراسات سابقة من بينها دراستي سكوت Scott(١٩٩٩)، وبـــرنـــــــمان Brenman(١٩٩٠) اللتين وجدتا أثراً لبرنامج مهارات القراءة بمساعدة

الحاسوب في تنمية الاتجاه نحو القراءة , كما تتفق مع نتائج دراسة فاطمة المطاوعة (١٩٩٠) التي وجدت أثراً لبرنامج تنمية مهارات القراءة باستخدام التعليم الفردي في تنمية الاتجاه نحو القراءة ، وكذلك مع دراسة كورّدن Corridon (١٩٩٤) التي وجدت أثراً للبرنامج القرائي المستخدم في تنمية الاتجاه نحو القراءة .

ويعلل الباحث تحسن اتجاه الطلاب نحو القراءة بما يلي :

١- إن للبيئة الصفية المثيرة و الغنية أثراً في تنمية فضول الطلاب و انتباههم ومشاركتهم الفاعلة،وبالتالي في اتجاهاتهم[١]،وهذا ما هيأه البرنامج لطلاب المجموعة التجريبية .

٢- شعور الطالب بأنه يتحكم في عملية تعليمه وتعلمه يؤثر في اتجاهه نحو ما يتعلمه، ويزيد من دافعيته نحو البرنامج الذي أتاح له ذلك .

٣- إن طبيعة المهارات الوظيفية المتضمنة في البرنامج ، ومحتواها من مواد تعليمية ذات اتصال بحياة الطلاب اليومية ربما زاد من شعورهم بأهمية القراءة في حياتهم اليومية.ويؤكد ذلك عدم موافقة نسبة ٩٤,٥% من طلاب المجموعة التجريبية على عبارة البند السادس عشر التي تنص على " لا تمثل القراءة أهمية في حياتي" .

٤- ربما تكون رغبة الطلاب في تغيير أساليب تعلمهم دافعاً لهم للإقبال على ممارسة أنشطة البرنامج والاستمتاع به، مما أثر في تنميه اتجاههم الإيجابي نحو القراءة ، وهذا ما تمت ملاحظته من اشتياق الطلاب لحضور المختبر مبكراً قبل بداية الحصة .

٥- يتضمن تصميم البرنامج عناصر جذب و استمتاع ربما أسهمت في تنميه اتجاهاتهم نحو القراءة ،مثل التعزيز الفوري البصري والصوتي ،و تنوع الإطارات،وتناسق الألوان .

وعلى الرغم من ذلك الأثر الإيجابي للبرنامج في تنميه الاتجاه نحو القراءة، فإنه لم يصل إلى درجة الفعالية المطلوبة كما يتضح ذلك من نتائج الفرض السابع التي كشفت تدني فعّالية البرنامج في ذلك حسب نسبة الكسب المعدل لبلاك .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ستيفن Steven(١٩٧٤) التي وجدت أن برنامج تنمية مهارات القراءة المستخدم في الدراسة لم يكن فعّالاً في تنمية اتجاه الطلاب نحو القراءة بدرجة

([١]) هدى تركي السبيعي : مرجع سابق، ص ٩٤.

مقـــبولة . كمـــا تتفق مع دراسة عبدالله علي الكوري(١٩٩٧) في تدني فعّالية برنامج تنمية مهارات القراءة الناقدة في تنمية اتجاه طلاب الصف الخامس الابتدائي نحو القراءة .

وربمـــا ترجع تدني نسبة فعّالية البرنامج في تنمية اتجاه الطلاب نحو القراءة إلى الأسباب التالية:

١- تتصـــف اتجاهـــات الطـــلاب نحو القراءة بالثبات النسبي، وإنها تشكلت تدريجيا من المـــراحل الدراســـية الســـابقة، وإنّ تنميتها بفعالية تتطلب مدة طويلة لم تتح للبرنامج الحالي.

٢- تصعب عملية تنمية اتجاه الطلاب نحو القراءة كلما كبر سنهم وارتفع مستوى صفهم، لذلك فإن تنمية اتجاه طلاب المرحلة الثانوية تغدو عملية غير يسيرة [١].

٣-ربمـــا ما يزال نشاط القراءة لايحقق الاستمتاع الذي يتوافق مع طبيعة مجالات التسلية التـــي تجذب الشباب ،وهذا ما أكدته دراسة أمريكية أجريت على مئة ألف طالب حيث وجدت أن (٥٠%) منهم وضعوا القراءة آخر نشاط مفضل لديهم لقضاء وقت ممتع[٢].

٤- ربما يكون بُعد الاستمتاع في اتجاه الطلاب نحو القراءة قد تأثر بمشاعر القلق والخوف التـــي انتابت الطلاب جرّاء الاستعدادات الوقائية التي اتخذتها المدرسة لمواجهة الآثار المحتملة لحرب الخليج الثالثة التي نشبت أثناء تطبيق البرنامج عليهم، واستمرت ثلاثة أسابيع.

٥- مـــا يزال لمصادر المعرفة الأخرى غير القراءة أثر في اعتقاد الطلاب بأهمية القراءة، وعلى سبيل المثال اتصفت استجابات طلاب المجموعة التجريبية بالسلبية بنسبة ٤٧,٣% للبند الثامن من مقياس الاتجاه نحو القراءة الذي ينص على: " يمكنني الاعتماد على غير القراءة من الوسائل المتاحة لمتابعة الأحداث الجارية في العالم " .

---

(١)Rains. Navene N : Op.Cit, p13.

(٢) Brenman,Nancy C : Op.Cit ,P16.

الفصـــل السادس
ملخص الـــدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها

أولاً : ملخص الدراسة

ثانياً : أهم نتائج الدراسة

ثالثاً : توصيات الدراسة

رابعاً: مقترحات الدراسة

الفصـــل السادس

ملخص الـــدراسة وأهم نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها

يتـــناول الباحث في هذا الفصل عرض موجز للخطوات التي مرت بها الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات والمقترحات التي انبثقت منها.

أولاً : ملخص الدراسة:

تعـــد القـــراءة من الفنون الأساسية للغة التي حظيت باهتمام الباحثين منذ زمن طويل، وازداد شـــأنها في عصر تكنولوجيا المعلومات، فهي من أكثر وسائل الاتصال استخداما في نشر المعرفة المتفجرة عبر مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ،وهي المدخل الأســـاس للطالـــب للحصـــول علـــى المعلـــومات فـــي مختلف جوانب حياته العلمية، والاجتماعية.

وأضـــحت عملية الإفادة من التفجر المعرفي و توظيفه تربويا أحد التحديات التي تواجه المـــربين، لـــذا، تســـعى مناهج تعليم القراءة جاهدةً إلى مساعدة الطلاب على التمكن من مهارات قرائية تعينهم على التكيف مع متطلبات هذا العصر و منجزاته الحضارية .

وتعد مهارات القراءة الوظيفية من المهارات ذات الأهمية التي تعين الطلاب على متابعة ما يفرزه ذلك التفجر المعرفي،باستيعاب المواد المقروءة ونقدها، والحصول على المعلومات منها بأسرع الطرق وأيسرها .

وعلى الرغم من أهمية هذه المهارات للطلاب في مرحلة التعليم الثانوي، فإن عدة دراسات ذات علاقـــة أشـــارت إلى تدني مستواهم فيها، مما يؤثر في تحصيلهم العلمي في مختلف المقـــررات الدراسية . ويمكن لاستخدام استراتيجيات تدريس حديثة أن تسهم في تنمية تلك المهـــارات وتعزيزها لديهم ، وذلك ما حدا بالدراسة الحالية إلى توظيف الحاسوب بوصفه أهم منجزات العصر الحديث في تنمية مهارات القراءة الوظيفية والاتجاهات نحوها، لما له من مميزات تكنولوجية و تربوية يمكن توظيفها في تطوير تلك المهارات لدى الطلاب.

فـــي ضوء ما سبق، فإن مشكلة الدراسة تكمن في قصور أداء الطلاب في مهارات القراءة الوظيفية ، وضرورة الإسهام بمعالجة ذلك الضعف، وذلك بالتحقق من فعالية برنامج مقترح فـــي تنمـــية مهـــارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب واتجاه طلاب المرحلة الثـــانوية بمملكة البحـــرين نحو القراءة .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

مـــا فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب واتجاهات طلاب المستوى الأول من المرحلة الثـــانوية بمملكة البحـــرين نحوها ؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية :

١-ما مهارات القراءة الوظيفية المناسبة لطلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية ؟

٢- ما أسس البرنامج المقترح لتنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية بمساعدة الحاسوب ؟

٣- مـــا فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية ؟

٤- ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية اتجاه طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية نحو القراءة ؟

للإجابة عن الأسئلة السابقة، سارت الدراسة وفق الخطوات التالية :

الخطوة الأولي:

وفـــيها عـــرض الـــباحث مشـــكلة الدراسة وأسئلتها، وأهميتها،وحدودها،وإجراءاتها ، ومصطلحاتها.

الخطوة الثانية :

وتـــناولت الدراســـات الســـابقة التي لها صلة بمتغيرات الدراسة الحالية، وعلاقتها به ،وقد عُرضـــت وفـــق محاور تناول أولُها الدراسات الخاصة بالقراءة الوظيفية، وثانيها الدراسات الخاصـــة باتجاهات الطلبة نحو القراءة، وآخرها الدراسات الخاصة بتعليم القراءة بمساعدة الحاسوب.

الخطوة الثالثة :

عـــرض خلالهـــا الباحث إطاراً نظرياً تناول فيه القراءة الوظيفية وسبل تحديد مهارتها ، ومواصفات برامج تنميتها، كما تم تعرّف الاتجاه نحو القراءة، والعوامل المؤثرة فيه،وطرائق قياســـه،وثم تـــناول تعـــرّف تـــاريخ استخدام الحاسوب في تعليم اللغة ،ومبرراته،ومميزاته ومـــراجعة البـــرامج والأنمـــاط المســـتخدمة فـــي مجـــال تعليم مهارات القراءة بمساعدة الحاسوب،كما تم الوقوف على تجربة مملكة البحرين في هذا المجال.

الخطوة الرابعة :

تم فيها بناء برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب، وما تطلبه ذلك من إعـداد أدوات الدراسـة،والتحقق مـن صدقها وثباتها، كما تم استعراض إجراءات تطبيق البـرنامج ميدانياً من حيث اختيار العينة، وضبط متغيرات التجربة، وتطبيق أدوات الدراسة قبلياً ،وتنفيذ البرنامج ، ومن ثم التطبيق البعدي لأدوات الدراسة.

الخطوة الخامسة :

وتمت فيها معالجة البيانات إحصائياً، وعرض نتائج الدراسة في ضوء فروضها ومناقشتها وتفسيرها.

ثانياً : أهم نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- التوصل إلى قائمة بمهارات القراءة الوظيفية ملائمة لطلاب المستوى الأول من المرحلة الـثانوية، تـم تصـميم برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب في ضوئها.

٢- إنتاج برنامج لتنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب ذي مواصفات تربوية وتكنولوجية أثبتت التجربة الميدانية فعاليته.

٣- تفـوق أداء طـلاب المجمـوعة التجريبية التي درست برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب على نظرائهم طلاب المجموعة الضابطة في جميع مهارات القراءة الوظيفية .

٤- نمو مهارات القراءة الوظيفية كافة لدى طلاب المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهم قياساً بما كانت عليه قبل التطبيق .

٥- كفـاءة البـرنامج المقتـرح في تمكين طلاب المجموعة التجريبية من مهارات القراءة الوظيفية إلى درجة الإتقان.

٦- إثبات الفعَّالية الكلية للبرنامج في تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب .

٧- تحسن اتجاه طلاب المجموعة التجريبية نحو القراءة مقارنة بنظرائهم طلاب المجموعة الضابطة في بُعدي مقياس الاتجاه نحو القراءة .

٨- نمـــو اتجاه طلاب المجموعة التجريبية نحو القراءة بعد دراستهم لبرنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب مقارنة بمستوى اتجاهاتهم قبل دراستهم له.

٩- تدني الفعَّالية الكلية لبرنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب في تنمية اتجاه الطلاب نحو القراءة .

ثالثاً : توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة ، فإن الباحث يوصي بمايلي :

١- دعـــوة وزارة التـــربية والتعلـــيم لاستخدام برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمســـاعدة الحاســـوب المستخدم في هذه الدراسة في مدارسها الثانوية بوصفه نواة لبرمجة موضوعات القراءة في مرحلة التعليم الثانوي.

٢- توجـــيه الـــنظام التعليمـــي في البحرين إلى الاهتمام بتكنولوجيا التعليم في تدريس مقـــررات اللغـــة العـــربية فـــي المرحلة الثانوية،والانتقال التدريجي نحو المقرر الإلكتروني .

٣- توجـــيه مركـــز التقنيات التربوية بوزارة التربية والتعليم إلى تصميم برامج تعليمية ذات مواصفات تربوية فنية لتعليم مهارات القراءة بمساعدة الحاسوب.

٤- ضـــرورة إعـــداد دورات لـــتدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة على توظيف برامج تعليم القراءة بمساعدة الحاسوب في تنمية المهارات القرائية .

٥- الاهـــتمام فـــي برامج إعداد المعلمين بجامعة البحرين بتدريب الطلبة على تصميم البـــرامج التعليمية المحوسبة وتوظيفها في تدريس مهارات القراءة لطلاب المرحلة الثانوية.

٦- تطوير وحدات للتعلم الإلكتروني في مراكز مصادر التعلم بالمدارس الثانوية تحوي بـــرامج ذات علاقة وثيقة بمقررات اللغة العربية مثل القاموس الإلكتروني ، وكتب التـــراث والموســـوعات ، وبـــرامج التدريب على السرعة في القراءة وغيرها من البرامج اللغوية المحوسبة.

٧- تهيئة مزيد من مختبرات الحاسوب في المدارس الثانوية بحيث تتضمن حاسوباً لكل طالب،وتربط بالشبكة الدولية للمعلومات للإفادة منها في تنمية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب .

٨- ضـــرورة تضمين كتب مقررات اللغة العربية في المرحلة الثانوية مواد قرائية ذات علاقة بمهارات القراءة الوظيفية مثل المقتطفات الصحفية ، و الخرائط ، والأدلة ، والإعلانات، والقوائم.

٩- تصميم الأنشطة غير الصفية في مقررات اللغة العربية بحيث تتيح للطالب التدرب علـــى مهـــارات القـــراءة الوظيفية من خلال تكليفه بالحصول على المعلومات من المواقع الإلكترونية، والصحف ،والمعاجم، وغيرها من المواد .

١٠-تهيـــئة البيـــئة الصفية التي يشعر فيها الطالب بالأمان و الاستمتاع بما يدرس مما يوفر المناخ الملائم لتنمية اتجاهات الطلاب نحو القراءة .

١١-ربط النصوص القرائية في مقررات اللغة العربية بحياة الطالب لتأكيد أهمية القراءة وتقديرها مما يساعد على تنمية الاتجاه الإيجابي نحو ها .

١٢-الاهـــتمام بالقـــراءة ضـــمن الأنشطة المدرسية من خلال مهرجان القراءة ، ويوم المكتـــبة ، وغيـــرها من الأنشطة التي تعلي من شأن القراءة مما يساعد على تنمية الاتجاه الإيجابي نحوها.

رابعاً : مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وامتدادا لها، يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية :

١- فعَّالـــية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، و أثرها في تنمية اتجاهاتهم نحو القراءة .

٢- أثـــر استخدام الحاسوب في تنمية مهارة السرعة في القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- أثـــر تنمـــية مهـــارات القـــراءة الوظيفية في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في المقررات العلمية التخصصية .

٤- أثـــر الأنشـــطة غير الصفية في مقررات اللغة العربية في تنمية اتجاه الطلاب نحو القراءة .

٥- دراســـة تقويمـــية لكتب مقررات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء مدى تنميتها لمهارات القراءة الوظيفية .

مراجـــع الدراســة

أولاً: المراجع العربية
ثانياً: المراجع الأجنبية

أولاً : المراجع العربية :

١- إبـــراهيم بن مبارك الدوسري: إطار مرجعي للتقويم التربوي، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠١.

٢- إبراهيم عبد الخالق رؤوف: التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، عمّان، دار عمّار للنشر والتوزيع، ٢٠٠١.

٣- إبـــراهيم عـــبد الوكـــيل الفار:استخدام الحاسوب في التعليم ،عمّان، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٢.

٤- أحمد حسن حنورة : مقياس لمدى تمكن الطلاب من القدرات و المهارات الأساسية للغة العـــربية بعـــد انتهائهم من المرحلة الثانوية العامة من خلال القراءة والكتابة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٢.

٥- أحمـــد علوان المذحجي : " صعوبات استخدام الحاسوب في التعليم و التعلم من وجهة نظـــر طالـــبات كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٦٢ ، ٢٠٠٠.

٦- أحمد علي مرزوق : تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٧.

٧- أحمد عودة: القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمّان، دار الأمل، ١٩٩٣.

٨- أمل علي المخزومي : "دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات" ، رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ٥٣ ، ١٩٩٥.

٩- إيمـــان يوســـف بوشقر : دراسة تقويمية لمهارات القراءة الوظيفية لدى طلبة المستوى الـــثالث الـــثانوي" نظـــام الساعات المعتمدة " في مدارس البحرين الحكومية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، ١٩٩٤.

١٠- جابر عبد الحميد جابر و محمد أحمد سلامة : "دراسة العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحـــو القـــراءة والمـــيول القرائية و التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإعداديـــة بدولـــة قطر"، بحوث و دراسات في الاتجاهات والميول النفسية ، العدد ٢، المجلد ٧، ١٩٨٤.

١١- جابـــي بـــوند و مايلز تنكر و ياربارا واسون: الضعف القرائي تشخيصه وعلاجه، تعريب محمد منير مرسي واسماعيل أبوالعزايم ، القاهرة ،عالم الكتب ، ١٩٨٤.

١٢- حامد زهران: اختبار ذكاء الشباب المصور، القاهرة ، عالم الكتب، ١٩٧٩.

١٣- حســـن حســـين زيـــتون : تصميم التدريس رؤية منظومية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٥.

١٤- حســـني أحمـــد الســـيد : تنمية مهارات النحو لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام الحاســـوب (الكمبيوتر) كمساعد تعليمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس، ١٩٩٢.

١٥- حمـــد عبدالله عبد القادر: " الحاسوب والتعلم : من منظور التعليم المبرمج " ، السجل العلمـــي لـــندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات ، الرياض ، مكتبة الملك عبدالعزيز ، ١٩٩٣.

١٦- حمـــدان علـــي نصر : تطوير مهارات القراءة للدراسة وعاداتها لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠.

١٧- دونالد بيران: القراءة الوظيفية،ترجمة وتقديم محمد قدري لطفي،القاهرة،مكتبة مصر، ب ت.

١٨- رشدي طعيمة وأحمد أبو شنب: المهارات اللغوية ومستوياتها، مكة المكرمة،جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

١٩- ســـامي ملحـــم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،عمّان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠.

٢٠- ســـامية علـــي البسيوني: فاعلية استخدام الكومبيوتر في تدريس قواعد اللغة العربية لطـــلاب المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.

٢١- سعيد أحمد اليماني : استخدام الحاسوب في تيسير التعليم ، المؤتمر التربوي السنوي العاشر (استخدام الحاسوب في التعليم) ، البحرين، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٤.

٢٢- صـــلاح الـــدين محمود علاّم : القياس التربوي والنفسي. القاهرة، دار الفكر العربي. ٢٠٠٢.

٢٣- عـــباس محمـــد علي أمان وآخرون : عرب ١٠٢ اللغة العربية للمرحلة الثانوية ، البحرين ، إدارة المناهج، ١٩٩٩.

٢٤- عـــبد العزيز حسن جفيل : تحليل محتوى مقررات اللغة العربية المشتركة بالمرحلة الـــثانوية بدولـــة البحرين و معوقات تدريسها في ضوء مفهوم التعلم الذاتي . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، ١٩٩٦.

٢٥- عـــبدالله بـــن عبدالعزيـــز الموســـى: استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٢.

٢٦-عـــبدالله سالم المناعي : "التعليم بمساعدة الحاسوب وبرمجياته التعليمية" ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر، العدد ١٢ ، ١٩٩٥.

٢٧-عـــبدالله ســـلمان عبدالله: دراسة التفوق و التأخر الدراسي و علاقتهما ببعض مظاهر الشخصـــية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالبحرين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة عين شمس ، ١٩٨٥.

٢٨- عـبدالله عـثمان المغيـرة : دور الحاسب في تدريس الرياضيات ، مركز البحوث التربوية ، جامعة الملك سعود ، ١٩٩١.

٢٩- عـبدالله علي الكوري : فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة على الأداء القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٧.

٣٠- عبد المجيد نشواتي : علم النفس التربوي ، عمّان ، دار الفرقان ، ١٩٨٧ .

٣١- عبد الهادي السيد عبده وفاروق السيد عثمان : سيكولوجية القراءة ، البحرين ، دار الثقافة ، ١٩٩٤.

٣٢-علاء الدين العمري : " دور الحاسب و شبكة الانترنت في تطوير التعليم " ، التربية ، العدد ٢٤ ، السنة ٨ ، الكويت ، ١٩٩٨.

٣٣- علي أحمد مدكور : تدريس فنون اللغة العربية ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٤ .

٣٤-غسان بادي : "اختبار مفهوم تعلم القراءة" ، في سلسلة بحوث نفسية و تربوية ، إعداد فاروق عبد السلام و ميسر طاهر، الرياض ، دار الهدى ، ١٩٩٠ .

٣٥- فاطمـة محمد البلوشي : الحاسوب داخل الصف الدراسي، المؤتمر التربوي السنوي العاشـر (اسـتخدام الحاسـوب في التعليم) ، البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٤.

٣٦- فاطمـة محمد المطاوعة : تنمية بعض مهارات القراءة الصامتة عند تلميذات الصف الثانـي الإعـدادي بدولة قطر واتجاهاتهن نحوها باستخدام أسلوب التعليم الفردي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،١٩٩٠.

٣٧- فتحـي علـي يونس : " القراءة ..القراءة .. القراءة " ، القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ٢ ، ٢٠٠٠.

٣٨- فتحي علي يونس : استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، كلية تربية، جامعة عين شمس،٢٠٠١ .

٣٩- فتحـــي علـــي يونس ومحمود كامل الناقة وعلي أحمد مدكور : أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٠.

٤٠- ماجد أبو جابر وذياب البداينة : " اتجاهات الطلبة نحو استخدامات الحاسوب : دراسة مقارنـــة" ، رســـالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ٤٦، ١٩٩٣.

٤١- ماجـــدة ســـيد عبيد : فعّالية برنامج تعليمي لتعليم القراءة منفذ على الحاسوب لطلبة الصـــف الـــثالث الابتدائي المعوقين سمعياً في منطقة عمّان الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ١٩٨٩ .

٤٢- مارتن كارنوي و هيو ديلي وليزا لووب : التربية والكمبيوتر: رؤية وواقع ، ترجمة حسين حمدي الطوبجي ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٦.

٤٣- محمـــد إســـماعيل الأنصـــاري : " استخدام الحاسب كوسيلة تعليمية "،الـــــتربية ، وزارة التربية والتعليم ، قطر،العدد ١١٧، ١٩٩٦ .

٤٤- محمـــد حســـن المرســـي: القراءة للدراسة: تقويمها وتطويرها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بدمياط ،جامعة المنصورة، ١٩٨٧.

٤٥-محمـــد عـــبدالقادر أحمد: طرق تعليم اللغة العربية ،القاهرة،مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٦.

٤٦- محمد عبدالهادي حسين : استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الابتكاري، عمّان، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٢.

٤٧- محمـــد فخري مقدادي : "مدى تمكن طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك من المهارات الدراســية" ، جرش للبحوث والدراسات ،جامعة جرش الأهلية، المجلد الثالث ، العدد الثاني ، ١٩٩٩.

٤٨- محمد مندورة وفؤاد دهلوي : توظيفات الحاسوب والإنترنت في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠١.

٤٩- محمـــد منير مرسي : القراءة : مفهومها ، مهاراتها ، بحوثها ، اختباراتها ، دراسات في المناهج ،جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، العدد ١٩ ، ١٩٨٨ .

٥٠- محمـــود أحمـــد السيد : في طرائق تدريس اللغة العربية ، دمشق ، جامعة دمشق ، ١٩٨٨.

٥١- محمـــود رشـــدي خاطـــر والطاهر أحمد مكي وحسن شحاته : تطوير مناهج تعليم القراءة، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٦.

٥٢- محمـــود رشـــدي خاطـــر ومصطفى رسلان : تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .

٥٣- مريم السليطي : المشروعات التربوية الرائدة في دولة البحرين خلال عشر سنوات ، البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٣.

٥٤- مـــريم الســـليطي ونوال عبدالغني : دليل نظم التعلم في المؤسسات التعليمية المختلفة بدولة البحرين ، البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٨.

٥٥- مصـــباح الحـــاج عيسى : " تجربة استخدام الحاسوب في مدارس المقررات الثانوية بدولة الكويت" ، مؤتة للبحوث والدراسات ،جامعة مؤتة، المجلد ٣، العدد ٢، ١٩٨٨.

٥٦- مصـــطفى رسلان رسلان، مصطفى رجب سالم : "مهارات البحث والاستقصاء لدى طـــلاب المرحلة الثانوية" ، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٥٦، ١٩٩٩.

٥٧- معاويـــة عبدالمجيد: "تعلم اللغات بمساعدة الحاسوب" ، آفـــاق تربوية ،الدوحة،العدد ١٦، ٢٠٠٠.

٥٨- نـــرجس حمـــدي وعـــبدالله عـــويدات :"أثر استخدام استراتيجية التدرب والممارسة المحوســـبة في قدرة عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي في ضبط أواخر الكلمات فـــي قطع أدبية مختارة ودرجة استيعابهم لمضمون هذه القطع" ، دراسات ، الجامعة الأردنية، العدد الأول ، المجلد ٢١، ١٩٩٤.

٥٩- هـــدى تركـــي السبيعي : "أثر البيئة الفيزيقية للصف في مفهوم الذات والتحصيل و الاتجاهات نحو المدرسة" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين، المجلد ٤ ، العدد ٢، يونيو ٢٠٠٣.

٦٠- وزارة التـــربية والتعليم : الإحصائية الاستقرارية للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ م ، البحرين ، قسم الإحصاء ، ٢٠٠٢ .

٦١- وزارة التربية والتعليم : تطور التعليم في مملكة البحرين، البحرين، مركز المعلومات والتوثيق ، ٢٠٠١.

٦٢- وزارة التربية والتعليم : تقنيات المعلومات والاتصال: مدخل لتيسير التعلم ، المؤتمر السنوي السادس عشر، البحرين ،٤-٥ فبراير، ، ٢٠٠٢ .

٦٣- وزارة التـــربية والتعلـــيم : دلـــيل المدرســـة الثانوية المطورة (نظام المقررات) ، البحرين ، إدارة المناهج ، ١٩٩١ .

٦٤- وزارة التربية والتعليم: تطور التعليم في دولة البحرين، البحرين، قسم التوثيق التربوي، ، ١٩٩٦.

٦٥- وزارة التربية والتعليم: منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية ،البحرين ، إدارة المناهج ، ١٩٩٥.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

66- Aebersold ,Joann & Field ,Mary Lee : From Reader To Reading Teacher, Cambridge University Press , 1999.

67- Alexander ,J.Estill & Filler , Ronald : Attitudes And Reading , International Reading Association , Delaware, 1977.

68-Baron, Joan : Sexism Attitudes Towards Reading In The Adult Learner Population, ED393092 ,1996.

69- Blanchard, Jay S: "Computer-Assisted Instruction In Today's Reading Classrooms", Journal Of Reading; V23 ,N5 , 1980.

71- Brenman,Nancy C : An Integrated Learning Program To Improve Tenth Grade English Students' Reading Comprehension Grade Level And Attitudes Toward Reading ,ED 323501 . 1990 .

72- Bullen,Gertrude F: The Development And Validity Of A Reading Attitude Measure For Elementary School Children , ED 109211 , 1972.

73- Cain , Kate : "Ways Of Reading , How Knowledge And Use Of Stratigies Are Related To Reading Comprehension" , British Journal Of Developmental,N 17, 1999.

74- Castello.Karen Antonelli : Functional Reading Strategies And Their Effect On Reading Comprehension Performance Of Seventh Grade Students ,The University Of Connecticut , DAI –A47/02 , 1986.

75- Chang,Kathryn,L : Occupational Literacy And/Or Literacy In The Workplace, ED 286044 , 1987 .

76-Charles A Macarthur & Others : "Technology Application For Students With Literacy Problems : A Critical Review", The Elementary School Journal , V 101 , No 3 ,2001 .

77- Cheng,Liying : What Froeign Language Learners Do In Their Academic Reading ? , ED 386041 ,1995.

78-Christopher Jones & Sue Fortescue : Using Computers In The Language Classroom , Longman , London & New York , 1987.

79- Chyn, Joseph Emeng-Chyun : The Effectiveness Of Reading Ability On Decision-Making Effectiveness In A Computer Simulated Educational Administrative Environment , The University Of Wisconsin , DAI – A46/04 , 1985 .

80- Corridon,L.Beverly: Improving Third-Grade Students'attitudes To Reading Through The Use Of Recreational Reading Activities .ED369043 , 1994.

81- Culver, Lee C : Improving Reading Speed And Comprehension Of Esl Students With The Computer , ED335960 ,1991.

82-Curtin, Constance & Shinall, Stanley : "Computer-Assisted Reading Lessons" , Calico Journal, V1 ,N5 , 1984.

83- Dillingofski,Mary Sue & Dulin,Ken L : Change In Reading –Related Attitudes During A One Semester Pre-Service Cource In Scondery Reading Methods ,ED 182714 .1979.

84- Dunn,Carol Ann: An Investigation Of The Effects Of Computer-Assisted Reading Instruction Versus Traditional Reading Instruction On Selected High School Freshmen,DAI-A 62/09, 2002

85- Echaore -Yoon ,Susan:Reading Skills That Work ,Contemporary Books ,1991.

86- Farmer, Mary E. & Raymond, Klein & Susan, E.Bryson : "Computer Assisted Instruction Effects Of Whole-Word Feedback On Fluency And Comprehension In Reader With Severe Disabilities" , Remedial And Special Education , V 13 No 2 ,1992 .

87- Felmann ,Shirley &Fish , Marian C : Reading Comprehension Of High School Students On Print Vs Microcomputer -Generated Text ,ED282175 , 1987.

88- Gambrell, Linda B & Cleland, Craig J: "Minimum Competency Testing: Guidelines For Functional Reading Programs". Journal Of Reading; V25 ,N4, 1982.

89- Georgia Department Of Education : Language Arts Guide 9-12,Georgia ,ED 257124 ,1984.

90- Gingold,Cynthia Jane : A Comparison Of The Impact Of A Computer-Based Program With The Impact Of Traditional Instructional Methods On Emergent Reading Skills Of Prekindergarteners, Delta State University , DAI –A61/03 , 2000.

91- Greenberg,Joanne Cecelia : Effectiveness Of Computer –Assisted Videocassette Module For Reading Instruction , University Of Maryland College Park , DAI –A46/01 , 1985 .

92- Greer,Julia T: Student Attitudes Regarding A Reading Workshop: The Effects Of The Process , ED 372364 . 1994.

93- Grocke,Margret : Interactive Development Of Reading Skills In An Educational Clinic, ED 223993. 1982.

94- Hawk, Kim & Others : Computer Assisted Reading Instruction For The Adult Learner ,Sam Houston State Univesity , ED405510 , 1996.

95- Heavers , Kathyl : What You Need To Know About Reading, National Textbook Co. , Lincolan Wood , 1993.

96- Jung, Yang-Soo :Impact Of Using Multimedia Courseware With Interactive Activities On Language Acquisition For Korean Elementary School English Learners : In Collaboration Perspectives, Brigham Young University , DAI –A60/04 , 1999 .

97- Knutson M, Elezabeth : Reading With A Purpose , Communication Reading Task From The Foreign Language Classroom , ED 425658 , 1998 .

98- Krauthamer, Helene : How Can We Assess Computer-Assisted Reading And Writing Instruction?, ED 452493. 2000.

99- Kush ,Joseph & C.Watkins & Marly W : "Long-Term Stability Of Children's Attitudes Toward Reading" ,Journal Of Educational Research , No 5 , V 89 , 1996 .

100- Laub , James C : Computer Assisted Instruction For The Limited English Proficient Student , California State University , Mai 37/05 , 1999 .

101- Maryland State Dept. Of Education : Maryland Functional Reading Test-Ii,Baltimore, ED315446,1988.

102- Mckenna , Michael .G & Kear ,Dennis J : "Measuring Attitude Toward Reading :A New Tool For Teacher" ,The Reading Teacher , V43, N9 , 1990.

103- Montgomerie,Szabo.M:"Two Decades Of Research On Computer-Managed Instruction",Journal Of Research On Computing In Education ,V25,N1,1992.

104- Myerberg,N.James: Project Basic Test Interpretation ,ED 230597, 1982.

105- Peterson ,Daniel L & Williams ,David A :An Advanced Technology Literacy Experiment With Delinquent Youth , ED 337319 . 1990.

106- Philip Barker & Harry Yeates : Introducing Computer Assisted Instruction, A.Wheaton , England ,1985.

107- Potter, Rosemary Lee: Using Microcomputers For Teaching Reading In The Middle School, The Phi Delta Kappa Education Foundation , Indiana , 1989 .

108- Rains. Navene N : A Study Of Attitudes Toward Reading Of Western Kansas Students In Grades One Through Six In A Selected School . ED 367973 , 1993.

109- Scott,Louise Shewfelt : The Accelerated Reader Program,Reading Achievement And Attitudes Of Students With Learning Disabilities ,ED 434431 , 1999 .

110- Simpson, Mark W. & Simpson, Sheila Bolduc : "Developing A Computer Assisted Reading Instruction Program" , Calico Journal , September ,1984.

111- Smith,Julie Ann : Learning To Accent Spanish Words Using Computer Assisted Instruction , California State University , Mai 37/05,1999 .

112- Spivey, Frances Jane : Computer Assisted Instruction Vs. Direct Teaching Model Of Teaching Reading To Incarcerated Adults , Nova University, ED353557 ,1992 .

113- St.Peter,Susan Marie : Investigating The Effectiveness Of Classroom Instruction For Adolescents /Young Adults With Autism And /Or Severe Language Disorders : A Comparison Of Computer-Assisted Versus Human Instruction ,University Of New Orleans , DAI –A47/07 , 1987.

114- Stevens,George Leo : An Investigation Of The Relationships Between Adult Attitudes Toward Reading And Reading Skills Before And After A Reading Improvement Course ,ED 114783 ,1974.

115- Strickland,Dorothy S & Feeley ,Joan T;Wepner,Shelley B : Using Computers In The Teaching Of Reading ,Teachers College Press ,New York , 1987 .

116- Thorpe, Mark, Marion :A Study To Compare The Effectiveness Of Functional Reading Instruction And Reading Comprehension Instruction At The Roger Brooke Taney Junior High School .The George Washington University, DAI –A43/08 , 1983 .

117- Tillman, Gail : Will Implementing Reading Computer Assisted Instruction Compared To Traditional Reading Instruction Produce More Effective Comprehension At The Elementary School Level?, ED392 025 , 1995 .

118- Twidwell,Leanne Marks : It's Time To Tune Up Your Writing , California State University, Mai 38/02 , 2000 .

119- V.Bullough ,Robert & Srlamond F.Beatty: Classroom Applications Of Microcomputers, Macmillan Publishing Company , New York, 1991 .

120- Vadon, Albert M: Gender And Cultural Differences In Attitude Toward Reading In An Adult Population,ED438527, 2000.

121-Wagner,Jeffrey D: Comparing Reading Attitude And Academic Achievment Of Eight Graders,ED380756,1994.

122- White, Nancy: Developmental Relationships Between Students' Attitudes Toward Reading And Reading Achievement In Grades 1 Through 8., ED329905, 1989.

123- Wisher, Robert A: Improving Language Skills By Computer , ED165710 ,1978.

124- Wood, Bruce : Computers And Reading At The Secondary School College And Adult Levels, Journal Of Reading , V28 ,N8 , 1985.

ملاحـــق الدراســـة

ملحق (١)
قائمة مهارات القراءة الوظيفية
" صورة أولية "

جـــامعـــــة القـــاهـــــــرة
معهد الدراســـات التـــربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

المربي الفاضل/..... الموقر

يقـــوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان" فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب واتجاهات طلاب المرحلة الثـــانوية بمملكة البحرين نحوها" .

ولتحقيق ذلك، يعتزم الباحث تحديد مهارات القراءة الوظيفية الملائمة لطلاب المستوى الأول بالمرحلة الثانوية بمملكة البحرين، بقصد تضمينها البرنامج المقترح لتنميتها بمساعدة الحاسوب .

وبعد الاطلاع على منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية ، والدراسات والبحوث السابقة، والأدبـــيات التربوية المختلفة في هذا المجال، اقترح الباحث القائمة التالية للمهارات التي يمكن تنميتها بمساعدة الحاسوب لطلاب المستوى الأول بالمرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

ولـــثقة الـــباحث بخبـــرتكم وتميزكم في مجال تدريس القراءة ، فإنه يودّ من سيادتكم التفضل بتحديد مدى ملاءمة المهارات الواردة في القائمة لطلاب المستوى الأول بالمرحلة الثانوية .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير على حسن تعاونكم .

الباحـــث
علـــي إبراهيـــم عبدالله إسماعيـــل

- تفضل بوضع علامة(✓) في العمود الذي يعبر عن وجهة نظرك،وبكتابة ملاحظاتك إن كانت المهارة تحتاج إلى تعديل.

المهارة الأساسية	المهارات الفرعية	مدى ملاءمة المهارة المقترحة			الملاحظات
		ملائمة	ملائمة إلى حد ما	غير ملائمة	
أولاً: استيعاب المواد القرائية.	١- تحديد الأفكار الأساسية.				
	٢-التمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية.				
	٣-تحديد العلاقات بين فقرات النص المقروء.				
	٤-نقد المادة القرائية وتقويمها.				
ثانياً :السرعة في تحديد المعلومات المطلوبة.	٥-القراءة الفاحصة(Scanning) للحصول على معلومات محددة في المادة المكتوبة.				
	٦-القراءة الخاطفة (Skimming) للحصول على الأفكار الأساسية من المادة المكتوبة.				
ثالثا:استخدام مصادر المعلومات.	٧- استخدام الكتب : تشمل قائمة المحتويات ،والفهارس .				
	٨- استخدام المعاجم اللغوية.				
	٩-استخدام الموسوعات ودوائر المعارف.				

المهارة الأساسية	المهارات الفرعية	مدى ملاءمة المهارة المقترحة			الملاحظات
		ملائمة	ملائمة إلى حد ما	غير ملائمة	
رابعاً : استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية	١٠- استخدام مواقع البحث عن المعلومات في شبكة المعلومات الدولية.				
	١١-استخدام مواقع المعلومات الإلكترونية .				
خامساً : تنظيم المعلومات	- فهم الرسوم البيانية، والأشكال ،والجداول التي تلخص المعلومات.				
	١٣-تلخيص المعلومات في رسوم بيانية، وأشكال ،وجداول.				

ملاحظات ،أو مقترحات أخرى حول القائمة :

ملحق (٢)
المحكَّمون لقائمة مهارات القراءة الوظيفية*

م	المُحكَّم	الرتبة	المؤسسة
١	أ.د حسن سيد شحاته	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة شمس
٢	أ.د سمير عبدالوهاب	أستاذ المناهج وطرق التدريس	تربية دميـــاط جامعة المنصورة
٣	أ.د. عبد الحميد عبدالله عبد الحميد	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة طنطا
٤	أ.د عبد علي محمد حسن	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربيـــة جامعة البحرين
٦	أ.د محمد عبدالقادر أحمد	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربيـــة جامعة البحرين
٥	أ.د. مصطفى رسلان شلبي	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة شمس
٦	أ.د محمد عبدالقادر أحمد	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربيـــة جامعة البحرين
٧	د. حسن جعفر الناصر	أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك	كلية التربيـــة جامعة البحرين
٨	د. ناصر حسين الموسوي	أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك	كلية التربيـــة جامعة البحرين
٩	أ. أحمد علي مرزوق	الاختصاصي الأول لمناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية	وزارة التربية والتعليم مملكة البحرين

* رتبت الأسماء هجائياً، مع مراعاة الرتبة الأكاديمية .

ملحق (٣)
قائمة مهارات القراءة الوظيفية وتوصيفها

١- التمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية في النص المقروء.

التمييز بين الفكرة الأساسية التي هي: الفكرة التي تدور حولها الفقرة ، وتُحدد بجملة تعبر عن محتوى الفقرة تعبيراً دقيقا دون الحاجة للدخول في جزئياتها، وعادةً ما تصلح أن تكون أفضل عنوان للفقرة، وبين الفكرة الجزئية التي هي: تناول جزئية من الفقرة ، وتُحدد بجملة تعبر عن جزء منها، ولكنها ترتبط بفكرة أساسية تنتمي إليها.

٢- تحديد علاقة الأسباب بالنتائج في فقرات النص المقروء.

تحلـــيل فقرات النص المقروءة لتحديد الأسباب التي أدت إلى حدوث نتائج معينة في الفقرة ذاتها، أو في فقرات لاحقة أو سابقة لها.

٣-التمييز بين الحقائق والآراء في المادة المقروءة.

التمييز بين الحقائق التي تتصف بإمكانية التحقق من إثبات وجودها واقعيا أو علميا، ولا يُخـــتلف فـــي صدقها مثل : المنامة عاصمة مملكة البحرين،وبين الآراء التي هي اعتقادات الأفراد وتقييمها للأمور ،ونظرتهم الشخصية إليها،ويمكن قبولها أو ردها مثل: المنامة أجمل المدن العربية .

٤-تحديد ما ليس وثيق الصلة بالموضوع المقروء.

وهـــي تحديد جُمَل ترد في السياق ، و لكنها لا ترتبط ارتباطا وثيقاً بالفكرة الأساسية أو إحدى جزئياتها، ويمكن اعتبارها حشواً خارجاً عن سياق المعنى .

٥-تفسير معاني كلمات النص باستخدام المعجم اللغوي.

تعـــرّف تنظـــيمات المعاجم اللغوية، وطرائق الكشف فيها ، والخطوات التي ينبغي مراعاتها عند الكشف الكلمات فيها، بهدف تفسير معانيها.

٦-تحديد المعلومات باستخدام قائمة محتويات الكتب وفهارسها.

توظيف قائمة محتويات الكتاب ،وفهارسه في تحديد مواقع المعلومات المطلوبة داخل متن الكتاب.

٧-تحديد المعلومات بقراءة الخرائط ،والرسوم البيانية.

اســـتخلاص القـــارئ ما يستطيعه من معلومات عند القراءة المتأنية للرسوم البيانية والخرائط .

٨-تحديد المعلومات المطلوبة باستخدام مواقع في شبكة المعلومات الدولية .

تعـــرف واجهـــة صفحات النشر الإلكترونية(Home-pages) في شبكة المعلومات الدولية(Internet) بقصد تحديد المعلومات المطلوبة منها .

٩-استخلاص الأفكار الأساسية من النص المقروء باستخدام القراءة السريعة (Skimming).

قـــراءة ســـريعة للمادة المقروءة بقصد الحصول على الأفكار الأساسية فيها دون حاجة للتدقيق بجميع محتوياتها.

١٠-تعيين معلومات محددة من المادة المقروءة باستخدام القراءة السريعة (Scanning).

قراءة سريعة للمادة المقروءة بقصد الحصول على معلومات معينة فيها، مثل الحصول على معلومات محددة ،أو أسماء، أو أرقام في: نصوص، ومعاجم ،وكشافات، وفهارس وجداول، وغيرها من مواد قرائية .

ملحق (٤)
المحكَّمون لبرنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية(النسخة الورقية) *

م	المُحكَّم	الرتبة	المؤسسة
١	أ.د سمير عبد الوهاب	أستاذ المناهج وطرق التدريس	تربية دمياط جامعة المنصورة
٢	أ.د عبد علي محمد حسن	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة البحرين
٣	أ.د فايزة السيد محمد عوض	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية البنات جامعة عين شمس
٤	أ.د كمال الدين حسين	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة
٥	أ.د محمد عبدالقادر أحمد	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة البحرين
٦	أ.د. مصطفى رسلان شلبي	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة شمس
٧	د. إلهام عبد الحميد فرج	أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد	معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة
٨	د. حسن جعفر الناصر	أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك	كلية التربية جامعة البحرين
٩	د. ناصر حسين الموسوي	أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك	كلية التربية جامعة البحرين
١٠	د. نعمان الموسوي	أستاذ التقويم التربوي المشارك	كلية التربية جامعة البحرين
١١	د.حازم محمود قاسم	مدرس المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة عين شمس

* رتبت الأسماء هجائياً، مع مراعاة الرتبة الأكاديمية .

ملحق (٥)

المحكمون لبرنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية(النسخة الإلكترونية) *

م	المُحكَّم	الرتبة	المؤسسة
١	د. معين حلمي الجملان	أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك	كلية التربية جامعة البحرين
٢	د. عطية الموسوي	أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد	كلية التربية جامعة البحرين
٣	د. عقيل أحمد رضي	أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد	كلية التربية جامعة البحرين
٤	د. محمد جعفر الموسوي	أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد	كلية التربية جامعة البحرين
٥	أ. سامح سعيد إسماعيل	مدرس مساعد بقسم تكنولوجيا التعليم	معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة
٦	أ. وليد أحمـــــد عبده	مدرس مساعد بقسم تكنولوجيا التعليم	معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

* رتبت الأسماء هجائياً، مع مراعاة الرتبة الأكاديمية .

ملحق (٦)

المحكَّمون لاختبار مهارات القراءة الوظيفية *

م	المُحكَّم	الرتبة	المؤسسة
١	أ.د أحمد المهدي عبدالحليم	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة حلوان
٢	أ.د حسن سيد شحاته	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة شمس
٣	أ.د حسين سليمان قـــورة	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة أسيوط
٤	أ.د سمير عبدالوهاب	أستاذ المناهج وطرق التدريس	تربية دمياط جامعة المنصورة
٥	أ.د عبد علي محمد حسن	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة البحرين
٦	أ.د فايزة السيد محمد عوض	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية البنات جامعة عين شمس
٧	أ.د فتحي علي يونس	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة شمس
٨	أ.د كمال الدين حسين	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة
٩	أ.د محمد عبدالقادر أحمد	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة البحرين
١٠	أ.د محمود كامل الناقة	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة شمس
١١	أ.د. مصطفى رسلان شلبي	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة شمس
١٢	د. إلهام عبد الحميد فرج	أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد	معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة
١٣	د. حسن جعفر الناصر	أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك	كلية التربية جامعة البحرين
١٤	د. ناصر حسين الموسوي	أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك	كلية التربية جامعة البحرين
١٥	د. نعمان الموسوي	أستاذ التقويم التربوي المشارك	كلية التربية جامعة البحرين
١٦	د.حازم محمود قاسم	مدرس المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة عين شمس

* رتبت الأسماء هجائياً، مع مراعاة الرتبة الأكاديمية .

ملحق (٧)
اختبار مهارات القراءة الوظيفية

جـامعـــة القـاهـــرة
معهد الدراســات التــربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

اختبــار مهــارات القـــــراءة الوظــيفــية لطــلاب المستوى الأول من المرحلة الثــانوية بمملكة البحــرين

إعداد
علــي إبراهــيم عبدالله إسماعيــل

إشـــراف

الأستاذ الدكتور/مصطفي عبد الســـميع محمد
أســـتاذ المناهــج وطــرق التــدريـــس
وعميد معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة

الدكتور/ ســمير إيليا القمّص
أستاذ المناهج وطرق التدريس
المشارك بجــامعة البـــحرين

الدكتور/ محمــد لــطفي محمــد جــاد
مــدرس المناهــج وطــرق التــدريس
بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة

اســــــــــم الطــالب :
المـــــــــــدرســـــة :
الصـــــــف(الشعبة) :
التــاريـــــــــــــخ :

تعليمات الاختبار :

عزيزي الطالب ،

اقرأ التعليمات التالية بعناية قبل أن تبدأ في الإجابة عن أسئلة الاختبار :

١-هذا الاختبار وضع لقياس مستوى تمكنك من مهــارات القــراءة الوظــيفــية.

٢- اقرأ كل سؤال بعناية قبل الإجابة .

٣- يتألف الاختبار من اثنين وثلاثين سؤالاً ، الرجاء الإجابة عنها جميعاً .

٤- لا تبدأ الإجابةَ عن أسئلة الاختبار قبل أن يُطلب منك ذلك .

مع تمنياتي لك بالتوفيق ،،،،،

☜اقرأ النص التالي المكون من ست فقرات بعناية،ثم أجب عن الأسئلة التي بعده .

(١) تُعدُّ البحرين من أقدمِ مناطق التجمعات العمرانية والمستوطنات البشريةِ ، ومَحط استقرار جماعات وممالك شتى منذ أقدم الأزمان، لتميزها بتوافر المياه العذبة والأراضي الخِصبة في كل مكان .

(٢) أدّى موقعُ البحرينِ الجغرافي المتوسط بين حضاراتِ الشرق الأقصى والأوسط دوراً مهماً في تدعيم هذا الاستيطان،كما ساعد على تعزيز التجارة البحرية التي كانت تربطُ تلك الحضارات القديمة،وأسهم هذا الموقع الجغرافي في تنوع أنشطة أهالي البحرين بين سكان الشاطئ الشمالي لجزيرة البحرين الذين يعتمدون اقتصادياً على الزراعة المستقرة ، وسكان بقية سواحل الجزيرة الذين اتخذوا من البحر مصدراً لرزقهم عن طريق الغوص، وصيد الأسماك،والتجارة البحرية .

(٣) إنَّ حضـــارةَ البحرينِ ذات جذورٍ عميقةٍ في التاريخ، فقد عرفت هذه الجزرُ الطيبة حضاراتٍ مـــتعددة ، عاشت على أرضِها الخالدة منذ أمدٍ بعيد ، منذ أن ترك الإنسانُ الحجري بصماتِه البدائـــيةَ وآثـــاره البســـيطة على الساحل الغربي للبلاد ليؤكدَ على التواجد البشري للإنسان البدائي الذي عاشَ قبل عشرين ألف سنة ، وارتبطت آثاره بالعصر الحجري الأوسط ،وهي آثار مشابهة لأخرى اكتشفت في وادي الرافدين وبلاد الشام .

(٤) ولقـــد كانـــت البحـــرينُ موطناً لحضارة دلمون ، التي يرجعُ تاريخها إلى خمسة آلاف عام، وكانـــت تُســـمى "أرض الخلود " ، وقد اندثرت معالمُها الظاهرة ، و لم يُعرف عنها إلا بعد سلسلةٍ من التنقيبات الأثرية التي تمت تحت قلعة البحرين والمواقع القريبة منها، لتظهرَ للعالم حضارةً إنسانيةً دفينةً عاشت على أرض البحرين.

(٥) وعند ظهورِ الإسلام، كانت منطقةُ البحرين من أوائل المناطق العربية التي استجابت لدعوته سِـــلماً دون حـــرب، وقـــد حمل هذه الدعوة المباركة الصحابي العلاء الحضرمي إلى حاكم البحرين آنذاك المنذر بن ساوى. وقد خضعت البحرين في العهد الإسلامي الأول لموجات من الممالـــك والحُكام ، منها جماعات الزنج ، والقرامطة. ومن المعالم الأثرية الشاهدة على تلك المرحلة مسجد الخميس ذي المنارتين .

(٦) وانـــتقلت البحرين إلى العصور الحديثة بنظمٍ سياسية واقتصادية واجتماعية منذ بدايات القرن الماضي. وبعد استقلال البلاد عن بريطانيا في الرابع عشر من أغسطس عام ١٩٧١، انضمت إلى جميع المنظمات العربية والإسلامية والعالمية، وأصدرت دستورها عام ١٩٧٣،وتُوِّج التلاحم بين الشعب وقيادته بالمصادقة على مبادئ ميثاق العمل الوطني في فبراير من عام ٢٠٠١م .

س١ – أنسب عنوان للنص السابق هو :

أ- البحرين : جغرافيا وتاريـــخ .

ب- البحرين : تاريخ و حضارة .

ج- البحرين : حضارات قديمة .

د- البحرين : آثـــار خالـــــدة .

س٢ -الفكرة الأساسية للفقرة الثانية في النص السابق هي :

أ- تنوع أنشطة أهالي البحرين بين البحر والزراعة .

ب- دور موقع البحرين الجغرافي في ازدهارها حضارياً .

ج- توسط موقع البحرين بين حضارات الشرقين الأقصى والأوسط.

د- علاقة موقع البحرين الجغرافي بازدهار التجارة البحرية .

س٣ – كل الأفكار التالية وردت في الفقرة السادسة من النص السابق ماعدا :

أ- انضمام البحرين للمنظمات الإقليمية والعالمية منذ بدايات القرن الماضي .

ب- تتويج التلاحم بين الشعب وقيادته بالمصادقة على ميثاق العمل الوطني.

ج- حصول البحرين على استقلالها عن بريطانيا سنة ١٩٧١ .

د- صدور دستور دولة البحرين سنة ١٩٧٣م.

س٤- ضع الحرف (أ) أمام كل فكرة أساسية،والحرف (ج) أمام كل فكرة جزئية فيما يلي:

☐ اتخاذ أهالي البحرين الغوص مهنة لهم قديماً.

☐ تحول البحرين إلى العصور الحديثـــــــة.

☐ قِدم التواجد البشري في أرض البحريـــن.

☐ آثار حضـــارة دلـــــمون في البحـــرين.

☐ اعتناق أهالي البحرين الدين الإسلامي سِلماً.

س٥-اقرأ الفقرة التالية التي تحتوي على خمس جملٍ مرقمة ، ثم اكتب في المربعات الخالية بجانب الأرقام :

حرف (س) إذا كنت ترى أن الجملة المرقمة تعتبر سبباً .

حرف (ن) إذا كنت ترى أن الجملة المرقمة تعتبر نتيجةً .

مثال : أدى افتتاح جسر الملك فهد(١) [س] إلى زيادة نسبة التبادل التجاري بين البحرين ودول الخليج الأخرى(٢) [ن] .

- والآن اجب عن السؤال بما يشبه المثال السابق.

تُعدُّ البحرين من أقدمِ مناطق التجمعات العمرانية والمستوطنات البشريةِ(١) [ ] لتميّزها بتوافر المياه العذبة والأراضي الخِصبة في كل مكان(٢) [ ] .وقد أدى موقعها الجغرافي(٣) [ ] إلى تعزيز التجارة البحرية بين البلدان (٤) [ ] وأن تكون حلقة وصل بين حضارات الشرق الأقصى والأوسط(٥) [ ] .

س٦- اقرأ العبارات التالية، ثم ضع أمام كل عبارة :

حرف (ح) إذا كنت ترى أن العبارة تعبر عن حقيقة .

حرف (ر) إذا كنت ترى أن العبارة تعبر عن رأي .

مثال : (ح) : يقع مطار البحرين الدولي في جزيرة المحرق .

(ر) : حان الوقت لنقل موقع مطار البحرين بعيداً عن التجمعات السكانية .

- والآن اجب عن السؤال بما يشبه المثال السابق .

☐ يُعد مسجد الخميس من أجمل المساجد عمارةً في الخليج وأبهاها منظراً.

☐ حـركتا الزنج والقرامطة من الحركات التي كان لها نشاط في منطقة البحرين في عهد الخلافة الإسلامية .

☐ سـبقت البحـرينُ بقـيةَ دول الخلـيج في تطوير النظم الاجتماعية الحديثة نتيجةً لاحتكاكها المبكر بالحضارات المتنوعة في العالم.

☐ بتفعـيل مـبادئ ميـثاق العمل الوطني ، تكون البحرين نموذجاً ديمقراطياً رائعاً يُحتذى به في المنطقة .

☐ استجاب أهالي البحرين للدعوة الإسلامية سلماً دون حرب.

س٧- اقرأ النص التالي، ثم ضع علامة (√) في الخانة التي تعكس وجهة نظرك في نـوع الجمـل المـرقمة (وثـيقة الصلة بالموضوع أو غير وثيقة الصلة بالموضوع) .

مـثال : حرصـت وزارة الإعـلام على تأسيس المتحف الوطني وتضمينه آثار البحـرين القديمـة (١) ، وكلّنا يحب جمع التحف والتفاخر بها (٢)، ليكون شاهداً على تاريخ البحرين العريق(٣).

رقم الجملة	نوعها	
ـــــ	وثيقة الصلة بالموضوع	غير وثيقة الصلة بالموضوع
١	√	
٢		√
٣	√	

- والآن اجب عن السؤال بما يشبه المثال السابق .

لوسائل الإعلام المحلية دورُ فعّال في ترويج البحرين سياحياً(١) فلقد شهدت البلادُ عبر العصورِ عدةَ حضارات عريقة منها حضارة دلمون(٢)،والتي لا يزالُ اسمها يُخلدُ بإطلاق اسم " دلمون" على المصانع والمنشآت الاقتصادية والتعليمية (٣). ولقد كانت البحرين في العصر الإسلامي إحدى قواعد الحركات المناوئة للدولة العباسية مثل حركة الزنج(٤)،والتي ربما سُميت ضاحية الزنج في المنامة نسبةً إليهم(٥) .

رقم الجملة	نوعها	
ـــــ	وثيقة الصلة بالموضوع	غير وثيقة الصلة بالموضوع
١		
٢		
٣		
٤		
٥		

اقلب الصفحة
↓

☜ استعن بمحتويات المقتطف التالي من إحدى صفحات " المعجم الوسيط" ، للإجابة عن الأسئلة التي تليها :

وكان الرومان يتخذون منه إكليلاً يتوّجون به القائد المظفر أو الشاعر المُفْلِق ، رمزًا لمجده . (ج) غيران . والغارانِ : العظمان اللذان فيهما العينان. والغارانِ : البطن والفرج. ومنه يقال : « المرء يسمى لغاريه » .

(الغَارَةُ) : الهجومُ على العدوّ. و — الخيلُ المغيرة .

(الغَوْرُ) : كلُّ منخفِض من الأرض . و — من كلّ شيء : قعرُه وعُمقُه . يقال: سَبَرَ غَوره : تبيَّنَ حقيقته وسرَّه. و — مثل البيت الصغير المنقور في الجبل. (ج) غِيران، وأغوار . ويقال: فلانٌ بعيدُ الغَوْر: داهية . وماءٌ غور : غائر . وفي التنزيل العزيز: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾ .

(المَغَارُ) : الغار في الجبل.

(المَغَارُ) : موضعُ الغارة .

(المَغَارَةُ) : المَغَارُ .

(المِغْوَارُ) من الرجال : المُقاتلُ الكثير الغارات على أعدائه .

(المُغِيرِيَّةُ) : فرقة من السَّبَئية ، ينتسبون إلى المغيرة بن سَعيد العِجليّ .

(غَارَهُ) ـُ غَوْرًا : قصده .

(غَوَّزَ) المادةَ [كيمياويًا] : حوَّلها إلى غاز. (مج) .

(الأَغْوَرُ) : البارُّ بأهله وقرابته .

(الغَازُ) : (انظر: غاز) .

(الغَازُوزَةُ) : (انظر: غازوزة)

(غَاصَ) في الماء ـُ غَوْصًا : نزل تحته. و— في البحر على اللؤلؤ: نزل تحت الماء ليستخرجه. ويقال : ما غاص غوصةً إلا أخرج دُرَّةً . وغاص على المعاني : بلغ أقصاها حتَّى استخرج ما بعُد منها. وفلان يَغُوص على حقائق العلم . وما أحسن غَوْصَه عليها. فهو غائص . (ج) غُوَّاص، وغاصّة. وهي غائصة . وهو غَوَّاص أيضاً .

(غَوَّصَهُ) في الماء : جعله يغوص فيه .

(الغَوَّاصُ) : مبالغة غائص . و — مَن حرفته الغوص . و — المحتال في تدبير معيشته.

(الغَوَّاصَةُ) : سفينة حربيه مهيأة للغوص في الماء والمكث تحته ؛ وعملها قذف سفن العدوّ بالطُّربيد . (محدثة) .



(الغِيَاصَةُ) : حرفة الغوّاص .

(المتغوِّصَةُ) من النساء: التي لا تكون حائضاً فتكذب وتخبر زوجَها أنَّها حائضٌ ليجتنبها.

(المَغَاصُ) : موضع الغوص . ومنه: مَغَاص اللُّؤلؤ : للمكان الذي يُستَخرج منه .

(المُغَوِّصَةُ) من النساء : المتغوصة .

(غَاطَ) في الشيء ـُ غَوْطاً : دخل فيه وغاب . يقال : غاطَ في الوادي ، وغاطَ في الماء . ويقال : هذا رمل تَغُوط فيه الأقدام : تغوص. و — الشيءُ : انحدر في الأرض .

(أَغَاطَ) بشرّه : أبعد قعرها .

(غَوَّطَ) البئرَ : حفرها فأبعد قعرها .

(تَغَاوَطَا) في الماء : تغامسا فيه .

(تَغَوَّطَ) : تبرَّز .

(الغائِطُ) : المنخفض الواسع من الأرض . يقال : ذهب إلى الغائط وجاء منه : كناية عن التبرُّز . وفي التنزيل العزيز : ﴿ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ﴾ : كناية عن التبرُّز . و — البِرَاز نفسه . (ج) غُوطٌ ، وغِياط .

(الغَطُ) : الجماعة . يقال : ما في الغاط مثله . و — المنخفض الواسع من الأرض . (ج) أغْواط ، وغِيطان.

(الغَوْطُ) : المنخفض الواسع من الأرض . وهو أشدُّ انخفاضاً وبعدًا من الغائط . (ج) أغواطٌ . وغِيَاطٌ ، وغِيطان .

(الغَوْطَةُ) : الأرض المنخفضة .

(الغُوطَةُ) : مجتمع النبات والماء . ومنه : غُوطَةُ دمشق .

(الغَيُوطُ) من الأشياء : البعيد القَعْر . وهي غيوطة . يقال : بئر غويطة ، وإناء غَيوط.

(الغَيْطُ) : المطمئنّ الواسع من الأرض . وقد قِرئ في التنزيل العزيز : ﴿ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَيْطِ ﴾ . ويطلقه أهل مصر على الحقل . (ج) غِيطان .



(الغَاغَةُ) . نبات معمَّر طيّب الرائحة ، يسمو إلى نصف متر ، ينبت في بلاد البحر المتوسط ، على ضفاف الترع والمساقي ، ويستعمله العامّة في تحضير زيت الفُلّيّة. (مج).

(الغَوْغَاءُ) : الصَّوْت والجَلَبَة . و — السِّفْلة من الناس ؛ لكثرة لَغَطهم وصياحهم . و — الجراد حين يَخِفّ للطَّيَران .

(غَالَهُ) ـُ غَوْلًا: أهلكه . و — أخذه من حيث لا يدري فأهلكه . ويقال : غالته الخمرُ : إذا شربها فذهَبَتْ بعقله أو بصحّة بدنه . وغالته الأرض: هلك فيها . وغالته الغُول: ضَلَّ عن المحجّة .

(غَاوَلَ) : بادر في السَّيْر وغيره . و — الأعداء: بادرهم بالغارَة والشرّ .

(اغْتَالَهُ) : أخذه من حيثُ لا يدري ، فأهلكه . و — الخمر فلاناً : غالَتْه .

(تَغَوَّلَ) الأمرُ : تناكر وتشابه : أي أشكل . و — المرأة : تشبَّهت بالغُول في تلوُّنها . و — الأرضُ بفلان : ضَلَّ فيها وهلك . و — الفيلانُ القومَ : ضَلَّلَهم عن المحجّة .

(الغَائِلُ) : غائل الحوض : ما انخرق منه وانثقب فذهب بالماء .

(الغَائِلَةُ) : الفساد والشرّ . و — الداهية . (ج) غَوائل .

(الغَوْلُ) : ما ينشأ عن الخمر من صُداع وسُكر . وفي التنزيل العزيز : ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ

س٨- كل العبارات التالية تعد صحيحةً حول المعاجم اللغوية العربية، ماعدا العبارة التالية :

أ- تُعين المعاجم اللغوية القارئ على معرفة تشكيل الكلمات وضبطها.

ب- تتفق كل المعاجم اللغوية القديمة على طريقة واحدة في ترتيب عرض الكلمات في صفحات المعجم .

ج- " المعجم الوسيط " من المعاجم العربية الحديثة.

د- يُقصد بالرمز (وــ) بعد الكلمة في "المعجم الوسيط"، أن هناك معاني أخرى لها.

س٩- الحروف الأصلية لكلمة " غوّاص " هي :

أ- غ ا ص .

ب-غ ي ص .

ج- غ و ص .

د- غ أ ص .

☜ يــتطلب اســتخدام المعجم اللغوي في كشف معاني الكلمات معرفة ترتيب مواقع الكلمات في متن المعجم.

س١٠- أي كلمةٍ من الكلمات التالية ستحصل عليها أولا إذا تصفحت " المعجم الوسيط" من مقدمته ؟

أ- الحضــارة .

ب- الغــوض .

ج- الوطــن .

د-أصــدرت.

س١١- كل ما يلي يوضح معنى كلمة " غوغاء " ماعدا :

أ- الصياح والصخب.

ب- الناس الذين لا رأي لهم.

ج- الناس الأسافل لكثرة لغطهم وصياحهم.

د- الجراد حين يتهيأ مسرعاً للطيران .

☜ تُسمى الكلمات التي توجد في أعلى يمين كل صفحة وشمالها من صفحات المعجم بالكلمات المُرشِدة ، وهدفها مساعدة القارئ على سرعة الحصول على الكلمة التي يبحث عنها بين تلك الكلمتين من حيث الترتيب الهجائي .

مثال : في صفحة المعجم المعروضة عليك ، توجد الكلمة المرشدة على اليمين " غازة " ، و كلمـــة " غالـــة " على الشِّمال.وتحت هاتين الكلمتين توجد كلمات مثل :غازة ،غاط ،غاله.

وَطَمَه **وَعِثَ**

س ١٢ – وفقـــاً للكلمتين المرشدتين السابقتين.كل الكلمات التالية تجدها في تلك الصفحة التي تحتوي على الكلمتين (وطَمة/وعث) ماعدا كلمة :

أ- وَطن .

ب- وَعد .

ج- وَعَبهُ .

د- وَظّف .

اقلب الصفحة

↓

☜ أمامك قائمة لمحتويات كتاب" مقدمة في تاريخ البحرين" لـــعبد الرحمن مسامح . اقرأ القائمة للإجابة عن الأسئلة التي تليها:

004	**المقدمة**	**. الفصل الخامس: مرحلة تايلوس من تاريخ البحرين القديم**	215
007	**. الفصل الاول: موقع البحرين حضاريا**	ـ تايلوس.. مرحلة هامة من مراحل تاريخ البحرين القديم	216
008	ـ علم الآثار القديمة.. علم وفن	ـ الزجاج وتاريخ وجوده فى البحرين	225
018	ـ البحرين.. أصل الكلمة	ـ شواهد قبور فى البحرين	238
026	ـ موقع البحرين حضاريا	**. الفصل السادس: البحر فى تراث البحرين القديم**	251
033	ـ البحرين بين الماضي والحاضر	ـ البحر فى تراث البحرين القديم (1)	252
047	**. الفصل الثاني: الحضارة الدلمونية**	ـ البحر فى تراث البحرين القديم (2)	259
048	ـ الحياة اليومية فى العصر الحجري فى البحرين	ـ البحر فى تراث البحرين القديم (3)	268
056	ـ مراحل حضارة دلمون	ـ البحر فى تراث البحرين القديم (4)	277
065	ـ النظام السياسي في دلمون	ـ البحر فى تراث البحرين القديم (5)	285
082	ـ النشاط الاقتصادي فى دلمون	**. الفصل السابع: البحرين فى العصر الاسلامى**	299
099	ـ دلمون.. المجتمع والدولة	ـ البحرين فى صدر الاسلام	300
107	ـ أرباب وملوك وشخصيات دلمونية	ـ البحرين فى عصر الدولة الاسلامية الاولى	312
121	**. الفصل الثالث: جوانب من الحضارة الدلمونية**	ـ مسجد البحرين الاول.. مسجد الخميس	320
122	ـ الطعام والشراب عند الدلمونيين	ـ حجر ابي سنان العيوني	328
131	ـ علوم ومعارف عند الدلمونيين	ـ حجر أوال التاريخي	337
145	ـ بصمات الدلمونيين.. اختام دائرية	ـ حجر عين القصارين الصغرى	347
155	ـ ارض الحياة.. اكبر مقبرة تاريخية فى العالم	ـ صفحات منسية من تاريخ العلاقات بين البحرين والصين	360
165	ـ عقائد ما بعد الموت عند الدلمونيين	**. الفصل الثامن: الملاحق**	371
173	**. الفصل الرابع: حضارات لها علاقة بدلمون**	ـ حجر ديوراند.. وثيقة تاريخية هامة	372
174	ـ حضارات الهند وباكستان (ميلوحا)	ـ كتابات اكتشفت فى البحرين تلقي اضواء على تاريخها القديم	387
187	ـ حضارات وادي السند	ـ الآثار.. همّ عربي مشترك	393
195	ـ حضارات المياه والطهارة	ـ الجذور التاريخية للتعاون فى الخليج	400
204	ـ الجسر الاثري بين البحرين والقارة الهندية	**المراجع**	411

س ١٣- من خلال قراءة قائمة المحتويات ، يتضح أن هذا الكتاب لا يتضمن معلومات حول :

أ- علاقــة البحــرين بالصـــين.

ب- علاقة البحرين بمــصر القديمة .

ج- العــصر الحــجري في البحرين.

د- تاريخ وجود الزُّجاج في البحرين .

س ١٤- للحصول على معلومات عن " المقابر في البحرين " تحديداً ، يمكنك الرجوع لمتن الكتاب في الصفحات :

أ- ١٠٧- ١٢٠

ب- ١٥٥-١٧٤

ج- ٢٣٨-٢٥٠

د- ٣٢٦-٣٤٦

س ١٥- لتعرف المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في كتابه ، يمكنك قراءة :

أ- المقدمـــــة .

ب- الفصل الأول .

ج- الملاحـــــق .

د- المراجـــــع .

اقلب الصفحة

↓

☜ يُعـد الكاتـب البحريني محمد جابر الأنصاري من أبرز المفكرين البحرينيين والعرب. وأمامك صفحة من فهرس أحد كتبه المعروفة وهو " تكوين العرب السياسي ومغزى الدولة القُطْرية " . اقرأ الصفحة المعروضة من الفهرس للإجابة عن الأسئلة التالية :

فهرس

- أ -

آشتور، إلياهو: ٧٨، ٨٠، ١٣٩، ١٦٦
ابن تيمية، تقي الدين أحمد: ١٨، ١٩، ٢٨
ابن خلدون: ج، ١٩ - ٢١، ٤٤، ٤٩، ٥٢، ٥٤، ٦٣، ٦٧، ٦٨، ٨٤، ٨٥، ٩٣
ابن الزبير، عبد الله: ٢٢
ابن الطقطقي: ٧٦
ابن علي، الحسين: ٢٢
ابن نبي، مالك: ٣٠
الاتحاد السوفياتي: ١٠٣، ١٤٨
اتفاقية سايكس - بيكو: ١٨٠، ١٨١
الأردن: ١٢٠
الأرض العربية انظر المنطقة العربية
أركون، محمد: ١٢٦
الأزمات العربية: ٧، ٨، ١٠
الاستعمار الغربي: ٥٥، ٦٤
الاسلام: ١٨، ٢٥، ٢٩، ٣١، ٤٣، ٦٢، ٧١ - ٧٣، ٧٦، ٩٣
الاسكندرونة: ٤١
إسماعيل، محمود: ١٣٣
افريقيا العربية انظر المغرب العربي
الأقطار العربية: ١١، ١٨٣، ١٨٨
- انظر أيضاً الوطن العربي
الامارات العربية المتحدة: ١١٦، ١١٧، ١٢٠
الأمم المتحدة: ١٥٤
الأمة العربية: ٧، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٦٩، ١٠٩، ١٧٧
الأمويون: ٢٢، ٢٦، ٢٧
الأمين: ٢٢، ٧٥
أمين، أحمد: ٧٦، ٧٧
أمين، سمير: ج، ١٣٢، ١٤٣ - ١٤٥، ١٦٤
اندرسون، بيري: ١٣٤
انغلز، فردريك: ١٣٤
أوروبـــا: د، ٣٩، ٨٢، ٩٢، ١٣٠، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٨
الايديولوجيا الإسلامية: ز
الايديولوجيا العربية: ز
ايران: ١٣٠
الايوبي، نزيه: ١٣٦

- ب -

البادية العربية انظر المنطقة العربية
البداوة العربية: ٦٨، ٦٩، ٧١، ٨٤
البرجوازية الاسلامية: ٨٠، ١٣٣
برقة: ١٢٣، ١٢٤
بطاطو، حنا: ج، ١٠٥، ١٠٧، ١١٠، ١١١
بوردو، جورج: ٨٣
بونابرت، نابليون: ١٠٧، ١٢٢

- ت -

التاريخ الاقتصادي العربي: هـ
التاريخ السياسي العربي: هـ
التاريخ العربي - الاسلامي: د، ١٠، ١٢، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٣، ٣٨، ٣٩، ٤٨، ٥١، ٥٤، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٧٥، ٨٩، ٩٨، ١١٩، ١٢٦، ١٣١، ١٥٥، ١٦٥، ١٩٠
التجزئة العربية: ٣٨، ٦٤، ١٥٥، ١٥٦
التنمية العربية: ٦٢
تونس: ٥٦، ١٢٣ - ١٢٦، ١٦٥
تيرنر، بريان: ١٣٩

س ١٦- رُتبت الكلمات في قائمة الفهرس المعروضة حسب :

أ-عدد مرات تكرارها في متن الكتاب.

ب-أسبقية ورودها في متن الكتـــاب .

ج- ترتيبها الهجـــــائي .

د- أهميتها بالنسبة للكاتب .

س ١٧- أكثر الموضوعات التالية تكراراً في متن الكتاب هي :

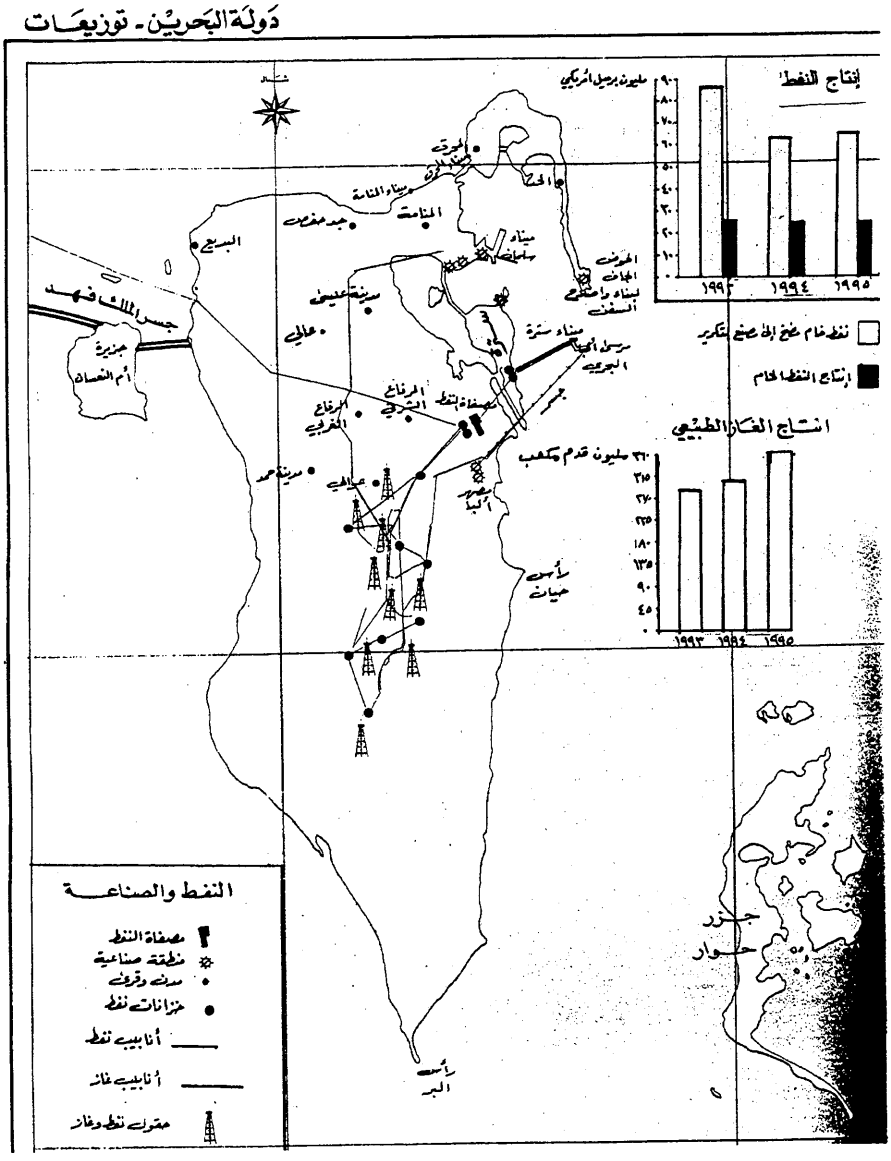
أ-الإســـــــلام .

ب- الأمة العربية .

ج- ابن خلـــدون .

د- أوربـــــــا.

☜ أمامك خريطة لمملكة البحرين مع رسومٍ بيانيةٍ توضح توزيع حقول النفط والغاز.
اقرأ الخريطة والرسوم المرفقة للإجابة عن الأسئلة التي تليها :



س١٨ – يُستنتج من قراءة الخريطة المعروضة أن :

أ- حقول النفـــط والغاز تتركز في وسط البـــــــــلاد .

ب- جـــزر حوار خالـــية من المناطـــق الصناعيـــــــة.

ج- الجزء الجنوبي من البلاد خالٍ من التجمعات السكانية .

د- كل ما سبق صحيح .

س ١٩- كل الاستنتاجات التالية خاطئة ما عدا :

أ- اختراق أنبوب النفط لجزيرة أم النعسان متجها للسعودية .

ب- منطقتا عالي وعوالي هما أقرب المناطق لحقول النفط .

ج- وجود حقول نفط وخزاناتها في جزيرة سترة.

د- هنـــاك مصـــفاة نفـــط واحـــدة في البـــــلاد .

س ٢٠- فـــي ضـــوء الرسم البياني " إنتاج النفط"، يتضح أن أكبر كمية من النفط الخام ضُخت لمصنع التكرير كانت :

أ- سنة ١٩٩٥ .

ب- سنة ١٩٩٤.

ج- سنة ١٩٩٢ .

د- متساوية في السنوات الثلاث .

س٢١ – في ضوء الرسم البياني " إنتاج الغاز الطبيعي "، يتبين أن إنتاج الغاز الطبيعي :

أ-في تناقص مستمر سنوياً .

ب-ثابت في السنوات الثلاث .

ج-وصل إلى أعلى كمية إنتاج سنة ١٩٩٤.

د- لم يقل عن ٣٦٠ مليون سنة ١٩٩٥ .

اقلب الصفحة

↓

☜ أمامك الواجهة الرئيسة لموقع بحريني على شبكة المعلومات الدولية (Internet). اقرأ الصفحة بتمعن للإجابة عن الأسئلة التي تليها :



17:30:42





الصفحة الرئيسية
العائلة الحاكمة
الحكومة
صفحة الأخبار
كشف البحرين
الاحصائيات
خدمات
مواقع
ملاحظاتكم
البحث

وزارات

شئون مجلس الوزراء	العمل والشئون الاجتماعية	الكهرباء والماء	التربية والتعليم
العدل والشئون الإسلامية	الأشغال	التجارة والصناعة	النفط
الإسكان والزراعة	قوة دفاع البحرين	المواصلات	الصحة
الإعلام	شئون البلديات والبيئة	شئون مجلس الشورى	وزارة الدولة
المالية والاقتصاد الوطني	ديوان الخدمة المدنية	الخارجية	الداخلية

معلومات

السياحة في البحرين	جذب السياح	الفنادق والسكن	المطاعم	البنوك	
الطقس حاليا في البحرين	السفريات	النوادي والمنتجعات	تأجير السيارات	تساؤلات	

مواقع

التعليم والتدريب
وزارة التربية والتعليم ,جامعة البحرين ,جامعة الخليج العربي,...

الكمبيوتر والإنترنت
ايت كمبيوتر,كمبيوك,التقديم لتكنولوجيا المعلومات,...

الرياضة والشباب
الاتحاد البحريني للبولنج,النادي الأهلي,نادي ماريتا,...

التجارة والأعمال
سوق البحرين للبورصة,مجلس البحرين للترويج والتسويق ,غرفة تجارة وصناعةالبحرين,...

حكومة البحرين
الوزارات,الجمعيات,المؤسسات,...

الشراء والتبضع
مجمع المعالي التجاري,براءات الجزيرة Company,مركز البحرين للمجوهرات W.L.L,سوق البحرين الحرة,...

الصحة
وزارة الصحة,مستشفى الإرسالية الأمريكية,مستشفى البحرين الدولي,...

الأخبار والإعلام
جريدة الأيام,أخبار الخليج,بحرين ترسون,جلف دايلي نيوز,...

المرح
سينما,...

التنمية والإتصالات
بتلكو,...

السياحة والسفر
السياحة في البحرين,محمية العرين,بيت القرآن,متحف البحرين الوطني,...

البحرين
اليوم الوطني للبحرين,اللؤلؤة البحرينية,...

Weather Forecast
March 5, 2002
TUESDAY
Sunny and pleasant
Hi 74° F, 23° C
Lo 59° F, 15° C

مواقيت الصلاة في البحرين

الفجر	٠٤:٢٥
الشروق	٠٥:٤٦
الظهر	١١:٤٥
العصر	٠٣:١١
المغرب	٠٥:٤٥
العشاء	٠٧:١٥





س٢٢ - مـــن خلال الاطلاع على محتويات واجهة الموقع ، وقراءة عنوانه الإلكتروني (http://www.bahrain.gov.bh)، يتبين أن هذا الموقع :

أ- حكومي، يهتم بالتعريف بالمـــؤسسات الرسميـــــــــة.

ب-حكومي، يهتم بالتعريف بالمؤسسات الرسمية والخاصة.

ج-خاص، يهتم بالتعريف بالمـــؤسسات الرسميـــــــــة.

د-خاص، يهتم بالتـــعريف بالمؤسسات الرسمية والخاصـــة.

س٢٣ - يوفر هذا الموقع كل الخدمات التالية ، ماعدا: :

أ- إمكانية تحويل الموقع إلى نسخةٍ باللغة الإنجليزية .

ب- إمكانية البحـــث عن المعـــلومات داخل المـــوقع .

ج- استقبال الرسائل عبر البريد الإلكتروني.

د- تعرف أحوال الطقس في البحرين يوميا .

س٢٤ -يمكنك أن تصل إلى موقع حول " اللؤلؤ البحريني " تحديداً تحت باب :

أ-وزارات الـــــدولـــــة.

ب-معلـــــومات سياحية .

ج- مواقـــــع ممـــــيزة .

د- في كل الأبواب السابقة .

س٢٥ - يمكـــنك الوصـــول لموقع "وزارة التربية والتعليم" من خلال هذه الصفحة عن طريق العناوين التالية :

أ- وزارات الدولـــة .

ب- التعليم والتدريـــب .

ج- الرياضة والشباب .

د- أ ، و ب صحيحان .

س٢٦- يحتوى الموقع على معلومات إلكترونية حول جميع الموضوعات التالية ما عدا :

أ-انتخابات المجالس البلدية ٢٠٠٢ .

ب-العائلة الحاكمة .

ج- الحرس الوطني .

د- جزر حوار .

اقرأ الخبرَ الصحفي المثير التالي قراءة سريعة ، ثم اجب عن الأسئلة التي بعده(ملتزماً بالوقت المحدد) .

قضت محكمة في هلسنكي بتغريم بائع سمك ما يعادل نحو من مئتي دولار امريكي لانه تسبب في معاناة لسمك كان يبيعه في سوق محلي.
وكان طبيب بيطري شاب قد اقتاد البائع ماجنوس ايكستروم الى المحكمة واشتكى ان السمك الذي كان يبيعه في ركن بسوق هلسنكي كان مازال يحرك زعانفه ويهز ذيوله مما تسبب في ألم بدون داع للسمك.
وقالت صحيفة كاوباليهتي يوم الاثنين ان البائع حاول ان يثبت ان السمك لم يعد حيا بالضرب عليه الا ان السمك تحداه واستمر في الحركة مما اثار حنق الطبيب الذي سارع باستدعاء الشرطة التي وصلت في سيارات دوت صفارتها في ارجاء المكان.
ونقلت الصحيفة عن ايكستروم قوله «اعتقد انني البائع الوحيد في اوروبا بل في العالم بأسره الذي ادين بتهمة كهذه. عادة ما يرغب الزبائن في ابتياع اسماك طازجة بقدر الامكان». وامرت محكمة الجنايات البائع بدفع غرمة قدرها 272 ماركا (41.34 دولارا امريكيا) بالاضافة الى مصاريف قضائية قدرها الف ماركا (152 دولارا).

س ٢٧ - أنسب عنوان للخبر الصحفي السابق :

أ-بائـــع سمك يدفـــع غـــرامة ظلماً !

د- بائـــع سمك يتعـــرض للمحاكمة !

ج- تغريم بائع تسبب في معاناة الأسماك !

د- بائـــع يبيـــع السمك بعد تعـــذيبـــه !

س ٢٨ - ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام الإجابة الخطأ.

☐ قضت المحكمة بتغريم بائع السمك، وإلزام الطبيب البيطري بتحمل المصاريف القضائية .

☐ استدعى الطبيب البيطري الشرطة لأن البائع تسبب بتعذيب الأسماك.

☐ يعتقد البائع بأنه ليس الشخص الوحيد في العالم الذي أُدين بهذه التهمة.

☐ غضب الطبيب البيطري لأن السمك المباع لا يزال حياً .

☜ اقرأ الصفحة التالية من دليل هاتف البحرين قراءة سريعة لتحديد المعلومات المطلوبة (ملتزماً بالوقت المحدد) .

دليل هاتف البحرين

سيارات – خدمات كهربائيه ٦٨
سيارات – طلاء سفلي
ومانع للصدأ ٦٩
سيارات – غسيل وتلميع
(مراكز) ٦٩
سيارات – قطع غيار وكماليات
(تجار جملة) ٦٩
سيارات – قطع غيار وكماليات
(جديدة) ٦٩
سيارات – قطع غيار وكماليات
(مستعملة ومجددة) ٧٠
سيارات – منتجات وخدمات
صيانة ٧٠
سيارات – مواقف
(معدات ولوازم) ٧٠
سينما ٧٠
سينما – اعلان ٧٠
سيور – ميكانيكية ٧٠
سيور نقل – موردون ٧٠

ش

شاحنات – تجار ٧٠
شاحنات – مصنعون ٧٠
شاي – تجار ومستوردون ٧٠
شبابيك – معدات ولوازم
تنظيف ٧٠
شبكات حديد – موردون ٧٠
شبكات – صلب ملحومة
(مصنعون) ٧٠
شبكات – محلية وواسعة
الانتشار ٧٠
شحن جوي ٧٠
شحن جوي – خدمات ٧٠
شحن – خدمات شحن البضائع ٧١
شحن – خدمات عامة ٧١
شحن – شركات ووكلاء ٧١
شحن وتخليص – شركات
ووكالات ٧١
شرائط – صوت مسجلة ٧١
شركات – تجارية ٧١
شعر – ازالة ٧١
شعر – مستعار ٧١
شقق ٧١
شقق – تأجير ٧١
شوكولاتة وحلويات ٧١
شيكات سياحية – اصدار ٧٢

ص

صبغ – تجار تجزئة ٧٢
صبغ – تجارة ٧٢
صبغ – ديكور ٧٢
صبغ – صباغون ومقاولون ٧٢
صبغ – مصنعون ٧٢
صبغ – مصنعون وتجار جملة ٧٢
صبغ – معدات ولوازم صباغون ٧٢
صحة – منتجات غذائية (تجار
تجزئة) ٧٣
صحة وتجميل – منتجات ٧٣
صحف – موزعون ٧٣
صحف ومجلات – مكاتب ٧٣
صدأ – مقاومة ٧٣
صرافة – صرافون وتجار عملة ٧٣
صرف صحي (مجاري) مقاولون ٧٣
صفيح – معدات ولوازم تصفيح ٧٣
صمامات ٧٣
صناعة – استشاريون ٧٣
صناعة – تطوير ٧٣
صناعة – خدمات تصنيع
وتجميع ٧٣
صناعة – معدات ولوازم ٧٣
صناعة – منتجات صناعية ٧٣
صناعة – نظافة (كيميائي) ٧٣
صوت – انظمة اضاءة (معدات
تجارية) ٧٣
صوت وانظمة اضاءة – تأجير ٧٤
صور – براويز (تجار) ٧٤
صور – براويز (مصنعون وتجار
جملة) ٧٤
صيانة – عامة ٧٤
صيانة – مقاولون وخدمات ٧٤
صيدليات ٧٤
صيدليات – منتجات (مصنعون
وتجار جملة) ٧٥

ض

ضاغطات هواء (كومبرسور) –
تأجير ٧٥
ضاغطات هواء (كومبرسور) –
موردون ٧٥

ط

طائرات – وكلاء مناوله ٧٥
طاقة – انظمة كهرباء مستمره ٧٥
طاقة – معدات محطة ٧٥
طب اسنان – اطباء ٧٥
طب اسنان – عيادات ٧٥
طب اسنان – مختبرات ٧٥
طب اسنان – مستشفيات ٧٥
طب اسنان – معدات ولوازم ٧٥
طب اسنان (منتجات صحية للفم)
مزودون ٧٥
طب – اطباء وعيادات ٧٦
طب – اخصائيو علاج طبيعي ٧٩
طب – برامج التأمين الطبي
للمستشفيات ٧٩
طب بيطري – اطباء ٧٩
طب – موردو معدات طبية ٧٩
طباعة – طباعون تجاريون ٧٩
طباعة – معدات ولوازم ٧٩
طرق – تخطيط وترقيم ٧٩

س ٢٩- كل المجالات التالية ستجدها في صفحة الدليل المعروضة عليك ما عدا :

أ-تأجـــير الشقـــــــق.

ب- استيراد ضاغطات هواء .

ج-بيع الطوابـــــــــــع.

د- مكاتب توزيع الصحف .

س ٣٠- لـــو تصـــفحت الدليل من صفحة ٦٨ إلى صفحة ٧٠، فإنك ستجد مؤسسات تتعامل في مجال :

أ- السيارات .

ب- السينما .

ج- الشحن الجـــــوي .

د- كل المجالات السابقة .

س ٣١- لو رغِب تاجرٌ في أن يتعامل في تجارة المنتجات الغذائية ، فإنه سيجد الأماكن التي تقوم بهذه المهمة في الدليل تحت حرف :

أ-ش .

ب-ص .

ج-ض .

د-ط .

س ٣٢- لـــو أن لـــديك ألماً في أسنانك ،وتريد علاجها،فإنك تحتاج لتصفح الصفحة التالية من الدليل :

أ- ٦٨ .

ب- ٧٠ .

ج- ٧٤ .

د- ٧٥ .

****

ملحق (٨)
مفتاح تصحيح اختبار مهارات القراءة الوظيفية

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
١	ب	١٧	ج
٢	ب	١٨	د
٣	أ	١٩	د
٤	ج ، أ ، ج ، أ ، ج	٢٠	ج
٥	ن ، س ، س ، ن ، ن	٢١	د
٦	ر ، ح ، ر ، ر ، ح	٢٢	ب
٧	١- غير وثيقة ٢- وثيقـــــة ٣- غير وثيقة ٤- وثيقـــــة ٥- غير وثيقة	٢٣	ج
٨	ب	٢٤	ج
٩	ج	٢٥	د
١٠	أ	٢٦	ج
١١	ب	٢٧	ج
١٢	ب	٢٨	✗ ، ✓ ، ✗، ✓
١٣	ب	٢٩	ج
١٤	ج	٣٠	د
١٥	د	٣١	ب
١٦	ج	٣٢	د

ملحق (٩)
المحكَّمون لمقياس الاتجاه نحو القراءة *

م	المُحكَّم	الرتــبة	المؤسسة
١	أ.د حسن سيد شحاته	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة شمس
٢	أ.د حسين سليمان قــورة	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة أسيوط
٣	أ.د سمير عبدالوهاب	أستاذ المناهج وطرق التدريس	تربية دمياط جامعة المنصورة
٤	أ.د عبد علي محمد حسن	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة البحرين
٥	أ.د فايزة السيد محمد عوض	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية البنات جامعة عين شمس
٦	أ.د فتحي علي يونس	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة شمس
٧	أ.د كمال الدين حسين	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة
٨	أ.د محمد عبدالقادر أحمد	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة البحرين
٩	أ.د محمود كامل الناقة	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة شمس
١٠	أ.د. مصطفى رسلان شلبي	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة شمس
١١	د. إلهام عبد الحميد فرج	أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد	معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة
١٢	د. توفيق عبدالمنعم	أستاذ علم النفس التربوي المشارك	كلية التربية جامعة البحرين
١٣	د. حسن جعفر الناصر	أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك	كلية التربية جامعة البحرين
١٤	د. محمد مقداد	أستاذ علم النفس التربوي المشارك	كلية التربية جامعة البحرين
١٥	د. ناصر حسين الموسوي	أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك	كلية التربية جامعة البحرين
١٥	د. نعمان الموسوي	أستاذ التقويم التربوي المشارك	كلية التربية جامعة البحرين
١٦	د.حازم محمود قاسم	مدرس المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة عين شمس

* رتبت الأسماء هجائياً، مع مراعاة الرتبة الأكاديمية .

ملحق (١٠)
مقياس الاتجاه نحو القراءة

جـــامعـــــة القـــاهـــــرة
معهد الدراســـات التـــربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

مقياس الاتجاه نحـــو القراءة لطلاب المستوى الأول بالمرحلة الثـــانوية بمملكة البحـــرين

إعداد :
علـــي إبراهـــيم عبدالله إسماعيـــل

إشـــــراف :

الأستاذ الدكتور/ مصطفي عبدالســـــميع محمد
أســـــتاذ المناهـــج وطـــرق التـــدريـــــس
وعميد معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة

الدكتور/ سمير إيليا القمص
أستاذ المناهج وطرق التدريس
المشارك بجـــامعة البـــــحرين

الدكتور/ محمـــد لـــطفي محمـــد جـــاد
مـــدرس المناهـــج وطـــرق التـــدريس
بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة

مقياس الاتجاه نحـــو القراءة لطلاب المستوى
الأول بالمرحلة الثـــانوية بمملكة البحـــرين

الاســـــــــــم :	المدرسة :
الشعبة(الصف) :	

تعليمات:

عزيزي الطالب ،

١- يهدف هذا المقياس إلى تعرف اتجاهك نحو القراءة ، من خلال استجاباتك للعبارات الواردة فيه.

٢- اقرأ كل بندٍ بدقة ، ثم ضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن رأيك وفقاً للمقياس التالي : أوافق بشدة ، أوافق ، متردد ، أعترض ، أعترض بشدة .

٣- ليست هناك إجابات صحيحة ،وأخرى غير صحيحة عن عبارات المقياس،ولكن المهم أن تعبر عن رأيك بصدق وصراحة.

٤- لا تترك أي بندٍ دون الإجابة عنه ، ولا تضع أكثر من علامة أمام البند الواحد .

الآن ، اقلب الصفحة ، واجب طبقاً للتعليمات السابقة .

مقياس الاتجاه نحـــو القراءة لطلاب المستوى

الأول بالمرحلة الثـــانوية بمملكة البحـــرين

م	البنـــــــــــــــــــد	أوافق بشدة	أوافق	متردد	أعترض	أعترض بشدة
١	أعتمد على القراءة في حصولي على المعلومات ،واكتساب المهارات.					
٢	أشعر بالملل أثناء دروس القراءة .					
٣	أعتقد أن القراءة ذات أهمية لكل الطلاب،وفي مختلف التخصصات.					
٤	أتبادل الكتب مع أصدقائي في المدرسة حباً في قراءاتها .					
٥	أتضايق حين تُهدى إليّ كتب في بعض المناسبات.					
٦	أتمنى أن تكون لي مكتبة عامرة بالكتب في مختلف المجالات لتسهم في تثقيف أسرتي.					
٧	أشعر أن القراءة لا تُعدل من سلوكي ، ولا تبني شخصيتي .					
٨	يمكنني الاعتماد على غير القراءة من الوسائل المتاحة لمتابعة الأحداث الجارية في العالم .					
٩	أعتقد أن القراءة تريح نفسي، وتطرد عني الملل .					
١٠	أرى أن القراءة ليست ضرورية لدراستي الجامعية مستقبلاً .					
١١	أستمتع بقراءة مختلف المواد المقروءة مثل الكتب والقصص والصحف.					
١٢	أعتقد أن القراءة سبب تفوقي الدراسي في مختلف المقررات الدراسية .					
١٣	أكتفي بقراءة المطبوعات التقليدية،ولا أسعى لقراءة ما تبثه الشبكات الإلكترونية من معلومات .					
١٤	سأهتم بغرس حب القراءة في نفوس أبنائي،لو قُدر لي أن أكون أسرة مستقبلاً.					
١٥	لا أحب قراءة مصادر خارجية إضافية عن الموضوعات المقررة .					

م	البنـــــــــــــــــــد	أوافق بشدة	أوافق	متردد	أعترض	أعترض بشدة
١٦	لا تمثل القراءة أهمية في حياتي .					
١٧	أرى أن القراءة من أسباب تقدم المجتمعات المتحضرة .					
١٨	لا أجد متعة في قضاء وقت فراغي بالقراءة.					
١٩	أستفيد مما أقرأ من الكتب غير المدرسية في الحاضر والمستقبل .					
٢٠	لا أقرأ أي كتاب إلا إذا طلب مني المعلم ذلك.					
٢١	أستمتع بالحديث مع غيري حول ما قرأت من كتب ومطبوعات .					
٢٢	أرى أن من يترك القراءة يواجه حياةً خالية من المشكلات .					
٢٣	أشعر أن وقت حصة القراءة يمر سريعاً .					
٢٤	أزور المكتبة حباً في قراءة بعض المطبوعات التي تستهويني، أو رغبة في استعارتها لقراءتها بالخارج.					
٢٥	أتضجر عندما أكلف بواجبات تتطلب قراءة من مصادر متنوعة .					
٢٦	أرى أن القراءة طريقي للنجاح في جميع مجالات الحياة.					
٢٧	أوفر من مصروفي الخاص لشراء الكتب التي أحبها					
٢٨	أفضل مشاهدة برامج التلفزيون على القراءة.					
٢٩	أكون سعيداً لو أن بعض زملائي طلبوا مني أن أقرا عليهم موضوعاً أعجبني .					
٣٠	أشعر أن القراءة تزعزع ثقتي في نفسي، وتعزلني عن الناس.					

ملحق (١١)
اختبار ذكاء الشباب المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار ذكاء الشباب المصور

تأليف
الدكتور حامد عبد السلام زهران
أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة عين شمس - القاهرة
أستاذ علم النفس - كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز - مكة المكرمة

الاسم : _____ تاريخ اليوم : ___ / ___ / ___

الجنس (ذكر - انثى) : _____ تاريخ ميلادك : ___ / ___ / ___

المدرسة (أو مكان العمل) : _____ العمر : ___ يوم ___ شهور ___ سنة

الصف والفصل (أو الوحدة) _____ البلد (المدينة أو القرية) : _____

(لا تكتب شيئا في هذا المستطيل)

أجرى الاختبار	
صحح الاختبار	
الدرجة (٣٦ هي النهاية العظمى)	
العمر العقلي (بالشهور)	
العمر الزمني (بالشهور)	
نسبة الذكاء	

(التعليمات)

١ - املأ البيانات الخاصة بالاسم والجنس والمدرسة والعمر والبلد ... إلخ .

٢ - في هذا الاختبار مجموعات من الصور في كل منها خمسة أشكال . واحد فقط منها يختلف عن الأشكال الأخرى ولا يتفق معها ولا يمشي مع أي شكل آخر .

٣ - والمطلوب منك أن تفحص الأشكال الخمسة الموجودة ثم تبحث عن الشكل المختلف وأن تضع علامة X واضحة على هذا الشكل المختلف في كل مرة .

٤ - يحتوي هذا الاختبار على (١٠٠) سؤال .

٥ - أجب عن أكبر عدد ممكن من الأسئلة في (نصف) ساعة .

٦ - اجتهد ألا تترك شيئا منها .

٧ - اعمل بسرعة ودقة وعناية وبالترتيب .

٨ - لا تقض وقتا طويلا في سؤال واحد .

٩ - إذا صعب عليك الإجابة عن سؤال ، ضع خطا بقلمك تحت رقمه واتركه مؤقتا وانتقل إلى السؤال الذي يليه ، ثم بعد الانتهاء من إجابة باقي الأسئلة ارجع إلى ما تركته وحاول الإجابة عنه .

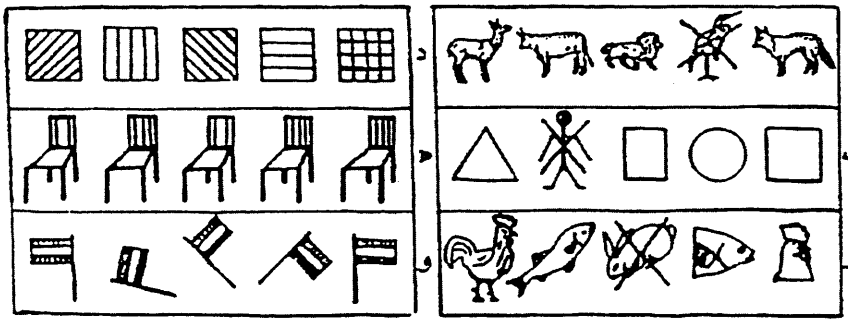
١٠ - إذا غيرت رأيك بعد أن تكون قد وضعت العلامة ، اشطب العلامة التي وضعتها تماما بالقلم وضع العلامة الجديدة حيثما تريد

١١ - لا تسأل أحدا عن شيء يتعلق بالاختبار بعد البدء في الإجابة .

١٢ - سوف يطلب منك تسليم كراسة الاختبار بعد نصف ساعة بالضبط من البدء في الإجابة .

« أمثلة »

فيما يلي أمثلة محلولة



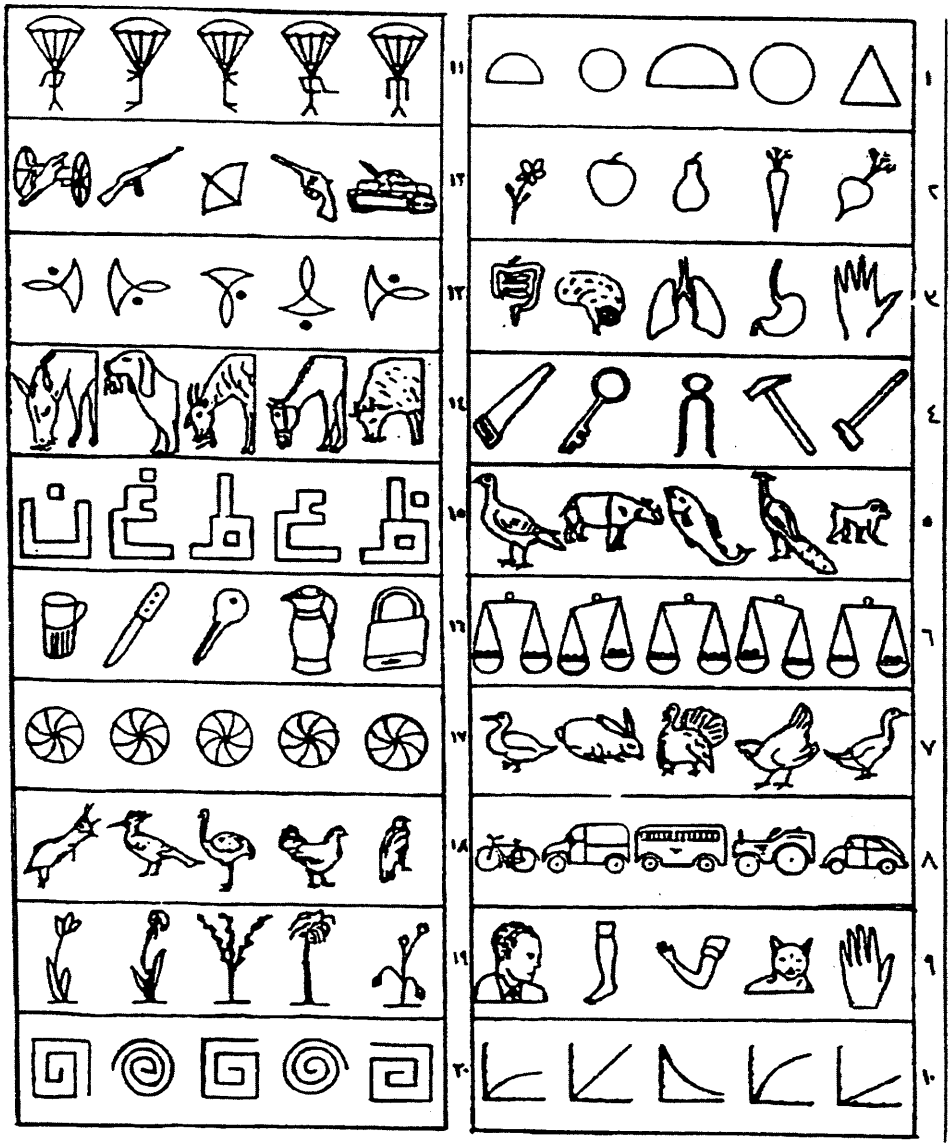
وفيما يلي أمثلة لم تحلها . قم أنت بحلها للتدريب

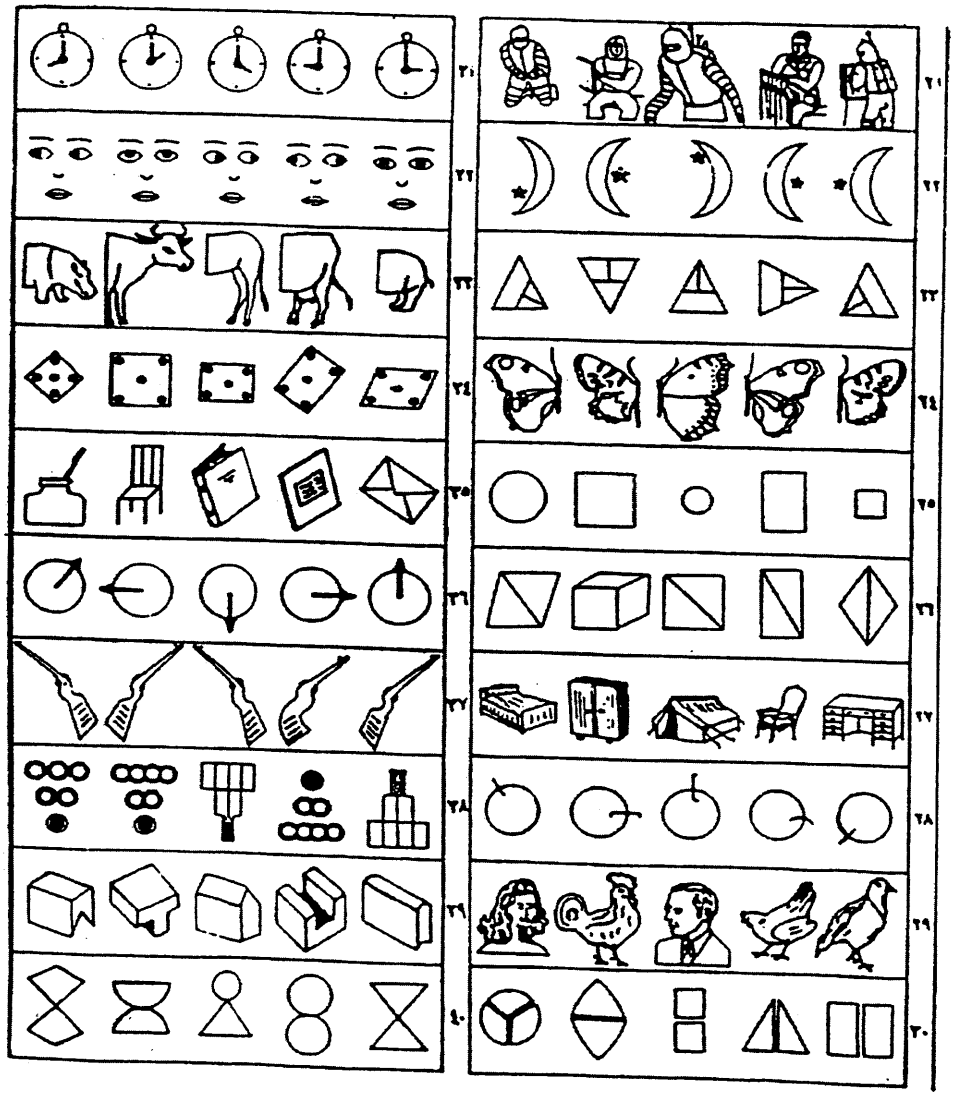
لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

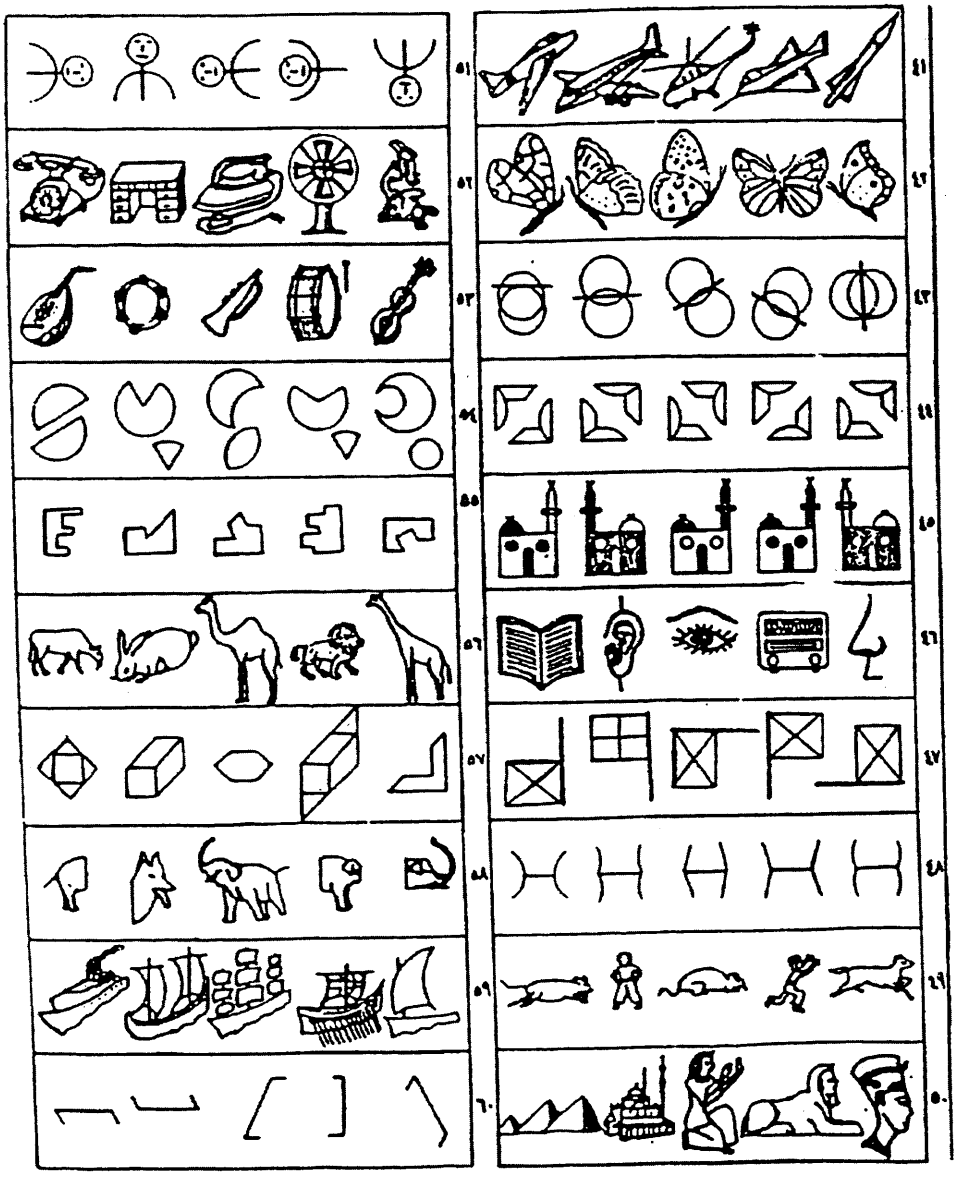
الزمن : نصف ساعة

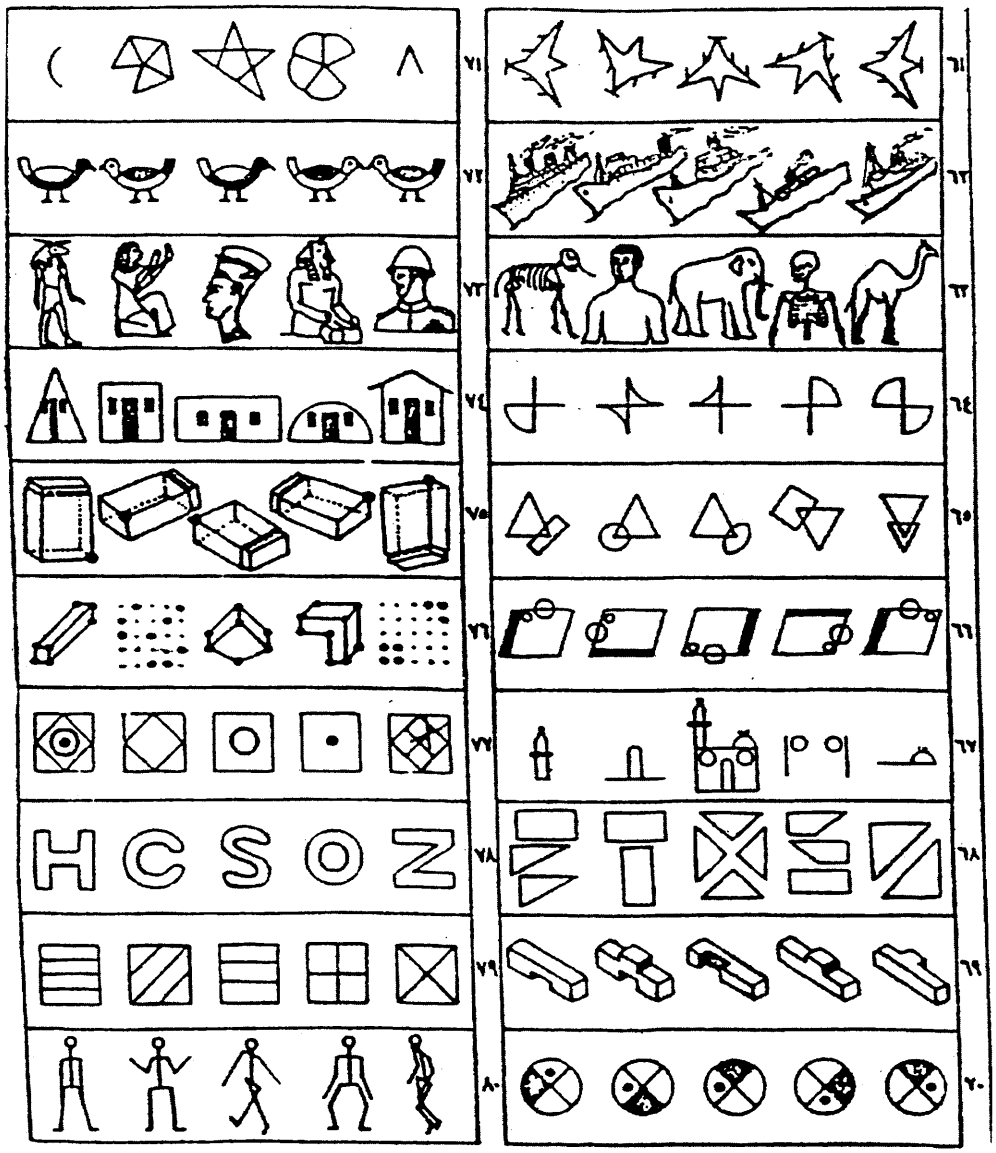
الناشر
عالم الكتب
٣٠ شارع سامي البارودي - القاهرة
القاهرة
١٩٧٧ م - ١٣٩٧ هـ

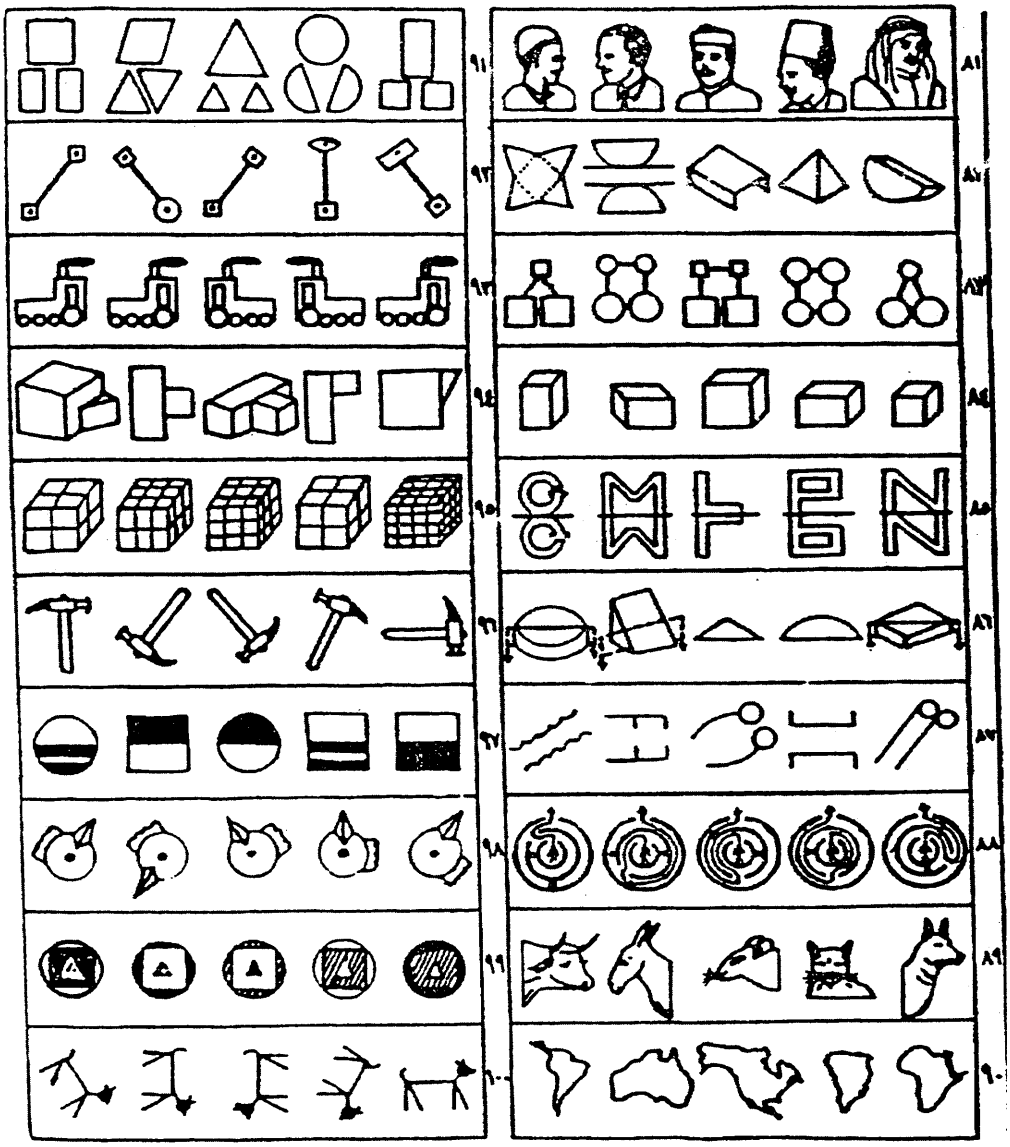
- ١ -








H C S O Z



ملحق رقم (١٢)
بطاقة تحكيم البرنامج التعليمي لتنمية مهارات القراءة الوظيفية (النسخة الورقية)

جـــامعـــــة القـــاهـــــــرة
معهد الدراســـات التـــربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

الأستاذ الفاضل الدكتور/.....الموقر

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان" فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القـــراءة الوظيفـــية بمساعدة الحاسوب واتجاهات طلاب المرحلة الثـــانوية بمملكة البحـــرين نحوها" .

ولتحقـــيق ذلك، يعتزم الباحث ضمن متطلبات الدراسة تصميم برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب .

وبعـــد استشـــارة مجمـــوعة من الأساتذة المحكمين في تحديد مهارات القراءة الوظيفـــية الملائمـــة لطـــلاب المرحلة الثـــانوية بمملكة البحـــرين، والتي يهدف البرنامج المقترح إلى تنميتها،وبعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة،والأدبيات التربوية، ومصادر المعلومات المختلفة ، اقترح الباحث البرنامج الورقـــي المـــرفق،وذلك تمهـــيداً لتحويله لبرنامج حاسوبي ذي مواصفات تربوية وتكنولوجية .

ولـــثقة الـــباحث بخبرتكم وتميزكم في هذا المجال، فإنه يود من سيادتكم التفضل بإبداء رأيكم في الاختبار من خلال الإجابة عن بنود بطاقة تحكيم البرنامج التعليمي المرفقة بهذا الخطاب.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير على حسن تعاونكم .

الباحث

علي إبراهيم عبدالله إسماعيل

بطاقة تحكيم البرنامج التعليمي المقترح

لتنمية مهارات القراءة الوظيفية(النسخة الورقية)

تفضل بوضع علامة (✓) في العمود الذي يعبر عن وجهة نظرك،وكتابة مقترحاتك إذا كانت استجابتك بـــ"لا " ، أو تحتاج إلى تعديل .

م	العبارات	نعم	لا	تعديل	مقترحات
	الأهـــداف :				
١	هل يتضمن البرنامج أهدافاً عامة ؟				
٢	هل يتضمن البرنامج أهدافاً خاصة ؟				
٣	هل توضح الأهداف التعليمية للدروس ما سيتعلمه الطالب بعد انتهاء الدرس ؟				
٤	هل عدد الأهداف كاف في كل درس؟				
٥	هل الأهداف متنوعة المهارات في كل الدرس؟				
	المحتوى :				
١	هل يرتبط المحتوى بالأهداف التعليمية؟				
٢	هل يتلاءم محتوى البرنامج مع مستوى الطلاب ؟				
٣	هل المواد القرائية المستخدمة متنوعة؟				
٤	هل المعلومات في محتوى البرنامج صحيحة ؟				
٥	هل الصور والخرائط و المقتبسات الأخرى مرتبطة بأهداف الدرس ؟				
٦	هل الصور والخرائط والمقتبسات الأخرى واضحة الإخراج الفني ؟				

م	العبارات	نعم	لا	تعديل	مقترحات
	الأساليب والأنشطة :				
١	هل الأنشطة التعليمية/ التعلمية مرتبطة بالأهداف التعليمية ؟				
٢	هل الأنشطة التعليمية/ التعلمية كافية لتحقيق الأهداف التعليمية؟				
٣	هل الأنشطة التعليمية/ التعلمية تتصف بالاستمرارية والتتابع ؟				
٤	هل الأنشطة التعليمية/ التعلمية متنوعة من حيث العرض والأسلوب ؟				
٥	هل تعليمات الأنشطة التعليمية/ التعلمية واضحة للطلاب ؟				
٦	هل توجد أنشطة تعليمية يشرف عليها المعلم مباشرة ؟				
٧	هل توجد أنشطة الأنشطة التعليمية/ التعلمية تنجز ضمن مجموعات الصف؟				
٨	هل يوجه البرنامج الطلاب لأنشطة غير صفية ؟				
٩	هل يوجه البرنامج الطلاب لمصادر لإثراء المعلومات وتنمية المهارات ؟				
١٠					
	إجراءات التقويم :				
١	هل ترتبط إجراءات التقويم بالأهداف؟				
٢	هل ترتبط إجراءات التقويم بالأنشطة التعليمية/ التعلمية ؟				
٣	هل صيغت أسئلة التقويم بطريقة تتيح للطالب معرفة مدى تقدمه في تحقيق أهداف الدرس بدرجات كمية؟				

مقترحات أخرى ترونها ضرورية لتحسين البرنامج التعليمي :

مع شكري و تقديري على حسن تعاونكم ،،،،،،،،،،،،،،،،

ملحق رقم (١٣)
بطاقة تحكيم البرنامج التعليمي لتنمية مهارات القراءة الوظيفية (النسخة الإلكترونية)

جـــامعـــــة القـــاهـــــــرة
معهد الدراســـات التـــربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

الأستاذ الفاضل الدكتور/.....الموقر

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان" فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القـــراءة الوظيفـــية بمساعدة الحاسوب واتجاهات طلاب المرحلة الثـــانوية بمملكة البحرين نحوها" .

ولتحقـــيق ذلك، يعتزم الباحث ضمن متطلبات الدراسة تصميم برنامج تعليمي لتنمـــية مهـــارات القراءة الوظيفية لطلاب المستوى الأول من المرحلة الثـــانوية بمملكة البحـــرين بمساعدة الحاسوب .

وبعـــد استشـــارة مجموعة من الأساتذة المحكمين في المناهج وطرق التدريس عامة ، ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية خاصة في النسخة الورقية من تصميم البرنامج التعليمي، فقد تم تصميمه حاسوبيا وفق مواصفات تربوية وتكنولوجية.

ولـــثقة الـــباحث بخبـــرتكم وتميزكم في مجال تكنولوجيا التعليم ، فإنه يود من سيادتكم التفضل بإبداء رأيكم في البرنامج فنياً وتربوياً من خلال الإجابة عن بنود بطاقة تحكيم البرنامج التعليمي المرفقة بهذا الخطاب.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير على حسن تعاونكم .

الباحث

علي إبراهيم عبدالله إسماعيل

بطاقة تحكيم البرنامج التعليمي

لتنمية مهارات القراءة الوظيفية

تفضل بوضع علامة (✓) في العمود الذي يعبر عن وجهة نظرك،وكتابة مقترحاتك إذا كانت استجابتك بـــ"لا " ، أو تحتاج إلى تعديل .

م	العوامل	نعم	لا	تعديل	مقترحات
	تشغيل البرنامج :				
١	هل بإمكان الطالب تشغيل البرنامج دون تدريب مسبق؟				
٢	هل بإمكان الطالب التنقل بالنقر على ايقونات البرنامج بيسر وسهولة؟				
٣	هل البرنامج خال من أخطاء فنية في البرمجه ؟				
	العرض والتصميم :				
١	هل بإمكان الطالب التحكم في العرض وتسلسله؟				
٢	هل تصميم صفحة بداية البرنامج ملائمة؟				
٣	هل توضح الأهداف التعليمية للدروس ما سيتعلمه الطالب بعد انتهاء الدرس ؟				
٤	هل يتسم العرض بالإثارة والتشويق؟				
٥	هل يتيح البرنامج سهولة التوقف أو الخروج من البرنامج ؟				

م	العوامل	نعم	لا	تعديل	مقترحات
٦	هل قوائم البرنامج وإطاراته منظمة بحيث يسهل على الطالب التعامل معها؟				
٧	هل هناك ارتباط وثيق بين الأشكال المعروضة والنصوص المكتوبة ؟				
٨	هل الصور والخرائط والمقتبسات الأخرى واضحة الإخراج الفني ؟				
٩	هل الخطوط(Fonts)المستخدمة في البرنامج مناسبة للطالب ؟				
١٠	هل الألوان المستخدمة في البرنامج جذابة ومتناسقة ؟				
	التغذية الراجعة والتقويم:				
١	هل يتيح طريقة التقويم للطالب معرفة مدى تقدمه في تحقيق أهداف الدرس بدرجات رقمية، وتقديرات نوعية ؟				
٢	هل طريقة التعزيز الفوري ملائمة للطالب؟				
٣	هل تتاح للطالب محاولة أخرى عند الإجابة الخاطئة؟				
٤	هل الأصوات المرافقة للتغذية الراجعة ملائمة؟				

مقترحات أخرى ترونها ضرورية لتحسين البرنامج التعليمي :

مع شكري و تقديري على حسن تعاونكم ،،،،،،،،،،،،،،،،

ملحق(١٤)
تصريح وزارة التربية والتعليم بتطبيق البرنامج وأدواته.

Kingdom of Bahrain
Ministry of Education
Educational Research and Development Centre



مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
مركز البحوث التربوية والتطوير



في: 2002/10/23م الرقم: 198/4-1م ب ت/2002

الموضوع: تسهيل مهمات باحث

اسم الباحث : علي إبراهيم إسماعيل.

الجهة الطالبة: معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة.

موضوع البحث: تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب.

المهمات المطلوب تنفيذها: تطبيق خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2003/2002 على مدرستي مدينة حمد الثانوية للبنين ، ومدينة عيسى الثانوية للبنين.

مرفقات : خطة البحث – مقياس الاتجاه – اختبار المهارات.

حقوق استخدام الأدوات محفوظة للباحث فقط.

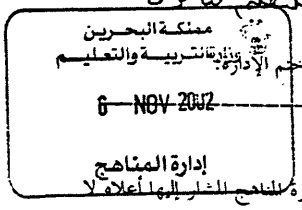
رأي الجهة المعنية: إدارة المناهج .

بعد الاطلاع على المرفقات لا ترى الإدارة مانعاً من السماح للباحث بتنفيذ المهمة المطلوبة أعلاه.

الاسم: أحمد علي المرزوقي

الوظيفة: أخصائي أول مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية

التوقيع: [signature]



رأي مركز البحوث التربوية والتطوير:

بعد الاطلاع على الأداة المطلوب تطبيقها وبعد موافقة إدارة المناهج المشار إليها أعلاه لا يرى المركز مانعاً من السماح للباحث بتنفيذ المهمة المطلوبة أعلاه.

الاسم: لطيفة علي المناعي.

الوظيفة: رئيسة مركز البحوث التربوية والتطوير.

التوقيع: [signature] ٢٠٠٢/١١/٢٠

ختم المركز:



ملحق (١٥)
برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية (النسخة الورقية)

جـامعـــة القـاهـــــرة
معهد الدراســات التــربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج تنمية مهارات القـــــراءة الوظيفـية بمساعدة الحاسوب لطلاب المستوى الأول من المرحلة الثـانوية بمملكة البحـرين

إعـــداد
علي إبراهيم عبدالله إسماعيل

إشـــراف

الأستاذ الدكتور/ مصطفي عبدالسـميع محمد
أســـتاذ المناهـج وطـرق التـدريـــس
وعميد معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة

الدكتور/ سـمير إيـليا القمـــص
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
بكلية التـــربية بجـامعة البـــحرين

الدكتور/ محمـد لـطفي محمـد جـاد
مـدرس المناهـج وطـرق التـدريس
بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة

قائـــمة الـــدروس

الدرس الأول : حلب الشهباء لابن جبير .
الدرس الثاني: رائد الفكر العربي الحديث الإمام محمد عبده .
الدرس الثالث : إليك الجواب يا بني .
الدرس الرابع : من خطبة للإمام علي في أول خلافته.
الدرس الخامس : اهتمام العرب بالتعليم قديماً .
الدرس السادس : التكامل الاقتصادي بين دول الخليج العربية .
الدرس السابع : الشباب وقيم العمل المنتج.

الدرس الأول

حلب الشهباء لابن جبير

الأهــداف :

يُتوقع منك عزيزي الطالب بعد مرورك بخبرات هذا الدرس أن :

-تحدد الفكرة الأساسية في النص المقروء .

- تحدد الأفكار الجزئية في فقرات النص المقروء.
- تفسر بعض معاني كلمات النص من خلال السياق .
- تحدد علاقة الأسباب بالنتائج في فقرات النص المقروء.
- تحدد ما ليس وثيقة الصلة بالموضوع المقروء .
- تميز بين الحقائق و الآراء في النص المقروء .
- تحدد المعلومات المطلوبة بقراءة الخرائط .

عرض النص :



قلعة حلب

حلب الشهباء لابن جبير

بَلــدةٌ قدرُها خطير ، وذكرها في كل زمان يطير ، خُطَّابها من الملوك كثير ، ومحلّها مــن التقديــر أثيــر ، فكم هاجت من كفاح ، وسُلّت عليها من بيض الصفاح[1] ، لها قلعةٌ شــهيرةُ الامتناع، بائنة الارتفاع ، معدومة الشبه والنظير في القلاع ، تنزهت حصانة أن تُــرامَ أو تُســتطاع. قاعدة كبيرة ، ومائدة الأرض مستديرة ، فسيحة الأرجاء ، موضوعة علــى نســبة اعــتدال واســتواء ، فسبحانَ من أحكم تقديرها وتدبيرها ، وأبدعَ كيف شاء تصــويرها وتدويــرها، عتــيقة في الأزل ، حديثة وإن لم تزل ، قد طاولت الأيام وشيَّقت الخواص والعوام ، هذه منازلُها وديارُها ، فأين سكانُها قديماً وعُمَّارها ؟ وتلك دار مملكتها وفــناؤها ، فأين أمراؤها الحمدانيون وشعراؤها ؟ هذه حلب ، كم أدخلت ملوكها في خبر كان ، ونسخت ظرف الزمان والمكان ، أُنِّث اسمها فتحلَّت بزينة الغوان ، وتجلت عروساً بعــد سيف دولتها ابن حمدان ، .. وإن من شرف هذه القلعة أن يذكر أنها كانت قديماً في

---

[1] بيض الصفاح : كناية عن السيف.

الـــزمان الأول ربوة يأوى إليها إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والتسليم ، بغنيمات له فيحلبها هناك ويتصدق بلبنها فلذلك سميت حلب ، والله أعلم.

ومـــن كمـــال خلالها المشترطة في حصانة القلاع أنّ الماءَ بها نابع ، وقد صُنع عليه جُـبّان[١] ، فهمـــا ينبعان ماء فلا تخاف الظمأ أبد الدهر ، والطعام يصير فيها الدهر كله ، ولـــيس فـــي شـــروط الحصـــانة أهـــم ولا آكد من هاتين الخلّتين ، ويطيف بهذين الجُبين المذكورين سوران حصينان من الجانب الذي ينظر للبلد ، ويعترض دونهما خندق لا يكاد البصر يبلغ مدى عمقه والماء ينبع فيه – وشأن هذه القلعة في الحصانة والحسن أعظم من أن يُنتهـــي إلـــى وصـــفه ، وســـورها الأعلى كله أبراج منتظمة ، فيها العلالي المنيفة ، والقصـــاب[٢] المشرفة قد تفتحت كلها طيقاناً[٣] وكلٌ برج منها مسكون ، وداخلها المساكن السلطانية ، والمنازل الرفيعة الملوكية.

وأما البلد فموضعه ضخمٌ جداً ، حفيل التركيب ، بديع الحسن ، أسواقه متسعةٌ كبيرةٌ ، متصـــلة الانتظام مستطيلة ، تخرج من سماطِ صنعةٍ إلى سماط صنعة أخرى إلى أن تفرغ من جميع الصناعات المدنية ، وكلها مسقف بالخشب ، فكأنها في ظلال وارفة ، فكل سوق منها تفيد الأبصار حسناً ، وتستوقف المستوفز تعجباً .. وأكثر حوانيتها خزائن من الخشب الـــبديع الصـــنعة ، قد اتصل السماط خزانة واحدة ، وتخللها شرف خشبية بديعة النقش ، وتفتحت كلها حوانيت ، فجاء منظرها أجمل منظر. وكل سماط منها يتصل بباب من أبواب الجامع المكرم.

وهذا الجامعُ من أحسنِ الجوامع وأجملها ، وقد طاف بصحنه الواسع بلاط متَّسع مفتَّح كلُّه أبواباً إلى الصحن ، عددها يُنيف على الخمسين باباً فيستوقف الأبصارَ حسنُ منظرها ، وفـــي صـــحنه بئران معينان. والبلاط القبلي لا مقصورة فيه ، فجاء ظاهر الاتساع رائق الانشراح، وقد استفرغت الصنعة جهدها في منبره ، فما أرى في بلد من البلاد منبراً على شـــكله وغرابة صنعته ، واتصلت الصنعة الخشبية منه إلى المحراب فتجلت صفحاته كلها حســـناً علـــى تلك الصنعة الغربية. وارتفع كالتاج العظيم على المحراب وعلا حتى اتصل بسَـــمْك الســـقف ، وقـــد قُـــوّس وشُرّف بالشُّرف الخشبية ، وهو مرصع كله بالعاج[٤] ،

---

[١] جبان : الجب : البئر.

[٢] القصاب : جمع قصبة ، وهى جوف الحصن ، والقصر.

[٣] طيقان : مفردها : طاق ، وهو ما عطف وجعل كالقوس من الأبنية.

[٤] العاج: سن الفيل.

والأبنوس[١] واتصال الترصيع من المنبر إلى المحراب مع ما يليها من جدار القبلة دون أن يَبِـــين بينهما انفصال ، فتجتلى العيون منه أبدع منظر يكون في الدنيا ، وحسن هذا الجامع المكرم أكثر من أن يوصف.

الأساليب والأنشطة :

١- اقرأ النص السابق قراءة صامتة .

٢- اقترح عنوانا آخر مناسبا لهذا النص .

٣- الفكرة الأساسية للموضوع هي :

- أســـواق مدينـــــة حلب .
- وصف معالم مدينة حلب.
- التعـــليم في مدينة حلب.
- جوامـــــع مدينة حلب .

٤- معنى كلمة " أثير " هو :

- مؤكد.

- مفضل.

- مؤثر.

- مرجح

٥- " طاولت الأيام والأعوام "

الجملة السابقة تعني أن مدينة حلب :

- قديمة قدم الأيام والأعوام.

- تعاقبت عليها محن الأيام والأعوام.

- تطورت بمرور الأيام والأعوام.

- تراجعت عن تاريخها المجيد .

---

(١) شرائح خشب شجر البامبو

٦- " تحلت بزينة الغواني "

مفرد كلمة الغواني هو "غانية " وهي المرأة التي تملك :

- ثروةً تغنيها عن الناس.

- صوتاً يطرب السامعين.

- جمالاً يغنيها عن الزينة.

- نسباً تفتخر به بين الناس .

٧- " بلدةٌ قدرُها خطير ، وذكرُها في كل زمان يطير ، خطّابُها من الملوك كثير ، ومحلها من التقدير أثير ، فكم هاجت من كفاح ، وسُلت عليها من بيض الصفاح" .

تشير الفقرة السابقة إلى :

- خطورة مدينة حلب على البلاد الأخرى.
- عظمة مدينة حلب وقيمتها.
- الملوك الذين استوطنوا مدينة حلب.
- المعارك التي شُنت من أجل السيطرة على مدينة حلب .

٨- " هذه حلب ، كم أدخلت ملوكَها في خبر كان ، ونسخت ظرف الزمان والمكان ، أُنِّث اسمها فتحلت بزينة الغوان " . تشير العبارة إلى :

- عزة ملوك حلب ومجدهم.
- طول أعمار ملوك حلب .
- تداول الملوك على حكم حلب.
- اهتمام ملوك حلب بقواعد النحو العربي.

٩- " إيـــواء ســـيدنا إبـــراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والتسليم إلى هذه المدينة ، بغنيمات له فيحلُبها ويتصدق بلبنها".هذه الحادثة في النص أدت إلى النتائج التالية:

- تسمية مدينة حلب بهذا الاسم .
- شهرة مدينة حلب بالأبقار الحلوب .
- شهرة مدينة حلب ببيع الأغنام .
- اتخاذ أهالي المدينة هذا المكان مركزاً لها .

* اقرأ النص التالي :

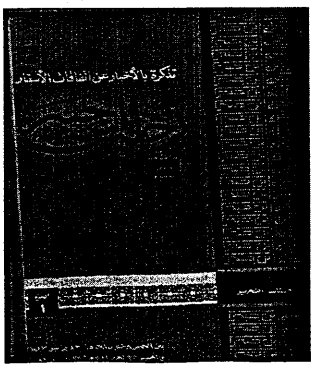
يروي أبو فداء في كتابه" **اليواقيت والضرب في تاريخ حلب**" أن إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتمل من الأرض المقدّسة ينتهي إلى هذا التلّ فيضع به أثقاله، ويبثّ رعاءه إلى نهر الفرات وإلى الجبل الأسود. وكان مقامه بهذا التلّ يحبس به بعض الرعاء ومعهم الأغنام والمعز والبقر. وكان الضعفاء إذا سمعوا المقدمة أتوها من كلّ وجهٍ من بلاد الشمال، فيجتمعون مع من اتّبعه من الأرض المقدسة لينالوا من برّه. فكان يأمر الرّعاء بحلب ما معهم طرفي النهار؛ ويأمر ولده وعبيده باتّخاذ الطعام، فإذا فرغ من ذلك أمر بحمله إلى الطرق المختلفة بإزاء التلّ، فينادي الضعفاء: إنّ إبراهيم حلب فيتبادرون إليه. فنقلت هذه اللفظة كما نقل غيرها، فصارت اسماً لتلّ القلعة. ولم يكن في ذلك الوقت مدينةٌ مبنيةٌ. ويقال انه عليه السلام جمع الكنعانيين في رأس التلّ ودعا الله فجاء الغيث. وضرب إبراهيم عليه السلام برأس ظلّه حين أقلع الغيث، وتوافدت إليه رعاؤه فكان يأمر أصحابه بإصلاح الطعام، ويضعه بين أوعية اللّبن، ويأمر بعضهم فينادي: ألا إنّ إبراهيم قد حلب فهلمّوا. فيأتون من كلّ وجهٍ، فيطعمون ويشربون، ويحملون ما بقي إلى بيوتهم.

١٠- يشير النص السابق إلى أسباب أخرى لتسمية حلب بهذا الاسم. تمعن في هذا النص مع زميلك ،و ارصدا الأسباب معاً .

١١- الجامع المكرّم بمدينة حلب من أحسن الجوامع وأجملها ، وهو أجمل من حديقة المدينة و أبهى منظراً ، له أبواب تزيد عن خمسين باباً حسنة المظهر متقنة الصنعة .

- أشر إلى الجملة التي لا صلة وثيقة لها بسياق الفقرة .

- اقرأ النص التالي للتعرف على كاتب النص :



هو أبو الحسن محمد بن أحمد الكنانى الأندلسى ، ولد في بلنسية (سنة ٣٩٥ هـ - ١١٤٤ م)، وسمعَ العلومَ من أبيه في شاطبة ، وأخذ القرآنَ عن أبى الحسن بن أبى العيش ، كان من علماء الأندلس في الفقه والحديث ، وكانت له مشاركة في الأدب و الشعر ، ولكن شهرته لم تقم إلا على كتابه" تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار" المعروف برحلة ابن جبير، الذي وضعه بعد أن قام برحلات ثلاث ، إحداها رحلة استغرقت أكثر من ثلاث سنوات ، ووصف في هذا الكتاب كل ما مر به من مدن وما شاهده من عجائب البلدان وغرائبها ، كما حرص على تدوين مشاهداته السياسية والعسكرية والاجتماعية ، والاقتصادية ، والدينية ، والثقافية ، وعادات الناس وتقاليدهم، ويُعد هذا الكتاب بحق موسوعة جغرافية تاريخية لمختلف البلدان التي زارها.

١٢- الفكرة الأساسية في النص السابق هي :

- رحلات ابن جبير.
- تدوين ابن جبير لعادات الناس وتقاليدهم.
- مشاركات ابن جبير الأدبية .
- حياة الرحالة ابن جبير.

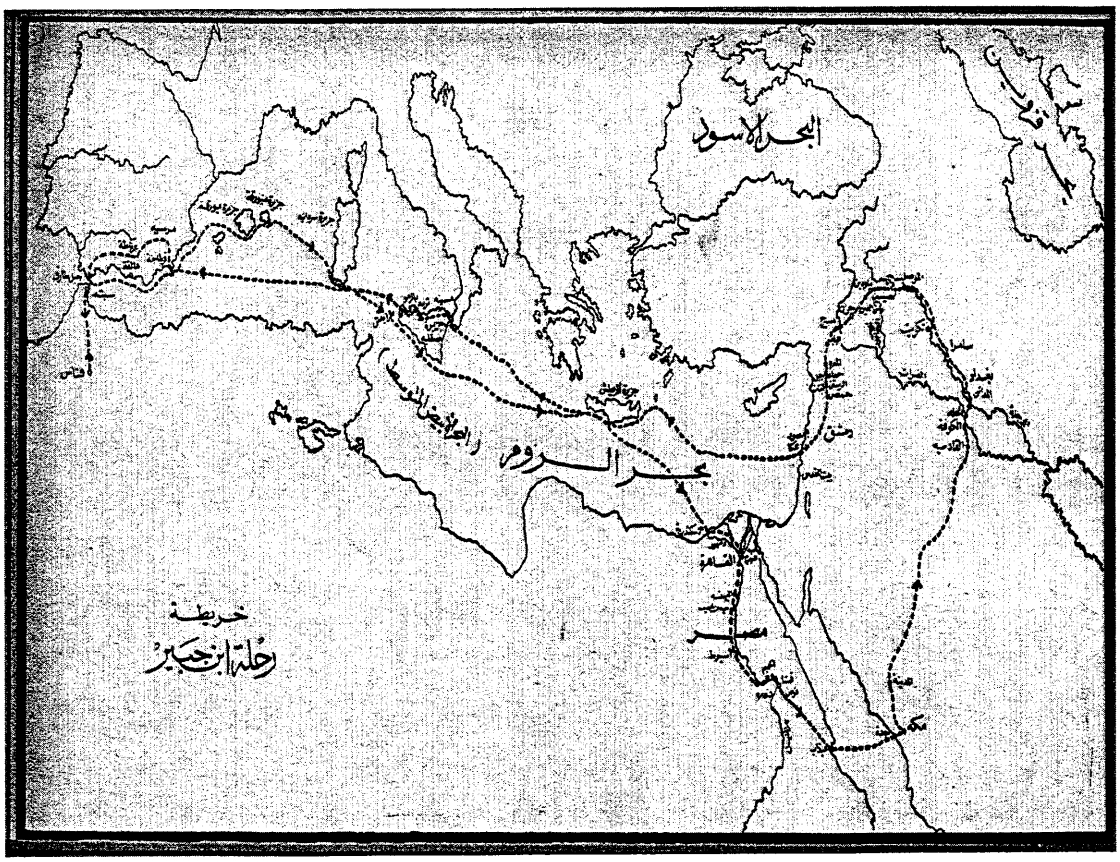
١٣- أشار النص السابق إلى الأفكار الجزئية التالية ماعدا :

- مكان ولادة ابن جبير.
- مكان وفاة ابن جبير.
- شيوخ ابن جبير .
- أهم كتب ابن جبير .

١٤- ألّف ابن جبير كتاب " تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار" المعروف برحلة ابن جبير. ويُعد المؤرخون الكتاب بأنه من أفضل الكتب التي صورت معالم المدن بدقة متناهية ، ورصدت حياة الشعوب بصدق بالغ .

- تتضمن الفقرة السابقة حقيقة تأليف ابن جبير لكتابه المعروف برحلة ابن جبير. ولكن تتضمن الفقرة ذاتها رأياً يمكن مناقشته ، وبالتالي قبوله أو رده .
- أشر بالفأرة(الماوس) إلى الجملة التي تتضمن رأياً في الفقرة السابقة .

١٥- تمعن في الخريطة التالية متبعاً الأسهم التي توضح مسارات رحلة ابن جبير، ثم أجب عن الأسئلة التالية :



- ضع حرف (ص) أمام الإجابة الصحيحة،وحرف (خ) أمام الإجابة غير الصحيحة:

☐بدأ ابن جبير رحلته من العراق وانتهت في المغرب .

☐ مر ابن جبير في رحلته بثلاث قارات هي: أوربا، وآسيا ، وأفريقيا.

☐زار ابن جبير القاهرة قبل مكة المكرمة .

☐ زار ابن جبير العواصم العربية التالية وفق الترتيب التالي: دمشق ثم القاهرة ثم بغداد

☐قطع ابن جبير في رحلته مضيق جبل طارق.

☐ اجتاز ابن جبير في رحلته البحر الأبيض المتوسط و البحر الأحمر.

☐ مر ابن جبير في رحلته على اليمن قادما من مصر.

☐ مر ابن جبير في رحلته على صعيد مصر.

☐ قطع ابن جبير الساحل الشمالي لأفريقيا براً للوصول إلى الإسكندرية.

☐ وصل ابن جبير فلسطين عن طريق مصر .

١٦- نشاط لا صفي:

تمعن في الجدول التالي الذي يحتوي علماء الجغرافيا العرب ومصنفاتهم .

المـــؤلف	الكـــتاب
الإدريسي	نزهة المشتاق في اختراق الآفاق
ياقوت الحموي	معجم البلدان
ابن بطوطة	رحلة ابن بطوطة
أبو الفداء	اليواقيت والضرب في تاريخ حلب
المقريزي	المواعظ والاعتبار
ابن خرداذبه	المسالك والممالك
اليعقوبي	البلدان
المرزوقي	الأزمنة و الأمكنة
المقدسي	أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم

- قـــم بـــزيارة مركـــز مصادر التعلم بالمدرسة ، وتعرّف أحد الكتب المدونة في الجدول السابق من خلال الإطلاع على قائمة محتوياته ومعلومات عن مؤلفه.

- تصـــفح أحـــد الكـــتب الســـابقة عبر زيارة الموقع التالي في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) : http://www.alwaraq.com

التـــقويـــم :

للتأكد من مدى تحقيقك لأهداف الدرس ، أجب عن الأسئلة التالية :

وأمـــا البلد فموضعه ضخم جداً ، حفيل التركيب ، بديع الحسن ، أسواقه متسعة كبيرة ، متصـــلة الانتظام مستطيلة ، تخرج من سماط صنعة إلى سماط صنعة أخرى إلى أن تفرغ من جميع الصناعات المدنية ، وكلها مسقف بالخشب ، فكأنها في ظلال وارفة ، فكل سوق منها تفيد الأبصار حسناً ، وتستوقف المستوفز تعجباً .. وأكثر حوانيتها خزائن من الخشب الـــبديع الصـــنعة ، قد اتصل السماط خزانة واحدة ، وتخللها شُرف خشبية بديعة النقش ، وتفتحت كلها حوانيت ، فجاء منظرها أجمل منظر. وكل سماط منها يتصل بباب من أبواب الجامع .

١- معظم جمل الفقرة السابقة تصف :

- اتساع سوق المدينة و جمالها.
- أبواب جامع المدينة .
- بضائع الحوانيت .
- طريقة بناء الحوانيت .

٢- الأفكار التالية أفكار جزئية في الفقرة ما عدا فكرة :

- الصناعات المدنية في مدينة حلب.
- وصـــف أســـواق المـــدينة.
- اتصال الأسواق بجامع المدينة.
- الحوانيت الخشبية في أسواق المدينة .

٣- صل بين الكلمة ومعناها كما وردت في السياق .

الكلمة	معناها
السماط	غرف تبنى في أقبية تحت الأرض
شُرفة	المتاجر
الحوانيت	ممتدة واسعة
وارفه	الصف أو الطابور المنظم
	موائد الطعام
	فَـتْحَةٌ تُبْنَـى فِـي أَعْلَى القَصْرِ كَمَا تُبْنَى فِي أَعَالِي الأَسْوَارِ

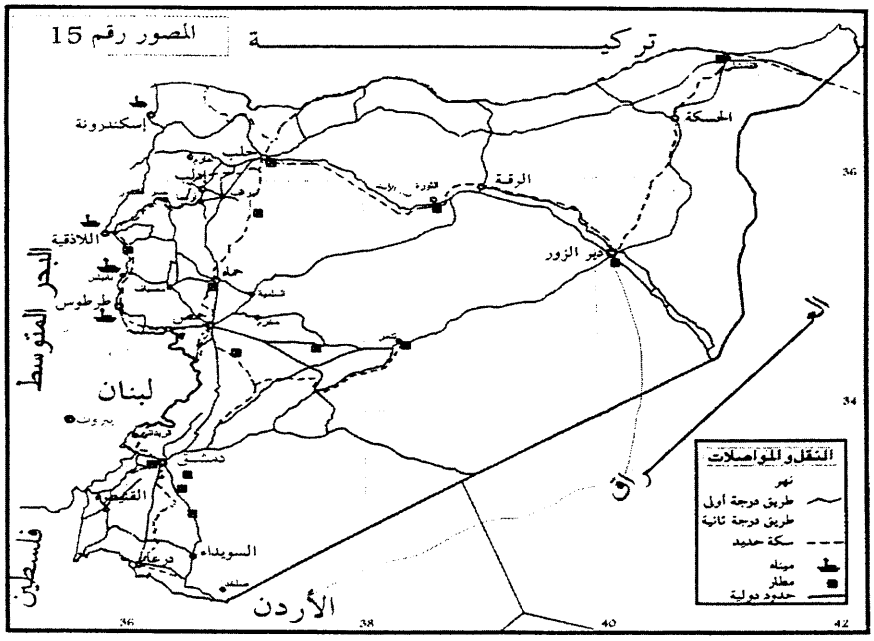
٤- زار الرحالة ابن جبير مكة المكرمة ،التي فتحها المسلمون في السنة الثامنة للهجرة،وذكر أحوال المعتمرين ،ووصف نواحي المشاعر المقدسة في عرفات ومنى .
- حدد الجملة التي لا صلة وثيقة لها بالموضوع كما في الفقرة السابقة.

-زار الرحالةُ العربيُ أمين الريحاني البحرينَ عام ١٩٢٢ م ، وسجل مشاهداتهِ عنها وعن أهلهـــا. ووصـــف مياهَ البحرين بأنها جزر السحر والجمال التي قلَّما تخلو من المراكب الشرعية التي تشقُ مياهَ الخليجِ. وأدى الكشف عن اللؤلؤ فيها إلى ترك نساؤهم حلية التنك والزجاج إلى هذا الخفيف النفيس الذي يستخرج من أعماق البحار.

٥- اشر إلى الجملة التي تعلل تغيير النساء نوع حليتهم.

٦- أشر بالفأرة للجملة التي تشير إلى حقيقة وردت في الفقرة السابقة .

-أمامك خريطة جغرافية للجمهورية العربية السورية ، تمعن في الخريطة ، ثم أجب عن الأسئلة التالية :



٧- تقع مدينة حلب الشهباء في :

- جنـــــــــوب سوريا.
- شمال غربي سوريا.
- شمال شرقي سوريا.
- وســـــــط سوريا .

٨-كل الدول التالية لها حدود مع سوريا ماعدا :

- الأردن .
- السعودية .
- فلسطين.
- لبنان .

٩- كل المدن السورية التالية يمكنك الوصول إليها عن طريق البحر ما عدا:

- حلب .
- بانياس.
- طرطوس.
- اللاذقية .

١٠- أبعد مدينة مسافةً من حلب من المدن التالية هي:

- دمشق
- الرقة .
- حماة.
- السويداء.

مصادر :

لمزيد من التوسع في عناصر الموضوع ،يمكنك الرجوع إلى المصادر التالية :

-ابن جبير: رحلة ابن جبير ،، بيروت دار الكتاب اللبناني ،١٩٦٨.

- حسين مؤنس : تاريخ الجغرافيا والجغرافيين في الأندلس ،القاهرة، ١٩٨٦.

مصادر إلكترونية :

- لتصفح كتب الرحلات والجغرافيا عند العرب ، بما فيها رحلة ابن جبير:
http://www.alwaraq.com
- لمعلومات عن سوريا، بما فيها حلب:
http://www.alsham.com/main.html
- للإطلاع على خرائط دول العالم ، ومعلومات عنها باللغة العربية، بما فيها سوريا:
http://atlas.8k.com/1501.htm

الـــدرس الثاني

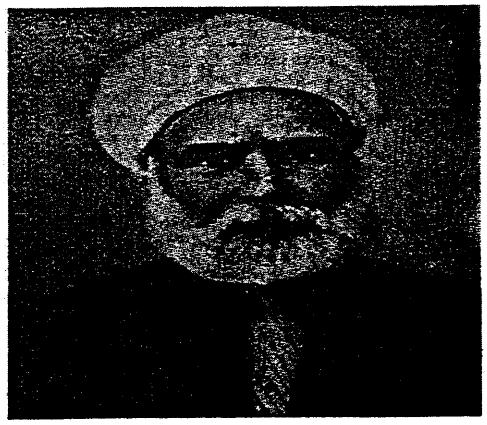
رائد الفكر العربي الحديث الإمام محمد عبده

الأهـــداف :

يُتوقع منك عزيزي الطالب بعد مرورك بخبرات هذا الدرس أن :

- تميز بين الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية في فقرات النص المقروء.
- تستخلص الأفكار الأساسية من النص المقروء باستخدام القراءة السريعة .
- تحدد علاقة الأسباب بالنتائج في فقرات النص المقروء.
- تتعرف خطوات الكشف عن معاني الكلمات في المعاجم اللغوية.
- تُعيِّن معلومات محددة من المادة المقروءة باستخدام القراءة السريعة .

عرض النص:



رائد الفكر العربي الحديث الإمام محمد عبده

(١)الأســتاذُ الإمــام محمــد عبده علمٌ من أعلام النهضةِ الإسلاميةِ ، وقائدٌ من قادةِ الفكر العربي ، وزعيمٌ من زعماءِ الإصلاح المصري ، وهو فوق ذلك كله فيلسوفٌ إنساني ، ومجــددٌ ديني، وباحثٌ اجتماعي ، عاش سبعاً وخمسين سنة ، قضى أولَها في التعليم ، ووسطها وآخرَها في إعلان شأن الدين ونفعِ المسلمين ، ولكنّ رسالته الدينية لم تشغله عــن الجهــادِ القومــي ، فكان في مقدمة الزعماء الذين أيقظوا مصر من سباتِها الذي أسلمها إليه المستعمرون.

(٢) وقد كانت شخصيةُ محمد عبده ذاتَ طابعٍ خاص يميزُها عن الشيوخِ المنعزلين ، حتى لقــد كان الكثيرون يعترضون عليه قائلين : ما هذا الشيخ الذي يتكلمُ اللغة الفرنسية ، ويســيحُ في بلاد الإفرنج ، يترجمُ مؤلفاتهم ، وينقلُ عن فلاسفتهم ، ويباحثُ علماءهم، ويُفتي بما لم يقل به أحدٌ من المتقدمين، ويشتركُ في الجمعيات الخيرية ، ويجمعُ المال للفقــراء والمنكوبــين ؟ إن كان من أهلِ الدين فَلْيقْض حياتَه بين الجامعِ والبيت ، وإن كان من رجالِ الدنيا فإنّا نراه يعملُ فيها وحده أكثر من جميع الناس .

(٣)وكانــت حــياتُه – مثل شخصيته – خِصْبَةً حافلةً ، إذ صنعها بقلبه ورأسه ويده ، كما يصــنعُ الفتى الموهوب تحفةً رائعة. وكانت أعمالُه منوعةً ، إذ لم يَكلَّ يوماً عن الفكر والعمل ، منذ شبابه الباكر إلى أن صار شيخاً اقترب من الستين ، فكان يطالعُ ويحرّر "الوقائــع المصــرية " وينشرُ دعوة " العُرْوة الوثقى " ويشتغل بالقضاء في المحاكم ،

ويُعلِّم في الأزهر، ويُظْهرُ الفتاوى في الشئون الدينية والاجتماعية ،ويشتركُ في جلسات مجلس شورى القوانين وفي مجلس الأوقاف الأعلى ، ويشرفُ على أعمال الجمعية الخيرية الإسلامية ، ويضعُ مشروعاتٍ لإصلاح الأزهر والمحاكم الدينية ، ويؤلف الرسائلَ ، وينشر المقالات الفلسفية ، ويفسر القرآن الكريم ، ويدافعُ عن الإسلام ويرد على منتقديه ، ويراسلُ علماء المسلمين ، ويصادقُ أفاضلَ الغربيين ، ويسعى إلى البِرِّ وإغاثةِ المنكوبين ، باذلاً من جهده الشخصي منفقاً من ماله الخاص.

(٤) وكان طُلَعةً واعياً ، حُرَّ الفكر ، واسعَ الأفق ، محيطاً بأهم ما تنتجه قرائحُ المفكرين الغربيين ، وقد استكمل ثقافته برحلات عديدة في إفريقيا وأوربا ، وكان له أصدقاءُ عديدون ، شرقيون وغربيون ، كما كان يراسل بعض المفكرين الأوربيين مثل " جوستاف لوبون[١] " و "هربرت سبنسر[٢] " و " تولستوى[٣] " ، وكان المستشرق البريطاني " إدوارد براون " شديد الإعجاب به حتى أنه قَدِم إلى مصر ليشهدَ دُرُوس التفسير التى كان يلقيها الإمام في الأزهر.

(٥)وتتمثلُ شمائلُه في الوفاء والشجاعة وكرم النفس وحُب الخير ، والصراحة ، واستقامةِ الضمير وشدةِ الاعتزاز بالكرامة ، كما كانت حياتُه حافلةً بآيات الشجاعة والوطنية.

(٦)نظرَ محمدُ عبده إلى الفلسفة تلك النظرةَ الإنسانيةَ الأصيلةَ ، فأخذها على معنى محبة الحِكْمةِ وممارسةِ الفضائل الأخلاقية ، وهداية السلوك الإنساني ، وقد فهم أن التفكير الفلسفيَّ لا يمكن أن يبقى نظرياً " تأملياً " فحسب ، وأنه لا يستطيع ان يعطينا عن الوجود تَمَلُّكاً صحيحاً إلا إذا استطاع أن يقحمنا في الدنيا بدلاً من أن يخرجنا منها ، وأن يلزمَنا أن نتحمّل مسئولية شخصية بإزاء كلِّ ما يحدث فيها ، بدلاً من أن يدعُونَا إلى أن نجدَ في استقلال الفكر وعزلته ملاذاً نلوذُ به.بهذا المعنى السامي كان محمد عبده فيلسوفاً جديراً بهذا الاسم الجليل ، على يده عادت الفلسفة في العالم العربي الإسلامي إلى ما كان ينبغي أن تكون عليه دائماً ، فأضحت تأملاً روحياً في معنى هذه الحياة الإنسانية ، وتحقيقاً لوعى الإنسان لذاته ، وبحثاً عن دعائم العمل والأخلاق.

---

(١) من فلاسفة علم الاجتماع الفرنسيين (١٨٤١ – ١٩٣١).

(٢) فيلسوف انجليزى (١٨٢٠-١٩٠٣)

(٣) كاتب قصصى روسى – حاول إصلاح المجتمع عن طريق المحبة وعدم العنف (١٩٢٨-١٩١٠) أشهر رواياته الحرب والسلام وآنا كارينينا.

(٧) لقـد انـتهت زعامةُ الفكر في الشرق العربي إلى الأستاذ الإمام في أوائل هذا القرن، فاشتغل بالتجديد الديني والإصلاح الاجتماعي ، وكان بحق رجل علم وعمل ، ورجل دنيا ودين ، إذ راح يهاجم ما يخالف الصوابَ من أفكار وأخلاق وعادات سيئة شائعة ، سواء بين علماء العصر ، أو عامة الناس.

(٨) وَجَّه الناقدُ المصلحُ أعنفَ هجوم على البدع المذمومة التي كانت منتشرة بين المسلمين فـي عصره. وقد كتب إبَّانَ نَفْيه في بيروت : " إن ضعف العقيدة والجهل بالدين قد شـلَّ المسلمين على اختلاف طبقاتهم ، إلا من عَصَمَ الله ، وهم قليلون ، ولهذا نراهم يفـرّون مـن الخدمـة العسكرية ، ويطلبون للتخلص منها أيَّة حيلة ، وهى من أهم الفروض الدينية المطلوبة منهم. ونرى المسلمين يبخلون بأموالهم إذا دعت الحال إلى مساعدة الدولة والإنفاق على مصالح الأمة.

(٩) كما وَجَّه اللومَ إلى رجال الفكر في عصره ، لأنهم لم يُقْدمُوا على أية محاولة لإصلاح مجـتمعٍ هُـم أعلمُ الناس بما يَشُوبُه من عيوب ، وكان يدعو الأغنياءَ إلى بذلِ المال مساهمةً في المشروعات العامة ، ويهيب بالأفرادِ أن يتضامنوا فيما يعود بالخير على الجماعة.

الأساليب والأنشطة :

١- اقرأ النص السابق قراءة صامتة .

٢- الفكرة الأساسية التي يدور حولها النص السابق هي :

- الوضع السياسي والاجتماعي في عصر الإمام محمد عبده .
- دور رجال الفكر في إصلاح المجتمع .
- صفات الإمام محمد عبده .
- حياة الإمام محمد عبده ، ودوره في نهضة الفكر العربي.

٣- ضع الحرف (أ) أمام كل فكرة أساسية ، والحرف (ج) أمام كل فكرة جزئية فيما يلي:

☐ جمع الإمام محمد عبده المال للفقراء .

☐ نظرته إلى الفلسفة.

☐ شجاعته و كرمه.

☐ نقده لرجال الفكر في عصره.

٤-أعد قراءة النص السابق قراءة سريعة بقصد تحديد الأفكار الأساسية لفقراته.

تعليمات للنشاط:

- رُقمت الفقرات لتسهيل عملية تحديد فكرتها الأساسية.
- اقرأ قراءة سريعة قدر الإمكان متجنباً الوقوف على التفصيلات والكلمات.
- فليكن جهدك في الوصول للفكرة الأساسية لكل فقرة دون اعتبار للتفصيلات الأخرى.

- ضع رقم الفقرة في النص أمام الفكرة الأساسية التي تمثلها :

رقم الفقرة	فكرتها الأساسية
	أعمال الإمام محمد عبده .
	شمائل الإمام محمد عبده وصفاته .
	نظرة الإمام محمد عبده إلى الفلسفة .
	تعريفٌ بالإمام محمد عبده .
	تصدي الإمام محمد عبده للبدع والخرافات في عصره .
	انفتاح الإمام محمد عبده على الفكر الغربي .
	نقد الإمام محمد عبده لرجال الفكر .

٥- كتب الإمام محمد عبده إبّان نفيه إلى بيروت : " إن ضعف العقيدة والجهل بالدين قد شل المسلمين على اختلاف طبقاتهم إلا من عصم الله" .

- تحوي العبارة السابقة سببا ونتيجة. اشر بالفأرة إلى النتيجة في العبارة السابقة.

٦- " كانت حياةُ الإمام محمد عبده خصبةً حافلة ".

ما الطرائق المتاحة للتعرّف على كلمة " خصبة " في الجملة السابقة ؟

من الطرائق المتاحة هي تعرّف معنى الكلمة من السياق.

ولكن إذا لم يسعفنا السياق في تعرّف معناها ، فماذا نفعل ؟

قد نخمن المعنى من السياق، ولكن لا يفيدنا كثيرا في معرفة ضبط بنية الكلمة.

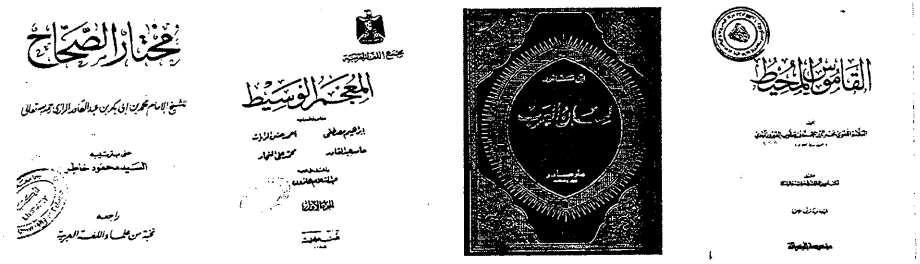
وقــد لا يســعفنا السياق كثيرا في معرفة مفرد الكلمة إذا كانت جمعاً، وجمعها إذا كانت مفردة.

وقد لا يمدنا السياق بالمساعدة في معرفة مرادفات الكلمة الأخرى أو مضادها.

فما الحل إذا لم يسعفنا السياق في معظم تلك الأمور؟

تقدّم المعاجم اللغوية العربية إجابات لكل تلك التساؤلات .

٧-اذكر بعض المعاجم اللغوية التي تعرفها، أو يضمها مصادر التعلم بالمدرسة.



٨- الكتب التالية معاجم لغوية عدا كتاب :

- القاموس المحيط للفيروز أبادي .
- لسان العرب لابن منظور .
- الأمالي لأبي علي القالي.
- المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية.

٩- المعاجم التالية كلها قديمة ما عدا :

- المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية
- القاموس المحيط للفيروز أبادي .
- لسان العرب لابن منظور.
- مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر الرازي .

١٠- تقدم المعاجم اللغوية العربية الخدمات التالية للباحث حول الكلمات ما عدا :

- تشكيلها.
- إعرابها.
- جمعها.
- مرادفها .

١١- للكشف عن كلمة " حافلة " في المعجم ، لابد بدايةً من إجادتك لبعض المهارات أولها معرفتك للترتيب الهجائي للحروف العربية.

- هذه الحروف الهجائية غير مرتبة ، اعد ترتيبها هجائيا.

ا	ب	ض	خ	س	د	ز	ي	ط	ح	ق
ل	ف	ص		غ	ذ	ث	ش	ع	ظ	ن
	ك	م		ج	ت	هـ	ر	و		

١٢- كل المعاجم القديمة، وغالبية المعاجم الحديثة تطلب المادة الأصلية للكلمة(الفعل) المجردة من حروف الزيادة .

ما المقصود بالمجرد ؟

المجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية، وهو قسمان:

أ- الثلاثي وله ستة أبواب:

فَعَلَ يَفْعِلُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ	فَعَلَ يَفْعُلُ: نَصَرَ يَنْصُرُ
فَعِلَ يَفْعَلُ: عَلِمَ يَعْلَمُ	فَعَلَ يَفْعَلُ: فَتَحَ يَفْتَحُ
فَعِلَ يَفْعِلُ: حَسِبَ يَحْسِبُ.	فَعُلَ يَفْعُلُ: كَرُمَ يَكْرُمُ.

ب - الرباعي وله وزن واحد:

فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ: دحرج يدحرج .

و ما المقصود بالمزيد ؟

المزيد: ما أضيف إلى حروفه الأصلية حرف أو أكثر، وحروف الزيادة هي س، أ، ل، ت، م، و، ن، ي، هـ، و التضعيف مجموعةً في كلمة " سألتمونيها" .

وقد يكون الفعل مزيدا بحرف مثل "جاهد" في الفعل الثلاثي،و "تدحرج" في الفعل الرباعي. أو بحرفين مثل "اجتمع" ، أو بثلاثة مثل "استغفر" .

١٣- حدد الفعل المزيد من الأفعال التالية :

- **هاجم** الإمام محمد عبده الفكر المتخلف .
- **كتب** الإمام محمد عبده في بيروت كما في القاهرة.
- **نصر** الإمام محمد عبده قضايا الأمة في كتاباته.
- **وضع** الإمام محمد عبده مشروعات لإصلاح الأزهر .

١٤- حدد المواد الأصلية للكلمات التي تحتها خط في الجمل التالية :

أ- " قضى الإمام محمد عبده عمره في إعلاء شأن الدين ونفع الناس " .

- ع ل ي .
- ع ل أ .
- ع ل و .
- ع ل ا .

ب- " لم يكل الإمام محمد عبده يوماً عن الفكر والعمل " .

- أ ك ل
- ك ي ل
- و ك ل
- ك ل ل .

ج- " بدلاً من أن يدعونا إلى أن نجد في استقلال الفكر وعزلته ملاذاً نلوذ به "

- ل ي ذ .
- ل و ذ .
- ل أ ذ .
- ل ا ذ .

١٥- هل تتبع كل المعاجم الترتيب نفسه في عرضها للكلمات ؟

" كانت حياة الإمام محمد عبده خصبة حافلة "

للتحقق من ذلك، فلننظر كيف رُتب موقع الكلمة السابقة في معجمين عربيين : أحدهما قديم هو القاموس المحيط ، والآخر حديث هو المعجم الوسيط ؟

عُزِلَ رديئه كالحُصالة فيهما وكأمير نباتٌ والحَوْصَلُ والحَوْصَلاء والحَوْصَلة وتُشَدَّدُ لامُها من الطير كالمَعدة للانسان والحَوْصَل ثنى عُنُقه وأخرج حَوْصَلَتَه أو الحَوْصَلة أسفلُ البطن الى العانة من كلّ شيء ومن الحوض مُستقرُّ الماء في أقصاه كالحَوْصَل والمُحَوْصَل والمُحَوْصِل ٢ من يخرج أسفلُه من قبل سُرَّته كالحُبلى والحَوْصَل شاةٌ عظُم من بطنها ما فوق سُرَّتها وحَوْصَلاء ع والمُحَصْلة كمُحدِّثة المرأة تُحَصِّل تُراب المَعدن وحَوْصَل مَلأ حَوْصَلَتَه والحَيْصَل الباذنجان * حَضِلَت النَّخلة كفرح فَسَدت أصولُ سَعَفها وصلاحُها أن تُشعَل النارُ في كَربها حتى يحترق ما فسد من ليفها وسَعَفها ثم تجود * الحِظْل بالكسر الذئب ج أحطالٌ ﴿حَظَلَ﴾ عليه يَحْظِلُ ويَحْظُلُ حَظْلا وحِظْلانا بالكسر وبالتحريك مَنَعه من التصرُّف والحَرَكة والمَشي ورجلٌ حَظِلٌ ككتف وشَدّاد وصَبور مُقَتِّرٌ يُحاسِبُ أهلَه بالنَّفقة والحِظْلان بالكسر الاسمُ منه وبالتحريك مَشْيُ العَضْبان وحَظَلَ المَشْيَ حَظْلانا كَفَّ بعضَ مَشْيه وحَظَلَ البعيرُ كفرح أكثرَ من أكل الحَنْظَل فهو حَظِلٌ من حَظالَى والنَّخلةُ حَضِلَت والشاةُ ظَلَعَت وتَغَيَّر لَوْنُها الوَرَم في ضَرْعها ﴿حَفَلَ﴾ الماء واللَّبَنُ يَحْفِلُ حَفْلا وحُفولا وحَفيلا اجتمع كتَحَفَّل واحْتَفَل وحَفَّلَه هو وحَفَلَه والوادي بالسَّيل جاء بملء جَنَبَيْه كاحْتَفَل والسماء اشتدَّ مَطَرُها والدمعُ نَثَرَ والقومُ حَفْلا اجتمعوا كاحْتَفَلوا وتَحَفَّلَ تَزَيَّنَ والمَجلسُ كَثُرَ أهلُه وضَرْعٌ حافلٌ كثيرُ لَبَنِه ج كرُكَّع وناقةٌ حافلةٌ وحَفولٌ وشاةٌ حافلٌ ودعاهم الحَفَلَى والأَحْفَلَى لُغَةٌ في الجميع وجمعُ حَفْلٍ وحَفيلٍ كثيرٌ وجاؤا بحَفيلَتِهم بأجمعهم والمَحفِل كمَجلِس المُجتمَع كالمُحتَفَل والاحتفالُ الوُضوحُ والمُبالَغةُ كالحَفيل وحُسْنُ القيام بالأمور ورجلٌ حَفيلٌ وذو حَفْل وحَفَلَة مُبالِغٌ فيما أخَذَ فيه وأخَذَ للامر حَفْلَتَه جَدَّ فيه والحُفالَة الحُثالَة ومارَقَّ من عَكَر الدُّهن ورُغوة اللَّبن والتَّحفيلُ التَّزيينُ وتَصْرِيَةُ الشاة وما حَفَلَه وبه يَحْفِلُه وما احْتَفَلَ به ما بالَى والحِفْوَلُ كخِرْوَع شجرُ ثمرُه كالجاصة صغيرة فيه مَرارةٌ ويُؤكَل والحَوْفَلَة القَنْفاء وحَوْفَلَ انتفخَت حَوْفَلَتُه وكغُراب الجمعُ العظيمُ واللَّبَنُ المُجتمِعُ وهو مُحافِظٌ على حَسَبه مُحافِلٌ أي يَصونُه واحْتَفَلَ الطريقُ بانَ وظَهَر والفَرَسُ أظهَرَ لفارسه أنه بلَغ أقصى حُضْره وفيه بَقِيَّةٌ وذاتُ الحَفائل ع وحَفائلُ ويُضَمُّ ع أوواد والحَفيلُ شجرٌ ﴿الحَقْل﴾ قَراحٌ طَيِّبٌ يُزرَع فيه كالحَقَلة ومنه لا يُنبِتُ البَقْلَةَ الا الحَقَلةُ والزَّرعُ قد تشَعَّبَ ورَقُه وظَهَر وكثُر أو اذا استجمع خروجُ نَباتِه أو ما دام أخضَرَ وقد أحقَلَ في الكُلِّ والمُحاقَلُ المَزارِعُ والمُحاقَلة بيعُ الزَّرع قبلَ بُدُوِّ صلاحه

(الحِفافُ) : حِفاف الشيء : ما استدار حولَه وأحْدَقَ به . ويقال : فلانٌ أصلحُ له حِفافٌ : شَعَرٌ مُستديرٌ حول صَلعَتِه . وحِفافا الشيء : جانِباهُ . يقال : حفافا الرأس ، وحِفافا الإناء ، وحِفَافا الجبل . و — من الرمل : مُنْقَطَعُهُ . (ج) أحِفَّةٌ . ويقال : جاء على حِفَاف ذلك : في حِينِه وإبّانِه . وكان الطعامُ حِفَافَ ما أكلوا : قَدْرَهُ لا يزيد ولا يَنقُص .

(الحُفَافَةُ) : ماتَسَاقَطَ من الشعَر المَحْفُوف . و — بقيّةُ العَلَف .

(الحَفَفُ) : خَشَبَةٌ عَريضةٌ في المنسج تُنَسَّقُ بها اللُّحْمَةُ بين السَّدَى . (ج) حُفوفٌ . ويقال : هو حَفٌّ بنفسه : مَعْنِيٌّ بها . وجاء على حَفِّه : على أثَرِه ، أو في حِينه وإبّانِه .

(الحَفَفُ) : الحاجةُ . يقال : وُلِدَ له على حَفَفٍ . و — ضِيقُ العيش . ويقال : طعامٌ حَفَفٌ : قليل . ومعيشةٌ حَفَفٌ : ضَنْكٌ . ويقال : جاء على حَفَفِ ذلك : في حِينه وإبّانِه . وهو على حفف الشيء ، والأمر : على ناحية منه وشَرَف .

(الحَفَّافُ) : من يَحُفُّ الشَّعر . و — اللحمُ الليِّن الذي في أسفل الحَنَكِ إلى اللِّهَاة .

(الحَفَّانُ) : صِغَارُ الحيوان . واحده : الحفانة . و — الخَدَمُ . و — من الآنية : ما امتلأ إلى حِفافيه .

(الحَفَّةُ) : ما احْتُفَّ من الشيء . و — آلةُ النسّاج ، أو الخشبةُ يَلُفُّ عليها الحائكُ الثوبَ . و — القوتُ ليس فيه زيادةٌ عن أهْلِه .

(الحِفَّةُ) : قصبة كالسَّيف يضرب بها الحائك . (ج) حِفَفٌ .

(الحَفِيفُ) : من النبات والكلإ : اليابس .

(المِحَفَّةُ) : هودج لا قُبَّة له ، تركبُ فيه المرأة . (ج) مَحَافٌّ .

(المَحْفُوفُ) : الضَّيِّقُ العيش .

• (حَفَلَ) الماءُ واللبنُ — حُفُولًا : اجتمع . و — القومُ : احتشدوا . و — الدمع : كثُر . و — السماءُ : اشتدَّ مطرها . و — الشيءُ بالشيء : امتلأ به . ويقال : حَفَلَ الوادي بالسَّيل ، والنادي بالقوم . و — فلانٌ اللبنَ في الضَّرْع ، والماء في المكان — حَفْلًا : جمعه . و — الشيء ، والأمر ، وبه : عُنِيَ وبالَى .

(حَفَّلَ) اللبنَ في الضَّرْع ، والماء في المكان : حَفَلَه . ويقال : حفَّل الناقةَ ونحوها : لم يَحْلُبها أيَّامًا ، ليَجْتَمِع اللبنُ في ضَرْعِها . و — الشيء : جَلَاهُ وأظهر حُسْنَه . ويقال : حَفَّلَ الجارية : زَيَّنها .

(احْتَفَلَ) الشيءُ : اجتمع . يقال : احتفل القومُ في المكان ، واحتفل اللبنُ في الضَّرْع . و — ظهر واستبانَ . يقال : احتفل الطريقُ . و — المرأةُ : تَزَيَّنَتْ . و — بالأمر : عُنِيَ به . و — بفلان : أكرمَه واهتم به .

(تَحَفَّلَ) المجلِسُ : كَثُر أهلُهُ . و — المرأة : تزيَّنَتْ .

(الحَافَلَةُ) : مركبةٌ كبيرةٌ عامةٌ تسيرُ بالبنزين ونحوه .

(الحُفَالُ) : اللَّبَنُ المُجْتَمِعُ . و — الجمعُ العظيم .

(الحَفْلُ) من كلِّ شيء : ما اجتمع منه . و — الجَمْعُ العظيم . يقال : عنده حَفْلٌ من الناس . ويقال أيضًا : جَمْعٌ حَفْلٌ : كثيرٌ . وهو ذو حَفْلٍ : مُبالغٌ فيما أخذ فيه من الأمور .

(الحَفْلَةُ) : الزِّينَةُ . يقال : هو ذو حفلة . و — الاحتفال . يقال : أقام له حفلةَ استقبال . و — المُبالغةُ في الأمر ، والاهتمامُ به . يقال : أخذ للأمر حَفْلَتَهُ : جَدَّ فيه . ويقال : جاءوا بحفلتهم : بأجمعهم .

(الحَفِيلُ) : الكثير . يقال : جَمْعٌ حَفِيلٌ .

(المُحْتَفَلُ) : مكان الاجتماع . ومُحْتَفَل الشيء : معظمه .

(المَحْفِلُ) : مكان الاجتماع . و — المجلس (ج) مَحافِلُ .

• (حَفَنَ) الشيءَ — حَفْنًا : أخذَهُ براحته أو براحتيه والأصابع مَضْمومة . ويقال :

- رتَّب القاموس المحيط في عرضه كلمة " حفل" التي هي المادة الأصلية لكلمة " حافلة " ترتيب القوافي ، أي باب اللام فصل الحاء.
- بينما نجد أن المعجم الوسيط رتَّب الكلمة حسب أوائل الكلمات ، أي الحاء ثم الفاء ثم اللام ، وهو الترتيب الشائع في المعاجم الحديثة .

١٦-كلمة " خصب " نجدها في المعجم الوسيط في :

- باب الخاء فصل الباء.
- باب الباء فصل الخاء.
- الباء ثم الصاد ثم الخاء .
- الخاء ثم الصاد ثم الباء .

١٧- " استعلم الباحثون عن الأسباب الحقيقية لسفر الإمام محمد عبده إلى بيروت" .

- ما الخطوات التي يجب اتباعها عند الكشف عن كلمة"استعلم" في القاموس المحيط؟

أ-تجريد كلمة "استعلم" من حروف الزيادة، أي تحديد المادة الأصلية للكلمة وهي **علمَ**.

ب- البحث في الحرف الأخير للكلمة وهو (م) و يسمى باباً .

ج- النظر إلى الحرف الأول للكلمة وهو (ع) ويسمى فصلاً .

د- فتح القاموس والبحث عن الكلمة في باب الميم فصل العين ، للتعرف عن معنى الكلمة.مستعينا بعناوين الفصول أعلى الصفحة ،وبالكلمات المرشدات في الزاوية.

١٨ - حدد بالتعاون مع مجموعتك خطوات البحث عن الكلمة ذاتها (علم) مستخدما المعجم الوسيط .

١٩- ما الفرق بين طريقة قراءتك لموضوع مكتوب عن تطور الأزهر الشريف ، وقراءتك لدليل الهاتف للبحث عن رقم هاتف زميلك ؟

إذن القراءة الثانية تتصف بالسرعة ،والمرور السريع على الأسماء ،وتتوقف فقط عند الاسم الذي تريده ، وتنتهي مهمتك في الحصول على هذه المعلومة.

- اقرأ قائمة برامج الفضائية البحرينية قراءة سريعة لتحديد المعلومات التالية :



الفضائية البحرينية

5.00 السلام الاميري، 5.01 المصحف المفسر، 5.25 نور من بيوت الله، 5.50 البرنامج الديني: اسألوا أهل الذكر، 7.00 البرنامج المحلي المباشر: صباح الخير، 9.05 برنامج: مهارات فنية، 9.30 برنامج: مغامرات هيوي في الطبخ، 10.00 أهم الانباء، 10.03 اعادة البرنامج المحلي: باب البحرين، 11.00 اهم الانباء، 11.03 المسلسل السوري: بنت الضرء، 12.00 اهم الانباء، 12.03 البرنامج الثقافي: الاقصى قصة وتاريخ، 13.00 اهم الانباء، 13.03 اعادة ندوة الاسبوع: المرأة والعمل السياسي، 14.05 المسلسل السعودي: طاش ما طاش، 15.00 الاخبار، 15.16 المسلسل الكارتوني: سيمسالا، 15.20 المسلسل الكارتوني: قرية النمل، 16.30 برنامج الاطفال: افتح يا وطني ابوابك، 17.00 اهم الانباء، 17.03 نفحات ايمانية، 17.30 البرنامج المحلي: حول العالم، 18.00 اهم الانباء، 18.03 البرنامج المحلي المباشر: باب البحرين، 19.00 المسلسل المصري: جمال الدين الافغاني، 20.00 الاخبار، 20.35 النشرة الاقتصادية، 20.45 البرنامج المحلي: البحرين في 100 عام، 21.00 البرنامج المحلي المباشر / حياكم معانا، 23.00 المسلسل العراقي: السفير ناظم الغزالي، 00.00 الاخبار، 00.15 النشرة الرياضية، 1.00 برنامج ثقافي، 2.30 NEWS IN ENGLISH، 3.00 تعليم القرآن الكريم لغير الناطقين بالعربية، 3.30 البرنامج الديني: القراءات السبع، 4.00 المسلسل التاريخي: قريش، 5.00 يتبع برامج اليوم التالي.

أ- في أي ساعة يُعرض مسلسل جمال الدين الأفغاني؟

- ٥:٢٥
- ١٦:٣٠
- ١٩:٠٠
- ٣:٣٠

ب- ما البرنامج الذي يعرض الساعة ٢٠:٤٥ ؟

- نفحات إيمانية .
- البحرين في ١٠٠ عام .
- حول العالم .
- افتح يا وطني أبوابك .

٢٠- نشاط لا صفي :

- " قضى الإمام محمد عبده عمره في إعلاء شأن الدين ونفع الناس "

ارجـــع إلـــى مركز مصادر التعلم وحدد ثلاثة معاني مختلفة لكلمة " قضى" من أحد المعاجم اللغوية ، مبيناً الخطوات التي اتبعتها للوصول إلى تلك المعاني.

التـــقويـــم :

للتأكد من مدى تحقيقك لأهداف الدرس ، أجب عن الأسئلة التالية :

- اقرأ النص قراءة سريعة ملتزما بالزمن المحدد، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :



وقد وصف الإمام محمد عبده أستاذه السيد جمال الدين الأفغاني بالقول «إما خَلقه فهو يمثل لناظره عربياً محضاً من أهالي الحرمين فكأنما قد حفظت صورة آبائه من سكنة الحجاز، حماه الله ربعةٌ في طوله وسطٌ في بنيتِه، قمحيٌ في لونه، عصبيٌ دموي في مزاجه، عظيمُ الرأس في اعتدال، عريضُ الجبهة في تناسب، واسعُ العينين، عظيمُ الأحداق، ضخم الوجنات، رحبُ الصدر، جليلُ في النظر، هشٌ بشٌ عند اللقاء، قد وفاه الله من كمال خلقه ما ينطبق على كمال خلقه.

وأما صفاتُه النفسيةُ وسجاياه الأخلاقية فإن الشيخ محمد عبده يطنب فيها بنفس الترجمة في مقدمة الرسالة بقوله «أما أخلاقه فسلامةُ القلب سائدة في صفاته، وله حلم عظيم يسعُ ما شاء الله. وهو كريمٌ يبذل ما بيده، قويُ الاعتماد على الله ،لا يبالي ما تأتي به صروف الدهر، عظيم الأمانة، سهل لمن لاينه، صعب على من خاشنه، طموح إلى مقصده، قليل الحرص على الدنيا، بعيد من الغرور بزخارفها، ولوع بعظائم الأمور، عزوف عن صغارها، شجاعٌ مقدام لا يهاب الموت كأنه لا يعرفه، فخورُ بنسبه الشريف.

١- الفكرة الأساسية في النص السابق هي :

- أعمال السيد جمال الدين الأفغاني .
- نسب السيد جمال الدين الأفغاني
- علاقته مع الإمام محمد عبده.
- صفات السيد جمال الدين الأفغاني.

٢- صل بين الفكرة الجزئية و الفكرة الأساسية التي تنتمي إليها في النص السابق:

الفكرة الأساسية	الأفكار الجزئية
صفات السيد جمال الدين الأفغاني الجسمية	أمانة السيد الأفغاني
	الملامح العربية للأفغاني
	رحابة صدر الأفغاني
صفات السيد جمال الدين الأفغاني النفسية	كرم الأفغاني وبذله
	لون بشرة الأفغاني
	طموح السيد الأفغاني

٣- لامَ الإمامُ محمد عبده رجالَ الفكر في عصره بسبب :

- انشغالهم بأعمال النشر والكتابة وإهمال المجتمع .
- اعتمادهم على الإمام للقيام بمهمة إصلاح المجتمع.
- تخاذلهم في إصلاح المجتمع مع علمهم بعيوبه.
- اعتقادهم بأن مشكلات المجتمع كبيرة ،ولا يمكن إصلاحها.

٤- " وجد الإمامُ محمد عبده مقاومةً من الشيوخ المنعزلين في عصره" .

المادة الأصلية لكلمة " مقاومة " هي :

- ق و م
- ق أم .
- - ق ا م .
- ق ي م .

٥-ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام الإجابة غير الصحيحة:

☐ القاموس المحيط من المعاجم العربية الحديثة.

☐ تقتصر فائدة المعاجم على معرفة مرادفات الكلمات .

☐تختلف المعاجم العربية القديمة عن الحديثة في طريقة ترتيب الكلمات.

☐ يتم البحث عن كلمة " ارتقى" في مادة : رق ي .

☐توجد كلمة " وهب " في المعجم الوسيط في باب الباء فصل الواو.

☐ لـــو تصـــفحت القاموس المحيط ، فإنك ستجد كلمة " نبت " قبل كلمة " رهن" من حيث الترتيب في العرض.

٦-رتِّب الخطوات التالية بترقيمها للكشف عن كلمة " قرائح " في المعجم الوسيط :

☐ تجريدها من أحرف الزيادة، للحصول على أصل المادة اللغوية : قَرَحَ.

☐تصـــفح المعجـــم بالنظر سريعاً إلى الكلمات المرشدات أعلى يمين و شمال الصفحة حتـــى تقف عند كلمة " قرح" في أعلى الصفحة، ثم تخفيض السرعة في القراءة ، وتتبع تسلسل المواد حتى تقف عند كلمة "القريحة".

☐ تسجيل ما تشاء من المعاني المرصودة بما يتوافق من غرضك .

☐تحويل الكلمة من حالة الجمع " قرائح" إلى حالة المفرد " قريحة " .

- اقرأ النص التالي قراءة سريعة لتحديد المعلومات التالية :

يســـود الاعتقاد لدى الباحثين أن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـــ) كان أوّل من وضـــع معجمًا لغويًا عربيًا سمّاه (كتاب العيْن) فأرْسَى بذلك منهج التأليف المعجمّي. ثم قام بعده من وضعوا المعاجم المتنوعة، منها معجم (الحروف) لأبي عمرو الشيباني (ت ٢٠٦ هـــ) ومعجم (الألفاظ) لابن السكِّيت (ت ٢٤٤ هـــ) و(الجمهرة) لابن دريد (ت ٣٢١ هـــ) و(الـــبارع) لأبـــي علـــي القالي (ت ٣٥٦ هـــ) و(تهذيب اللغة) للأزهري (ت ٣٧٠ هـــ) و(مقايـــيس اللّغـــة) لابـــن فـــارس (ت ٣٩٥ هـــ) و(الصّحاح) للجوهريُّ (ت ٤٠٠ هـــ) و(المُحكم) و(المخصّص) لابن سيده (ت ٤٥٨ هـــ) و(لسان العرب) لابن منظور (ت ٧١١ هـــــ) و(القامـــوس المحيط) للفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـــ) و(تاج العروس) للزّبيدي (ت ١٢٠٥ هـــ).

٧-أول معجم لغوي عربي هو :

- تهذيب اللغة.
- كتاب العين.
- لسان العرب.
- المخصّص .

٨-آخر المعاجم تأليفا زمنياً في النص السابق هو :

- معجم الحروف .
- تاج العروس.
- القاموس المحيط.
- الجمهرة .

٩- ورد في النص لكل مؤلف كتاب واحد ما عدا :

- الخليل بن أحمد الفراهيدي.
- الفيروز أبادي .
- ابن سيده .
- الزّبيدي .

١٠- مؤلف معجم " لسان العرب " هو :

- ابن منظور.
- ابن دريد .
- ابن فارس .
- أبو علي القالي .

المصادر :

لمزيد من التوسع في عناصر الموضوع ومهاراته ،يمكنك الرجوع للمصادر التالية :

-قدري قلعجي : ثلاثة من أعلام الحرية : جمال الدين الأفغاني، محمد عبده، سعد زغلول، بيروت، دار الكاتب العربي ، ١٩٨٨ .

- مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط.

- الفيروز أبادي : القاموس المحيط .

مصادر إليكترونية :

- المعاجم اللغوية :

http://lexicons.ajeeb.com/

الأزهر الشريف :

http://www.islamweb.net/printarticle.asp?Article=4267

- سيرة حياة الإمام محمد عبده :

http://www.albayan.co.ae/albayan/2001/06/11/mnw/9.htm

الـــدرس الثالث

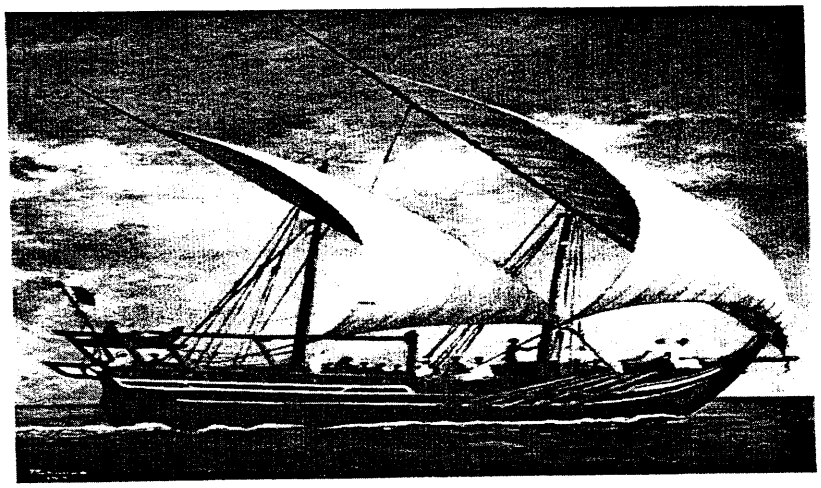
إليك الجواب يا بُني

الأهـــداف :

يُتوقع منك عزيزي الطالب بعد مرورك بخبرات هذا الدرس أن :

- تميز بين الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية في فقرات النص المقروء.
- تحدد علاقة الأسباب بالنتائج في فقرات النص المقروء.
- تفسر بعض معاني الكلمات النص باستخدام المعجم اللغوي .
- تميّز بين الحقائق والآراء في النص المقروء .
- تستخلص الأفكار الأساسية من النص المقروء باستخدام القراءة السريعة .
- تحدد المعلومات المطلوبة باستخدام قائمة محتويات الكتاب .
- تحدد المعلومات المطلوبة بقراءة الخرائط .

عرض النص :



إليك الجواب يا بُني

كـــنتَ يـــا بُنـــي .. دائماً تسألني .. وأنت صغير: لماذا تجلس كثيراً على الشاطئ في الصـــباح الباكـــر يا أبي..؟ وكنت أجيبك بكلمات تزيد حيرتك أكثرَ مما تبدِّدها. وكبرتَ يا بنـــي، وكبر معك السؤال الحائر .. ولكنه لم يجرِ على لسانك، وإنما يظهرُ في عينيك حين تـــرنو إلى الأفق البعيد تارةً، وإلى الأمواج القادمة من الرياح تارةً أخري، وتعود فتسترق إلى نظرة إشفاق أو رثاء، ولكنك لا تجد الجواب.

وأنا أجيبك .. بعد خمسةَ عشرَ عاماً، سنوات طِوال!! أليس كذلك..؟ كنتَ فيها معذباً، وكـــنتُ أكثر منك عذاباً، إنها ليلةٌ يا بُني تغيرت معها حياتي كلّها، غابت الابتسامةُ العذبةُ، وغـــرقت الأمانـــي العِذاب، وسكتت الألحان، واكتئب وجه الزمن، وخرجتُ من هذه الليلة شـــيئاً آخر غير ما ألفه الناس مني، وعرفوه عني. ليلة واحدة تركتها هذه السنون وراءها، ولكـــنها مازالت تطاردني في يقظتي ونومي، في صباحي ومسائي، في نظرات الناس وفي أحاديثهم، وفي سمر لياليهم، فكأن لم يكن لهم من حديث سواي .. هكذا خُيّل إلي!! و أظنني ما خالفت الحقيقة، ولم أجد مهرباً منهم إلا إلى هذا الشاطئ، لأعيشَ مرةً أخري أحداث تلك اللـــيلة وحدي مع البحر، يعاتبُني يؤنبُني، يعذبُني، ولكني احتملُ عتابه وتأنيبه وعذابه، فهو الـــذي عرف الحقيقةَ الكاملة، أما الناسُ فلا يعرفون إلا شيئاً واحداً: هو .. أنني تخلَّيتُ عن صحبي وتركتُهم يغرقون جميعاً ونجوتُ بنفسي.

كنا ثمانيةً، ثمانية فقط، في سفينة صغيرة، ومعنا "أبو راشد" (النوخذة) وكنت أنا واحداً مـــنهم، كنا نحن البحارة والغواصين، وكان معنا "صالح" وهو صبي فقد أمه يوم فتح عينيه علـــى الحـــياة، وكـــان أبوه صديقاً، "لأبي راشد"، فأراد له أن يتدرب على حياة الغوص، وشـــاءت الأقـــدار أن يصـــطحبه في هذه الرحلة بعد إلحاح منه ورجاء من أبيه، لم يملك الـــرجل معهمـــا أن يرده، وكنا نتهيأ للعودة بعد أن أذن موسم الغوص على الانتهاء، وفي عصـــر يـــومٍ يا بُني .. تجاوبت مع نسماته الصافية ألحانُ العودة من السفن القريبة، تنقل الفـــرحةَ بـــين صدور العائدين إلى الأرض الحبيبة، وحيث قاربت الشمسُ أن تغيب، رأي الـــناس عارضاً قادماً من بعيد، فظنوه نذير عاصفة، وتنادي "النواخذة" في السفن للاستعداد

وأخذ الحذر، وتهيأ الجميع لمواجهتها، ولجأت السفن إلى مكان ضحل المياه تحتمي به، ولم يكــذب حدسُــهم .. فما هي إلا لحظات حتى انقلب هدوء البحر ثورةً ، والنسمات الرقيقة عاصــفة، واســتحال صفاء الحياة سواداً حالكاً، ابتلع بقايا النور، وتلاحقت الأمواج تلطم الســفينة الصــغيرة، وتصفع الوجوه، وتطيح بالشراع، وصاح "أبو راشد" بالجماعة يحثهم علــى الصمود والثبات وبذل الجهد لمقاومة العاصفة، فقبضنا على الدِّلاء نغرف من بطن السفينة ما اندفع إليها من الماء .. والقلوب تخفق بالدعاء أن يسكن الله العاصفة وينجينا من هذا البلاء .. وما إن تهدأ العاصفة، فنأخذ أنفاسنا، ونمني أنفسنا بالأمل حتى تعود أشد قسوة وضــراوة، وقضينا الليل في صراع مع الهلاك، وماذا يفعل البشرُ مع غَضْبةِ الطبيعة؟ .. ومــاذا تجــدي الدِّلاء القليلة في طغيان البحر؟! .. ومع أن اليأس كان يزحفُ إلى نفوسنا، كــان أبو راشد يُهوِّن الخَطْبَ، ويقف عملاقاً تحت السارية يتلقف الدلاء المملوءة ويفرغها في البحر، وبجواره الصبي يحاكي صنيعه ويعاونه في مهمته في صبر واقتدار .. ورأيتُك يــا بُني .. وسطَ العاصفة، وأنت لم تتعد بعد شهرك السابع، ويداك ممتدتان، تندفعُ ناهضاً إلــيّ كأنــك تــريد أن تقتبع نفسك من صدر أمك ، لتقذف بها إليَ، وابتسامتك العذبة تملأ وجــودي كله. فيشتد ساعدي وتتصاعد الدلاء بين ذراعي فياضة مُتْرعة، فتهدأ العاصفة، ويتجدد الأمل وحين تعود إلى سطوتها، تَنْتَابني أمواج الخوف ورهبة النهاية، وأنا أذكر أن هذه العاصفة لا تنتهي بعد ليلة، ولكن مداها ثلاثة أيام .. هكذا قالوا!! وانتهي الليل الطويل، حــين لاح نــورُ الصبح، وما زال النذيرُ قائماً في الأفق، فرفعت السفنُ علامات الإقلاع، وتهــيأ الناس لينسلوا بسفنهم من وجه العاصفة، فربما رأوا أن عُرض البحر أهون من هذه الجنادل، أو لعلهم تأكدوا من استمرار العاصفة أياماً أخر، فآثروا الرحيل، ونظرنا إلى "أبي راشــد"، كأننا نستحثه على أن يقرر شيئاً، وفهم الرجل قصدنا، وابتدرنا قائلاً: أصغوا إلي إنني أخشى من المخاطرة بهذه السفينة الصغيرة وسط العاصفة التي لا تبدو نهايتها قريبة، والــبقاء هنا آمن من الرحيل، وبوادر العاصفة تظهر من جديد، وعليكم أن تتركوا السفينة وتلتحقوا بهذه السفن القريبة قبل أن تبحر، فهي أكبر حجماً وأشد قدرة على الصمود.

سمعتُ كلماته وكأنّها لحن النجاة، وطلبنا إليه أن يسبح معنا، فكانت المفاجأة الرهيبة، أنـــه لا يستطيع أن يفعل ذلك!! فإن الصبي أمانة في عنقه، وهو لا يجيد السباحة، والسفن الكبيـــرة لا يمكـــن أن تقترب من هذه المنطقة الوعرة، ولا مفرّ من أن نتركه مع الصبي، وحـــدهما، لأنه مصمم على البقاء، وعبثاً حاولنا إقناعه بأن نحمل الصبي معنا، فالعاصفة تهدد بالشدة، والسفن توشك أن تتحرك، فاستثار كلام (النواخذة) شهامة البحارة ومروءتهم، وقرروا الاعتصام معه بالسفينة، أما أنا .. فاشتدت قبضةُ يدي على حبلِ العوّامة، والتصق متاعـــي بظهـــري، ومـــرّت أمامي صورتُك الحبيبة من خلال العاصفة، وقد مددت يديك الغضّـــتين إلـــي، ونهضتَ مندفعاً نحوي، وابتسامتُك البريئة تملأ وجودي كله، فلم أُفقْ إلا على صوت ارتطامي بالماء، واتجاهي بعنف نحو سفينة رفعت مراسيها وتهيأت للإبحار، وألقـــي بحارتهـــا بالحبال فصعدت على ظهرها ونظرت إلى "أبي راشد" وسفينته الصغيرة وحـــوله الـــبحارة والصبي، يصارعون بصبر وثبات، وحال سواد العاصفة بيننا، وغابت السفينة الكبيرة في عمق البحر.

وفـــي الـــيوم الثالث هدأت العاصفة، فخرجت سفن الغوص تبحث عنها فلم تجدها في مكانهـــا، فتـــنادي البحارةُ، و جدُّوا في البحث عن السفينة، فوجدوا بقايا حطامِها وفيها أبو راشـــد والصبي .. وقفلت السفنُ راجعةً، وتجاوبت ألحانُ العودة من هنا وهناك، وارتسمت ابتسامات العائدين حتى دنت السفينةُ من الشاطئ، ورأوا الأذرع المفتوحة لاستقبالهم.

أمـــا أنـــا .. فما إن عرف الناس قصة السفينة، حتى رأيت الجميع يغضون أبصارهم عني، ويتهامسون من حولي، وكأني أنا الذي حطّم السفينةَ وأغرقهم، ومنذ ذلك اليوم أراني مسوقاً إلى هذا المكان، أود أن أقضي معه أيامي الباقية.

الأساليب والأنشطة :

١- اقرأ النص السابق قراءة صامتة .

٢- ما أنسب عنوان يمكنك وضعه للقصة التي قرأتها؟
- تشاور مع زميلك لاختيار عنوان مناسب للقصة غير العنوان الذي وضعه الكاتب.

٣- تناولت القصة السابقة الأفكار الجزئية التالية ما عدا :
- موقف الابن مع السؤال الحائر.
- موقف الأب في صراع مع نفسه.
- رغبة الأب في الزواج بعد وفاة أم ابنه.
- نظرة المجتمع نحو الحادث .

٤- تشير هذه القصة إلى :
- صور من كفاح أهل الخليج في الماضي.
- سيطرة أصحاب سفن الغوص على الغواصين .
- دور المرأة في مساندة الغواصين .
- عزوف الخليجيين عن مهنة الغوص .

٥- تناولت القصة القيم النبيلة التالية ما عدا قيمة :
- التضحية .
- الشجاعة .
- الوفاء .
- القناعة .

٦- معرفة الناس بنتائج حادث السفينة جعلهم :
- يتعاطفون مع الأب بعد عودته سالماً .
- يتجنبون محادثته ، ويتكلمون عليه.
- يختارونه " نوخذةً " جديداً للرحلة المقبلة.
- يسامرونه يوميا على شاطئ البحر للاستماع لقصة السفينة.

٧- سبب لجوء الأب إلى الشاطئ يومياً هو :

- الاستمتاع بصيد السمك .
- تأمل وتذكر ما جرى في حادث تلك الليلة .
- انتظار عودة من نجى من ركاب السفينة .
- التخطيط لقيادة رحلة الغوص المقبلة .

٨- سبب اعتصام البحارة بالسفينة هو:

- وفاؤهم للنوخذة .
- اعتقادهم بأن المـــــكان آمن من العاصفة.
- خوفـــــــــهم من تهديد النوخذة و وعيده.
- رغبتهم في الاحتفاظ بما غنموه في رحلتهم.

- " فاشتدت قبضة يدي على العوامة " .

٩-أصل المادة اللغوية لكلمة " عوّامة " هو :

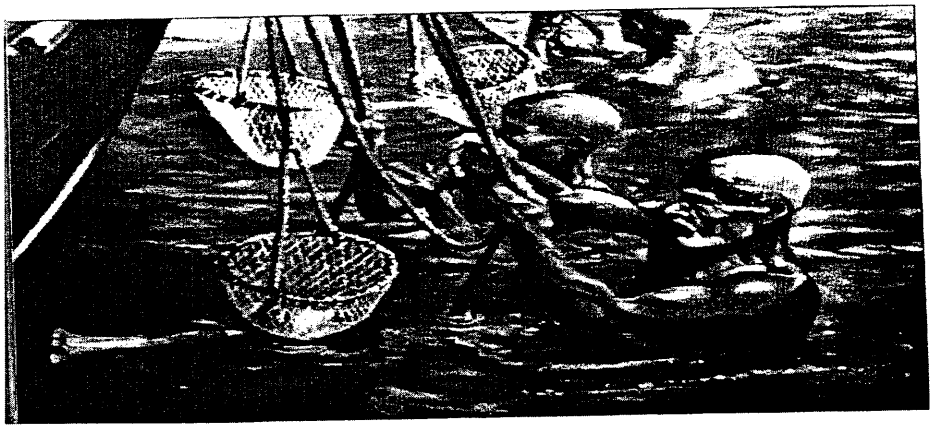
- ع ا م .
- ع أ م .
- ع و م .
- ع ي م .

١٠- ارجع لأحد المعاجم اللغوية ، وابحث عن معنى الكلمات التالية :

- العوّام :
- العوّامة :
- عاوم :

١١-تشاور مع زميلك، وقررا ، ماذا تفعلان لو كنتما في موقف الأب تلك الليلة ؟

- اقرأ النص التالي قراءة سريعة ، ثم أجب عن الأسئلة التي بعده :



يُقصـــد بالغوص النزول إلى أعماق البحر في مواسم الصيف للبحث عن المحار الذي يعيشُ فيه اللؤلؤ. ويقود سفينة الغوص و يديرُها " النوخذة " ، وهو الذي يدبر أمور الرحلة والمسئول الأول عنها، ويتصفُ بالحزم والتحمل وحسن التدبير.

ومعظـــمُ ركـــابِ الســـفينة هم الغواصون ، ويُطلق على الواحد منهم " غيص "، ومهمته النزول إلى أعماق البحر بحثاً عن المحّار ، ويُربط بحبل ممتد إلى ظهر السفينة لسحبه بعد إنجاز مهمته .

وهناك رجلٌ مهمته حماية الغيص أثناء نزوله إلى أعماق البحر يسمى " الســـيب"، ويبقى علـــى ظهـــر الســـفينة لســـحب الغيص بالحبل إلى ظهر السفينة عند إنجاز المهمة أو في الحوادث الطارئة التي قد تلم به.

ولكـــي تســـتمر مهنة الغوص في جيل الشباب ، فإن السفينة تستقبل شبابا تحت التدريب يسمى الواحد منهم " الرضيف" ويتدرب على الأعمال التي يقوم بها الغيص والسيب.

يعاني ركاب سفينة الغوص من فراق الأحبة و أهوال البحر، لذلك يصطحبون معهم رجلاً يُســـليهم و يُهوِّن عليهم يُسمى " النَّهام" الذي ينشدُهم الأشعار والمواويل والأغاني للتخفيف عن أهل السفينة وشحذ هممهم .

١٢- كل الأفكار التالية أفكار جزئية ما عدا:

- بحارة السفينة ومهماتهم.
- أناشيد البحر و مواويله.
- قيادة النوخذة للسفينة.
- مهمة " السيب " على ظهر السفينة.

١٣- صل بين شخصيات بحارة السفينة وبين مهماتهم.

الشخصية	مهمتها
النوخــذة	الغناء لتسلية البحارة و تشجيعهم
النَّهــام	سحب الغواص من أعماق البحر بعد إنجاز مهمته.
الغيــص	قيادة السفينة و تدبير أمورها .
الســيب	التدرب على الأعمال التي يقوم بها الغيص والسيب
	النزول إلى أعماق البحر للبحث عن المحار

- حينما تقرأ في أي مادة مكتوبة ، فإنك ستجد حقائق يسردها الكاتب ، وآراء يدلي بها.

١٤- ضع حرف (ح) أمام العبارات التالية التي تعتقد إنها حقائق ، وحرف (ر) أمام تلك التي تعتقد إنها آراء .

☐ الغوص إحدى المهن التي مارسها أهل الخليج في مرحلة ما قبل النفط.

☐ يمكن لأهل الخليج أن يعيدوا لمهنة الغوص مجدها ثانية.

☐ لا يزال صوت النَّهام يطرب المستمعين، و يذكرهم بماضي الغوص .

☐ مهمة " النوخذة " قيادة السفينة و تدبير أمورها .

☐ كانت البحرين من مراكز استخراج اللؤلؤ في الخليج في مرحلة ما قبل النفط.

☐ لا بد من تذكر ذلك الماضي، فمن لا ذكريات له لا تاريخ له .

- لقائمة محتويات الكتاب فائدة كبيرة في تعرف الموضوعات التي يحتويها متن الكتاب.
- تمعن في قائمة محتويات كتاب " صناعة الغوص " للكاتب البحريني عبدالله خليفة الشملان ، ثم أجب عن الأسئلة التالية .

الموضوعات	الصفحة
أولاً - النوخذه السلفي	٦٤
ثانياً - النوخذه الخماس	٧٧
السرده	٧٨
العزاب	٧٩
المينة	٧٩
المطامس	٨٠
أمراض وأخطار الغوص	٨١
أولاً - الأمراض	٨١
ثانياً - أخطار البحر والبيئة	٨٢
الفصل الرابع : اللؤلؤ وتمويل صناعة الغوص	٨٥
لؤلؤ البحرين وشهرته وأهميته	٨٨
محار اللؤلؤ وأنواعه وتكاثره	٩١
تكون اللؤلؤة في المحارة	٩٤
فرز اللؤلؤ وتصنيفه	٩٥
تقييم اللؤلؤ وبيعه	٩٦
بيع المداميس	١٠١
تمويل صناعة الغوص	١٠٢
المسقمون والنواخذه	١٠٢
محاكم الغوص	١٠٣
محصول اللؤلؤ وتسويقه	١٠٤
الفصل الخامس : اجراءات القفال	١١١
القفال	١١٥
شراء القفال	١١٥
في إنتظار سفن الغوص	١١٦
المراداه	١١٧
لعبة النساء والبحر	١٢٣

الموضوعات	الصفحة
عودة سفن الغوص	١٢٦
اجراءات القفال	١٢٨
الفصل السادس : حسابات الغوص	١٣٣
أهمية الرقابة على حسابات الغوص	١٣٥
أولاً - حسابات الغوص الكبير	١٣٦
- حسابات النوخذه السلفي	١٣٦
الدفاتر المستخدمة	١٣٨
توزيع إيراد الغوص	١٤١
علاقة النوخذه بالبحارة	١٤١
علاقة النوخذه بالمسقم	١٤٨
البحار المجزى والبحار القاصر	١٥٧
فك البحار	١٦٠
العمل بربع المكده	١٦١
- حسابات النوخذه الخماس	١٦٤
محاسبة العزال	١٦٦
ثانياً - حسابات الخانجية	١٦٨
ثالثاً - حسابات السرده	١٧٠
رابعاً - حسابات العزاب	١٧٠
خامساً - حسابات «المينة والمطامس»	١٧١
الخاتمة	١٧٣
اللؤلؤ الصناعي وأثره	١٧٥
مستقبل صيد اللؤلؤ	١٧٨
المراجع	١٨٠
الفهرس	١٨٣

١٨٤

١٨٥

بريخة الدواري ٥٢
ترانيم البريخة ٥٣
الفصل الثالث : عملية الغوص ٥٥
أدوات الغيص ٥٧
نظام القحمات ٥٩
فترات الغوص وطبيعة كل فترة ٦١
الخانجية ٦٣
الغوص الكبير ٦٤

١٥- يحتوي الكتاب على :

- ٣ فصول
- ٤ فصول
- ٦ فصول
- ٨ فصول

١٦- اختص الفصل الثالث بـــ :

- الاستعداد للـــــــغوص .
- حسابات الغوص المالية .
- عملـــــــية الغوص .
- شهرة لؤلؤ البحرين .

١٧- يدور الحديث في الصفحتين ١٠٢ و ١٤١ حول :

- الشئون المالية المتعلقة بالغوص .
- وضع أسر الغواصين الاجتماعي .
- الآثار الثقافية للغوص .
- مستقبل صيد اللؤلؤ .

١٨- لو أردت تعريفا لمهنة الغوص، فإنك ستجده في الفصل :

- الأول .
- الثالث
- الخامس
- السادس .

١٩- لـــو أردت معرفة كيفية الحكم في النزاعات المتعلقة بالغوص، فإنك ستجد ذلك في الصفحة :

- ١٠٣
- ١١٦
- ١٤١
- ١٧٥

٢٠- يمكنك أن تجد الحديث عن أهمية الكتاب و مبررات تأليفه في :

- مقدمة الكتاب .
- الفصل الأول .
- الفصل السادس .
- مراجع الكتاب .

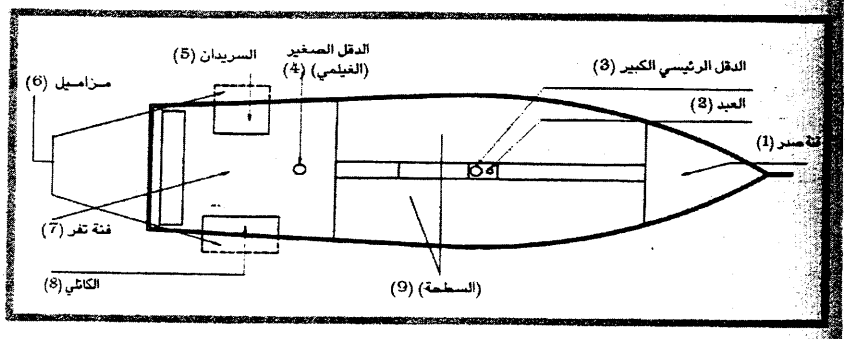
اشـــتهرت البحـــرين بصناعة سفن الغوص قديما ، و وضعت أسماء لكل أجزاء السفينة لتحديد مواقعها ، دلالة على دقة عملهم وجودته .

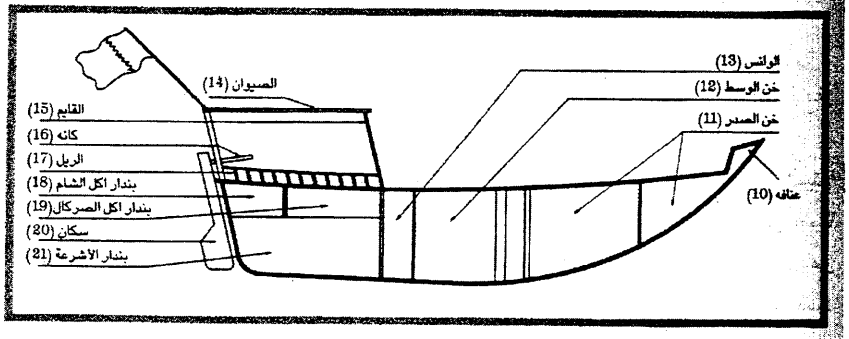
انظر للشكل التالي ، ثم أجب عن الأسئلة التي بعده .

2

سماء ومصطلحات أقسام السفن

تضح من الرسمين التاليين أسماء أقسام السفينة، إضافة الى أسماء مواقع معداتها:





1- فنة صدر: مقدمة السفينة وتستخدم لحفظ المراسي وحبالها.
2- العبد: العمود المساند للصارية.
3- الدقل: الصارية الرئيسية.
4- الفيليمي: الصارية الثانوية.
5- السريدان: مطبخ السفينة.
6- المزاميل: قطع من قماش الشراع او الخيش تعلق بين المجاديف او صاريتي السفينة وتستخدم لنوم البحارة.
7- فنة ثفر: سطح مؤخرة السفينة تستخدم لنوم الغاصة.
8- الكاتي: مكان مرتفع يستخدم لجلوس ونوم النوخذة.
9- السطحة : تستخدم لحفظ المحار وجلوس ومنام السيوب.
10- عنافه.
11- خن الصدر: باطن السفينة المستخدم لخزن الباورة(المرساة) وحبال البريخة (أي حبال جر المرساة.
12- خن الوسط: باطن السفينة المستخدم للتانكي (أي خزان الماء) وحطب الوقيد.
13- الوانس: باطن السفينة المستخدم لحفظ بعض الأمتعة.
14- الصيوان: غطاء يقي من الشمس.
15- القايم: العامود الذي يحمل الصيوان.
16- كانه: موجه الدفه
17- الريل: سياج مؤخرة السفينة.
18- بندار اكل الشام: مخزن الاكل الخاص لبعض البحارة.
19- بندار اكل الصركال: مخزن الاكل المشترك للبحارة.
20- السكان: الدفة
21- بندار الاشرعة: مخزن الأشرعة.

٢١- تقع " فنة الصدر" في :

- مؤخرة السفينة .
- مقدمة السفينة .
- وسط السفينة .
- سطح السفينة .

٢٢- يقصد بـ" السطحة " :

- مـــكان مرتفع لجلوس و نـــــوم النوخذة .
- مكان لحفظ المحار ، وجلوس السيوب و نومهم .
- باطـــن الســـفينة لحفـظ بـعض الأمتعة .
- خـــزان المـــاء في الســـــــفينة .

٢٣- الغطاء الذي يقي البحارة الشمس يُسمى :

- الدقـل .
- القايـم .
- الصيوان
- السريدان .

٢٤- نشاط لا صفي :

قـم بزيارة لمركز مصادر التعلم بالمدرسة ،و وثق ما لا يقل عن خمسة موضوعات حـول البحر والغوص من مختلف المصادر المتوافرة في المركز، بحيث تشمل المعلومات التالية :

عنوان الموضوع :

المؤلف :

نوع الموضوع : نثر ، شعر.

عدد صفحاته :

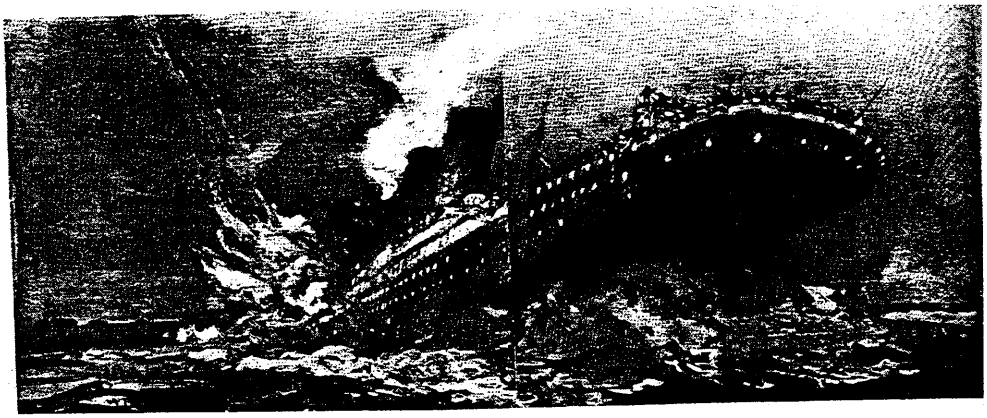
نوع المصدر : كتاب ، صحيفة ، مجلة ، موسوعة ، إنترنت .

محور الموضوع : البحر ، الغوص ، صيد الأسماك ، السفن ، أخرى .

التقـــويم :

للتأكد من مدى تحقيقك لأهداف الدرس ، أجب عن الأسئلة التالية :

-اقرأ النص التالي قراءة سريعة ثم أجب عن الأسئلة التي بعدها:



كانـــت السفينةُ البريطانية "تايتنك " التي تقلُ أكثر من ٢٠٠٠ مسافر على موعدٍ مع كارثةٍ بحـــرية أدت بهـــا إلـــى أن تتحطمَ وتغرق . كان ذلك الحدثُ الجلل مساء الرابع عشر من أبـــريل من عام ١٩١٢ ، بعد أن اصطدمت بصخورٍ جليديةٍ في المحيطِ الأطلسي، وقد لقي ما يقارب من ١٥٠٠ فرداً مصرعه في ذلك الحدثِ الفظيع.

كانـــت أولُ رحلـــةٍ لهـــذه السفينة التي اعتقد الصانعون لها بأنها الأسرع ، والأكثر حصانةً من الغرق وتحمُلاً لأهوال البحر وغدره .وقد كشفت نتائج التحقيقات أن السفينةَ لم تكـــن تحمـــلُ قوارب نجاة كافية ، وأن الاتصالات قُطعت بينها وبين العالم الخارجي قبل حادث الغرق حين تم تجاهل برقية تحذيرٍ من قيادة السواحل للسفينة.

وفـــي أعقابِ هذه الحادثة ،تم الاهتمامُ بإجراءات السلامة في الرحلات البحرية ، ومنها وضـــعُ علامـــاتٍ لتجـــنب الصـــخور البحرية. وألهمت هذه الحادثةُ المبدعين من كُتَّابٍ وسينمائيين قصصاً وأفلاماً خلَّدت هذه الكارثةَ في بين الناسِ في مختلفِ بلاد العالم.

١- الفكرة الأساسية في النص السابق هي :

- كارثة غـــــرق السفينة " تايتنك " .
- أســـــباب غرق السفينة " تايتنك ".
- إجراءات السلامة في السفينة " تايتنك ".
- إلهام الحادث للمبدعين من كتاب وسينمائيين .

٢- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام الإجابة غير الصحيحة .

☐ كانت هذه الرحلة الأولى و الأخيرة للسفينة " تايتنك ".

☐ أدى الحادث إلى غرق جميع ركاب السفينة .

☐ غرقت السفينة في المحيط الأطلسي .

☐ كان ذلك الحادث في ١٤ من أبريل ١٩١٤م .

☐ كانت السفينة من الولايات المتحدة الأمريكية .

☐ ألهمت هذه الكارثة المبدعين ، فألفوا القصص فيها ، وأنتجوا الأفلام لتخليدها.

٣- " غرقت السفينة " تايتنك " في أبريل ١٩١٢ م،. وتعد هذه الكارثة أكثر الحوادث إيلاما على الناس في تاريخ النقل البحري في القرن الماضي" .

- ميّز الرأي من الحقيقة في العبارة السابقة ، بالإشارة إليها بالفأرة.

٤-كل العبارات التالية تعد من نتائج حادث السفينة ما عدا واحدة منها تُعد سبباً لها :

- مصرع اكثر من ألف وخمسمائة مسافر.
- تحطم السفينة إلى أجزاء متـــــناثرة .
- اصطدام السفينة بصخور جليدية في المحيط الأطلسي.
- تشديد إجراءات السلامة على رحلات الســفن المقبلة.

- " اعتصم البحارة بالسفينة ".

٥- معنى كلمة " اعتصم" هو:

- لجــأ .
- تــرك .
- اصطدم .
- هــرب .

٦ - صل بين المعنى المعجمي والكلمة المشتقة من مادة " عصم" في الجدول التالي:

الكلمة مشتقة من المادة " عصم"	المعـــــــنى
استعصم	مَلَكةٌ إلهيةٌ تمنعُ من فعل المعصية والميل إليها مع القُدْرةِ عليه.
العِصام	حَبْلٌ تُشَدُّ به القِرْبةُ وتُحْمَلُ
العصمة	أصحاب العصمة .
	طلب العِصْمَة .

- تمعـــن في الجزء التالي من قائمة محتويات كتاب " تاريخ الغوص على اللؤلؤ " للكاتب الكويتي سيف مرزوق الشملان ، ثم أجب عن الأسئلة التالية .

تجار اللؤلؤ العرب في بومباي وكيفية بيع اللؤلؤ ٢٥٣
تجار اللؤلؤ في الكويت هم أول من سافر الى باريس ٢٦٥
أول كويتي سافر الى أوربا سنة ١٩١٩ م ٢٦٥
أول تاجر كويتي سافر الى أوربا سنة ١٩٢٣ م ٢٦٦
علي بن حسين آل سيف أول من سافر الى باريس ١٩٣٠ م ٢٧٣
حسين بن علي آل سيف وسفره الى باريس ١٩٣١ م ٢٨٠
يوسف بن حسين آل سيف وسفره الى باريس ١٩٣١ م ٢٨٠
سفر حسين بن علي آل سيف ثانية الى باريس ١٩٣٢ م ٢٨٩
محمد بن شملان آل سيف وسفره الى باريس ١٩٣٢ م ٢٩٢
القفال (عودة الغواصين) الى الكويت ٣٠٠
توب توب يابحـــر ٣٠٧
أغاني شعبية بمناسبة القفال ٣١٥
الشعراء العاميون والقفـــال ٣١٨
قصيدة عبدالله بن غصاب ٣٢٥
الأفلام السينمائية عن الغوص على اللؤلؤ ٣٢٨
صور السيدة زوجة ديكسون السفن والساحل من سنة ١٩٣٠ م ... ٣٢٨
سفر الدكتور لنت الى الغواصين سنة ١٩٣٧ م ٣٢٩
أول فيلم سينمائي عن البحر صوره ألن فالرياس ١٩٣٩ م ٣٣٠
أول فيلم سينمائي عن الغوص سنة ١٩٥٥م صورته دائرة المطبوعات والنشر... ٣٣١
ثاني فيلم سينمائي عن الغوص سنة ١٩٦١ م لحساب الشيخ جابر العلي ... ٣٤٣
ثالث فيلم سينمائي عـــن الغوص ســـنة ١٩٦٥ م صورته وزارة الشئون
الاجتماعية والعمـــل ٣٥٠
فيلم بس يابحر ١٩٧١ م أسماء الى البحر وشوه الحقائق ٣٥٢
نقد فيلم بس يا بحر وتبيان أخطائه ٣٥٣

ألفاظ وتعبيرات ومصطلحات يستعملها الغواصون وأهل البحر ... ٣٦٣
ألفاظ وتعبيرات يستعملها البحارة أثناء العمل ٣٨٤
أسماء سفن الغوص في الكويت ٣٨٧
رسائل قديمة تتعلق بالغوص وتجارة اللؤلؤ من : ٤٠٢
١ - الشيخ مبارك الصباح ٤٠٢
٢ - علي بن ابراهيم الزياني ٤٠٤
٣ - فكتور روزنتال القرنسلوي ٤٠٧
٤ - محمد بن عبد الوهاب القيحاني ٤٠٨
٥ - عبدالله بن محمد القوزان ٤١٠
٦ - الشيخ سالم المبارك الصباح ٤١١
٧ - الشيخ احمد الجابر الصباح ٤١٢
٨ - الشيخ عبدالله السالم الصباح ٤١٣
٩ - عبداللطيف بن محمد آل عبدالرزاق ٤١٤
١٠ - عبدالله بن علي الرائد (الشاعر والصحفي) ٤١٦
١١ - محمد بن شملان آل سيف ٤١٧
١٢ - مساعد الصالح القناعي ٤٢٠
١٣ - محمد بن شملان آل سيف ٤٢١
التباري (المفاصلات النحيبة) ٤٢٣
١ - تبراة أبو جـــدر ٤٢٤
٢ - تبراة أم المـــرادم ٤٢٤
٣ - تبراة الصريع ٤٢٤
٤ - تبراة الظهيـــر ٤٢٤
٥ - تبراة المـــدورة ٤٢٤

٧- توجد رسالة تتعلق بالغوص من الكاتب البحريني الراحل عبدالله الزائد في صفحة:

- ٢٩٢ .
- ٣٦٣ .
- ٤١٦ .
- ٤٢٤ .

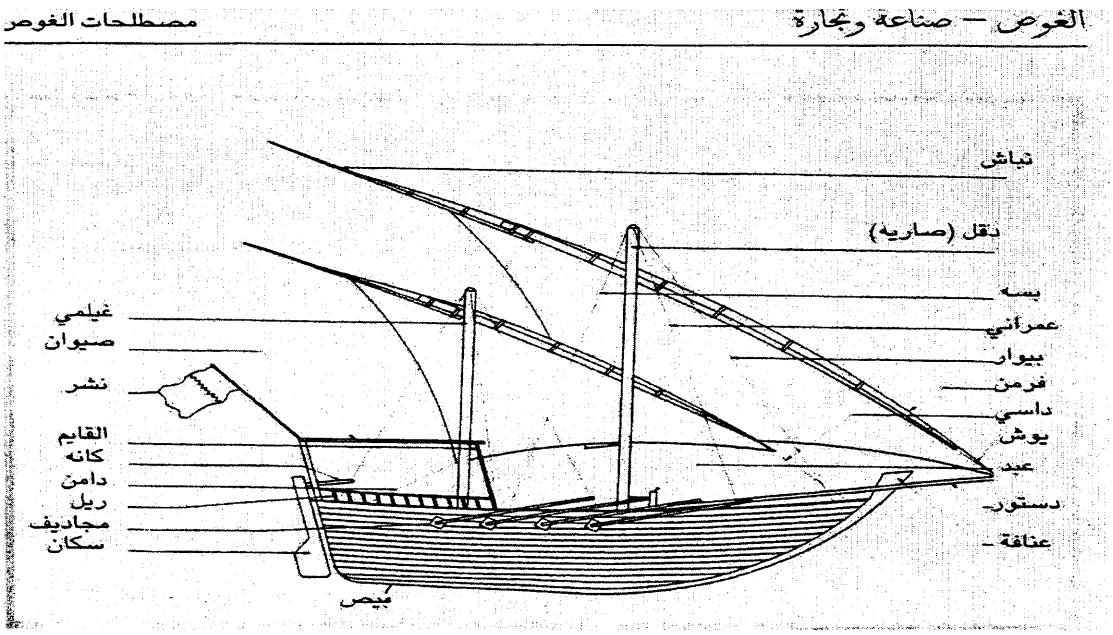
٨- يوجد في صفحة ٢٥٣ من الكتاب:

- نقد للفيلم السينمائي " بس يا بحر" .
- معلومات عن المغاصات النجيبة .
- ألفاظ وتعبيرات يستخدمها البحارة .
- معلومات عن تجار اللؤلؤ في بومباي.

٩- تخلو قائمة المحتويات المعروضة من معلومات حول :

- أسماء سفن الغوص في الكويت.
- مهمات بحارة سفينة الغوص.
- عودة الغواصين (القفال) .
- الأفلام السينمائية عن الغوص .

١٠- تمعن في الصورة المعروضة للسفينة ، وأجب عن الأسئلة التالية :



- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام الإجابة غير الصحيحة.

☐ توجد " العنّافة " في مؤخرة السفينة

☐ يُقصد بـــ " النشر " العلم الذي يرفع على السفينة .

☐ العمود الذي يتوسط السفينة يسمى " دقل أو صارية " .

☐ قاع السفينة الملامس للبحر يُسمى " صيوان " .

☐ " البيص " أحد الأعمدة التي تتوسط السفينة .

مصادر :

لمزيد من التوسع في عناصر الموضوع ومهاراته، يمكنك الرجوع للمصادر التالية :

- عبدالله خليفة الشملان : صناعة الغوص ، البحرين ، ١٩٩٣.
- سـيف مـرزوق الشملان : تاريخ الغوص على اللؤلؤ ، ذات السلاسل ، الكويت ، ١٩٨٩.
- راشد عبدالرحمن الزياني : الغوص والطواشة ،الأيام ، البحرين ، ١٩٩٨.

مصادر إليكترونية :

- معلومات عامة عن الغوص واللؤلؤ:
- http://www.kuwait.kw/main/Story_Of_Kuwait/Kuwait_before_Oil/Trade__Commerce/body_pearl_diving.html

الـــدرس الـــرابـــع
من خُطبَة للإمام عَلي بن أبي طالبٍ في أوّل خلافتِه

الأهـــداف :

يُتوقع منك عزيزي الطالب بعد مرورك بخبرات هذا الدرس أن :

- تميز بين الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية في النص المقروء .
- تفسر بعض معاني الكلمات باستخدام المعجم اللغوي .
- تحدد علاقة الأسباب بالنتائج في فقرات النص المقروء.
- تميز بين الحقائق والآراء في النص المقروء .
- تستخلص الأفكار الأساسية من النص المقروء باستخدام القراءة السريعة .
- تحدد ما ليس وثيقة الصلة بالموضوع المقروء .
- تحدد المعلومات المطلوبة باستخدام قائمة محتويات الكتاب .
- تحدد المعلومات المطلوبة باستخدام مواقع في شبكة المعلومات الدولية .

عــرض النــص :

من خطبة للإمام علي بن أبي طالب في أول خلافته

إنَّ الله تعالـــي أنـــزلَ كـــتاباً هادياً بَيَّنَ فيه الخير والشر، فخذوا نهجَ[١] الخير تهتدوا، واصْـــدفُوا[٢] عـــن سَمْتِ[٣] الشَّر تَقْصدُوا[٤] الفرائضَ، الفرائضَ أدوها إلى الله تؤدِّكم إلى الجنة.

إن اللهَ حَـــرَّمَ حـــراماً غَيْرَ مَجْهولٍ، وأحَلَّ حلالاً غَيْرَ مدخول، وفَضَّل حُرْمة المُسلم على الحُرمِ كُلِّها، وشَدَّ بالإخلاص والتوحيد حقوقَ المسلمين في معاقدِها[٥]، فالمُسلمُ من سَلَمَ المسلمون من لسانه ويَده إلاَّ بالحقِّ، ولا يحِلُّ أذي المُسلمِ إلا بما يجب ...

اتقـــوا اللهَ في عبادِه وبلادِه، فإنكم مسئولون حَتَّى عن البِقاع[٦] والبهائم، أطيعوا اللهَ ولا تعصوه وإذا رأيتم الخيرَ فَخُذُوا بِه، وإذا رأيتم الشرَّ فأعْرِضُوا عَنْه.

الأساليب والأنشطة :

١- اقرأ النص قراءة صامتة .

٢- اختر عنواناً مناسباً لهذه الخطبة بالتعاون مع زميلك .

٣- تتكون خطبة الإمام من ثلاث فقرات تحتوي على مجموعة من الأفكار الجزئية.

---

(1) النهج في الطريق الواضح.

(2) صدف عن الأمر: أعرض عنه وابتعد.

(3) السمت: بمعني المنهج أي الطريق الواضح.

(4) تقصدوا: أي تعتدلوا ولا تفرطوا.

(5) معاقد: مفردها معقد، وهو في الأصل موضع العقد، يقال معقد الإزار أي موضع عقده وشده.

(6) البقاع: جمع بقعة وهي الأرض.

- اربط بين الأفكار الجزئية في الجدول التالي بالفقرة التي تنتمي لها .

أرقام الفقرات	الأفكار الجزئية
١	حث الإمام على أداء الفرائض.
	حقوق المسلم على المسلم.
	تقوى الله في الإنسان والحيوان والوطن.
٢	القرآن الكريم يميز الخير من الشر.
	مكانة المسلم عند الله سبحانه وتعالى.
٣	دعوةٌ للتمسك بالخير ونبذ الشر.
	وضوح الحلال والحرام .

٤- "إن الله حرَّم حراماً غير مجهول، وأحلَّ حلالاً غير مدخول"

معني "غير مدخول" في العبارة السابقة هو:

- لا تشابه فيه.
- لا دخل فيه لأحد.
- لا لبس فيه ولا عيب.
- لا حدود له .

٥- يتطلب استخدام المعجم اللغوي في كشف معاني الكلمات معرفة ترتيب مواقع الكلمات في متن المعجم.

- رتب الكلمات التالية من حيث تقدمها في صفحات القاموس المحيط، بمعنى أي من الكلمات ستحصل عليها أولا إذا تصفحت الكتاب من مقدمته؟

الترتيب	الكلمة في القاموس المحيط
	نهج
	صدف
	سمت
	عقد
	بقع

٦- اشترك مع مجموعتك في الكشف في أيٍ من المعاجم اللغوية للحصول على ما لا يقل عن ثلاثة معانٍ مختلفة للمادة اللغوية " عقد " .

٧- اقـرأ الصـفحة التالية من " المعجم الوسيط "قراءة سريعة لتحديد المعلومات المطلوبة منها :

(صـادَرَهُ) على كذا . طالَبَهُ به فى إلحاح . و- الدولة الأموالَ : استولت عليها عقوبة لمالكها .

(صَـدَّرَ) الفرسُ : سبقَ غيره من الخيل . و- فلاناً : رجَمَهُ . و- قدَّمَهُ . و- أجْلَسَـهُ فى صـدرِ المجلسِ . و- الكتابَ : افتتحه بمقدمة . و- البضاعةَ : أرسلها من بلدٍ إلى بلدٍ آخر . (محدثة) .

(تَصَدَّرَ) الفرسُ : صَدَّرَ . و- فلانٌ : جلَسَ فى صَدْرِ المجلسِ . و- تقدَّم قومَه .

(استصدر) الأمرَ : طلب إصدارَه

(الأصدَرُ) : العظيمُ الصَّدْرِ .

(الصادِرُ) : يقال : مالَهُ صـادِرٌ ولا وارِدٌ : ما لَهُ شيء . وطريقٌ واردٌ صادِرٌ : يكثر فيـه مرور الناس ذَهاباً وإياباً .

(الصادِرات) : البضائع الوطنية ترسـل إلى بلاد أخرى . (محدثة) .

(الصِّدَارُ) : ثوبٌ يُغطَّى به الصَّدْر .



(الصَّدَارَةُ) : التَّقدُّم . يقال : فلان له الصَّدارة فى القوم . و- (عنـد النحاة) : اختصاص الكلمة بوقوعها فى أول الكلام ، كأسماء الاستفهام .

(الصَّدْرُ) : مُقَدَّمُ كلِّ شيء ، يقال : صَـدْرُ الكتاب ، وصدرُ النهار ، وصدرُ الأمرِ . و- الطائفة من الشيء . وصَدْرُ القوم : رئيسهم . وصدر الإنسان : الجزء الممتدّ من أسفل العنق إلى فضاء الجوف ؛ وسمى القلب صدراً لحلوله به . قال تعالى : ﴿ قل إنْ تُخفوا ما فى صُدوركم أو تُبدوه يعلمْه الله ﴾ . وذات الصدر : علّة تحدث فيه . وذات الصدور : أسرار النفوس وخباياها . قال تعالى : ﴿ والله عليمٌ بذاتِ الصُّدور ﴾ .

(الصَّدْرُ) : الانصراف عن الماء . ويقال أيضاً : للانصراف عن غيره . ويوم الصَّـدْر : اليوم الرابع من أيام النحر ، لأنّ الناس يصـدرون فيه عن مكّة إلى أماكنهم .

(الصَّدْرَةُ) : الصَّدْرُ . و- العِدَارُ . و- الدِّرْعُ القصيرةُ . (ج) صُدَرٌ .

(الصَّدِيرَةُ) : أعلى الوادى وصَدْرَهُ . (ج) صدائرُ .

(المَصْدَرُ) : ما يصدر عنه الشيء . و- (عنـد علماء اللغة) : كلمة تدل على الحدث .

(المُصَدَّرُ) : يقال : رجل مُصَدَّرٌ : قويُّ الصدر شديده .

* (صَدْصَدَ) المُخَلَ ونحوه : ضَرَبه بيديه يهزّه لاستعماله .

* (صَدَعَ) النباتُ الأرضَ ـَ صَدْعاً : شَقَّها وظَهَرَ . و- الزجاجَ ونحوه : كسره . و- المسافرُ الفلاةَ : قطعها . و- القومَ : فَرَّقَهُمْ . و- الأمر وبه : بيَّنه وجهر به . قال تعالى : ﴿ فاصدَعْ بما تؤمرُ ﴾ .

(صُدِعَ) : أصابه صُداعٌ . فهو مَصدُوعٌ .

(صَدَّعَهُ) تصديعاً ، وتَصْداعاً : بالغ فى صدعِهِ . و- سَبَّبَ له الصُّداع .

(صُدِّعَ) : صُدِعَ . قال تعالى : ﴿ لا يُصَدَّعون عنها ولا يُنزِفون ﴾ .

(تَصَدَّعَ) : تَشَقَّقَ . ويقال : تَصَدَّعَتِ الأرضُ بالنباتِ : تَشَقَّقَت . و- القومُ : تَفَرَّقُوا

(انْصَدَعَ) : انشقّ . و- الصُّبحُ : أسفَرَ .

(الصَّادِعُ) : القاضى بين القوم .

(الصُّداع) : وجع فى الرأسِ تختلف أسبابه وأنواعه . (مج) .

(الصَّدْعُ) : الشقُّ فى الشيء الصُّلب . قال تعالى : ﴿ والأرضِ ذاتِ الصَّدْعِ ﴾ . (ج) صُدُوعٌ .

(الصِّدْعَةُ) : النِّصفُ من الشيء المَشْقُوقِ نصفَيْنِ . و- الفِرْقَةُ من الماشية . (ج) صِدَعٌ .

(الصَّدِيعُ) : المصدوع . و- النِّصفُ من الشيء المشقوقِ نصفَيْنِ .

* (صَدَغَ) إلى الشيء ـُ صُدُوغاً : مالَ . و- عن طريقه : انحرف عنه . و- فلاناً ـَ صَدْغاً : ضَرَبَ صُدْغَهُ . و- البعيرَ ونحوه : وَسَمَهُ على صُدْغه . و- فلاناً : فوّتَ اعوجاجَه . و- فلاناً عن الأمر : صرفه عنه .

(صَدُغَ) ـُ صَداغةً : صَنُعَ ، فهو صَدِيغٌ ، وهى صديغةٌ .

(صادَغَهُ) : حاذاه فى المشى صُدْغاً لصُدْغ .

(تَصَدَّغَ) : اتخذ وسادة لِصُدْغِيه .

(الأصْدَغانِ) : عِرقان تحت الصُّدْغَيْنِ .

(الصُّداغُ) : سمة تُصْنع على الصُّدغ طُولاً .

(الصُّدْغُ) : جانب الوجه من العين إلى الأذن . و- الشَّعرُ فوقَهُ . (ج) أصداغٌ ، وأصْدُغٌ .

(المِصدَغَةُ) : المِحَدَّةُ . (ج) مَصادِغُ .

* (صَدَفَ) عنـه ـِ صَدْفاً ، وصُدُوفاً : أعرض ومال . و- فلاناً عن الشيء ، صَدْفاً : صَرَفَهُ .

(صَدِفَ) ـَ صَدَفاً : أقبلت إحدى ركبتيه على الأخرى حين المشى . فهو أصْـدَفُ ، وهى صَدْفاء . (ج) صُدْفٌ .

(أصْدَفَهُ) عن الشيء : صَرَفَهُ .

(صادَفَهُ) مصـادفة : حاذاه . و- فلاناً : لاقاه ووجده من غير موعد ولا توقع . (مو) .

(تصادَفا) : تقابلا على غير وعد .

(تَصَدَّفَ) له : تَعَرَّضَ . و- عنه : أعْرَضَ .

(الصُّدَافُ) الشَّدق (فى الطِّبّ) : بقع بيضاء غير منتظمة ، فيها تغلظ الظهارة وتتضخم الحُلَيمات . (مج) .

(الصَّدَفُ) : إقبال احدى الركبتين على الأخرى حين المشى . و- كلُّ شيء مرتفع عظيم كالمـدَفِ والحائط والجَبَلِ . و- الناحيـة والجانبُ . وصَدَفا الجبل : جانباه المتحاذيان . قال تعالى : ﴿ حتّى إذا ساوَى بين الصَّـدَفَيْنِ قال انفخوا ﴾ . و- غشاء الدُّرّ . (ج) أصداف .

أ-معنى كلمة " أصدفه " :

- صرفـــــه.
- رغّبه فيه .
- انفقـــــه.
- التقى به .

ب- بقع بيضاء غير منتظمة تظهر على الجلد. هذا المرض يُسمى :

- الصُّــداف.
- الصُّــداع .
- الصِّــداف .
- الصُّدفــة .

ج- استولت الدولة على الأموال عقوبةً لمالكها . هذه العبارة تعني :

- تصدرت .
- صادرت .
- استصدرت
- أصـــدرت .

د- كلمة " الصِّــدارُ" تعني :

- الذين يردون المـــــــاء.
- ثوبٌ يُغطى به الصدر.
- البضائع الوطنيـــــة .
- قلـــــــــب الإنسان.

هـ- "تصادف الرجلان ". تعني العبارة السابقة :

- أصابهما مرض الصداف .
- تقابلا على غير موعد.
- أعرضا عن بعضهما البعض .
- تجاهل بعضهما البعض .

٨-أي من العبارات التالية تتضمن علاقة سبب ونتيجة ؟

- إذا رأيتم الخير فخذوا به، وإذا رأيتم الشر فأعرضوا عنه .
- التمسك بأحكام القرآن يؤدي بالمسلم إلى النجاة يوم القيامة.
- اتقوا الله في عباده وبلاده، فإنكم مسئولون حتى عن البقاع.
- الفرائض، الفرائض أدوها إلى الله تؤدّكم إلى الجنة .

- اقرأ النص التالي قراءة سريعة ، ثم أجب عن الأسئلة التي بعده .

من هو الإمام علي ؟

اجتمع للإمام علي بن أبي طالب من صفات الكمال ، ومحمود الشمائل ،والخلال ، وسناء الحسب وباذخ الشرف ، مع الفطرة النقية ، والنفس المرضية ،مالم يتهيأ لغيره من أفذاذ الرجال .

تحدر من أكرم نسب ، وانتمى إلى أطيب الأعراق ، فأبوه أبو طالب عظيم المشيخة من قريش . وجده عبد المطلب أمير مكة وسيد البطحاء ثم هو قبل من هامات بني هاشم وأعيانهم ، وبنو هاشم كانوا كما وصفهم الجاحظ : " ملح الأرض ، وزينة الدنيا ، وحلي العالم ، والسنام الأضخم ،والكاهل الأعظم ، ولباب كل جوهر كريم ، وشر كل عنصر شريف ،والطينة البيضاء ، والمغرس المبارك والنصاب الوثيق ، ومعدن الفهم ،وينبوع العلم . "

واختص بقرابته القريبة من الرسول عليه السلام ، فكان ابن عمه ،وزوج ابنته وأحب عترته إليه ، كما كان كاتب وحيه ، وأقرب الناس إلى فصاحته ، وبلاغته ، وأحفظهم لقوله وجوامع كلمه ، أسلم على يديه صبيا قبل أن يمس قلبه عقيدة سابقة أو يخالط عقله شوب من شرك موروث ،ولازمه فتيا يافعا ، في غدوه ورواحه وسلمه وحربه.

تخلق الإمام بأخلاق الرسول (ص) واتسم بصفاته وفقه عنه الدين ، وثقف ما نزل به الروح الأمين ، فكان من أفقه أصحابه وأقضاهم ، وأحفظهم وأوعاهم ، وأدقهم في الفتيا ، وأقربهم إلى الصواب ، وحتى قال فيه عمر : لا بقيت لمعضلة ليس فيها أبو الحسن ، وكانت حياته كلها مفعمة بالأحداث ، مليئة بجلائل الأمور ، فعلى عهد الرسول عليه السلام ، ناضل المشركين واليهود ، فكان فارس الحلبة ومسعر الميدان صليب النبع جميع الفؤاد . ذلك هو الإمام علي بن أبي طالب.

٩- الفكرة الأساسية في النص السابق هي :
- فضائل الإمام علي بن أبي طالب ومناقبه .
- نسب الإمام علي بن أبي طالب .
- قرابة الإمام من الرسول (ص) .
- شجاعة الإمام علي بن أبي طالب .

١٠- تناول النص مناقب الإمام علي ما عدا مناقبه في ميدان:
- القضـــــــــاء.
- علاقته مع أسرته .
- الفـــــــقــه .
- الفصـــــــاحة .

١١- "ملحُ الأرض ، وزينةُ الدنيا ، وحُلي العالم ، والسنامُ الأضخم ،والكاهلُ الأعظم".
- تلك الكلمات هي صفات لـــ :
- قريـــــش.
- بني هاشم .
- المهاجرين.
- الأنصـــار.

١٢- حـــاز الإمـــام على فضائل كثيرة كالسماحة، والشجاعة، و الفصاحة والكرم. أشاع العـــدل فـــي عاصـــمته الكوفة ، وقد كانت المدينة المنورة عاصمة للخلافة الإسلامية قبل خلافة الإمام. فجمع صفات المجد والبطولة ، فهو بحق رب السيف والقلم .
- حدد الجملة التي لا صلة وثيقة لها بالفكرة الأساسية للفقرة .

١٣- لفهـــارس الكـــتاب فائـــدة كبيـــرة في تعرف ما يحتويه متن الكتاب من معلومات و مصطلحات وشخصيات تسهل مهمة تحديد المعلومات المطلوبة.
والفهـــارس تقـــع في آخر الكتاب، وترشد القارئ إلى مواقع وجود تلك الكلمات في متن الكتاب ، وهي إما أن تكون فهارس(كشافات) عامة ، أو موزعة إلى فهارس للأماكن أو الأعـــلام أو القـــبائل، أو غيـــر ذلك من الأمور التي أحاط بها الكتاب ، وتعد ذات أهمية للقارئ.

تضـــمن كـــتاب " نهج البلاغة " تحقيق وشروح محمد أبو الفضل إبراهيم ، سبعة فهارس متخصصة كما يلي : فهرس اللغة ، وفهرس الشعر والرجز ، وفهرس الأعلام ،و فهرس القبائل ، وفهرس الأماكن، وفهرس الأيام ، وفهرس الكتب . تمعن في نماذج من فهارس هذا الكتاب ، ثم أجب عن الأسئلة التالية :

فهرس اللغة (*)

(الهمزة)

أبر ـ آبر ١ : ١٣٣
أتى ـ أتيه ١ : ١٦٦
أثر ـ العِلْم المأثور ١ : ٣٦ مستأثراً على

أرب ـ إرْبة ٢ : ٥
أرر ـ يؤرّ بملاقحه ١ : ٣٩١
أرم ـ الأُرُومات ١ : ٢١٣
أزل ـ الأزْل ١ : ١٥١ ، ١٧٨

٢ ـــ فهرس الشعر والرجز

القافية	البحر	القائل	عدد	الجزء والصفحة
صليبُ	طويل	العباس بن مرداس	٣	٢ : ٢١٠
فلجا	رجز	ـــ	١	٢ : ٣٦٦
المتنصّحُ	طويل	الأقرع بن معاذ (*)	نصف بيت	٢ : ١٧٥

٣ ـ فهرس الأعلام

(ا)

أحمد بن قتيبة ٢ : ٦٢
الأسود بن قطنة ٢ : ٢٧٣
الأشتر ٢ : ٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢٤٠ ، ٢٧٧ ، ٤٠٦
الأشعث بن قيس ١ : ٥٩ ، ٦٠ ، ١٣٣ ، ٣٧٥
ابن الأشعث ٢ : ٣٩١
أعشى قيس ١ : ٣٦

الحسين بن علي بن أبي طالب ٢ : ٢٣١
(خ)
خباب بن الأرت ٢ : ٣١٧
ابن الخطاب = عمر بن الخطاب
(د)
دريد بن الصمة ١ : ٩٦

٤ ـــ فهرس الأماكن

(ا)

أذربيجان ٢ : ١٣٣
أزدشير خرة ٢ : ٢١٨
الأنبار ٢ : ٣٦٧
الأهواز ٢ : ١٥٦
(ب)
البحرين ٢ : ٢١٧

١٢٧ ، ١٤٨ ، ١٦٠ ، ١٧٩ ، ٢٧٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٨١
(ع)
العراق ١ : ١٣٨
(ف)
فارس ٢ : ١٥٦ ، ٤١٣

٥ ـــ فهرس القبائل

(ا)

الأتراك ١ : ٢٩٩
بنو أسد ١ : ٣٨٢
بنو أمية ١ : ١٤٣ / ٢ : ٤١١
الأنصار ١ : ١٣٤ / ٢ : ٤١١

(ع)
عبد شمس ٢ : ٣٣٣
أهل العراق ١ : ١٣٨
(ف)
بنو فراس بن غنم ١ : ٧١
الفرس ١ : ٣٣٢

أ- تم ترتيب الكلمات داخل كل فهرس حسب :

- عدد حروفـــــــها .
- عدد مرات تكرارها.
- ترتيبها الهجائـــــي.
- أسبقية ورودها في الكتاب .

ب- في الجزء المعروض من فهرس " القبائل" وردت أسماء القبائل التالية ما عدا:

- بني أســد .
- بني أمية .
- عبد شمس .
- عبد قيــس .

ج- يمكنك الحصول على كلمة " أرب" في فهرس :

- اللغــة .
- الأعلام .
- الأماكن .
- الشعر والرجز .

د- قافية " المتنصّحُ " الشعرية هي للشاعر :

- العباس بن مرداس.
- الأقرع بم معاذ .
- النابغة الجعدي .
- مجهول القائل .

هـ - أكثر البلدان تكراراً في الجزء المعروض من فهرس " الأماكن" هي :

- البحرين .
- العراق .
- فارس .
- أذربيجان .

١٤- صل بين الكلمة والفهرس التي توجد فيه.

الكلمة	نوع الفهرس
صليبُ(قافية قصيدة)	اللغة
بنو أسد	الشعر والرجز
البحـــرين	الأعلام
أزل	فهرس القبائل
الأشعث بن قيس	الأماكن

١٥- توفـــر مواقـــع شبكة المعلومات الدولية(Internet) معلومات ذات أهمية بالغة للطلبة والباحثـــين فـــي الوقت الحاضر. وتعد المواقع المختصة بمساعدة الباحثين على الوصول للمعلومات التي تتضمنها الصفحات الإلكترونية من أهم المواقع التي تقدم خدماتها للمبحرين في فضاء الإنترنت و تسهل مهماتهم.

- أمامـــك صـــفحات من أحد مواقع المختصة بالبحث عن المعلومات في الشبكة ، هو موقع البحّار http://www.albahhar.com.



- لا حظ أن العنوان الإلكتروني يكتب دائما بحروف اللغة الإنجليزية ، بينما عنوان الصفحة يمكن اختياره بما يتناسب مع الصفحة ومحتوياتها بأي لغة كانت.
- لا يجب الاتفاق في الاسم بين العنوان الإلكتروني وعنوان الصفحة ، وإن كان يُفضل ذلك .
- تمعن في تلك الصفحات ، ثم أجب عن الأسئلة التالية :

أ- يقع الشريط الذي يمكن للباحث إدخال كلمة البحث في :

- أعلى الصفحة .
- وسط الصفحة .
- الجانب الأيمن للصفحة .
- آخر الصفحة .

ب- يُعد هذا الموقع :

- مصدراً أساسيا للمعلومات التي يريدها الباحث .
- أداة للبحث عن مواقع وجود المعلومات .
- مصدراً أساسيا للإعلانات التجارية .
- منتدىً للـــــــــــحوار الاجتماعي .

ج- يمكن الوصول للمواقع المتخصصة للمعلومات عن طريق :

- إدخال كلمة البحث في شريط البحث في أعلى الصفحة .
- النقر على العناوين المقترحة للخدمات في الصفحة .
- استخدام الطريقتين السابقتين معاً، أو إحـــــــداها .
- الاتصال إلكترونيا بإدارة الموقع لطلب تلك الخدمات .

د- للإطلاع على آخر أخبار العالم ، يمكنك :

- الخروج من الموقع لأنه لا يتضمن هذه الخدمة .
- طلب نشرة الأخبار عن طريق البريد الالكتروني .
- قراءة الأخبار بالتفصـــــــــــيل و التحليـل.
- قراءة العناوين الأساسية للأخبار ، ويرشدك للتفاصيل إلى مواقع متخصصة.

هـ - يحتوي الموقع على الخدمات التالية ما عدا :

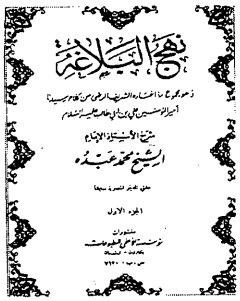
- استطلاعات الرأي.
- مجتمع و أسرة.
- حظك مع الأبراج .
- دنيـــا وديـــن .

١٥- نشاط غير صفي :

- زر أحـــد مواقـــع البحث عن المعلومات ، وابحث عن ما لا يقل عن ثلاثة مواقع فيها معلومات عن كتاب " نهج البلاغة " ، مع تحديد الطريقة التي اتبعتها في البحث.

التقـــويم :

للتأكد من مدى تحقيقك لأهداف الدرس ، أجب عن الأسئلة التالية :



- اقرأ النص التالي قراءة سريعة لتحديد الأفكار الأساسية فيه .

كتاب نهج البلاغة

كـــتابٌ للإمـــامِ علـــي ابن أبي طالب ، جمعه الشَّريف الرَّضي ،وضمّنه ما وصل إليه من خطـــبِ الإمام ، وكتبه ، ورسائله ، ومواعظه، و حِكمه. وقد أطلق الشريف الرضي على الكـــتاب اســـم " نهج البلاغة " لثقته بأنه خيرُ طريقٍ يسلكُه الأديبُ أو المفكرُ في صياغةِ خواطرِه، والخطيبُ في بناء خُطبه، والكاتبُ في صياغةِ الرسائل.

ويتضـــمن الكتابُ زبدةَ تجاربِ الإمامِ ، ومحصلةَ خبرتهِ بالرجالِ وطبيعةِ البشر، وبما في النفوس من ضعفٍ وتخاذلٍ أمام الملمات ، وغطرسةٍ عند إقبال الزمان.

ويزخرُ الكتاب بالمواقفِ الصريحةِ للإمام من المتقاعسين عن نصرةِ الحق ، وبتأملاته في الحـــياة ، ووصاياه في معاشرة الناس وتأديب النفس ، والترفع عن الدنايا ، والغض عن عـــيوب الآخـــرين و التطلع إلى الكمال ، والتحرر من الشهوات والتمسك بالكرامة. ويعد الكتاب كنزاً للمواعظ والحكم الإنسانية الخالدة التي يفيد منها كل جيل من الناس في جميع أنـــواع الحضارات. وقد طبع الكتاب مراراً بلغات مختلفة ، وراج رواجاً منقطع النظير ، وهو مثالٌ سامٍ في البلاغة العربية .

١- الفكرة الأساسية في النص هي :

- حِكم كـــــتاب نهج البلاغة .
- التعريف بكتاب نهج البلاغة .
- مكانة كتاب نهج البلاغة في الأدب العربي.
- محتويات كتاب " نهج البلاغة " .

٢- سبب تسمية الكتاب بـــ" نهج البلاغة " هو:

- اختصاص الكتاب بقواعد البلاغة العربية .
- شهرة الشريف الرضي بالبـــــــــلاغة .
- الاعتقاد بأن هذا الكتاب أفضل نموذج يتبعه الأدباء والخطباء.
- أول خطبة في الكتاب تحت عنوان "نهج البلاغة" .

٣- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام الإجابة غير الصحيحة.

☐ جمع الشريف المرتضى كتاب "نهج البلاغة" .

☐ أطلق الشريف الرضي على الكتاب اسم" نهج البلاغة " .

☐ جمع الكتاب خطب الإمام علي و أهل بيته .

☐ حِكم أمير المؤمنين يفيد منها الناس كافة، و في كل الحضارات.

☐ كتاب " نهج البلاغة " مختص بدروس في قواعد البلاغة العربية.

☐ طبع كتاب " نهج البلاغة " عدة مرات، وبمختلف اللغات .

٤- المادة الأصلية لكلمة " راج " في المعجم هي:

- ر ا ج
- رج ج .
- ر و ج.
- ر ي ج .

٥- كـــتاب نهـــج البلاغة من أشهر الكتب العربية ، وكما هو معروف بأن الكتاب خير صـــديق و أوفـــي جلـــيس ، لأنه ارتبط بشخصية فذة في الإسلام هو الإمام علي ، و لأنه مصدر للحياة السياسية في عصره ، فضلا عن كونه يقدم نموذجا ساميا للفصاحة و البلاغة العربية .

- حدد الجملة التي ترى أنها لا صلة وثيقة لها بتسلسل الفقرة السابقة .

تمعن في الصفحة التالية من أحد الفهارس ، وأجب عن الأسئلة التالية :

٦ ـ فهرس الأيام

(ج)

يوم الجمل ١ : ٤٦ ، ٤٧ ، ٨٦ ، ١٤٨ ، ٢٠٣/ ٢ : ٣١ ، ٥٩ ، ٢٨٠ ، ٣٠٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٦٨

(س)

يوم السقيفة ١ : ١٣٤

(ص)

يوم صفين ١ : ٢٦ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٣٢ ، ٢٤١ ، ٤٠٦ ، ٤٣٦/ ٢ : ٧ ، ٨٠ ، ٢٣ ، ١٢٧ ، ١٤٨ ، ١٦٠ ، ١٧٩ ، ٢٧٢ ، ٣٣١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨

(ن)

يوم النهروان ١ : ٩٧ ، ١٢٣ ، ٣٨١

٧ - فهرس الكتب

اصلاح المنطق لابن السكيت	١ : ٣٦
البيان والتبيين للجاحظ	١ : ٨٩
تاريخ الطبري	٢ : ٣٩١
المحاسن للشريف الرضي	١ : ٦٣
كتاب الغارات لسعيد بن يحيى الأموي	٢ : ٣٠٣

٦-تحتوي الصفحة على :

- كل فهارس الكتاب .
- فهرسي الأيام ، والكُتب .
- فهرسي الأيام، والأعلام.
- فهرسي الأيام ، و الأماكن .

٧-توجد الإشارة لـ " يوم السقيفة " في متن الكتاب في ١: ١٣٤ ، ويعني ذلك:

- الجزء ١ ، صفحة ١٣٤.
- في الصفحة ١ ، و صفحة ١٣٤ .
- الجزء ١٣٤، صفحة ١ .
- أول كلمة في صفحة ١٣٤ .

٨- أكثر الأيام تناولا في صفحات الكتاب حسب الفهرس :

- يوم الجمـــــل .
- يوم صـــفين .
- يوم النهروان.
- يوم السقيفـــة .

٩- كل الكُتب التالية تم الإشارة إليها في متن الكتاب ما عدا :

- تاريـــــخ الطـــــبري.
- البيان و التبيين للجاحظ.
- طبقات الشعراء لابن قتيبة .
- إصلاح المنطق لابن السكيت .

١٠- لو تصفحت متن الكتاب ،فإن أول كتاب ستجد ذكره هو :

- الغازي لسعيد بن يحي الأموي .
- الخصائص للشريف الرضي.
- إصلاح المنطق لابن السكيت .
- تاريـــــــخ الطـــــبري.

-أمامـــك واجهة أحد المواقع المختصة بالمكتبات الإلكترونية ، هو موقع النيل و الفرات http://www.neelwafurat.com/. تمعن في هذه الصفحات، ثم أجب عن الأسئلة التالية :

مكتبة النيل والفرات

بحث متقدم : تصفح المواضيع : إصدارات : كمبيوتر وانترنت : أولاد : الأكثر مبيعاً

ابحث في
عن
تصفح حسب الموضوع
كل المواضيع

كتاب الأسبوع

ليوفل كيندي



اخترنا لك

- قراءات صيفية الصيف راحة واستجمام وقراءة.
- متجر مايكروسوفت أوفيس ٢٠٠٢ مايكروسوفت أوفيس طقم الإنتاجية الأكثر شعبية في العالم.
- صفحة الموسيقى الموسيقى .. قيثارة الروح
- مجموعة كتب الألفية نتائج إستفتاء كتب الألفية
- فلسطين عربية..وستبقى لتتذكر ولتقرأ عن فلسطين.. كل فلسطين.
- لغتنا الجميلة مجموعة من كتب تعليم العربية للناشئة العرب.. وغير العرب.
- مصاحف شريفة مجموعة منتقاة من المصاحف الشريفة

أضواء على



أرض ورماد ، عتيق رحيمي

"ركضت نحو المنزل فوق غيمة من اللهب والدخان. على الطريق، رأيت والدة ياسمين. كانت تركض عارية بالكامل... لم تكن تصرخ، بل تضحك وكأنها مجنونة تركض في جميع الاتجاهات. كانت في الحمام حين سقطت القذيفة... انفجر الحمام... ماتت بعض النساء، ودفن البعض الآخر وهن أحياء... لكن كنتي... لو فقدت عيني لحظتها كي لا أراها في عراها هذا. أردت التقاطها لكنها اختفت في اللهب. لا أعرف كيف وجدت المنزل لم يبق منه شيء لقد تحول...

ورشة عمل تري دي ستوديو ماكس ٤ ، دوان لو



ورشة عمل تري دي ستوديو ماكس ٤ تركّز على تطوير مهارات مستخدمي ماكس ٤ المبتدئين ومتوسطي الخبرة عن طريق تعليمهم كيفية الاستفادة من أحدث إصدار أنتجته شركة "ديسكريت" كأداة خلاقة لإنشاء الأعمال الفنية الرقمية: تري دي ستوديو ماكس ٤. ومادة هذا الكتاب الموضوعة من وجهة نظر مصمم صناعي محترف ومحرك رسوم وصور معلّم تصميم، تتضمن مشاريع ورشة العمل التي تؤدي إلى إنشاء فيلم قصير مؤلف من ستة مشاهد يحمل الاسم Area5...

بن لادن على ضفاف بحر قزوين ، محمد قستمر



هذا الكتاب هو لتسليط الضوء على حقيقة مرّة.. ووضع للأصبع على مكمن الجرح. نعم هناك إرهاب، وصل إلى أقصى مداه. ولكن هذا "الإرهاب" بقياس بمقياسين، إن لم يكن أكثر. وهناك أفغانستان التي تظل لمرة جديدة على ساحة الأحداث العالمية، وحاضراً في صراع مع دولة عظمى. ووجه آخر من وجوه السلفية وما دُعي زوراً بالأصولية مع طلاب العلم الديني المنضوين في حركة عسكرية سياسية وصلت إلى السلطة بفضل أعدائها اليوم وهناك أسامة...

أنبياء الله في فلسطين ، نبيل خالد الآغا



يمكن اعتبار هذا الكتاب كتاباً في التأريخ للأنبياء والرسل الذين عاشوا في فلسطين. ومنحوها المكانة والقداسة. ويمكن اعتباره واحداً من الكتب الدينية التي تناولت قصص الأنبياء، وإن لم يكن تناولها من منظور آخر أقرب إلى نزعة حب الوطن والتعلّق به منه إلى نزعة التدين التي لا ننكر وجودها في خلفية الكتاب.

ان الاهتمام هنا بهؤلاء الأنبياء الذين تناولهم الكتاب، نابع من كونهم عاشوا في

اشترك مجاناً في نشرة الإصدارات

الأكثر مبيعاً

1. بن لادن والجزيرة و... أنا، من جمال عبد اللطيف إسماعيل
2. تنهدات نوستراداموس، من نوستراداموس
3. تصميم مواقع الويب دورة تدريبية إحترافية، من لوري أن أولريش
4. أسامة بن لادن واحد من مليار، من عماد دياف
5. قصص القرآن الكريم، من احمد الكبيسي

المزيد من الكتب الأكثر مبيعاً

١١-يمكن الوصول لموقع المكتبة على شبكة المعلومات الدولية عن طريق :

- كتابة عنوان الموقع كاملا في شريط العنوان أعلى برنامج التصفـــــــح .
- البحث عن موقع المكتبة بالاسم عن طريق أحد مواقع البحث عن الصفحات.
- إحدى الطريقــتين السابقــتين ، أو كلتيهمـــا معـــاً .
- الاتصال بالبريد العادي للاستفسار عن عنوان الموقع .

١٢- يقدم الموقع خدمة :

- بيع الكتـــــــــب .
- بيع الكتب و البرامج.
- التعريف بالكتب فقط.
- توزيع الكتب مجاناً .

١٣-الطريقة المثلى للبحث عن الكتب في هذا الموقع هي :

- إرسال رسالة بريدية للاستفسار عن الكتاب.
- الاتصال هاتفيا بإدارة موقع النيل والفرات .
- البحث عن الكتاب عن طريق كتابة اسمه في شريط البحث في الموقع.
- الانتظار حتى يوضع اسم الكتاب في إعلانات الموقع .

١٤-من الكتب الأكثر مبيعاً في هذا الموقع كتاب :

- "قصص القرآن" لأحمد الكبيسي .
- "أرض ورماد" لعتيـــق رحيمي .
- "أنبياء الله في فلسطين" لنبيل الأغا.
- قراءات صيفيـــــــــــــة .

المصادر :

لمزيد من التوسع في عناصر الموضوع ومهاراته، يمكنك الرجوع للمصادر التالية :

- محمد عبده : نهج البلاغة ، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٩٨٨.
- محمد أبو الفضل إبراهيم : نهج البلاغة ،، بيروت، دار الجيل ،١٩٧٥.

مصادر إليكترونية :

للبحث عن شراء كتب متعلقة بنهج البلاغة، أو الإمام علي : http://www.neelwafurat.com/.

-للبحث عن أي معلومات في مواقع أخرى متعلقة بنهج البلاغة ،أو الإمام علي:
http://www.albahhar.com

الـــدرس الخامـــس

اهتمام العرب بالتعليم قديماً

الأهـــداف :

يُتوقع منك عزيزي الطالب بعد مرورك بخبرات هذا الدرس أن :

-تحدد الفكرة الأساسية في النص المقروء .

- تميز بين الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية في النص المقروء .
- تفسر بعض معاني الكلمات باستخدام المعجم اللغوي .
- يحدد الأفكار الأساسية من النص المقروء باستخدام القراءة السريعة .
- تحدد المعلومات المطلوبة باستخدام قائمة محتويات الكتاب .
- تحدد علاقة الأسباب بالنتائج في فقرات النص المقروء.
- أن يحدد المعلومات المطلوبة باستخدام مواقع في شبكة المعلومات الدولية .
- تُعيِّن معلومات محددة من المادة المقروءة باستخدام القراءة السريعة .
- تحدد المعلومات المطلوبة بقراءة المخططات والجداول .

- تحدد المعلومات المطلوبة باستخدام مواقع في شبكة المعلومات الدولية .

عرض النص :



اهتمام العرب بالتعليم قديماً

لـم تكـن التـربيةُ فـي العصر الجاهلي تتجاوز – في البيئة البدوية – إعداد النشء لتحصيل ما هو ضروري لحفظ الحياة، فكان الغلام يتمرّن على أعمال آبائه ليسلك طريقهم فـي كسـب العيش، وليقتدر على مدافعةِ الأعداءِ، أمّا عند الحضر منهم، فقد كانت التربية تهدف إلى تخريج الأحداث في الصناعات والمهن المختلفة كالهندسة والطب والبناء والنقش والتجارة، وغيرها من الحِرف التي تساعد على توفير وتيسير العيش، كما كانت تهدف إلى بث العادات الفاضلة وغرس الصفات الخلقية التي اشتهر بها العرب منذ القدم.

أمـا في العصور الإسلامية، فإن الهدف من التربية لم يعد دنيوياً محضاً، وإنما أصبح غـرض المسـلمين من التربية دينياً دنيوياً، إذ أن الإسلام يُعني بإعداد المرء لعملي الدنيا والآخـرة، عمـلاً بقـوله تعالـى "وابتَغ فيما آتاك اللهُ الدارَ الآخرةَ ولا تنسَ نصيبَك من الدنيا"[1]. وقد قاد هذا الهدف المسلمين إلى العناية بأمور كثيرة، فيها صلاح دينهم ودنياهم،

([1]) سورة القصص – من الآية ٧٧.

فُعُـنوا بتدارس علوم الدين والشريعة، كما عنوا بدراسة علوم اللسان والتاريخ والجغرافيا والكيمـياء والفيزياء والطب والهندسة والفلك وغيرها، واستطاعوا بفضل التربية الجامعة، أن يشيدوا حضارة رائعة قدمت للعالم زاداً ثقافياً علمياً كان هو الأساس في تطور الحضارة الحديثة كلِّها.

وقد كانت حلقات التعليم تُعقد في أمْكِنة مختلفة كالمساجدِ ومنازل العلماء ودكاكين بيع الكـتب والقصـور والأنديـة الأدبـية، واضطلع المسجد بدور المركز الثقافي والمؤسسة التعليمـية الأساسـية طيلة القرون الهجرية الأولي، إذ كان المسجد جامعة شعبية للتثقيف والتهذيب، تعقد فيه حلقات تغشاها الرحمة وتتنزل عليها السكينة، ولم تكن حلقاتها مقصورة علـى العلـم الديني المحض، بل شملت كل المعارف الإنسانية التي كانت تدرس في ذلك العصـر، فلا غروَ[1] أن نشأ العلم في الإسلام موصولاً بالعبادة، فَتَخرَّجَ في المسجد الأئمةُ المجـتهدون والعلمـاء الصـالحون، ولا غَرو أن ترعرعت الجامعاتُ العربية تحت سقف الجوامع، فمن ذا الذي يجهل مكانة الجامع الأزهر في مصر، وجامع القرويين في المغرب، وجامع الزيتونة بتونس في خدمة العلم والثقافة قروناً طويلة، لا يكاد يشاركها معهد في ذلك في الشرق أو الغرب؟

أمـا بالنسـبة إلى نشأة المدارس، فيذهب كثير من المؤرخين والدارسين إلى أن أول مدرسـة أمر ببنائها هي المدرسة التي أمر ببنائها الوزير السلجوقي نظام الملك في مدينة نيسابور سنة ٤٤٧هـ ، ولذلك نُسبت إليه هذه المدرسة ومثيلاتها فسميت "النظاميات" ومن الدارسـين من يشير إلى أن نشأة المدارس في العالم الإسلامي، قد سبقت عهد نظام الملك، وأن مديـنة نيسـابور كانـت منذ بداية القرن الرابع الهجري، مدينة المدارس. وإذا كانت نيسابور قد نهضت مبكراً بالحركة المدرسية، فإنها لم تحتكر وحدها عملية إنشاء المدارس، ففـي بغـداد قامت أول مؤسسة مدرسية سنة ٣٨٣هـ، وفي غير نيسابور وبغداد أنشئت المـدارس في مختلف أقاليم المشرق، في العراق والشام وفارس ومصر .. فضلاً عن أن

([2]) لاغرو: لا عجب.

الكثيـــر مـــن المدارس كان قائماً قبل الإسلام في مدن كثيرة كانت تُدَرِّسُ الرياضة والفلك والفلســـفة تـــبعاً لمذهب فلاسفة اليونان، وقد ظل بعضها مفتوحاً إلى عهد الدولة الأموية، وتعلّم فيها عدد من المسلمين، ونبغ من خريجيها المترجمون الذين أسهموا في ترجمة آثار اليونان إلى العربية.

والواقـــع أن قـــيام النظامـــيَّات، بمبانيها الفخمة، و أوقافها الغنية، وأساتذتها الأعلام، وتقاليدها الراسخة عبر الأيام، قدم مُثُلاً صالحةً وناجحة، مما أعطي نمو الحركة المدرسية دفعاً قوياً، وهكذا تكاثرت المدارس، حتى أحصي منها الرحالة الأندلسي ابن جبير في أوائل عـــام ٥٨٠هـــ ثلاثين مدرسة في بغداد، وعشرين مدرسة في دمشق، ويخبرنا أحد علماء القرن التاسع الهجري أن القاهرة كان بها على أيامه ٧٤ مدرسة، كما عرفت اليمن – منذ زمن مبكر – بناء المدارس المختلفة، وكذا الشأن بالنسبة إلى بلاد المغرب وبلاد الأندلس، وإن كانـــت الأندلس لم تشهد المدارس إلا متأخراً، لأن العلم كان – على عادة السلف منذ عهـــد النبـــي وصـــحابته – يـــدرس في المساجد، وقد اشتهرت بالتعليم حواضر عدة مثل القيروان وتونس وتاهَرْت وفاس ومراكش في بلاد المغرب وقرطبة وغرناطة وإشبيلية في بلاد الأندلس.

ولئن تعددت الدوافع المحرِّكة لإنشاء المدارس ونشرها، من دوافع دينية وسياسية وعلمية وتربوية، فإن من أهم هذه الدوافع، عوامل علمية ثقافية تنبع من روح حضارية محبة للعلم ورجاله. فالإسلامُ جعل من طلب العلم فريضةً على كل مسلم ومسلمة، وفتح باب العلم أمام جمـــيع المسلمين رجالاً ونساءً، وقد بلغت نساء مسلمات أقصى درجات العلم والثقافة طيلة قـــرون ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، كما خرجت المدارس – ومن قبلها المساجد – أئمـــة العلم وفطاحل العلماء الذين ألفوا في كل فن، واجتهدوا في كل علم، وآثْروا مكتباتنا بما لا يُحصى من كتب يعتزُّ بها تراثنا على نحو فريد في التاريخ.

الأساليب والأنشطة :

١- اقرأ النص السابق قراءة صامتة .

٢-الفكرة لأساسية في الموضوع هي:

- دور المسجد في نشر التعليم عند العرب قديماً.
- انتشار المدارس في العالم الإسلامي قديماً.
- تطور التعليم ومؤسساته عند العرب والمسلمين قديماً.
- دور العلماء العرب والمسلمين في نشر التعليم.

٣-اقــرأ الفقرات الثلاث الأولى من النص السابق قراءة سريعة ، وحدد الفكرة الأساسية لكل فقرة.

- صل بين الفكرة الأساسية ،ورقم الفقرة التي تنتمي إليها .

أرقام الفقرات	الأفكار الأساسية
١	هدف التربية في العصر الإسلامي
٢	نشأة المدارس في العصر الإسلامي.
٣	هدف التربية في العصر الجاهلي.
	أماكن التعليم عند العرب والمسلمين.

٤- اقرأ الفقرتين الأخيرتين من النص السابق ، ثم ضع حرف (أ) أمام كل فكرة أساسية ، وحرف (ج) أمام كل فكرة جزئية فيما يلي:

☐ وجود أكثر من سبعين مدرسة في مدينة القاهرة في القرن التاسع الهجري .

☐ دوافع التعليم عند المسلمين والعرب .

☐ بلوغ النساء درجات عالية من العلم زمن الحضارة العربية الإسلامية .

☐ شيوع محبة العلم ورجاله عند المسلمين.

☐ انتشار المدارس في العالم الإسلامي.

٥-" كانت التربية تهدف إلى تخريج الأحداث في الصناعات والمهن المختلفة "

- حـــدد بالـــتعاون مع مجموعتك خطوات الكشف عن معنى كلمة " الأحداث " في أحد المعاجم اللغوية.

٦- "اضطلع المسجد بدور المركز الثقافي"

أصل المادة اللغوية لكلمة "اضطلع " هو :

- ط ل ع .
- ض ل ع .
- ا ط ع .
- اض ع .

٧- اقرأ النص مرة أخرى قراءة سريعة لتحديد المعلومات التالية :

أ- كل البلاد العربية التالية ورد ذكرها في النص، ما عدا :

- العراق .
- اليمن .
- عُمان.
- مصر .

ب- كان عدد المدارس في القاهرة في القرن التاسع الهجري :

- ٤٧ مدرسة .
- ٧٤ مدرسة .
- ٢٧ مدرسة .
- ٧٢ مدرسة .

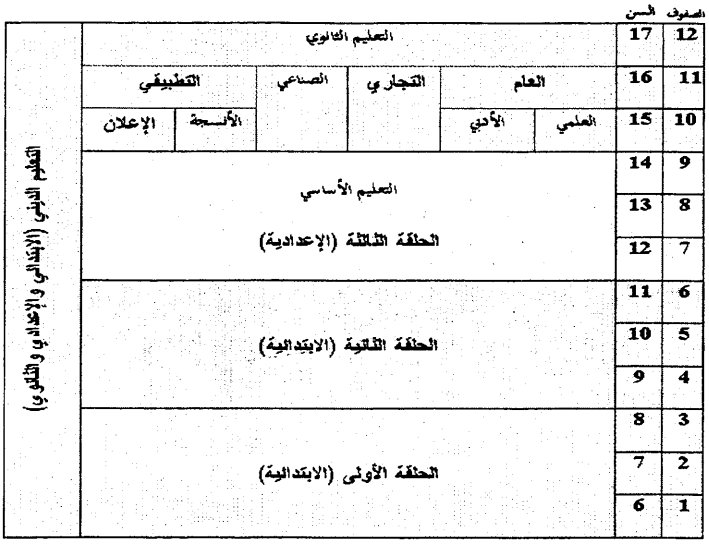
- " كمـــا عرفت اليمن – منذ زمن مبكر – بناء المدارس المختلفة، وكذا الشأن بالنسبة إلى بلاد المغرب وبلاد الأندلس، وإن كانت الأندلس لم تشهد المدارس إلا متأخراً، لأن العلم كان – على عادة السلف منذ عهد النبي وصحابته – يدرس في المساجد".

٨- ضع حرف (ن) أمام الجملة التي تعتقد أنها نتيجة ، وحرف (س) للجملة التي تعتقد أنها سبب :

☐ لأن العلم كان – على عادة السلف منذ عهد النبي وصحابته– يدرس في المساجد.

☐لم تشهد الأندلس المدارس إلا متأخراً .

٩- أمامك مخطط للسلم التعليمي بدولة البحرين . اقرأ المخطط قراءة متأنية ، ثم أجب عن الأسئلة التالية :



تحديث 1999/10/26

أ- يقضي الطالب البحريني في المدرسة :

-٦ سنوات .

- ١٠ سنوات .

- ١٢ سنة .

- ١٧ سنة .

ب- يشمل التعليم الديني المراحل :

- الابتـــــدائية فقط .
- الابتدائية والإعدادية.
- الإعدادية والثانوية .
- جميع المراحـــل .

ج- يُقصد بالتعليم الأساسي هو :

- المرحلة الابتدائيـــــــــــــة .
- المرحلتان الابتدائية والإعدادية .
- المرحلتان الإعدادية و الثانوية .
- جميع المراحـــل الثـــــــلاث.

د- يمكن للطالب البحريني البالغ ١٣ سنة أن يكون منتظماً في التعليم :

- الابتدائي .
- الإعدادي .
- الديني .
- الديني أو الإعدادي .

١٠-أمامك صفحتان من قائمة محتويات كتاب " التربية عبر التاريخ " للدكتور عبدالله عبد الدائم . اقرأ القائمة جيداً للإجابة عن الأسئلة التالية :

١ . معاهد التعليم في الإسلام ١٤٥
(أ) أمكنة التعليم قبل انتشار المدارس ١٤٥
الكتّاب ١٤٦
القصور ١٤٧
حوانيت الوراقين ١٤٨
منازل العلماء ١٤٨
الصالونات الأدبية ١٤٩
البادية ١٥١
المسجد ١٥٢
(ب) أمكنة التعليم بعد ظهور المدارس ١٥٤
(جـ) المكتبات ١٥٧
(د) الخوانق والربط والزوايا والبيمارستانات ١٦٠

٢ : المدرسون ١٦٥
المستوى الإجتماعي للمدرسين ١٦٦
حالة المدرسين المالية ١٦٨
الصفات الواجبة للمدرسين ١٧١

٣ : التلاميذ ١٧٧
صفات طالب العلم ١٧٧
تقديس العلم والعلماء ١٨١

٤ : أساليب التربية والتعليم عند المسلمين ١٨٣
سن التعليم ١٨٣
العقل والجسم ١٨٤
طريقة التعليم ١٨٥
العقاب ١٩٣

مراحل التعليم ١٩٧
٥ : مناهج التعليم وموضوعات الدراسة ٢٠١
تصنيف العلوم ٢٠٤
مبادىء اختيار المنهاج ٢١٠
الطابع العام للعلوم بعد الإسلام ٢١٨
٦ : تربية المرأة في الإسلام ٢٢٣
٧ : رجال التربية في العصر الإسلامي ٢٢٩
١ — الغزالي ٢٢٩
٢ — ابن خلدون ٢٤٢
٣ — آراء بعض المربين المسلمين من كتبهم . . . ٢٥٢
ابن سحنون ٢٥٢
الثعالبي ٢٥٣
ابن مسكويه ٢٥٤
إخوان الصفاء ٢٥٧
ابن سينا ٢٥٨
ابن عبد البر ٢٥٩
الزرنوجي ٢٦٠
العلموي ٢٦٠

أ- تدور موضوعات القائمة المعروضة حول التربية في العصر :

- اليوناني .
- الروماني.
- الجاهلي.
- الإسلامي .

ب- إذا أردت معرفة المزيد عن الكتاتيب (الكُتّاب) ، يمكنك مراجعة صفحة :

- ١٤٦
- ١٧٧
- ٢١٠ .
- ٢٢٣ .

ج- تضمنت القائمة المعروضة سبعة أقسام،أطولها من حيث عدد الصفحات هو:

- معاهد التعليم في الإسلام.
- تربية المرأة في الإسلام .
- مناهج التعليم موضوعات الدراسة .
- رجال التربية في العصر الإسلامي .

د- للحصول على معلومات حول " العقاب" عند المربين العرب، يمكن الرجوع لقسم:

- المدرسين.
- التلاميذ .
- أساليب التربية والتعليم عند المسلمين .
- مناهج التعليم موضوعات الدراسة .

هـ- العالم العربي الذي نال أكبر نصيب من الحديث في صفحات الكتاب هو :

- ابن خلدون.
- ابن سيناء.
- الزرنوجي .
- الثعالبي .

١١-أمامـــك واجهـــة أحـــد المواقـــع الثقافـــية العـــربية ، هـــو " علمـــاء العـــرب "

.http://www.alnoor-world.com/scientists/index.htm



أ- يتبين من خلال الصورة، أن الموقع يختص بالعلماء العرب في :

- عصر ما قبل الإســـــــــــلام .
- عصر الحضارة العربية الإسلامية.
- القرن العشـــــــــــرين الميلادي.
- العصور القديمة والحـــــديثة معاً .

ب- يمكن الوصول للعلماء العرب حسب الترتيبات التالية ما عدا الترتيب :

- الهجائي .
- الزمني .
- الجغرافي.
- العلمي .

ج- يمكن الوصول للعالِم المطلوب مباشرة عن طريق :

- كتابة اسمه مباشرة في شريط البحث أسفل الصفحة .
- البحث عنه في باب الترتيب الزمني.
- البحث عنه في باب الرسوم البيانية.
- البحث عنه في سجـل الـــــزوار .

د- إذا كنت مهتما بمعلومات عن علماء الطب العرب، فإنك ستجد ما تريد في باب :

- الترتيب الزمني.
- الترتيب الهجائي.
- الترتيب العلمي .
- المراجـــــــع .

هـــ- إذا أردت أن تتعرف توزيع العلماء حسب القرون فإنك ستجد ذلك في باب:

- الترتيب الزمني.
- المراجـــــــع .
- سجل الزوار .
- رسوم بيانية .

١٢- نشاط لا صفي :

- ارجـــع لمركز مصادر التعلم بالمدرسة ،و ابحث في " المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم "، واجمع ما لا يقل عن خمس آيات تحث على العلم والمعرفة .

التقـــويم :

للتأكد من مدى تحقيقك لأهداف الدرس ، أجب عن الأسئلة التالية :

- اقرأ النص التالي ، ثم أجب عن الأسئلة التي بعده :

لـــيس من دين حثَّ ورغّب في العلمِ والمعرفةِ كما فعل الإسلام، فهذا النداء الإلهي الأول يصدحُ فينا آناء الليل وأطراف النهار" اقرأ باسمِ ربكِ الذي خَلق " .

وتُعـــد الكتاتيبُ من أبرز أشكال التعليم التي انتشرت في العواصمِ العربية والإسلامية ، وكانـــت تُقامُ في المساجد أو بالقرب منها، ويوقِف الحكام والموسرون عليها الأموالَ رغبةً في استمرارِ عملها .

ويـــتعلم الطلابُ في الكتاتيب مواد دراسيةً مختلفة ، يأتي على رأسها تعليم القرآن الكريم والحديث الشريف ، كما أولت الكتاتيب القراءة والكتابة عنايتَها، واهتمت بالقواعد النحوية والخـــط ،وأشـــعارِ العـــرب وأمـــثالهم ، بالإضافة إلى بعض مبادئ العلوم والرياضيات ، والسيرة والتاريخ .

وقـــد نـــصَّ علمـــاءُ التربيةِ العربِ أمثال القابسي وابن سحنون و الغزالي على صفاتٍ للمعلمين الذين يتولون تعليم الأبناء. فقد دعا العلماءُ إلى وجوبِ اتباع الأسلوب المعتدلِ في معاملـــة المتعلمـــين، والاتصـــافِ بالحزم والتعقل ، ونبذ القسر والعنف، لأن العنفَ يحملُ الأولادَ على الكذبِ والخُبث كما يقول ابن خلدون.

كمـــا أكـــد الغزالـــيُ على حق المتعلمين في اللعب والترويح والحركةِ ، حتى يخفف عن الطلاب ما يعتريهم من ملل وتعب .

١- الفكرة الأساسية في النص هي :

- مكانة الكتاتيب في التعليم في العصر الإسلامي .
- إسهامات علماء العـــــــــرب في التربية.
- المـــــواد الدراسيـــــة في الكتـــــــــاتيب.
- أساليـــب التعـــــامل مع التـــلاميـــــــــذ .

٢ -العالِم الذي أوصى بنبذ العنف في التعامل مع التلاميذ هو :

- القابســـــي .
- ابن خلدون .
- ابن سحنون .
- الغـــــزالي .

٣- تُموّل الكتاتيب عن طريق أموال :

- الأغنياء والحكام .
- المعلميـــــــن .
- أوليـــاء الأمور
- الضـــــــرائب .

٤-يدفع استخدام العنف مع التلاميذ إلى :

- الخمول .
- الاجتهاد .
- الكذب .
- احترام المعلم .

-" فقد دعا العلماء إلى وجوب اتباع الأسلوب المعتدل في معاملة المتعلمين".

٥-يمكن الكشف عن كلمة " دعا" في القاموس المحيط في :

- باب الدال فصل الألف.
- باب الألف فصل الدال .
- باب الواو فصل الدال .
- الدال ثم العين ثم الألف.

- اقرأ القائمة التالية قراءة سريعة لتحديد المعلومات المطلوبة التالية :

جدول رقم (٧)

تطور عدد الطلاب والفصول الدراسية في المعهد الديني

للأعوام الدراسية ١٩٩٢/٩١ – ٢٠٠٠/٩٩ م

السنة الدراسية	التعليم الابتدائي		التعليم الإعدادي		التعليم الثانوي		المجموع الكلي	
	طلبة	فصول	طلبة	فصول	طلبة	فصول	طلبة	فصول
١٩٩٢/٩١	٢٣٠	٨	٨٥	٣	٤١	٣	٣٥٦	١٤
١٩٩٣/٩٢	٢٤٦	٨	١٠٠	٤	٤٧	٣	٣٩٣	١٥
١٩٩٤/٩٣	٢٧٧	١٠	١٢٣	٥	٤٣	٣	٤٤٣	١٨
١٩٩٥/٩٤	٢٨٢	١١	١٣٧	٦	٥٤	٣	٤٧٣	٢٠
١٩٩٦/٩٥	٣٠٥	١٢	١٤٦	٦	٥٤	٣	٥٠٥	٢١
١٩٩٧/٩٦	٣٢٨	١٢	١٧٠	٦	٥٩	٣	٥٥٧	٢١
١٩٩٨/٩٧	٣٣٧	١٢	١٦٤	٦	٥٩	٣	٥٦٠	٢١
١٩٩٩/٩٨	٣٤٨	١٢	١٤٠	٦	٥٦	٣	٥٤٤	٢١
٢٠٠٠/٩٩	٣٠٠	١٢	١١٣	٦	٥٨	٣	٤٧١	٢١

المصدر : قسم الإحصاء التربوي ، مركز المعلومات والتوثيق ، وزارة التربية والتعليم .

٦-يقبل المعهد الديني طلبته من :

- الذكور فقط .
- الإناث فقط .
- كلا الجنسين بالتساوي .
- غالبية من الذكور، وأقلية من الإناث .

٧- عدد الطلبة في المعهد الديني :

- ٥٤٤
- ٤٧١ .
- ٣٥٦.
- ٢٨٣ .

٨-أعلى معدل للطلبة كان في السنة الدراسية :

- ٢٠٠٠/٩٩ .
- ١٩٩٨/٩٧ .
- ١٩٩٦/٩٥.
- ١٩٩٤/٩٣ .

٩- من خلال الجدول، يتبين أن عدد الفصول في السنوات الخمس الأخيرة:

- في تزايد .
- في تناقص .
- ثابت .
- غير مستقر .

١٠- يتزايد عدد طلاب المرحلة الابتدائية سنويا، ما عدا في السنة الدراسية :

- ٢٠٠٠/٩٩ .
- ١٩٩٩/٩٨ .
- ١٩٩٧/٩٦ .
- ١٩٩٤/٩٣.

-أمامك صفحتان من قائمة محتويات كتاب " التعليم في البحرين " للدكتورة رفيقة حمود . اقرأ القائمة جيداً للإجابة عن الأسئلة التالية :

١٦ ــ ٢ مؤسسات التربية الخاصة في البحرين ٢٥٧
١٦ ــ ٣ تطور عدد المستفيدين من برامج التربية الخاصة ٢٦٢
١٦ ــ ٤ الهيئة التعليمية في مؤسسات التربية الخاصة ٢٦٣

١٧ ــ الهيئة التعليمية في المدارس الحكومية ..... ٢٦٥ ــ ٢٧١

١٨ ــ الهيئة الادارية والفنية والإشرافية في المدارس الحكومية ..... ٢٧٣ ــ ٢٧٧
١٨ ــ ١ التنظيم الاداري في المدرسة ٢٧٣
١٨ ــ ٢ تطور الهيئة الادارية والفنية ٢٧٤
١٨ ــ ٣ مؤهلات المديرين والمديرات ٢٧٥
١٨ ــ ٤ الموجهون التربويون ٢٧٦

١٩ ــ الأبنية المدرسية ، تجهيزاتها ومرافقها وبعض الأنشطة والخدمات ... ٢٧٩ ــ ٢٩٣
١٩ ــ ١ الأبنية المدرسية ٢٧٩
١٩ ــ ٢ التجهيزات المدرسية ٢٨٣
١٩ ــ ٣ المكتبات المدرسية ٢٨٤
١٩ ــ ٤ الملاعب ٢٨٦
١٩ ــ ٥ المختبرات ٢٨٧
١٩ ــ ٦ الورش ٢٨٩
١٩ ــ ٧ المرافق والخدمات الأخرى ٢٨٩
١٩ ــ ٨ المجالات العلمية في المدارس الاعدادية ٢٩١
١٩ ــ ٩ الأنشطة المعززة للمنهج في المدارس الثانوية ٢٩٢

٢٠ ــ الإهدار التربوي ..... ٢٩٥ ــ ٣٠٧
٢٠ ــ ١ الرسوب ٢٩٧
٢٠ ــ ٢ الإعادة ٢٩٩
٢٠ ــ ٣ التأخر المدرسي ٣٠١
٢٠ ــ ٤ التسرب ٣٠٢
٢٠ ــ ٥ نتائج الاهدار التربوي : أسبابه وضرورة معالجته ٣٠٤

٢١ ــ **تكافؤ الفرص التعليمية** ..... ٣٠٩ ــ ٣١٢
٢١ ــ ١ تكافؤ الفرص التعليمية بين الجنسين ٣٠٩
٢١ ــ ٢ تكافؤ الفرص التعليمية بين المناطق الادارية ٣١١

٢٢ ــ **خلاصة ونظرة إلى المستقبل** ..... ٣١٣ ــ ٣٣٠
٢٢ ــ ١ الانجازات التربوية ٣١٣
٢٢ ــ ٢ الجهود الاضافية المطلوبة ٣٢٦

٢٣ ــ **الملاحـــــق** ٣٣١
٢٣ ــ ١ الجـداول ..... ٣٣٣ ــ ٣٩٥
٢٣ ــ ٢ مشروع قانون التعليم ..... ٣٩٧ ــ ٤٢٦
٢٣ ــ ٣ الخطط الدراسية ..... ٤٢٧ ــ ٤٤٣

ــ **المراجـــــع** ..... ٤٤٥ ــ ٤٥٩

١١- وفقاً لقائمة المحتويات المعروضة ، فإن عدد أقسام الكتاب هي :

- ٢٣ قسماً.
- ٢٠ قسماً .
- ١٨ قسماً .
- ١٦ قسماً .

١٢- تتناول الصفحات من ٢٧٩ إلى ٢٩٣ الموضوع التالي :

- الهيئة التعليمية في المدارس الحكومية .
- خلاصة ونظرة إلى المستقبل .
- الأبنيـــــة المدرسيـــة .
- تكافؤ الفرص التعليمية .

١٣- للإطلاع على مشروع قانون التعليم، يمكنك الرجوع إلى قسم :

- الإهدار الـــــتربوي.
- تكافؤ الفرص التعليمية .
- الهـيئـــة التعلـــيمية .
- المـــلاحـــــق .

١٤- للحصول على معلومات عن مؤهلات مديري المدارس، يمكنك الرجوع إلى قسم:

- الهيئـــة التعليـمية في المـدارس الحـكومـــــــية.
- الهيئة الإدارية والفنية والإشرافية في المدارس الحكومية .
- الأبنية المدرسية ، تجهيزاتها ومرافقها وبعض الأنشطة .
- تـــــكافـــؤ الفـــــرص التـــعـــليمـــــية .

١٥- للتعـرف على المصادر التي رجعت إليها المؤلفة في كتابها، يمكنك الحصول عليها تحت عنوان :

- خُلاصة ونظرة إلى المستقبل .
- الإهـــــدار التـــــربوي .
- الملاحـــق .
- المراجـــع .

- أمامـــك واجهـــة موقـــع وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين على شبكة المعلومات الدولية. http://www.education.gov.bh/arabic/index.htm

Ministry of Education – Bahrain Page 1

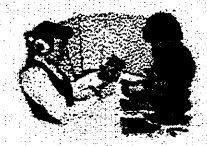


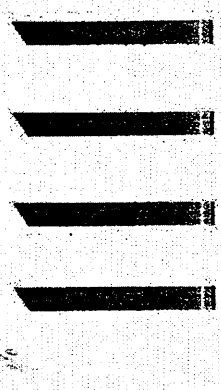


جائزة الشيخ خليفة بن سلمان بن محمـــد آل خليفة العلميـــة لعـــلم 2001م

كلمـــــة الدكتور محمد بن جاسم الغتم في حفل تخريج الفوج الرابع عشر لطلاب جامعة البحرين







البرامج التدريبية	التعليم في البحرين	البنية التنظيمية للوزارة	التشريعات والأنظمة	مقدمة
المكتبات العامة	باب الاقتراحات	التجديدات التربوية	الاخبار و الانشطة	المدارس الحكومية
المؤسسات التعليمية الخاصة	دليل البريد الالكتروني	المكتبة التربوية	المطبوعات
مركز المعلومات والتوثيق	مواقع اخرى	المؤشرات و الاحصائيات التعليمية	English Version

Copyright © 1998-2001 Ministry of Education;
Designed and Developed by al Nadeem IT

تمعن في الصفحة السابقة للإجابة عن الأسئلة التالية :

١٦- ضـــع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام الإجابة غير الصحيحة .

- ☐ يشـــير وضـــع ســـنة " ١٩١٩" في واجهة الموقع إلى سنة افتتاح أول مدرسة في البحرين .
- ☐ للبحث عن المعلومات في الموقع يمكنك إدخال الكلمة في شريط البحث مباشرة.
- ☐ يوفر الموقع معلومات عن المدارس الحكومية والمؤسسات التعليمية الخاصة .
- ☐ تجد معلومات عن الهيئة الإدارية للوزارة في باب التشريعات والأنظمة .
- ☐يوفر الموقع اتصالا بالوزارة عن طريق البريد الإلكتروني.
- ☐ يمكـــن للناطقـــين باللغـــة الإنجليـــزية الإطلاع على موقع الوزارة للحصول على المعلومات المطلوبة .

المصـــادر :

لمزيد من التوسع في عناصر الموضوع ومهاراته يمكنك الرجوع للمصادر التالية :

- عبدالله عبد الدايم : التربية عبر التاريخ ، بيروت ،دار العلم للملايين ، ١٩٨١ .
- عبدالله العمري: تاريخ العلم عند العرب، عمّان ، دار مجدلاوي ، ١٩٩٠.

مصادر إلكترونية :

- موقع " العلماء العرب " :

http://www.alnoor-world.com/scientists/

- موقع وزارة التربية والتعلم بمملكة البحرين :

http://www.education.gov.bh/arabic/index.htm

الـــدرس الســـادس

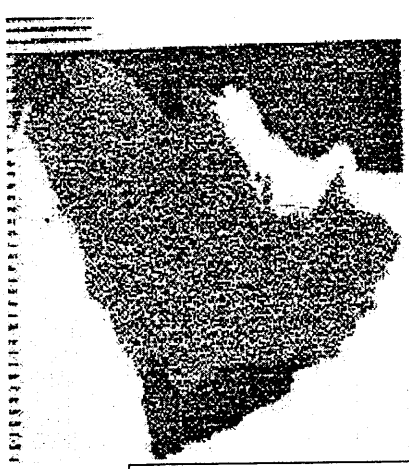
التكامل الاقتصادي بين دول الخليج العربية

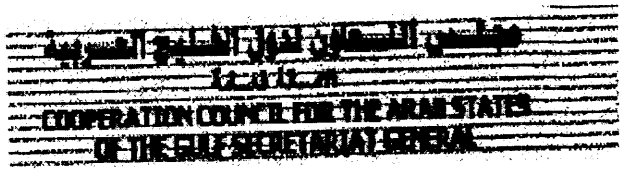
الأهـــداف :

يُتوقع منك عزيزي الطالب بعد مرورك بخبرات هذا الدرس أن :

- تحدد الفكرة الأساسية في النص المقروء .
- تميز بين الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية في النص المقروء .
- تفسر بعض معاني الكلمات باستخدام المعجم اللغوي .
- تحدد علاقة الأسباب بالنتائج في فقرات النص المقروء.
- تميز بين الحقائق و الآراء في المادة المقروءة .
- تحدد ما ليس وثيق الصلة بالموضوع المقروء .
- تستخلص الأفكار الأساسية من النص المقروء باستخدام القراءة السريعة .
- تحدد المعلومات المطلوبة بقراءة الرسوم البيانية .
- تحدد المعلومات المطلوبة باستخدام مواقع في شبكة المعلومات الدولية .

عــرض النـــص :





التكامل الاقتصادي بين دول الخليج العربية

لـــيس من المغالاةِ في الخيالِ أن نترقبَ اليوم الذي يشهدُ فيه صرح التكامل بين دولنا العربية الخليجية إرساءَ دعائمه وقيام بنائه، فمقوّمات هذا التكامل حقائق قائمة .. ودواعيه تلحُّ يوماً بعد يوم، وتقدم الدليلَ تلو الدليل على أنه ضرورة حياة لدول المنطقة .. في ضوْء الحـــركة الســـريعة للعلاقات الاقتصادية الدولية والعربية، ويعني التكامل الاقتصادي، في أيســـر صـــورة .. قـــيام وحـــدة اقتصادية بين مجموعة من الدول التي تتشابه مصالحها الاقتصـــادية، لتصـــل درجة هذا التكامل إلى حد إلغاء أشكال التمييز بين وحدات اقتصادية تنتمي إلى دول مختلفة.

فبلدان الخليج العربي تتميز بأنها بلدان عربيةٌ ذاتُ رقعةٍ جغرافية متصلة وتطل على هذا الخلـــيج الممـــتد، ويـــربط بيـــنها عقيدةٌ واحدة، وتراث تاريخي مشترك من العادات والتقاليد الاجتماعـــية، وأنماط واحدة للحياة، وتكاد تتميز عن غيرها من المجموعات العربية الأخرى بالـــتجانس والـــتقارب الشديدين في مقومات البنية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تجمع بينها

خصائص اقتصادية مشتركة، وتواجهها تحديات متشابهة، لا يمكن التغلب عليها إلا بوحدةٍ كاملة في المصالح والمواقف.

وهذه أسس قوية لبناء وحدة اقتصادية فيما بينها، ولعلَّ من أبرز تلك الأسس ما للنفط من دور قيادي في الحياة الاقتصادية، وما لدول مجلس التعاون العربية في الخليج من سيطرة على الثروات النفطية، مما يجعل الإنفاق العام هو المحرك الفعال للنشاط الاقتصادي في تلك الدول، بالإضـــافة إلى ما نراه من اعتماد كبير على استقدام الأيدي العاملة من الخارج، وتقارب بين القوانين والتشريعات القائمة في أكثر هذه الدول.

ونتـــيجة لـــذلك كله، ظهر في الأوساط العربية اتجاه يري .. أنّه إذا كان قصور التكتل الاقتصادي على مستوي الجامعة العربية، يرجع إلى أسباب من بينها اتساع الرقعة الجغرافية، فـــإن الأمـــر المتعلق بالاتجاه نحو إنشاء تكتلات اقتصادية بين الدول العربية المتجاورة ذات الخصـــائص المتشابهة يصبح ضرورياً، فتكون المرحلة الأولي تكوين أسر اقتصادية فرعية، تؤدي بسهولة إلى التكامل العربي الشامل.

واســـتناداً إلـــى السِّـــمات والخصـــائص الاقتصادية المشتركة بين دول المنطقة، فإن المشكلات التي يتوقع أن تظهرَ في وجه التعاون الاقتصادي بين هذه الدول يمكن أن تكون محدودة إذا قيست بما يظهر منها في وجه محاولات للتكامل في مناطق عربية أخري، ولن تحتاج دول الخليج العربية إلى تغيير نظمها الاقتصادية وتشريعاتها المالية والتجارية بشكل جذري إلاّ في حدود ضيقة.

وقـــد عبـــرت دول الخليج العربية في عدة مناسبات عن يقينها بأن المقومات و الدواعي الاقتصادية اللازمة لقيام تعاون مثمر تتوافر بشكل جيد يدعو إلى قيام مجموعة عربية متكاملة في منطقة الخليج، تمثل ركيزة أساسية من ركائز التكامل الاقتصادي العربي الشامل. ولاشك في أن التكامل له آثاره، فقد يمكن هذه المجموعة العربية من التخطيط الشامل الذي يحقق لها الاكـــتفاء الذاتي، كما يمكنها من الإعمار في ضوء حاجتها الحاضرة والمستقبلية، والإفادة من الميزات المتوافرة في كل إقليم لصالح جميع الأقاليم المتكاملة، وتلافي نتائج التنافس الناتج عن تكرار عمليات الإنتاج الاقتصادي في دول منطقة التكامل وتشابهها.

الأساليب والأنشطة :

١-اقرأ النص السابق قراءة صامتة .

٢- الفكرة الأساسية في النص السابق هي :

- مشكلات التكامل الاقتصادي بين دول الخليج العربية.
- مقومات التكامل الاقتصادي بين دول الخليج العربية .
- العلاقة بين التكامل الاقتصادي العربي والخليجـــي .
- دور النفط في تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول الخليج.

٣- الفكرة الأساسية للفقرة الثانية في النص السابق هي :

- أوجه التشابه والتجانس بين دول الخليـــــــج العربيـــة .
- العادات والتقاليد المشـــتركة بين دول الخليج العربيـــــة .
- وحدة العقيدة بين دول الخليج العربية .
- المقصود "بالتكامل الاقتصـــــادي " .

٤- كل الأفكار الجزئية التالية وردت في الفقرتين الثالثة والرابعة ماعدا فكرة :

- أهمية المـــــوانىء البحـــــرية في تدعيم التكامل الاقتصـــــــــــادي .
- الحاجة إلى إنشاء تكتلات اقتصادية صغيرة تمهيداً للتكامل العربي الشامل .
- تقارب القوانين والتشريعات بين غالبية دول الخليج العربية .
- دور النفـــــط في الحيـــاة الاقتصـــادية في الخليـــــــج .

٥- ضع الحرف (أ) أمام كل فكرة أساسية ، والحرف (ج) أمام كل فكرة جزئية فيما يلي:

☐ أسس بناء الوحدة الاقتصادية بين دول الخليج العربية.

☐ اتصال الرقعة الجغرافية بين دول الخليج العربية .

☐ الحركة السريعة للعلاقات الاقتصادية بين دول الخليج العربية .

☐ آثار التكامل الاقتصادي على دول الخليج العربية .

☐ اعتماد دول الخليج العربية على الأيدي العاملة الأجنبية .

☐ قلة المشكلات المتوقعة في وجه التكامل الاقتصادي بين دول الخليج.

- " لـــيس من المغالاة في الخيال أن نترقب اليوم الذي يشهد فيه صرح التكامل بين دولنا العربية الخليجية إرساء دعائمه وقيام بنائه، فمقوّمات هذا التكامل حقائق قائمة ".

٦- المادة الأصلية لكلمة " مغالاة " هي :

- غ ل و .
- غ ل ي .
- غ ل ا .
- غ ل ل .

٧- اكشف عن معنى كلمة " مغالاة " في أحد المعاجم اللغوية .

٨- مفرد كلمة " مقوّمات " هو :

- مقامة .
- مقوِّم .
- مقوِّمة .
- مقام .

- اقرأ كل عبارة مما يلي، ثم ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة من بين الإجابات التي تلي كل عبارة:

٩- التكامل الاقتصادي بين دول الخليج ضرورة، لأن :

☐ التكامل والتنمية صنوان لا ينفصلان.

☐ التكامل طريق المستقبل نحو التنمية.

☐ التكامل قد يغني عن التنمية.

☐ التكامل مطلب شعبي.

١٠- التكامل الاقتصادي يمثل الخطوة الأولي للوحدة الشاملة لأن :

☐ الرأي العام الخليجي يساند التكامل بدون تحفظ.

☐ مصادر الإنتاج في المنطقة ستتغير .

☐ مقومات البنية الاقتصادية متشابهة.

☐ الدول الكبرى التجارية تؤيد هذا الاتجاه.

١١- بالتعاون مع زميلك علل ما يأتي :

أ. تعذر تحقيق التكامل الاقتصادي على مستوي الجامعة العربية .

ب. توقع نجاح التكامل الاقتصادي بين دول الخليج العربية بثقة وتفاؤل.

١٢- " فـبلدان الخلـيج العربي تتميز بأنها بلدان عربية ذات رقعة جغرافية متصلة وتطل على هذا الخليج الممتد، ويربط بينها عقيدة واحدة، وتراث تاريخي مشترك ، لذلك لا يمكن مواجهة التحديات العالمية الراهنة بالعمل الفردي بل بوحدة متكاملة في المصالح والمواقف.
- ميز العبارة التي تشير إلى حقيقة في الفقرة السابقة .

١٣-للتكامل الاقتصادي بين الدول صور شتى منها توحيد التعرفة الجمركية أو إلغاؤها بين الدول، وزيادة تبادل الوفود الرياضية والثقافية،وإقامة المشروعات الاقتصادية الاستثمارية المشتركة ، وتجنب تكرار المشروعات بين دولها.
- حدد الجملة التي لا صلة وثيقة لها بسياق الموضوع السابق.

-اقرأ النص التالي قراءة سريعة لتحديد الأفكار الأساسية فيه بالإجابة عن الأسئلة التي بعده :

يُوصـف الـتكاملُ الاقتصادي بأنه عمليةٌ سياسية واقتصادية واجتماعية مستمرة باتجـاه بـناء علاقـات اندماجـية متكافئة ، وتحقيق عوائد مشتركة من خلال الاستغلال المشـترك لإمكانات وموارد الدول المساهمة ، بغية خلق مزيد من التداخل بين قطاعاتها الإنتاجية لصالح تعزيز التنمية ، وبلوغ درجة من الاندماج بينها تصل في صورتها المثلى للوحدة الاقتصادية .

ويـتطلب الأخذ بالتكامل الاقتصادي وجود القرار السياسي الموحد لخدمة أهداف العملية التكاملـية ،و إقامة علاقات دولية في حدود مناسبة بشرط وضع العلاقات في خدمة مبادئ التنمية وأهدافها.

١٤-أفضل عنوان للنص السابق هو :
- الإنتاج والتنميـــة .
- الوحدة الاقتصادية .
- مفهوم التكامل الاقتصادي .
- الاقتصاد والعلاقات الدولية.

١٥- ضع رقم (١) أمام الفكرة التي تنتمي للفقرة الأولى ، ورقم (٢) أمام الفكرة التي تنتمي للفقرة الثانية ، ورقم (٣) أمام أي فكرة لم ترد في النص .

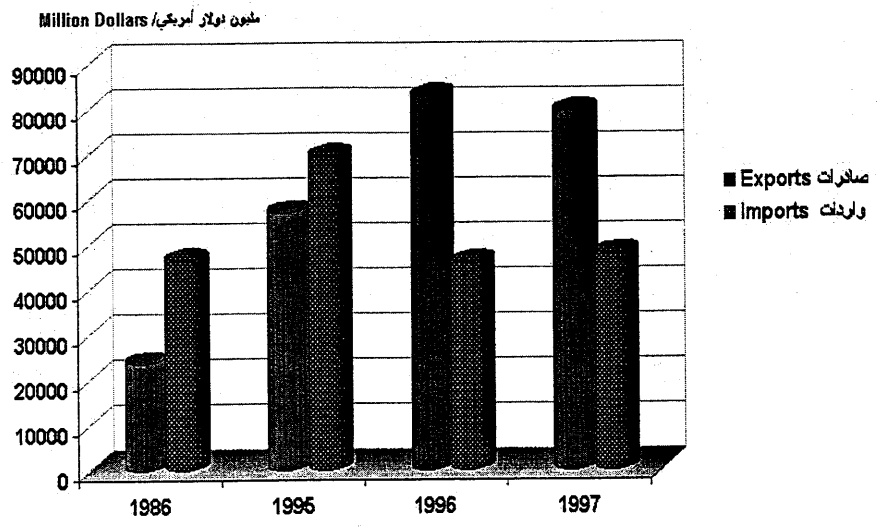
☐التكامل الاقتصادي عملية اقتصادية لا علاقة لها بالمجتمع أو السياسة.
☐ الوحدة الاقتصادية صورة مثلى للتكامل الاقتصادي.
☐اندماج الصناعات الخفيفة بين الدول تعد مقدمة للتكامل الاقتصادي.
☐هناك علاقة وثيقة بين القرار السياسي والتنمية الاقتصادية .
☐يجب وضع العلاقات الدولية في خدمة التنمية الاقتصادية .

١٦-أمامـــك رســـم بياني لإجمالي صادرات و واردات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

- تمعن في الرسم للإجابة عن الأسئلة التالية:

اجمالي صادرات وواردات دول المجلس من السلع الرئيسية

Total Exports & Imports of Main Commodities for G.C.C.



أ- للرســم عمــودان ، أحــدهما رأسي(ا) و الآخر أفقي(ـــ) . يمثل العمود الأفقي في الرسم السابق :

- المبالغ المالية.
- السنـــــوات .
- نسب التصدير.
- الأوزان .

ب- المبالغ المالية التي اعتمدها الرسم بـــ :

- الريال السعــودي.
- الدولار الأمريكي.
- اليـــــورو الأوربي .
- الدينار البحريني .

ج-صادرات دول المجلس للخارج مُثلت في الرسم باللون :

- الأصفر.
- الأحمر .
- الأزرق .
- الأخضر .

د-أقل معدل للصادرات كان سنة :

- ١٩٩٧ .
- ١٩٩٦ .
- ١٩٩٥ .
- ١٩٨٦ .

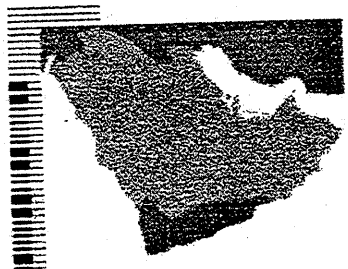
هـــ- أعلى مبلغ للواردات كان حوالي :

- ٩٠ ألف مليون دولار .
- ٨٠ ألف مليون دولار.
- ٧٠ ملـــــيون دولار .
- ٥٠ ألف مليون دولار.

١٧-أمامـــك الـــواجهة الأساسية لموقع الأمانة العامة لمجلس لتعاون لدول الخليج العربية . http://www.gcc-sg.org/index.html

- تمعن في واجهة الموقع للإجابة عن الأسئلة التالية :

مجلس التعاون الخليجي



English

- المنطلقات و الأهداف
- الهيكل التنظيمي
- مجالات التعاون
- بيانات المجلس الأعلى
- بيانات المجلس الوزاري
- النظام الاساسي
- الإتفاقية الإقتصادية
- الأنجازات
- الوثائق
- الندوات
- المطبوعات
- احصائيات المجلس
- جائزة المجلس للبيئة
- جائزة المجلس الأمنية
- تأهيل المنشآت الصناعية
- مواقع هيئات ومنظمات

تصريح صحفي لمعالي الأمين العام لمجلس التعاون حول الاجتماع التشاوري الثالث للمجلس الأعلى الاثنين ٢٠ صفر ١٤٢٢هـ الموافق ١٤ مايو ٢٠٠١م المنامة ـ دولة البحرين (نص البيان)	البيان الصحفي للدورة الثمانين للمجلس الوزاري ١٩-٢٠-جمادي الاخر ١٤٢٢ ٧-٨ سبتمبر ٢٠٠١ جدة - المملكة العربية السعودية (نص البيان)
البيان الصحفي للدورة الخامسة و العشرين الاستثنائية (المحتوى)	النشرة الاحصائية (المحتوى)
عناوين ومواقع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون (المحتوى)	النشرة الاقتصادية (المحتوى)

أ-رُتبت أعلام الدول الأعضاء في الموقع حسب :

- عدد سكـــانها .
- مساحـــــتها .
- ترتيبها الهجائي .
- دخلها القومي .

ب- وضعت في الجانب الأيسر للموقع خريطة لشبه الجزيرة العربية والخليج محددة بلون واحد ، واستثني منها اليمن لأنه :

- النظـــــام السياسي فيه مختلف .
- ليس عضوا في مجلس التعاون .
- لا يطـــل على الخليج العربي.
- ليس له حدود مع دول المجلس .

ج-يوفر الموقع خدمة إخبارية :

- لآخر الأخبار العالمية .
- لآخر الأخبار العربية .
- متخصصة بأخبار دول الخليج العربية .
- متخصصة بأخبار الأمانة العامة للمجلس .

د-يعرض الموقع معلومات عن جائزتين ، هما جائزتا المجلس :

- للبيئة والتنمية .
- للبيئة والأمن .
- للتربية والعلوم .
- للاقتصاد والأمن .

هـ -لمعرفة أنظمة المجلس وقوانينه، يمكنك الرجوع لباب :

- الهيـــــــكل التنظيمي .
- النظـــــــام الأساسي .
- النـــــــــــــدوات.
- بيانات المجلس الوزاري .

و- لمعرفة بعض المعلومات حول مسيرة المجلس نحو التكامل الاقتصادي، يمكنك الرجوع لباب :

- الهيكل التنظيمي .
- الاتفاقية الاقتصادية .
- بيانات المجلس الأعلى .
- المنطلقات و الأهداف .

١٨-نشاط لا صفي :

ارجـــع إلـــى أحد مواقع وزارات التجارة أو الصناعة في إحدى دول الخليج العربية على شبكة المعلومات الدولية ، وسجل أهم الصناعات التي تتميز بها تلك الدول .

التقـــويم :

للتأكد من مدى تحقيقك لأهداف الدرس ، أجب عن الأسئلة التالية :

- اقـــرأ الـــنص التالي قراءة سريعة لتحديد الأفكار الأساسية فيه بالإجابة عن الأسئلة التي بعده .

يعتبـــر الـــتعاونُ في المجال الاقتصادي إحدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها العمل المشـــترك في مجلس التعاون نحو الانتقال بدول المجلس من التعاون والتنسيق إلى مراحل متقدمة من التكامل الاقتصادي.

وتحقـــيقاً لـــذلك، وضعت دول المجلس إطارا ومنهاجا شاملا للعمل الاقتصادي المشترك يتمـــثل فـــي الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي أقرتها القمة الثانية لمجلس التعاون في عام ١٩٨١،ولقـــد تمكنت دولُ المجلس في العام ١٩٨٣ من إقامة منطقة للتجارة الحرة بينها ، أصبحت بموجبها المنتجات ذات المنشأ الوطني معفاة من الرسوم الجمركية ، وهي المرحلة الأولى في عملية التكامل الاقتصادي.

وتمـــثل قـــرارات تحقـــيق المواطـــنة الاقتصادية لبنات أساسية على طريق إقامة السوق المشـــتركة ، والتـــي تنص على معاملة مواطني دول المجلس في أي دولة من هذه الدول نفـــس معاملـــة مواطنـــيها فيما يتعلق بحرية الانتقال والعمل والإقامة ، وممارسة النشاط الاقتصادي ، وانتقال رؤوس الأموال وحق التملك.

ومـــن الإنجـــازات التي تحققت في هذا السياق السماح لمواطني الدول الأعضاء بممارسة تجـــارة التجزئة ، وتجارة الجملة ، وتملك الأسهم والعقار ، وممارسة المهن ، و الأنشطة الاقتصـــادية كالـــزراعة ، والصـــناعة ، والمقـــاولات، والثروة الحيوانية، وإقامة الفنادق والمطـــاعم، ومراكـــز الـــتدريب، والحصول على قروض من البنوك المحلية في بالدول الأعضاء .

١- أفضل عنوان للنص السابق هو التعاون:

- الصناعي بين دول مجلس التعاون الخليجي .
- الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي .
- التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي .
- الزراعي بين دول مجلس التعاون الخليجي.

٢- الفكرة الأساسية للفقرة الأخيرة في النص تدور حول :

- المقصـــــود بالمـــــــــواطنة الاقتصـــــــادية .
- التعاون بين دول الخليج تمهيدٌ للتكامل لاقتصادي بينها.
- الإنجازات التي تحققت في ضوء مبدأ المواطـــنة الاقتصادية.
- إنجاز الاتفاقية الاقتصادية الموحدة خطوة نحو التكامل الاقتصادي .

٣- ضع علامة(✓)أمام الإجابة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام الإجابة غير الصحيحة.

☐ تم إقرار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة في القمة الثانية عام ١٩٨٣ .

☐ تعني منطقة التجارة الحرة تخفيض الرسوم الجمركية على المنتجات الوطنية.

☐ تحقـيق المواطنة الاقتصادية تعني معاملة مواطني دول المجلس معاملة المواطنين في النشاط الاقتصادي .

☐ يسمح للمواطن الاقتراض من البنوك المحلية في الدول الأعضاء.

☐تحقيق السوق الخليجية المشتركة والتكامل الاقتصادي من أهداف مجلس التعاون.

- تعتمد دول الخليج اعتماداً كبيراً على استقدام الأيدي العاملة من الخارج" .

٤- توجد كلمة " استقدم " في المعجم في مادة :

- تقدَّم.
- تقادم .
- قدِم .
- أقدم .

٥- كل المعاني التالية لكلمة " استقدم " وردت في المعاجم اللغوية ما عدا :

- سبق القوم فصار قُدامهم .
- طلب من العمال القدوم .
- طلـــــب قدوم القوم .
- صار مقدّما في العمل.

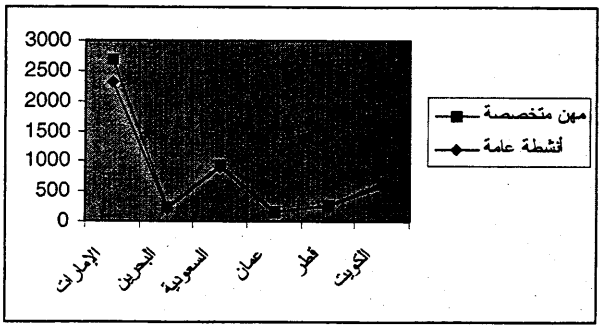
٦- إنّ اتساع الرقعة الجغرافية للوطن العربي ، وتباين تشريعاتها و أنظمتها الاقتصادية قلل من إمكانية قيام تكامل اقتصادي عربي .

- حدد الجملة التي تشير إلى نتيجة عمل معين ذُكر في الجملة .

٧- أكـدت الاتفاقـية الاقتصـادية علـى تحقيق التجانس بين الدول الأعضاء فيما يتعلق بخططهـا الإنمائـية بهـدف الوصـول إلـى الـتكامل الاقتصـادي وتحقـيقا لذلك ،تقوم دول مجلس بتنسيق مواقفها من قضايا السلام العالمي ، ودعم الحوار بين الحضارات .

-حدد الجمل التي ليست وثيقة الصلة بسياق الموضوع .

-أمامك رسم بياني لعدد التراخيص الممنوحة لمواطني دول مجلس التعاون لممارسة الأنشطة الاقتصادية عام ١٩٩٧.



تمعن في الرسم جيداً للإجابة عن الأسئلة التالية:

٨-تمثل الأرقام في العمود الأيسر من الرسم البياني :

- مبالغ ماليـــة .
- الدخل القومي .
- أعداد الرخص .
- مساحة الدول .

٩-بالنظر إلى الرسم البياني يتضح :

- تفوق أعداد الرخص الممنوحة للمهن المتخصصة .
- تفوق أعداد الرخص الممنوحة للأنشطة العامـــة .
- تساوي أعداد الرخص للنشاطين الاقتصاديين .
- عدم اصدار رخص للأنشطة العامة .

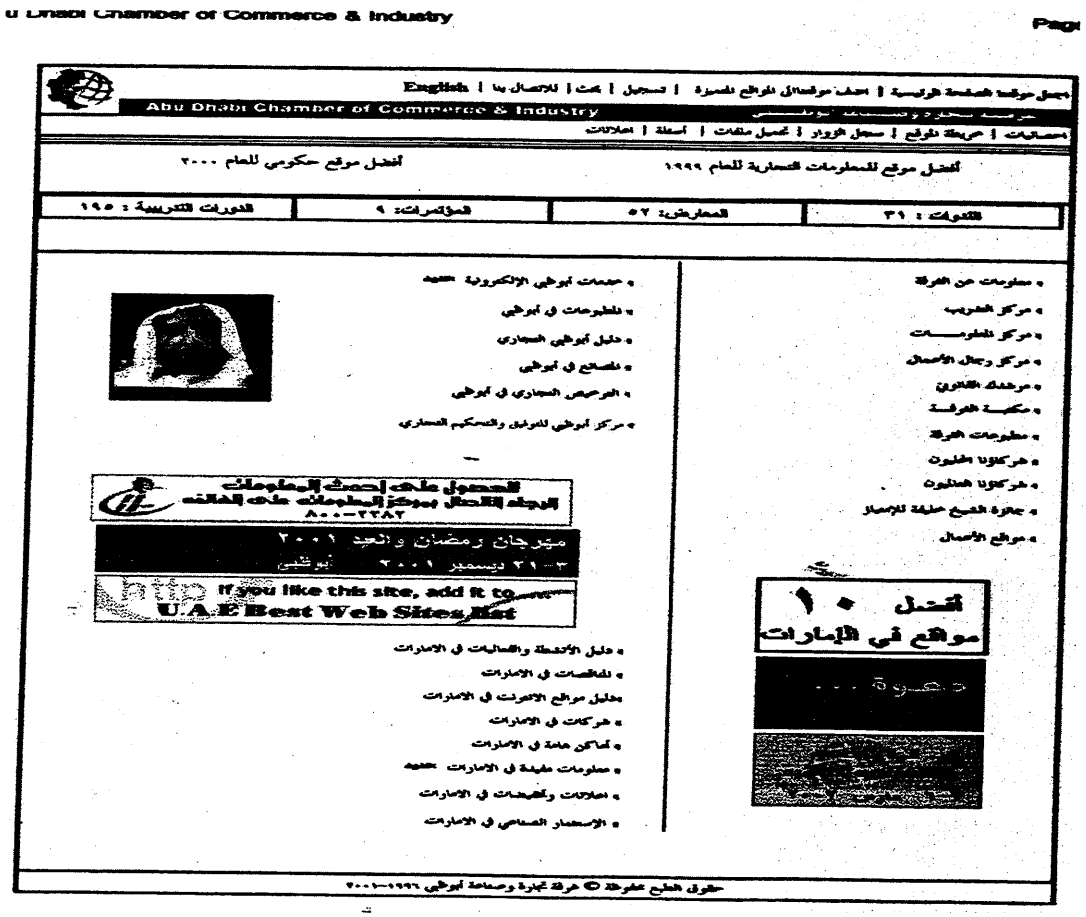
١٠- أعلى عدد للتراخيص الممنوحة صدرت من :

- السعودية .
- الإمارات .
- الكـــويت .
- البحرين .

١١-الدولة التي تأتي في المرتبة الثانية من حيث عدد التراخيص الصادرة هي :

- السعودية .
- قطـــــر .
- البحرين .
- عُـــمان .

-أمامك الواجهة الأساسية لموقع غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي .
http://www.adcci-uae.com/arabic/index.htm
-تمعن في واجهة الموقع للإجابة عن الأسئلة التالية :



١٢-صُمم الموقع بحيث يقدم خدماته:

- باللغة العربيـــــــــة .
- باللغة الإنجليزية .
- باللغتين العربية والانجليزية .
- باللغتين العربية والفرنسية .

١٣-الموقع مصنف بأنه :

- أفضل موقع للمعلومات التجارية لعام ١٩٩٩م.
- أفضل موقـــــــــع منوعات لعام ٢٠٠٠م .
- أفضل موقـــــــــع صناعي لعام ١٩٩٩م .
- أفضـــل موقـــــــــع ثقافي لعام ٢٠٠١م .

١٤- يعرض الموقع الأبواب التالية ما عدا :

- المصانـــــــــع في أبو ظبي.
- الترخيص التجاري في أبو ظبي.
- دليل المناقصات في دول الخليج العربية .
- شركاء الغـــــــــرفة العالميين.

١٥- للحصول على معلومات حول طرائق فك النزاعات التجارية يمكنك قراءة باب :

- مركز رجال الأعمال.
- مركز التدريـــــب.
- مركز أبو ظبي للتوفيق والتحكيم التجاري.
- الترخيـــص التجـــاري في أبو ظبي .

١٦-يشير الموقع إلى جائزة اقتصادية بعنوان جائزة :

- الشيخ زايد للامتيـــاز .
- الشيخ خليفة للامتياز.
- أبوظبي للامتـــــياز.
- الإمارات العربية للإمتياز

المصـــادر :

لمزيد من التوسع في عناصر الموضوع ومهاراته، يمكنك الرجوع للمصادر التالية :

- علي بن حسن القرني: مجلس التعاون الخليجي أمام التحديات، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٩٩٤.

مصادر إلكترونية :

- موقع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية :
http://www.gcc-sg.org/index.html

الـــدرس الســـابع

الشباب وقيم العمل المنتج

الأهـــداف :

يُتوقع منك عزيزي الطالب بعد مرورك بخبرات هذا الدرس أن :

-تحدد الفكرة الأساسية في النص المقروء .

- تميز بين الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية في النص المقروء .
- تفسر بعض معاني الكلمات باستخدام المعجم اللغوي .
- تحدد علاقة الأسباب بالنتائج في فقرات النص المقروء.
- تميز بين الحقائق والآراء في المادة المقروءة .
- تحدد ما ليس وثيق الصلة بالموضوع المقروء .
- تستخلص الأفكار الأساسية من النص المقروء باستخدام القراءة السريعة .
- تُعيِّن معلومات محددة من المادة المقروءة باستخدام القراءة السريعة .
- تحدد المعلومات المطلوبة باستخدام قائمة محتويات الكتاب .
- تحدد المعلومات المطلوبة باستخدام فهرس الكتاب .

عــرض النـــص:

الشباب وقيم العمل المنتج

تميَّــزَ الإنســانُ عن كافةِ الكائنات الحيّة الأخرى - بفضل ما يتمتع به من عقل - بالقــدرة علــى تغيير بيئته، وخلْق ظروفٍ أكثرَ ملائمةً لمعيشته عن طريق العمل المُنتج الخلاّق.

وقصـــةُ الحضارةِ الإنسانية هي قصةُ تطوير الإنسان لذاته ولطاقاته الإنتاجيّة، فالإنسانُ الأول بدأ حياته باستخدام يديه في جمع الثُمار من الأشجار ليَقتات بها، ثم ما لبث أن ابتدع أدواتٍ بسيطةً للعمل، ساعدته على الانتقال إلى مرحلة الصيد والقْنص، ومن خلال تجارب طويلة شاقة أخذ يبتكر أدوات أكثر تعقيداً ورقياً، مكنته من زراعة الأرض وتربية الحيوان وتلبــية مــا يحــتاج إليه من مسكن وملبس وتنقل واتصال ودفاع وترويح، وكلمّا تطورت أســاليبُ إنــتاجه تطــور أسلوبُ حياته حتى وصل إلى المرحلة الصناعية، ثم إلى ما بعد المرحلة الصناعية، وهذه المراحل تختلف كيفاً من حيث انتفاع الإنسان بما في الطبيعة من موادَّ، وتحقيق أكبر قدر من الرفاهية له.

إن ســرّ تقــدّم البشرية يكمن إذاً في العمل وزيادة الإنتاج، والإنسان بالعمل لا يُطور بيئته فحســب، ولكــنه بالعمــل يُحقــقُ أيضــاً ذاته، ويُنمى مهاراته وقُدراته الذهنية والجسمية والروحية، إذْ إنّه يكتسب خبرات جديدة، ويواجه بتحديات ومشكلات يبتكر لها حلولاً، ويُقيم علاقات إنسانيةً وتعاونيةً مع شركائه في العمل تُشعره بالحب والسعادة والانتماء،وبهذا كله يُرضــى طمــوحه، ويُحقــق آماله وتطلعاته. كما أن العمل يحقق المبدأ الصحي الأول في العلاقات بين البشر، مبدأ الأخذ والعطاء، فالجيل الحالي يجنى ثمارَ عمل الأجيال السابقة، ليضــيف إليها ناتج عمله، ويسلمها إلى الأجيال اللاحقة، وكذلك كل فرد في المجتمع يأخذ ويُعطى من خلال عمليه وعمل الآخرين.

إن جمــيع الشعوب المتقدمة يُقدر مواطنوها العمل المُنتج بنوعيه: اليدوي والعقلي، وكلمــا ازداد المجــتمع رقــياً مارس كل فرد فيه كافة أنواع العمل، وازداد تقديره للعمل اليدوي، والاستمتاع به يصل إلى مستوى الهواية.

ولقـد شهدت الحضارةُ العربيةُ الإسلامية في أوجِ ازدهارها تمجيداً وتقديراً للعمل المنتج في جميع المجالات،ومازالت آثار هذا العمل تقف شامخة أمام العالم تتحدى الزمن، وتـروى قصة هذه الحضارة، وتبرز قدرة العرب على الإبداع والابتكار، تلك القدرة التي أصـبحت فيما بعد هدفاً للمستعمر على مر العصور، بغية القضاء عليها لكي تتحول أمتنا العـربية من أمة عاملة منتجة صانعة للحضارة إلى شعوب مستهلكة لمنتجاته التي يصنعها بنفسه وفي بلاده من خيرات هذه الشعوب.

ولقـد أدرك علمـاءُ الاجتماع منذ زمن طويل أن قضية التنمية والرقى والاستقلال لشـعوبنا هي في المقام الأول قضية إنتاج، وأن الأمرَ في حاجة إلى عمل دؤوب يؤدى بنا إلـى أن نصـبح منتجـين لاحتياجاتنا ومستثمرين لثرواتنا من أجل تنمية قدراتنا وتحقيق الـرفاهية لشعوبنا، ويقع عبء ذلك بالدرجة الأولى على عاتق أكبر وأعظم قوة إنتاجية في المجتمع، ونَعنى بها الشباب.

ولكـن الشـباب يتهمهم الكبار بأنهم يعزفون هذه الأيام عن العمل اليدوي المنتج بكافة أنواعه، ويتجهون إلى مجالات أخرى تحقق الكسب السريع، ولذا يعانى المجتمع من نقص الخبرات الفنية والحِرفية اللازمة للتنمية.

لقـد أثبـتت العلـوم الاجتماعية الحديثة خطأ إلقاء اللوم على الأفراد فيما يختص بالظواهر الاجتماعية مثل: عزوف الشباب عن العمل المنتج استناداً إلى أن الأفراد هم نتاج بيئـتهم الاجتماعية، وأن الشخصية الإنسانية بما يحتويه من سمات وخصائص وقيم تشكل من خلال معطيات البيئة الاجتماعية العامة.

وبـناءً علـى ذلك فإننا بدلاً من أن نتساءل: "ماذا حدث للشباب" علينا أن نتساءل: "مـاذا حـدث فـي المجتمع حتى أصبحت قيمة العمل لا تحتل مكانتها على قمة سُلم القيم الاجتماعية عند كثير من الشباب؟

فالشـباب يكتسـبون قيمهم الاجتماعية الموجهة لسلوكهم – ومن بينها قيمة العمل المنـتج – من خلال الأسرة أولاً، ثم المدرسة، والمعاهد العليا، ووسائل الإعلام المختلفة، بالإضافة إلى النماذج السلوكية التي يقدمها لهم كل المحيطين بهم في جميع المجالات.فإلى أي حد تبُثُّ هذه المؤسسات قيم العمل المنتج في نفوسنا شبابنا منذ طفولتهم، وتدعمها؟

إن أزمـــة بلادنـــا العـــربية،وكذلك الكثير من بلدان العالم الثالث تتمثل في محاولة اللحاق بالـــبلدان المـــتقدمة، وتضييق الفجوة التي تزداد اتساعاً بيننا وبينهم، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتنمـــية فـــي كافة المجالات. والتنمية - لكي تتحقق - تتطلب بذل الجهد والإخلاص في العمل من جميع فئات المجتمع وبخاصة الشباب، ولكي يحدث ذلك لابد من نشر قيم العمل المنـــتج بكافة الأساليب بين أبناء الأمة وغرسها في نفوس النشء منذ نعومة أظفارهم من خلال كل مؤسسات المجتمع.

وعلينا أن نتيح للشباب دائماً فُرص العمل الذي يتناسب مع قدراتهم وميولهم، بحيث يكون العمل هدفاً ممتعاً في حد ذاته، لا مجرد وسيلة لكسب العيش، والحصول على الرزق. تُرى هل يأتي - قريباً - اليوم الذي نرى فيه شبابَ بلادنا يتباهون بما يعلمون، وبما ينتجون بدلاً من تباهيهم بما يستهلكون، وبما يحوزون؟ لعل ذلك اليوم يكون قريباً!

الأساليب والأنشطة :

١- اقرأ النص السابق قراءة صامتة .

٢- اقترح عنواناً آخر مناسباً للنص السابق .

٣-أعد ترتيب الأفكار الأساسية التالية بترقيمها حسب ورودها في فقرات النص السابق.

- ☐ دور قيم العمل المنتج في اللحاق بركب الدول المتقدمة .
- ☐ تقدير الحضارة العربية الإسلامية للعمل المنتج .
- ☐ فوائد العمل و مميزاته للإنسان .
- ☐ دعوة لإعطاء الشباب فرصة عمل ما يحب .
- ☐ قيم الإنسان وليدة بيئته .
- ☐ مصادر قيم الشباب .

٤-كل الأفكار التالية أفكار أساسية في النص، ما عدا الفكرة التالية فإنها فكرة جزئية :

- تشكّل الشخصية الإنسانية من خلال البيئة الاجتماعية.
- تقدير المجتمعات الراقية للعمل اليدوي والعقلي .
- اتهام الشباب بالعزوف عن العمل.
- الأمل بتحلي الشباب بالعمل المنتج .

٥- كل الأفكار التالية أفكار جزئية في الفقرة الثانية، ما عدا الفكرة التالية فإنها فكرة أساسية:

- تطوير الإنسان لأدوات جديدة مكنته من زراعة الأرض .
- تطور أساليب الإنسان أوصلته للمرحلة الصناعية .
- جمع الإنسان للثمار ليعيش منها .
- مراحل تطور الحضارة الإنسانية .

٦- "تتطلب التنمية بذل الجهد الدؤوب والعمل المثابر":

مرادف كلمة "الدؤوب" هو:

- المتواصل
- الشاق
- القوى
- الكثير

٧- تتضمن المعاجم اللغوية بعض الرموز التي ترشد القارئ إلى دلالة الكلمات و نوعيتها. ومن أبرز تلك الرموز :

-" ج " لبيان الجمع .

- " و ــ " لبيان تكرار معنى جديد آخر للكلمة .

- لاحظ الرمزين السابقين في الصفحة التالية لمعاني كلمة " عَمِل " من المعجم الوسيط ، ثم أجب عن ما يلي :

الصحراوي . (ج) أعماق .
وأعماق الأرض : نواحيها .
و- (في الهندسة) : بُعْدٌ رأسيٌّ تحت المستوى الذي يُتَّخَذ مبدأً للقياس .
(عَمِلَ) - عملا : فعل فعلا
و- فلان على الصدق : قام في جنبها . وفي القرآن الكريم : ﴿إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها﴾ .
و- للسلطان على البلد : كان والياً عليه . فهو عامل .
(أعمل) فكره في كذا : شغله به وفكر فيه .
(عامله) : تصرف معه في بيع ونحوه .
(تعاملا) : عامل كلٌّ منهما الآخر .
(استعمله) : جعله عاملا .
و- الشيء : أعده فيما يُعَدُّ له .
(العامل) : من يعمل في جهة أو صنعة . و- : الذي يتولى أمور الرجل في ماله وتجارته وعمله . و- : الذي يأخذ الزكاة من أربابها . (ج) عُمّال ، وعَمَلة . و- : الباعث أو المؤثر في الشيء . يقال : كثرة الإنتاج من عوامل الرخاء .
و- (في الحساب) : العدد الصحيح الذي يقسم عددا صحيحا آخر دون باقٍ . (ج) عوامل .
(العمالة) : حرفة العامل ، وأجرته .

(العَمَل) : المهنة والفعل . (ج) أعمال . وأعمال المركز ونحوه (في التقسيم الإداري) : ما يكون تحت حكمه ويضاف إليه . يقال : قرية كذا من أعمال مركز كذا . و- (في الاقتصاد) : مجهود يبذله الإنسان لتحصيل منفعة .
(العَمْلَة) : الفعلة المنكرة ، كالسرقة والخيانة .
(العُمْلَة) : أجرة العمل .
و- : النقد .
(العمّال) : الكثير العمل ، أو الدائب عليه .
(العَمْلَق) : البالغ الذي يأخذه السمار أو التعريف أجرا له على قيامه بعاملة ما .
(العميل) : من يعامل غيره في شأن من الشئون . (ج) عُمَلاء .
(العملية) : جملة أعمال تُحْدِث أثرا خاصا . يقال : عملية جراحية ، أو حربية ، أو مالية .
(المُسْتَعْمَل) من الثياب ونحوها : ما يقابل الجديد .
(المعاملات) : الأحكام الشرعية المتعلقة بأمر الدنيا ، كالبيع والشراء والإجارة .
(المَعْمَل) : مكان يجمع العمال وآلات العمل . و- : المختبر الذي يجري فيه التجارب العلمية . (ج) معامل .

أ-من المعاني الأخرى (وـــ) لكلمة " عَمِل " :

- أعطى وبذل.
- مَهَن وصنَع .
- أجاد وأتقن .
- أتم وأنهى .

ب- جمع (ج) كلمة " عَميل " هو :

- معامل .
- عُملاء .
- عُمّال .
- عُمُل .

٨- اشترك مع زميلك في تحديد سبب ما يلي:

أ- سعى المستعمر إلى القضاء على قدرة العربي الإنتاجية .

ب- الاهتمام بالكيف لا بالكم في الصناعة الراقية .

٩- ضـــع حرف (ح) أمام العبارات التالية التي تعتقد إنها حقائق ، وحرف (ر) أمام تلك التي تعتقد إنها آراء .

☐ إن قضية التنمية والرقي والاستقلال لشعوبنا هي في المقام الأول قضية إنتاج.
☐مرت الحضارة الإنسانية بتطورات عبر التاريخ حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن.
☐ معظم شعوب العالم تقدر العمل اليدوي المنتج .
☐خضعت معظم الدول العربية للاستعمار الأجنبي في القرن الماضي.
☐ يُعاب على شبابنا العربي عزوفه عن العمل اليدوي.
☐ لا بد من توعية الشباب بقيم العمل المنتج باستخدام كافة الأساليب المتاحة .

١٠- " بـــدأ الإنسان الأول حياته باستخدام يديه في التقاط الثمار ليعيش منها ، وفي مرحلة لاحقـــه ابتكـــر أدوات جديدة أهلته للانتقال إلى مرحلة الصيد والقنص،ولا يزال الناس في الخليج العربي يتخذون الصيد و القنص هواية لهم ".

- حدد الجملة التي لا علاقة وثيقة لها بالموضوع في الفقرة السابقة .

١١- اقرأ النص التالي قراءة سريعة لتحديد الأفكار الأساسية فيه :

أســـست دول الخلـــيج العـــربية جامعة الخليج العربي في البحرين، وذلك لتهيئة فرص واســـعة لشـــباب الخليج لاكتساب قيم العمل المنتج من خلال التدريب و التعليم الراقي، وتوصـــف الجامعة بأنها مؤسسة للتعليم العالي و البحث العلمي لشباب المنطقة شاركت في تأسيســـها الإمـــارات، و البحـــرين، والكويت، والسعودية، وعُمان، وقطر.وقد اتخذ قرار تأسيس الجامعة خلال مؤتمر وزراء التربية المنعقد في البحرين في أبريل سنة ١٩٧٩ .

وتهدف هذه الجامعة إلى إكساب الشباب الخليجي معرفة ومهارات في التخصصات العلمية المستجدة التي تلبي الاحتياجات العلمية التنموية في المنطقة، وتستقطب الدارسين المتفوقين في كليتين هما : كلية الطب والعلوم الطبية ، وكلية الدراسات العليا.

أ- تدور فكرة النص السابق حول :

- أهـــداف جامعة الخليج العربـــــــــــي.
- التخصصات النادرة التي تقدمها لجامعة .
- الدول المؤسسة لجامعة الخليج العربـــــي.
- مؤسسات التعليم العالي في الخليج العربي.

ب- يقع مقر جامعة الخليج العربي في :

- قـــــــطر.
- البحرين.
- الكـــويت .
- السعودية .

ج- تتكون الجامعة من الكليات التالية من :

- كلية الطـــــــــــب .
- كلية الدراسات العليا .
- كليتي الطب والدراسات العليا.
- كليتي الطب والهندســـــة .

د- كل الأهداف التالية ، تسعى الجامعة لتحقيقها، ماعدا:

- إكساب الشباب الخليجي معرفة بالتخصصات العلمية ومهاراتها.
- منافسة الـــدول المتقدمة في مجالي الطب و الدراســـــات العليا.

-تعليم الشباب الخليجي وتدريبه بمستوى راق.

- إكساب الشباب الخليجي قيم العمل المنـــتج.

١٢- اقرأ الإعلان التالي قراءة سريعة لتحديد المعلومات المطلوبة التالية :



مطلوب

مطلوب سكرتيرة لديها إلمام بأعمال المكاتب والاتصالات الكتابية وعلى دراية بمبادئ العمل بدوام كامل وجزئي. للاتصال ٥٢٤١٢٨ فاكس ٥٥٠٧٠٥

مطلوب مخلص جمركي ذو خبرة ويحمل رخصة تخليص جمركي للاتصال ٢٢٤١٩٩٠

مطلوب عامل أو عاملة للعمل في سوبر ماركت في أم الحصم بالقرب من المعهد العالي للمعلمين للاتصال ٢٢٩٧٧٠٥

مطلوب أمين مكتبة مدرسة كيوي

مطلوب لمدرسة خصوصية * مدرسون ومدرسات لغة فرنسية * مدرسون ترجمة إنجليزية * مدرسون لغة عربية * اختصاصية اجتماعية على أن تجيد اللغتين العربية والإنجليزية. ترسل المعلومات على فاكس: ٨٢٧٤٤٩

مطلوب لصالون نسائي في الرفاع حلاقة / تصفيف شعر وتفضل من لديها خبرة في مجال الحلاقة. الاتصال على هاتف: ٨٨١٨٥٩/٨٢٩١٥٢٦

مطلوب حلاقة موظفات للعمل في صالون بالعدلية يشترط وجود خبرة مسبقة بأعمال الصالون هاتف: ٢٢٩٨٨١٣

مطلوب بائعون بحرينيون متهلون ويفضل من لديهم خبرة والتحدث بالإنجليزية. إرسال الطلبات والشهادات مع صورة شخصية حديثة إلى ص.ب: ٨٨

مطلوب شراء مكتب مقاولات كهربائية درجة ثالثة لشد ويعمل حالياً. للراغبين في البيع الاتصال على هاتف: ٩٨٣٣٤١

مطلوب في مجال السياحة

والفندقة رجل أمن ويفضل من لديه خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في هذا المجال ترسل السيرة الذاتية على فاكس: ٧٠٤٤١٢ هاتف: ٧٠٤٤١٣

مطلوب مندوب مبيعات لأدوات مكاتب مع خبرة ترسل المعلومات على فاكس ٢٧٠٦٩٥

أو ص.ب: ٥٨٤٠

مطلوب سائق نقيل في مملكة البحرين وخارجها ويستحسن من لديه خبرة لا تقل عن سنة. للاتصال: ٩٤٦٦٨٥٤

أ- عدد الإعلانات المعروضة لشغل وظائف هو :

- ١٠ إعلانات .
- ١١ إعلاناً .
- ١٢ إعلاناً .
- ١٣ إعلاناً .

ب- الوظائف المعروضة في الإعلانات مطلوبة لـــ :

- المؤسسات الحكومية .
- المؤسسات الخاصة .
- المؤسسات الخاصة والحكومية .
- للعمل خارج مملكة البحرين .

ج- كل الوظائف التالية أُعلن عنها في الإعلانات السابقة ما عدا :

-سائـــــــق ثقيل .
- رجـــــــل أمن .
- مدرس لغة عربية.
-عامل كهـــــربائي .

د- حســـب الإعلانـــات المعروضة ،فإن شرط " إجادة اللغة الإنجليزية " أحد شروط التقدم لوظيفة :

- مخلص جـــــــمركي .
- أخصائية اجتماعـــية .
- منـــــــدوب مبيعات .
- عامل سوبر ماركت .

١٣- أمامك صفحتان من قائمة محتويات كتاب " دليل نظم التعليم في المؤسسات التعليمية المختلفة " في البحرين.

-تمعن في القائمة التي تحتوي على عدد من برامج تنمية مهارات العمل ، ثم أجب عن الأسئلة التالية .

الصفحة

١-١-١٠ برنامج تقييم الأداء الوظيفي ٢٤١
١-١-١١ برنامج التصنيف الوظيفي ٢٤٢
١-١-١٢ برنامج التنظيم الوظيفي ٢٤٢
١-١-١٣ برنامج خدمات الموظفين ٢٤٣
١-١-١٤ برنامج تبسيط الإجراءات الإدارية ٢٤٤
١-١-١٥ برنامج تحديد الاحتياجات التدريبية ٢٤٥
١-١-١٦ برنامج الإتصالات ٢٤٦
١-١-١٧ برنامج مهارات العرض الفعال لإدارة التدريب ٢٤٦
١-١-١٨ برنامج توجيه الموظفين الجدد ٢٤٧
١-١-١٩ برنامج إدارة المشاريع ٢٤٨
١-١-٢٠ برنامج إدارة الجودة الشاملة ٢٤٨
١-١-٢١ برنامج التغلب على ضغوط العمل ٢٤٩
١-١-٢٢ برنامج إدارة المكاتب للسكرتير التنفيذي ٢٤٩

٢- التدريبات المهنية في مجالات العمل المختلفة ٢٥١
٢-١ التدريبات الخاصة بالتنمية الاجتماعية ٢٥١
٢-١-١ التدريبات على الحرف اليدوية ٢٥١
٢-١-٢ التدريب بمشاغل الخياطة والتفصيل ٢٥٢
٢-١-٣ التدريب على تصفيف الشعر والمكياج ٢٥٢
٢-١-٤ التدريب بالوحدات الانتاجية ٢٥٢
٢-١-٥ التدريبات على الريادة في العمل الاجتماعي ٢٥٣
٢-١-٦ برامج التوعية والتنمية الأسرية ٢٥٣
٢-٢ برنامج التربية الأسرية للنساء ٢٥٣
٢-٣ برامج جمعية الهلال الأحمر البحريني التدريبية ٢٥٤
٢-٣-١ التدريب على الخياطة وفن التفصيل ٢٥٤
٢-٣-٢ التدريب على تصفيف الشعر وفن التجميل ٢٥٤
٢-٤ التدريب على الصناعات الحرفية الحديثة بمركز الحرف التابع لوزارة النفط والصناعة ٢٥٥
٢-٥ التدريبات المهنية التي يقدمها معهد البحرين للتدريب التابع لوزارة العمل والشئون الاجتماعية ٢٥٦
٢-٥-١ المستوى الأول ٢٥٦

الصفحة
٢-٥-١-١ برنامج الأساسيات في الهندسة ٢٥٦
٢-٥-١-٢ برنامج الشهادة في التدريب الحرفي ٢٥٧
٢-٥-١-٣ برنامج تنمية المهارات الأساسية ٢٥٨
٢-٥-١-٤ برنامج الأساسيات في المبيعات ٢٥٨
٢-٥-١-٥ برنامج أساسيات المحاسبة ٢٥٩
٢-٥-١-٦ برنامج أساسيات الأعمال المكتبية والسكرتارية ٢٦٠
٢-٥-٢ المستوى الثاني ٢٦١
٢-٥-٢-١ برنامج الدبلوم الأول في الهندسة ٢٦١
٢-٥-٢-٢ برنامج الدبلوم الأول في المبيعات والتسويق ٢٦٢
٢-٥-٢-٣ برنامج الدبلوم الأول في المحاسبة ٢٦٢
٢-٥-٢-٤ برنامج الدبلوم الأول في الإدارة المكتبية والسكرتارية ٢٦٣
٢-٥-٢-٥ برنامج الدبلوم الأول في دراسات الأعمال التجارية ٢٦٤
٢-٥-٢-٦ برنامج معالجة البيانات بالحاسوب ٢٦٤
٢-٥-٣ المستوى الثالث ٢٦٥
٢-٥-٣-١ برنامج الدبلوما الوطنية في الهندسة ٢٦٥
٢-٥-٣-٢ برنامج الدبلوم المتقدم في الإدارة المكتبية والسكرتارية ٢٦٦
٢-٥-٣-٣ برنامج الدبلوما المتقدمة في الإدارة الإشرافية ٢٦٧
٢-٦ التدريبات التي تقدمها كلية الخليج للضيافة والسياحة ٢٦٨

القسم السابع
الخدمات التعليمية

الباب الثاني عشر

١- الخدمات التي تقدم لتلاميذ وطلبة المؤسسات التعليمية للأسوياء والمعوقين ٢٧٥
٢- البعثات والمنح الدراسية ٢٨٠
٣- التعليم الخاص ٢٨٧
٤- النظم العامة للتقويم والامتحانات ٢٩٢
٥- عيد العلم ٣٢٥

- قائمة المراجع ٣٢٧

أ- يتكون الكتاب من :

- أربعة أقسام ،وستة عشر باباً .
- سبعة أقسام ،واثني عشر باباً .
- سبعة أقسام ،وثلاثة عشر باباً.
- اثني عشر قسماً، وسبعة أبواب.

ب- تجد معلومات عن برنامج " التغلب على ضغوطات العمل " في الصفحة :

- ٢٥٢ .
- ٢٤٢ .
- ٢٤٥ .
- ٢٤٩ .

ج- التدريب على الحرف اليدوية تجدها ضمن باب :

- برامج التربية الأسرية للنساء.
- برامج التربية الأسرية .
- التدريبات الخاصة بالتنمية الاجتماعية .
- برامج جمعية الهلال الأحمر البحريني التدريبية.

د- تتكون التدريبات التي يقدمها معهد البحرين للتدريب من :

- مستوى واحد .
- مستويين .
- ثلاثة مستويات.
- أربعة مستويات.

هـ - للحصول على معلومات عن البعثات والمنح الدراسية راجع صفحة :

- ٢٤١ .
- ٢٦٨.
- ٢٨٠ .
- ٣٢٧ .

١٤- أمامك صفحتان من الفهرس العام لكتاب " الهجرة إلى النفط"، للدكتور نادر فرجاني ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٨٤م.

فهرس عام

(أ)

ابراهيم ، سعد الدين : ١٩٣
ابن منظور ، ابو الفضل محمد بن مكرم : ١٩
ابو ظبي : ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٣
الاتحاد السوفياتي : ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢
اتفاقيات كامب دايفيد : ٣٣ ، ٤٥
اتفاقية روما : ٢١٢
اتفاقية الصلح المصرية ـ الاسرائيلية : ٤٤
الاتفاقية العربية لتنقل الايدي العاملة رقم (٢) : ٢٠١
الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية : ٢١٠
اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية : ٢٠٠
الاجور : ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥
الاخوان المسلمون : ٥٢
ادلر ، ستيفن : ٨٧
الاردن : ٣٧ ، ٩٨ ، ١٢٢ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥
ازمة الصواريخ الكوبية : ٣١
استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠
استراليا : ٢٣ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٢
اسرائيل : ٣٠ ، ٣٣ ، ٤٥ ، ٦٣ ، ٦٤
اكوا انظر اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا
ام القيوين : ١٤٥
الامارات العربية المتحدة : ٣٥ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦
ـ الامية : ١٤٧ ، ١٤٨
ـ تراخيص العمل : ١٥١ ، ١٥٢
ـ التضخم : ١٤٠
ـ تعداد السكان : ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٩
ـ العائدات النفطية : ١٤٠
ـ العمالة الوافدة : ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٣
ـ القطاع الخاص : ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٦
ـ القطاع العام : ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٦
ـ قوة العمل الوافدة : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٢
امريكا اللاتينية : ٢٣
امين ، جلال احمد : ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٨ ، ٦٠
اندونيسيا : ١٨٥
الانسان العربي : ٢٠٩
اوبك انظر منظمة الاقطار المصدرة للبترول
اوروبا الغربية : ٢٣ ، ٣١ ، ٣٢

الايدي العاملة العربية انظر العمالة العربية
ايران : ١١٩ ، ١٤٦ ، ١٨١

(ب)

باكستان : ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٦٨ ، ١٨٥
بامطرف ، محمد عبد القادر : ٦٧ ، ٩٣ ، ٩٨
باوزير ، سعيد عوض : ٩٢
باوزير ، خيل : ٩٢
البحر الابيض المتوسط : ٢٣
البحرين : ١٦٥ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦
بروتاخوراس : ٢١
بريطانيا : ٣١
بلدان الاستقبال : ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦
البلدان العربية : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٦
- الهجرة: ١٨٨
البلدان العربية النفطية : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢١٦
- الهجرة : ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١١١ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧
بلدان المنشأ : ١١١ ، ١١٣ ، ١٣٧ ، ١٥٧ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧
بنغلاديش : ١٥٥ ، ١٨٥
البنك الدولي : ٣٧ ، ٤٦ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ١٠٦ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٨
البنك المركزي اليمني (صنعاء) : ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٥
بورما : ١٨٥
بونغ ، روجر : ١٦

(ت)

تايلاند : ١٥٥ ، ١٨٥
تايوان : ١٥٥ ، ١٨٥
التبعية : ٢٠ ، ٤٦ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١٠٧ ، ١٣٩ ، ١٩٢
التربية
- الخليج العربي : ١٦٧ ، ١٧٢
- اليمن : ٨٦
التكامل الاقتصادي العربي : ٢٠٢
التكنولوجيا : ٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٢٠٤
التنمية : ٢١ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٦٧ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٦ ، ١٢٢ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٧
التنمية العربية : ٢٢ ، ١٨٨ ، ٢١١
التنمية القطرية : ١٨٩
التنمية القومية : ١٧٩ ، ١٨٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧
تونس : ٣٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦

(ث)

الثقافة العربية : ١٦٩

(ج)

جامعة الدول العربية : ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٠

- تنقسم المواد المعروضة في الفهرس إلى نوعين ، مادة أساسية وردت في متن الكتاب ، ومادة فرعية تنتمي للمادة الأساسية ، وتندرج تحتها ، وتوضع قبلها علامة (-) .

أ- مـــادة " الإمارات العربية المتحدة " مادة أساسية في الفهرس العام ، وتندرج تحتها مواد فرعية منها :

- تعداد الســكان .
- الإنسان العربي.
- البحـــــــرين.
- أم القيـــــوين .

ب- كل المواد التالية مواد أساسية ما عدا :

- التبعـــــــــية .
- الأجـــــــــور.
- البلدان العربية .
- الخليج العربـــي .

ج- مادة " التضخم" في الصفحة الأولى للفهرس هي مادة :

- أساسية تحت حرف " ت " .
- أساسية تحت حرف" ض" .
- فرعية تحت مادة " الإمارات العربية المتحدة " الأساسية .
- فرعيـــــة تحت مـــــادة " أســـتراليا" الأســـاسيـــة .

د- وردت مادة " الهجرة " في الفهرس على أساس انهما :

- مادة رئيسية مرة واحـــــــدة.
- مادتـــــــان رئيســـــــيتان .
- مادتـــــــان فرعيـــــــتان .
- إحداهما أساسية والأخرى فرعية .

هـ - تكررت مادة " البحرين " في الفهرس :

- ثلاث مرات.
- أربع مرات .
- ست مرات .
- سبع مرات.

١٥- نشاط لا صفي :

قدَّر الإسلام العمل ، وأشاد بالعامل في أحاديث شريفة ، و مواقف حميدة .

راجع مركز مصادر التعلم في المدرسة ، واجمع من كتب الحديث الشريف ما يؤكد تقدير الدين الإسلامي الحنيف للعمل و العمال، مع توثيق تلك المصادر التي رجعت إليها.

التقـــويم :

للتأكد من مدى تحقيقك لأهداف الدرس ، أجب عن الأسئلة التالية :

- اقرأ النص التالي قراءة سريعة لتحديد أهم الأفكار فيه:

يُحكـــى أن رجلاً من الصالحين اعتزل الناس إلى جبلٍ ليتعبد فيه ، يصومُ نهاراً و يقوم ليلاً ، و يرتزق من قوم بدوٍ يسكنون في أسفل الجبل.

وفي أحد الأعوام جفت الأعشاب ، و نضب الماء ، فرحل البدو ، وبقي العابد لا يجد قوت يـــومه ، فاشتد حاله و أشرف على الهلاك . وبينما كان على هذه الحال مر به رجل رث الثـــياب يحمـــل رغيفاً في إحدى يديه ، وحبلاً في الأخرى ، فلما رأى العابدَ رثي لحاله ، وأعطـــاه الـــرغيف و أكلـــه، شكر العابد الرجل وسأله عن صنعته فقال : كنت بلا عمل اســـتعطف الناس فهذا يعطيني و ذاك ينهرني ، فنظرت للناس فما رأيت أحداً بلا حرفة ، فهذا تاجر ، وذاك صانع ، فرغبت في عمل يقيني ذل السؤال فاشتريت هذا الحبل وغدوت إلى الجبال احتطب و أبيع ، فالسماء لا تمطر ذهباً .

ثم قال أيها العابد: لقد أخطأت حينما تركت القرية،وعشت في عزلة،ولكن الحياة بعيداً عن الـــناس لا قيمة لها،وأنت تعرف مكانة العمل وشرفه،ولكنك لم تذق حلاوته.ألا تعود معي إلى القرية فتعمل كما يعمل الناس ، وتأكل كما يأكلون ؟

١- أنسب عنوان للنص السابق :

- الحطّاب والعمل .
- شرف العمـــل .
- أنواع العمـــل .
- الرجل العابـــد.

٢- اعتزل العابد الناس بسبب :

- رغبـــته في التفرغ للعبادة .
- هروبـــه من مطاردة قومٍ له.
- شغفه للتفرغ للقراءة و البحث.
- كثرة مشكلاته وخلافه مع قومه.

٣- رغب الرجل في العمل أول مرة، بعد أن كان بلا عمل :

- ليقي نفسه ذل سؤال الناس .
- لحبه لمهنة بيع الحطـــب .
- لكي ينفق على الرجل العابد .
- رغـــــبة في الـــثـــــراء .

٤- نصح الرجل الحطاب العابدَ بـــ :

- الاستمرار في عزلته عن الناس .
- الرجوع للقرية والعمل فيـــــها .
- المكوث في منزل بدلا من الجبل.
- طلب المعونة من سلطان البلاد .

٥- " وبقي العابد لا يجد قوت يومه ، فاشتد حاله و أشرف على الهلاك ".

- تتضمن العبارة السابقة سبباً ونتيجة . أشر بالفأرة على الجملة التي تحتوي **النتيجة**.

٦- " أيهـــا العابد: لقد تركتَ القرية،وعشتَ في عزلة،ولكن الحياة بعيداً عن الناس لا قيمة لها " .

- تشير العبارة السابقة إلى حقيقة من واقع القصة ، و رأيٍ خاص بالرجل. أشر إلى الرأي تمييزاً له عن الحقيقة .

٧- المادة الأصلية لكلمة " قيمة " هي :

- ق ي م .
- ق و م .
- ق أ م .
- ق ا م .

٨-كل لكلمات التالية ستجد قبلها الرمز " ج" عند قراءتها في القاموس المحيط و المعجم الوسيط ما عدا :

-صالحين.

- أعشاب.

-قــوت .

-جــبال .

٩- يُكشف عن معنى كلمة " قوت " في المعجم الوسيط :

- مرتبةً القاف ثم الواو ثم التاء .
- مرتبةً التاء ثم الواو ثم القاف .
- باب القاف فصل التاء .
- باب التاء فصل القاف .

١٠- اقرأ الرسالة التالية ، ثم أجب عن السؤال الذي بعدها .

الأستاذ/ عبدالله سالم عبد الخالق المحترم

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته .

يسر مجلس إدارة مركز البحرين للدراسات الاجتماعية إبلاغكم موافقته على سفركم لحضور ندوة " أسباب عزوف الشباب عن العمل التطوعي " المزمع عقدها في القاهرة بجمهورية مصر العربية في الفترة من ١٥ إلى ١٧ مارس ٢٠٠٢ م. وبلا شك أنكم ستستمتعون بهواء القاهرة العليل ، ومناظرها الخلابة .

كما أود إحاطتكم علماً بأنه قد تم صرف تذكرة سفر، ومخصصات مالية لتلبية نفقات السفر ستحول لحسابكم المصرفي .

د. يوسف خليل يعقوب

رئيس مركز البحرين

للدراسات الاجتماعية

- حدد الجملة التي لا صلة وثيقة لها بموضوع الرسالة الأساسي .

-أمامك صفحة من قائمة محتوى كتاب " الإنتاجية والتنمية الاقتصادية " لعبد الوهاب حميد رشيد ، ١٩٨٨.

المحتويـــــات	الصفحة
تمهيـــــد	٧
مقدمـــــة	٩
الفصل الاول: المســائل المفاهيميـــة (الانتاجيـــة ، الانتـــاج ، الانتاجية الحدية، الغلة، الكفاءة، الفعالية، الرفاهية)	١٥
الفصل الثـــاني: اهمية الانتاجية (الاقتصادية والقياسية)	٣١
الفصل الثـالث: الانتاجية والقطاع العام (المعادلة الصعبة)	٤٧
الفصل الرابـــع: الانتاجية : الاستخدام والاجور- الاسعار والارباح .	٥٩
الفصل الخامس: الانتاجية والنمو- التنمية	٧٣
الفصل السادس: الانتاجية والتوزيع (نموذج مقترح)	٨٥
الفصل السابـــع: الانتاجية والرقابة على الاموال العامة (رقابة المشروعية، رقابة الاداء، الرقابة المتكاملة)	٩٦
الفصل الثامـــن: الانتاجية والسياسة الاقتصادية	١١٣
الفصل التاســـع: الانتاجية والتخطيط - البرمجة	١٢٧
الفصل العاشـــر: الانتاجية وتقويم الاداء (مراحل تخطيط « تقويم « المشروع : تقويم جدوى « خطة « المشروع، تأسيس « تشييد « المشروع، تشغيل المشروع « تقويم الاداء « . . مؤشرات تقويم الاداء : الادارية، الفنية، الانتاجية، المالية: نسب السيولة، نسب الربحية، نسب النشاط، نسب رأس المال).	١٣٥

١١- توجد مقدمة الكتاب في :

- الفصـــــل الأول.
- الفصـــــل الثالث .
- الفصـــــل العاشر.
- تسبق فصول الكتاب.

١٢- لتعريف المصطلحات الاقتصادية الواردة في الكتاب يمكنك مراجعة :

- المقـــــدمة .
- التمـــــهيد .
- الفصل الأول .
- الفصل الثالث .

١٣- صفحات الكتاب من ٤٧ إلى ٥٨ تتناول موضوع :

- الإنتاجية وتقويم الأداء .
- الإنتاجية والتـــوزيع .
- الإنتـــاجية والنـــمو .
- الإنتاجية والقطاع العام .

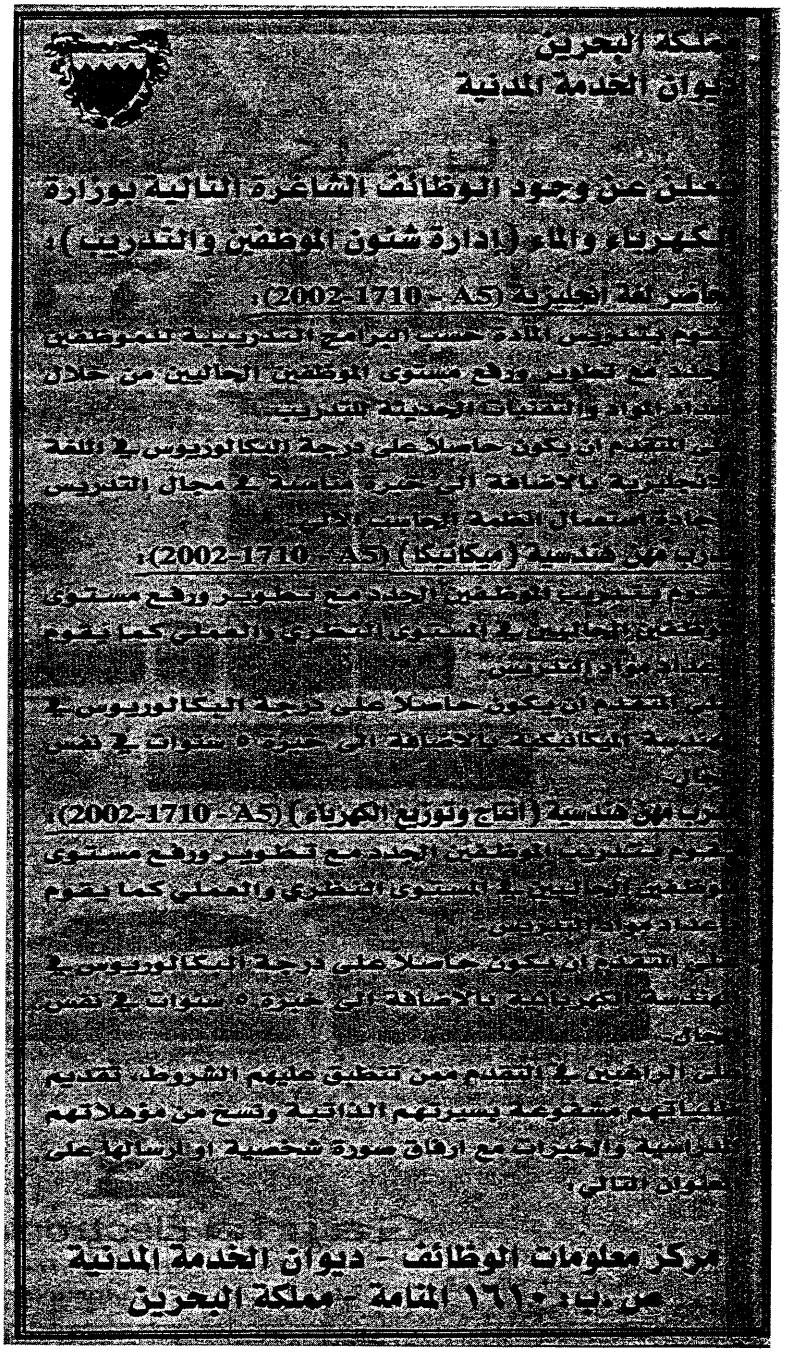
١٤- المصطلح الذي يتكرر في عناوين كل الفصول المعروضة هو :

- الاقتصـــاد.
- التنمـــية .
- الإنتاجيـــة .
- التخـــطيط .

١٥- للحصول على معلومات حول أهمية الإنتاجية ، يمكنك مراجعة الفصل :

- الثـــاني .
- الرابع .
- التاسع .
- العاشر.

- اقرأ الإعلان التالي قراءة سريعة لتحديد المعلومات المطلوبة التالية :



مملكة البحرين
ديوان الخدمة المدنية

علن عن وجود الوظائف الشاغرة التالية بوزارة
كهرباء والماء (إدارة شئون الموظفين والتدريب) :

اضر لغة انجليزية (A5 - 1710-2002) :
موم بتدريس المادة حسب البرامج التدريبية للموظفين
جدد مع تطوير ورفع مستوى الموظفين الحاليين من خلال
داد المواد والتقنيات الحديثة للتدريب.
ب التقدم ان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس في اللغة
نجليزية بالاضافة الى خبرة مناسبة في مجال التدريس
جادة استعمال الطبعة الحاسب الآلي.
ب مهن هندسية (ميكانيكا) (A5 - 1710-2002) :
موم بتدريب الموظفين الجدد مع تطوير ورفع مستوى
وظفين الحاليين في المستوى النظري والعملي كما يقوم
عداد مواد التدريس.
ب التقدم ان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس في
ندسة الميكانيكية بالاضافة الى خبرة ٥ سنوات في نفس
جال.
ب مهن هندسية (انتاج وتوزيع الكهرباء) (A5 - 1710-2002) :
موم بتدريب الموظفين الجدد مع تطوير ورفع مستوى
وظفين الحاليين في المستوى النظري والعملي كما يقوم
عداد مواد التدريس.
ب التقدم ان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس في
ندسة الكهربائية بالاضافة الى خبرة ٥ سنوات في نفس
جال.
ى الراغبين في التقدم ممن تنطبق عليهم الشروط، تقديم
لباتهم مشفوعة بسيرتهم الذاتية ونسخ من مؤهلاتهم
دراسية والخبرات مع ارفاق صورة شخصية او ارسالها على
عنوان التالي:

مركز معلومات الوظائف - ديوان الخدمة المدنية
ص.ب: ١٦١٠ المنامة - مملكة البحرين

١٦-الإعلان المنشور يطلب شغل وظائف شاغرة في :

- ديـــوان الخـــدمة المـــــدنية .
- جامعة البحـــــــــــــرين.
- وزارة الكـــــهرباء والماء .
- وزارة الإسكان والزراعة .

١٧- كل الشروط التالية مطلوبة لشغل وظيفة " مدرب مهن هندسية (ميكانيكا) ماعدا :

- الحصول على درجة البكالوريوس .
- إجادة استعمال الحاسب الآلي .
- إعـــداد مـــواد للتـــدريـــــس .
- خبرة خمس سنوات في الوظيفة .

١٨- تعد الخبرة لمدة خمس سنوات شرطاً للتقدم لوظيفة :

- محاضر لـــــــــــغة إنجليزية .
- مدرب مهن هندسية (ميكانيكا) .
- مدرب مهن هندسية (إنتاج وتوزيع الكهرباء) .
- لشغل وظيفتي " مدرب مهن هندسية " السابقتين .

١٩- ينبغي للمتقدم للوظائف المعروضة في الإعلان تقديم الطلب لـــ :

- وزارة الكهرباء والماء.
- ديوان الخدمة المدنية .
- كلية الهنـــــــدسة .
- وزارة العمـــــــل.

- أمامك الصفحة الأولى من فهرس كتاب " التعاون الإنمائي بين أقطار مجلس التعاون العربي الخليجي " للدكتور فؤاد بسيسو ، مركز دراسات الوحدة ، ١٩٨٩.

تمعن في الصفحة للإجابة عن الأسئلة التالية :

فهرس عام

(أ)

آسيا : ٣٤ ، ٣٦٧ ، ٣٩٥
آل سعود ، فيصل بن عبد العزيز : ٣٤ ، ٦٠
آل سعود ، سعود بن عبد العزيز : ٦٠
آل مكتوم ، حمدان بن راشد : ١٣٩
آل مكتوم ، راشد بن سعيد : ١٥٩
آل نهيان ، زايد بن سلطان : ١٥٩
ابو ظبي : ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٨ ، ١٠٥ ، ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩
- الاجانب : ١٤٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧
- الاستثمارات : ١٣٩
الزراعة : ١٠٨
- النفط : ٤٠
أبو ناب ، ابراهيم : ١٥٨ ، ١٩٤
الاتحاد السوفياتي : ٢٦٢
اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في الاقطار العربية الخليجية : ١٦٦
اتفاقيتا كامب ديفيد (١٩٧٩) : ٢١٥
الاتفاقية الاقتصادية الموحّدة لدول الخليج العربية : ١٨٣ - ١٨٥ ، ١٩٣ ، ٤٣٧ - ٤٤٢
اتفاقية الترانزيت بين السعودية وقطر (١٩٧١) : ١٦٠
اتفاقية الترانزيت بين السعودية والكويت (١٩٧٠) : ١٦٠
الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية : ١٦٥
اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية : ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٣٣١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨
الاردن : ١٠٠ ، ١٦٠ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣٤٤
- الانتاج القومي الاجمالي : ٢٨٤
- الدخل الفردي : ٤٠٢
- الزراعة : ٢٩٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨
- السكان : ٢٨٤
- الصادرات : ٢١٤
- الغذاء : ٤١٠
- القوى العاملة : ٢٧٦
- الهجرة : ٢٧٣
- الواردات : ٢١٤
اسبانيا
- الصناعة : ٢٨١
- القوى العاملة : ٢٨١
الاستثمارات : ٢٦ ، ٢٧ ، ١٣٨ ، ٢٥٤ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠١ ، ٤٠٣
الاستعمار الايطالي : ٢١٩
الاستعمار الفرنسي : ٢١٩

٢٠- جميع المواد المعروضة في الفهرس تبدأ بحرف :

- أ
- ب
- س
- ن

٢١- مادة " الغذاء " في الفهرس هي :

- مـــــادة أساسية .
- مـــــادة فرعية .
- مادتان فرعيتان.
- أساسية مرة ، وفرعية مرة أخرى .

٢٢-وردت مادة " الأجانب " كمادة فرعية تندرج تحت المادة الأساسية :

- أبـــــــــو ظبي.
- الاستثـــــــمارات.
- الاستعمار الإيطالي.
- الأردن .

٢٣- عدد الاتفاقيات المشار إليها في الفهرس :

- سبع اتفاقيات .
- خمس اتفاقيات.
- ثلاث اتفاقيات .
- اتفاقية واحدة .

المصـــادر :

لمزيد من التوسع في عناصر الموضوع ومهاراته، يمكنك الرجوع للمصادر التالية :

- فـــرد ميلســـون :الشـــباب في مجتمع متغير، ترجمة يحي مرسي بدر، الإسكندرية، دار الهدى ، ٢٠٠٠م.

- عبدالرحمن العيسوي : الكفاءة الإنتاجية، بيروت، دار النهضة ، ١٩٩٠م.

مصادر الكترونية :

- **المكتب العربي للشباب و البيئة .**

http://www.aoye.org/arb/index.htm

ملحق (١٦)
برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية " النسخة الإلكترونية "[1]



ملاحظة : لأسباب فنية تتعلق بوزن القرص المدمج، فإن القرص سيوضع في ورقة الغلاف الخارجي لهذه الدراسة .

([1]) لتنصيب البرنامج، الرجاء اتباع ملف "تعليمات التشغيل" في القرص المدمج.